

**ماضي ليدي سوفت**  
التدفق القوي

**Lady Soft**

لدي سوفت

**رانكلر لينيرا**

جاكيتات جينز جديدة ومتنوعة  
بفطونات جينز بموديلات متعددة  
تجدوا الدرع كرسية من العارض الترميز  
في الجينز بالشرا الأورط.

مق الكوت الكير  
السراة  
٢١-٢٧٩٥

صقي الوطية  
ظف الفوتون  
٢٤٣٣٨٥

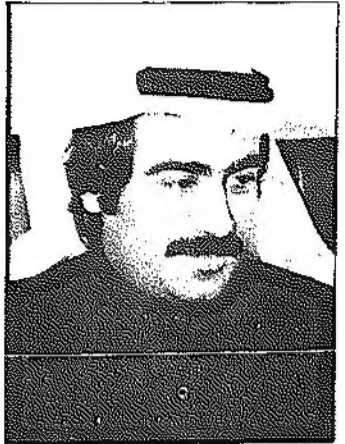
مجمع زهرة  
السراة - الجناح  
٥٧٢٧٢٧٥

سوق المسيل  
قرب مقر الطيران  
٢٢١٨٠٤٥

عارة تار اليوس  
٢٢٢٧٩٦٥

## الروضان للقبس: الاجتماع المقبل للحكومة.. في قصر بكيان

نظام الرعاية السكنية الجديد يعتمد قريبا



قال وزير الدولة لشؤون الإسكان ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء بالنيابة ناصر عبدالله الروضان لـ «القبس» أن مجلس الوزراء سوف يعقد اجتماعه الأسبوعي المقبل في قصر بيان برئاسة سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله. ويعتبر هذا الاجتماع هو الأول الذي يعقد في قصر بيان بعد أن تقرر نقل الديوان الأميري واجهزته، ومكتب سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء إلى القصر اعتباراً من يوم السبت المقبل.

من جهة أخرى قال الوزير لـ «القبس» أن نظام الرعاية السكنية الجديد أقر من حيث المبدأ من قبل مجلس الوزراء وأحيل إلى اللجنة التشريعية للمجلس لاعتماد الصيغة القانونية له تمهيداً لاعتماده قريباً. وقال الوزير رداً على سؤال حول مشكلة أصحاب القسائم السكنية في ضاحية صباح السالم أنه كان لا يمكن الزام المالك بالعودة لنفسها لتجهيز القسائم لوجود دنان على أعناق مدينة ولهذا استحال إجراء القرعة في ٢٦ ديسمبر الماضي والانتظار حتى تسلم في شهر يونيو من هذا العام حتى

## لجنت العلاقات وأفغانستان الملك فهد استقبل بوتو

بنازير: أمن باكستان من أمن الخليج



الأمير ماجد بن عبدالعزيز أمير مكة المكرمة لدى استقباله السيدة بوتو أمس (رويت)

وعن المشكلة الأفغانية قال راديو الرياض أن السيدة بوتو رحبت بالبرنامج السوفيتي للانسحاب من أفغانستان.

وذكرت (إن) بلادها تعمل على دعم الاستقرار في أفغانستان حتى لا تقع حرب أهلية مؤكدة أن من حق الشعب (البقية على الصفحة ١٩)

**الملك الحسن: أخطأت برفضي الطويل استقبال وفد البوليساريو**

باريس - أ. ب. - أقر الملك الحسن الثاني بأنه كان «مخطئاً» برفضه استقبال برضاة البوليساريو طوال سنوات عدة.

وقال العاهل المغربي في مقابلة نشرها هذا الأسبوع مجلة «لي نوفال» أوبسفاور، الفرنسية «لقد حدثت نفسي قائلًا... حسناً أنت تطالب بالصحراء لأن الصحراء مغربية وما أن كل واحد من أهابها مغربي فلا وجود لما يحول دون استقلال مواطن مغربي». وأضاف أن استقبال الصحراء سيتم «في الظروف التي يريدها» الأمين العام للأمم المتحدة. وكان العاهل المغربي قد التقى بوغد من البوليساريو قبل أيام.

**مطعم روائي حليب**

مشرى سارة الك زانك الكرام

جميع أنواع المشروبات من اللحم العربي الطازج بسعر ٣٠٠ فلس

الكنكوت السريس وحيت رقصات المهر التي تميزها المفعول الكمال

مطبخ مشوي على المنبر ١٠٠٠ فلس مع السريس

السلة - من المارك - أمام سوبر ماركت البرية ٥٧١٩٩٢٥ - ٥٧١٩٩٢٥

## صباح الاحمد يبحث دورة الجامعة مع رئيسها الصومالي

تونس - كونا - اجتمع نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد بمقر اقامته هذا مساء أمس وزير الدولة الصومالي للشؤون الخارجية محمد علي حامد رئيس الدورة الحالية للجامعة العربية كما اجتمع الشيخ صباح بسفير لبنان بتونس ومندوبه لدى جامعة الدول العربية سليمان فري. وأبلغ مصدر مسؤول بالسوفد الكويتي المرافق وكالة الأنباء الكويتية أنه جرى خلال اللقاءين بحث الموضوعات المتعلقة بالدورة الطارئة لمجلس جامعة الدول العربية التي من المقرر أن تبدأ أعمالها اليوم لبحث الأوضاع في ليبيا ولبنان.

## افتتاح طريق سريع يربط العراق بالكويت

بغداد - الوكالات - افتتح العراق طريقاً يبلغ تكلفه ١٣٠ مليون دينار (١٦٠ مليون دولار، بشكل جزئي) من طريق سريع يربطه بالكويت في الجنوب وسوريا والأردن في الغرب.

## غارة الإسرائيلية على مواقع «المجلس الثوري»

بيروت - رويتر - قالت مصادر أمنية أن طائرات حربية إسرائيلية غارت على موقع لحركة فتح «المجلس الثوري» التي يتزعمها أبو نضال أمس شمال شرقي مدينة صيدا الساحلية الجنوبية.

## إعادة تشغيل مصفاة عبادان في الربيع

بغداد - أ. ب. - أعلن هذا أمس أن مصفاة عبادان التي دمرت جزئياً والمقللة منذ بدء الحرب العراقية الإيرانية عام ١٩٨٠ سيبدأ تشغيلها في الربيع المقبل بالتأجيل الأولي مقداره ٣٠ ألف برميل في اليوم.

## بريطانيا تنسحب من الخليج

لندن - الوكالات - أعلنت بريطانيا أنها ستسحب قواتها البحرية المكونة من ثلاث سفن أرسلت إلى الخليج عام ٨٧ لإزالة الألغام. وقال بيان رسمي أن وقف السفن في الخليج جعل انسحابها أمراً مستحسناً.

## ٦ آلاف سوداني ماتوا جوعاً

الخرطوم - الوكالات - أكدت الأنباء صحفية في الخرطوم أمس أن حوالي ٦ آلاف شخص لقوا حتفهم جوعاً في الأسابيع الثلاثة الماضية، في جنوب السودان وأن هناك عشرات الآلاف من المواطنين يواجهون نفس المصير إذا لم تسلمهم مؤن إغاثة خلال الأيام المقبلة.

**رسالة لسمو الأمير من الرئيس الأفغاني**

بشاش يشيد بدور الكويت في إنجاح أسبوع دعم الانتفاضة (ص ٣)

**صدام: الإفراج عن أسرى إيرانيين بعدد أعضاء مؤتمر «السلام والاسلام» (ص ١٩)**

**رودو على سنوات الكليان محمد حسنين هيكل: الوثائق هي التي تكلمت (ص ١١)**

# استمرار معركة السيطرة على جباع بين «أمل» والحزب طهران: دمشق تسعى لإبادة حزب الله

بحث اقتراح بنشر الجيش اللبناني بين المتقاتلين

طهران - بيروت - دمشق - الوكالات - برزت بوادر أزمة سياسية في إيران وسوريا، عندما اتهمت صحيفة إيرانية الحكم السوري بمحاولة تصفية «حزب الله» لرفضه الانصياع لسياساتها، فيما تواصلت المصارف سجلاً بين أمل و«حزب الله» للسيطرة على عقدة استراتيجية في الجنوب، تربط جيوب «حزب الله» في المنطقة ببقاؤه في البقاع.

وقالت صحيفة «البرار» الإيرانية في مقال بثته الوكالة الإيرانية الرسمية أن الوساطة الإيرانية لوقف القتال في جنوب لبنان محكوم عليها بالفشل، بسبب استمرار سوريا على إبادة حزب الله.

بعد، ويحاول ٣٠٠ مقاتل من «أمل» أزعجة مقاتلي «حزب الله» الذين لا يزالون يسيطرون على الطرف الشرقي من البقعة، وهو الممر الوحيد إلى بلدة عين بوسوار المقل الأخير لحزب الله في الجنوب.

ودعت «أمل» بتنشيطات إلى المنطقة، فيما تحصن مقاتلو حزب الله في سطح جبل صافي الاستراتيجي المطل على المنطقة، وحيث لا يزالون يتكلمون دعماً من قواعد البقاع عبر التلال والوديان التي تربط المنطقة. وتخطط أمل للهجوم مواقع حزب الله في جباع والتلال الواقعة إلى الشرق منها، عبر محور كرفيل - عين لانا - جرجوع، حيث شهدت خسوها هناك.

وقال شهود عيان في المنطقة أن عشرات الجثث ملقاة تحت المطر في شوارع جباع، في ما ينزف الجرحى في المازل دون أن يلقوا عناية طبية.

واكد مسؤول في «أمل» أن مقاتليه يتقدمون ببطء، ولن يتوقفوا إلا بخروج «حزب الله» من الجنوب.

وتحدثت جثث القتلى في الجنوب إلى مظاهرات معادية لإيران.

في بيروت، أوقف جنود، سوريون اشتباكاً قصيراً بين «أمل» و«حزب الله» قرب السفارة الإيرانية. وعلم أن الدكتور سليم الحص والسيد نبيه بري بحثا إمكانية نشر قوة من الجيش اللبناني للضغط بين المتقاتلين.

في دمشق، قالت مصادر السفارة الإيرانية، أن المحادثات بين البعث الإيراني محمد بشارتي والرئيس السوري حافظ الأسد دارت في جو أخوي، غير أنه لم تتوغل معلومات عن فحوى المحادثات.

لا يزالون يسيطرون على الطرف الشرقي من البقعة، وهو الممر الوحيد إلى بلدة عين بوسوار المقل الأخير لحزب الله في الجنوب.

ودعت «أمل» بتنشيطات إلى المنطقة، فيما تحصن مقاتلو حزب الله في سطح جبل صافي الاستراتيجي المطل على المنطقة، وحيث لا يزالون يتكلمون دعماً من قواعد البقاع عبر التلال والوديان التي تربط المنطقة. وتخطط أمل للهجوم مواقع حزب الله في جباع والتلال الواقعة إلى الشرق منها، عبر محور كرفيل - عين لانا - جرجوع، حيث شهدت خسوها هناك.

وقال شهود عيان في المنطقة أن عشرات الجثث ملقاة تحت المطر في شوارع جباع، في ما ينزف الجرحى في المازل دون أن يلقوا عناية طبية.



جنوبيون يقتلون بعض ممتلكاتهم من منزل نسفته «أمل» بتهمة انتماء أصحابه إلى حزب الله (رويت)

## هولندا تعرض التوسط بين المنظمة واسرائيل عرفات: دولتنا على مرمر حاجر



شبان من قرية كفر نعمة يحتفلون بذكرى انطلاق الثورة (رويت)

وزير خارجية اليونان لدى استقباله عرفات

وزير خارجية اليونان لدى استقباله عرفات

استشهد الطفل الفلسطيني نعيم أحمد أبو نعيم البالغ من العمر تسع سنوات الليلة الماضية حيث توفي متأثراً بجراح أصيب بها برصاص جنود الاحتلال الإسرائيلي ليرتفع بذلك عدد شهداء الانتفاضة إلى ٥٨٧ شهيداً، وأصيب أمس ٤٠ مواطناً فلسطينياً في مواجهات مع الاحتلال في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

فيما قال رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات في أثنائها أمس أن قيام الدولة الفلسطينية «بات على مرمر حاجر» وأنه يوافق على تنظيم انتخابات في الضفة وغزة تحت إشراف الأمم المتحدة.

وفي لاهاي طرح وزير الخارجية الهولندي هانز فان دين بروك بأن هولندا مستعدة للقيام بدور الوسيط الخاص بين منظمة التحرير وإسرائيل.

اشتهد الطفل الفلسطيني نعيم أحمد أبو نعيم البالغ من العمر تسع سنوات الليلة الماضية حيث توفي متأثراً بجراح أصيب بها برصاص جنود الاحتلال الإسرائيلي ليرتفع بذلك عدد شهداء الانتفاضة إلى ٥٨٧ شهيداً، وأصيب أمس ٤٠ مواطناً فلسطينياً في مواجهات مع الاحتلال في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

فيما قال رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات في أثنائها أمس أن قيام الدولة الفلسطينية «بات على مرمر حاجر» وأنه يوافق على تنظيم انتخابات في الضفة وغزة تحت إشراف الأمم المتحدة.

وفي لاهاي طرح وزير الخارجية الهولندي هانز فان دين بروك بأن هولندا مستعدة للقيام بدور الوسيط الخاص بين منظمة التحرير وإسرائيل.

اشتهد الطفل الفلسطيني نعيم أحمد أبو نعيم البالغ من العمر تسع سنوات الليلة الماضية حيث توفي متأثراً بجراح أصيب بها برصاص جنود الاحتلال الإسرائيلي ليرتفع بذلك عدد شهداء الانتفاضة إلى ٥٨٧ شهيداً، وأصيب أمس ٤٠ مواطناً فلسطينياً في مواجهات مع الاحتلال في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

فيما قال رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات في أثنائها أمس أن قيام الدولة الفلسطينية «بات على مرمر حاجر» وأنه يوافق على تنظيم انتخابات في الضفة وغزة تحت إشراف الأمم المتحدة.

وفي لاهاي طرح وزير الخارجية الهولندي هانز فان دين بروك بأن هولندا مستعدة للقيام بدور الوسيط الخاص بين منظمة التحرير وإسرائيل.

## لن نتخلي عن سيادتنا على شط العرب عزيز: إيران استخدمت مفاوضات جنيف.. للدعاية

التي تعقد برعاية الأمم المتحدة بانها «كأداة» وقال «أن الإيرانيين لم يوافقوا على المفاوضات المباشرة مع العراق واستخدموا مفاوضات جنيف كأداة للدعاية بدلاً من الاعتراف بأن قرار مجلس الأمن رقم ٥٩٨ هو خطة سلام للمنطقة كلها».

وفي بلاده أمس الأول قادماً من باريس بأن مجلس الأمن والسكربتير العام للأمم المتحدة خافيير بيريز دي كويار مسؤولان عن إيفاء مفاوضات جنيف إلى طريق مسدود.

وقال في التصريح الذي نقلته وكالة الأنباء الإيرانية أن العراق لم يبد حتى أي استعداد لاستئناف المفاوضات التي عقدت الجولة الثالثة منها في أوائل نوفمبر الماضي دون تحديد موعد الجولة الرابعة.

واكد وزير الخارجية العراقي أن إيران اضطرت للموافقة على القرار الدولي ٥٩٨ ليس بسبب رغبتها في السلام ولكن بسبب الهوانم

التي تعقد برعاية الأمم المتحدة بانها «كأداة» وقال «أن الإيرانيين لم يوافقوا على المفاوضات المباشرة مع العراق واستخدموا مفاوضات جنيف كأداة للدعاية بدلاً من الاعتراف بأن قرار مجلس الأمن رقم ٥٩٨ هو خطة سلام للمنطقة كلها».

وفي بلاده أمس الأول قادماً من باريس بأن مجلس الأمن والسكربتير العام للأمم المتحدة خافيير بيريز دي كويار مسؤولان عن إيفاء مفاوضات جنيف إلى طريق مسدود.

وقال في التصريح الذي نقلته وكالة الأنباء الإيرانية أن العراق لم يبد حتى أي استعداد لاستئناف المفاوضات التي عقدت الجولة الثالثة منها في أوائل نوفمبر الماضي دون تحديد موعد الجولة الرابعة.

واكد وزير الخارجية العراقي أن إيران اضطرت للموافقة على القرار الدولي ٥٩٨ ليس بسبب رغبتها في السلام ولكن بسبب الهوانم

التي تعقد برعاية الأمم المتحدة بانها «كأداة» وقال «أن الإيرانيين لم يوافقوا على المفاوضات المباشرة مع العراق واستخدموا مفاوضات جنيف كأداة للدعاية بدلاً من الاعتراف بأن قرار مجلس الأمن رقم ٥٩٨ هو خطة سلام للمنطقة كلها».

وفي بلاده أمس الأول قادماً من باريس بأن مجلس الأمن والسكربتير العام للأمم المتحدة خافيير بيريز دي كويار مسؤولان عن إيفاء مفاوضات جنيف إلى طريق مسدود.

وقال في التصريح الذي نقلته وكالة الأنباء الإيرانية أن العراق لم يبد حتى أي استعداد لاستئناف المفاوضات التي عقدت الجولة الثالثة منها في أوائل نوفمبر الماضي دون تحديد موعد الجولة الرابعة.

واكد وزير الخارجية العراقي أن إيران اضطرت للموافقة على القرار الدولي ٥٩٨ ليس بسبب رغبتها في السلام ولكن بسبب الهوانم

التي تعقد برعاية الأمم المتحدة بانها «كأداة» وقال «أن الإيرانيين لم يوافقوا على المفاوضات المباشرة مع العراق واستخدموا مفاوضات جنيف كأداة للدعاية بدلاً من الاعتراف بأن قرار مجلس الأمن رقم ٥٩٨ هو خطة سلام للمنطقة كلها».

وفي بلاده أمس الأول قادماً من باريس بأن مجلس الأمن والسكربتير العام للأمم المتحدة خافيير بيريز دي كويار مسؤولان عن إيفاء مفاوضات جنيف إلى طريق مسدود.

وقال في التصريح الذي نقلته وكالة الأنباء الإيرانية أن العراق لم يبد حتى أي استعداد لاستئناف المفاوضات التي عقدت الجولة الثالثة منها في أوائل نوفمبر الماضي دون تحديد موعد الجولة الرابعة.

واكد وزير الخارجية العراقي أن إيران اضطرت للموافقة على القرار الدولي ٥٩٨ ليس بسبب رغبتها في السلام ولكن بسبب الهوانم

**قيا... John Rock**

٣٦-٢٥ (ص)



## الكويت تستضيف المؤتمر الهندسي العربي الثامن عشر

من أهداف المؤتمر تنمية القدرات البشرية الهندسية العربية.. واسهام المال العربي في تطوير الامكانات والخبرات الاستشارية

يقعد المؤتمر الهندسي العربي الثامن عشر في الكويت يوم ١٨ من الشهر المقبل تحت رعاية سمو أمير البلاد.

وسيكوّن عنوان المؤتمر الذي سيبسّتر أربعة أيام «تطوير واقع الامكانات الهندسية العربية لتحقيق الاعتماد على الذات» ليعكس مدى الاهتمام بقضية التنمية الهندسية التي تعتبر دعامة أساسية من دعائم التنمية في الوطن العربي بوجه عام.

ومن أهم أهداف المؤتمر الذي يقعد تحت اشراف اتحاد المهندسين العرب رصد القدرات الهندسية العربية وتنمية القدرات البشرية الهندسية العربية وتطوير القدرات الهندسية العربية في مجالات التكنولوجيا واسهام المال العربي في تطوير الامكانات الهندسية العربية وتطوير الخبرات الاستشارية الهندسية العربية.

وتتضمن اهداف المؤتمر ايضا تحقيق التكامل الهندسي العربي

وتحقيق الاعتماد على الذات في المجالات الهندسية ودعم وتنمية القدرة الذاتية العربية لتحقيق التنمية الهندسية العربية، واعادة توجيه وتخطيط التعليم الهندسي والبحث العلمي ووضع مشروع برنامج عمل للهيئات الهندسية واتحاد المهندسين العرب للتوجه نحو تطوير واقع الامكانات الهندسية العربية لتحقيق الاعتماد على الذات.

ويتركز البحث في المؤتمر على ثلاثة محاور رئيسية المحور الاول هو الامكانات الهندسية العربية والتي تتمثل في العرض والسيطرة الوطنية والطلب، والمحور الثاني هو التطوير والذي يقتضي التعرف على واقع الامكانات العربية في المجالات الهندسية وتشخيص التحديات المتوقعة على طريق التطوير وصولا الى مداخل التطوير واوليوياته ومناهجه، اما المحور الثالث فهو الاعتماد على الذات بعيدا عن الانتمال والتوقع مع التاكيد على مفهوم الاعتماد على الذات

والتكامل داخل الوطن العربي. وكانت الكويت قد استضافت المؤتمر الهندسي العربي الحادي عشر الذي عقد في الفترة من السابع حتى ١٣ مارس ١٩٩٦ في قبال حوالي ٢٠ عاما.

ومنذ ان تقرر عقد المؤتمر الهندسي العربي الثامن عشر على ارض الكويت اي قبل ثلاث سنوات وجمعية المهندسين الكويتية تبذل جهودا مكثفة في التحضير والاعداد لهذا المؤتمر المهم مروراً بالندوات التحضيرية الثلاثة التي سبقت انعقادها، الاولى في الكويت وكانت بعنوان (تطوير واقع التعليم الهندسي العربي لتحقيق الاعتماد على الذات) والندوة الثانية كانت في تونس بعنوان (المهندس العربي والتكنولوجيا الحديثة) والندوة الثالثة كانت في بغداد بعنوان التكامل الهندسي العربي.

وكان المؤتمر الهندسي العربي السابع عشر قد عقد في العاصمة الاردنية عمان في مايو ١٩٨٦ وتركز

البحث فيه على دور المهندس العربي في خطط التنمية والصناعات الاستخراجية وتكنولوجيا البناء السكني والسكن رخيص التكليف.

وكان اول مؤتمر هندسي عربي قد عقد في الاسكندرية في مايو ١٩٤٥ وتركز البحث فيه على الخسائر والصناعات الرئيسية وتوزيع القوى والوقود والسكك الحديدية والطرق والنقل النهري والهندسة المدنية والعمارة.

من جهة اخرى صدر العدد الثاني من النشرة المسبقة للمؤتمر الهندسي العربي الثامن عشر.

وقد تضمنت النشرة افتتاحية بقلم رئيس تحريرها المهندس/ ماهر ناصر المطوع بعنوان «جهود تنظيمية متميزة توابك عشرين عاما من النهوض» تناول فيها الكاتب بايجاز الجهود التنظيمية المكثفة التي بذلتها جمعية المهندسين الكويتية في التحضير لهذا المؤتمر منذ ثلاث سنوات وحتى الان وعقد مقارنة غير منظورة

بين ما سيسفر عنه هذا المؤتمر وما تم انجازه في المؤتمر الهندسي العربي الحادي عشر الذي عقد ايضا في الكويت في عام ١٩٩٦ (اي قبل عشرين عاما من الان)، وقال ان ما انجزه المؤتمر الحادي عشر سيظل ثروة اساسية يبني عليها الصرح الهندسي العربي برمته.

وجاء في العدد ايضا كلمة باسم نائب رئيس الجمعية المهندس/ عبدالله المنيس وكانت تحت عنوان «الرعاية الاميرية ومدلولاتها الشاملة» تحدث فيها عن الدولوات المهمة والاتمسكات الرائعة لرعاية سمو الامير لهذا التجمع الهندسي الكبير.

كما تضمن العدد خبرا عن اصدار وزارة المواصلات طابعا تذكاريّا خاصة بمناسبة انعقاد المؤتمر الهندسي الثامن عشر على ارض الكويت وخبرا عن قرار جمعية المهندسين الكويتية باعفاء المهندسين الفلسطينيين من رسوم الاشتراك في المؤتمر وبالبالفة ٢٠ دولارا، علما بأن عدد المهندسين الفلسطينيين المشاركين في المؤتمر يبلغ



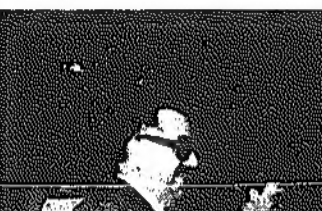
سمو امير البلاد

(١٦٠) مهندسا من داخل الكويت والدول العربية، وخبرا عن توجيه الجمعية لدعوات خاصة لشخصيات بارزة اسهمت في بناء الصرح الهندسي العربي، اضافة الى دعوتها للمهندسين من دول عربية غير اعضاء في اتحاد المهندسين العرب وهي موريتانيا والصومال.

واحتوى العدد الثاني من النشرة السابقة للمؤتمر بياناً عن نشاطات اللجان التنظيمية وهما اللجنة الادارية والاعلامية، اضافة الى ريبورتاج من نشاطات اللجنة العلمية للمؤتمر، ومجموعة صور تذكارية من المؤتمر الهندسي العربي الحادي عشر الذي عقد في الكويت عام ١٩٩٦.



الحضور



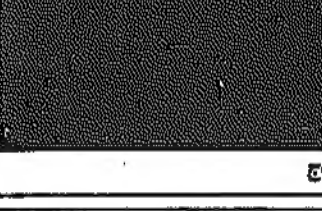
د. الموضي يسم خريجا شهادته



د. الموضي يسم خريجا شهادته



سنة طه تتسلم شهادتها من البروفسور بفرنج



سنة طه تتسلم شهادتها من البروفسور بفرنج



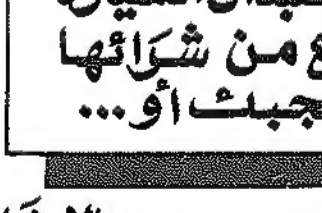
سنة طه تتسلم شهادتها من البروفسور بفرنج



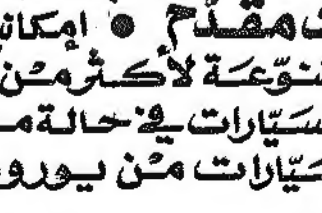
سنة طه تتسلم شهادتها من البروفسور بفرنج



سنة طه تتسلم شهادتها من البروفسور بفرنج



سنة طه تتسلم شهادتها من البروفسور بفرنج



سنة طه تتسلم شهادتها من البروفسور بفرنج



سنة طه تتسلم شهادتها من البروفسور بفرنج



سنة طه تتسلم شهادتها من البروفسور بفرنج

## شباب

## جاهلية النكتل !

يقولون بالعامية.. «عط الخياز خبزك، لو باق بصه».. ويقولون ايضا «لو كل من به ينشر ما قل بالوادي شجرة».. رغم ان الكويت خالية من الوديان والاشجار.. لكنه مثل يورده العامة في المناسبات للتعبير عن وجهة نظرهم حول امور معينة.

تذكرت المثلثين السابقين.. وانا اقرا نتائج بعض الوجوه التي دخلت مجالس ادارات الاتحادات الرياضية.. والتي هي بعيدون عن الميدان الرياضي كما نحن بعيدون عن المرح... فلا هي رياضية سابقة ولا هي «مشجعة» سابقة.. وكل ما في الامر ان «النكتل» اياه الذي ترفسه الروح الرياضية واهدافها النبيلة هو وحده الذي اوصلها الى قيادة هذه الاتحادات لوضع الخطط المتطورة التي تساهم في تطور اللعبة واللاعبين على السواء.

ليس بيننا وبين هذا البعض من الوجوه اي معرفة، او عداة لا سمح الله، بل هم اخوة الدين والدم واللغة.. وهم اخوة في وطن يجمعنا تحت ظله.. لكن هناك اصول وقواعد واعرافا يجب ان تتوفر في اي مرشح يدخل انتخابات الاتحادات الرياضية لصالح هذه الحركة التي يدعي «البعض» انه يعمل من اجلها وهو.. كاذب.. كما ابو مسيلة الكذاب.. لانه بعيد

عن الرياضة ولا يعرف حتى قوانين اللعبة التي هو عضو في مجلس ادارة اتحادها.. وربما حتى عدد اللاعبين وشكل الملعب.. كل هذا لا يعرفه وربما لم يره من قبل.. لكنه شمران الطمأنينة سالك الى النجاح في الانتخابات فتم.. النكتل... ونجح لقضاء الوقت بين رحلات الاتحاد والجلوس في مقدمة منصات الملاعب والابتسامات العريضة امام عدسات التلفزيون.

صحيح ان هناك فئة من الرياضيين استطاعت الوصول الى عضوية بعض الاتحادات الرياضية.. لكن الصحيح ايضا ان هذه الفئة لا تستطيع ان تؤثر في مسار الاتحاد الذي هي فيه، او ترسم سياسة متطورة تخدم اللعبة.. والسبب انهم لا تملك «الاطلعية» بالاصوات حين التصويت على اي مشروع باعتبار ان الكثرة تلعب الشجاعة، كيف الحال في كرة الاصوات في مجالس الاتحادات امام قلة هم اكثر خبرة ودراية في شؤون وشجون اللعبة...

حيثما كنت طالبا بالمرحلة الثانوية عام ١٩٦٧م كنت محررا رياضيا في صحيفة اسبوعية، وحيثما كنت بالجامعة كنت محررا رياضيا في الملاعب.. مع المرحوم الذي لا ينسى، عبدالعزیز الخطيب.. يوما كانت مجالس ادارات الاتحادات تعيش عصرا ذهبيا مشرقا.. لان الذي يحتل المنصب بالاتحاد يجب ان تتوفر فيه شروط الرياضية والسمة الاجتماعية التي تساعد الاتحاد ببقاء حاجياته لدى مؤسسات الدولة، وذلك يجب ان تتوفر فيه القدرة على الادارة الرياضية والتعامل مع اتجاهات مختلفة من الاندية واللاعبين. الصورة اليوم انعكست ولاسف، حين باتت مجالس ادارات الاتحادات الرياضية «وظيفة لمن لا وظيفة له» لبعض الاعضاء الذين وصلوا الى مناصب الاتحادات دون ان تكون لهم.. الاحقية.. في هذا الوصول والعجب الغريب ان اصحاب التاريخ الرياضي دخلوا الانتخابات بصدق نية وروح رياضية لكنهم.. طلوا

اوت.. بفضل جاهلية النكتل يقول شاعر الكويت فهد المسكر... والبلبل الغريد يهوي، والغراب على الفصون.. طال عمرك

يوسف الشهاب

## طريقك الى التعليم التطبيقي

## مركز التنمية المهنية

تعتبر قضية النمو العلمي او التنمية المهنية احدى القضايا المهمة التي تركز عليها المؤسسات التعليمية في الدول المتقدمة، حيث يتم اقامة دورات تدريبية مكثفة وعلى مستوى عال ومتقدم لعضء الهيئة التدريسية والتدريبية بهذه المؤسسات. وقد احسنت الهيئة العا، للتعليم التطبيقي والتدريب صنعا حيثما انتهت مؤخرا لاهية اقامة مركز متخصص يتولى هذه المهمة التي ينمكس اثرها بشكل مباشر او غير مباشر على المدرسين والمدرسين مشاركة المدرسين والمدرسين في المهام العلمية والبرامج التدريبية.

وينظرة متأنية على قرار انشاء مركز التنمية المهنية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب لتحقق على الفور المهام الجسام الملقاة على عاتق هذا المركز فهو مكتب باعداد ومتابعة تنفيذ برامج التأهيل لعضء هيئة التدريس والتدريب الجدد وذلك بالاشتراك مع الجهات المعنية والجهات المناظرة داخل دولة الكويت، ومساوكة المتغيرات والمستجدات في مجال التدريس وينمكس اثرها بشكل مباشر او غير مباشر على المدرسين والمدرسين مشاركة المدرسين والمدرسين في المهام العلمية والبرامج التدريبية.

مجاناً... استبدال السيارة خلال اسبوع من شرائها  
إت كم تعجبك أو...

مجاناً... لمدة شهر... كفالة للمحركات والجير والأكسس الحفلي...

بلاضافة الحاء: بدون مقدم • إمكانية استبدال سيارتك القديمة • تشكيلة متنوعة لأكثر من ٥٠ سيارة أمريكية ويابانية • سيارات في حالة ممتازة وبأسعار مغرية • (سيارات من يوروبكان استخدام مدرء)

لويوسف احمد الفاسم واولاده د.م.م. الشويخ التميمي الشرف الفحيحيل الاحمدي الجههراء ٤٧٧٣١١٦ ٣٩٨٤٨١٣ ٣٩٨١٠٤٥ ٤٤٩٣٣٢٧ ٤٧٣٣٠٤٨ ٤٨٨٧٠٦

## في حفل تخريج الدورة الأولى لدبلوم الصيدلة السريرية

## د. الموضي: الدورة ناجحة وتقدم بعداً جديداً

## لمهنة الصيدلة في الكويت

المضيف: افتتح كليه الصيدلة قريباً

يدفعنا لاعداد الكوادر المتخصصة للعلم بها



مدير جامعة بلفاست

كتب انطون بارا:

احتفل مساء امس الاول بتخريج طلبة الدورة الاولى لدبلوم الصيدلة السريرية وذلك تحت رعاية وزير الصحة العامة بالنيابة د. عبدالرحمن الموضي وبحضور مدير جامعة الملكة في بلفاست البروفسور جوردون بفرنج. واقيم الحفل في مسرح مركز الطب الاسلامي. استهل الحفل ب تلاوة من آيات الذكر الحكيم ثم القى وكيل وزارة الصحة المساعد لشؤون الادوية والتجهيزات الطبية ابراهيم المضيف كلمة راعي الحفل قال فيها ان هذا

التعاون العلمي في قطاع الصيدلة بين وزارة الصحة العامة والجامعة العلمية المختلفة كجامعة نوتنغهام، وكلية ليستر الطبية، وجامعة سترات كلاد، ذو اهمية كبيرة في رفع المستوى العلمي للصيدلة العاملين بدولة الكويت، وبالتالي في تقدم مهنة الصيدلة.

واضاف نحن نامل في رفع مستوى التعاون العلمي في قطاع الصيدلة مع المعاهد والكليات العلمية المختلفة ليشمل منح درجات علمية عليا كالماجستير والدكتوراه، حتى يكون لدينا كوادر علمية متخصصة للعمل

المضيف يلقى كلمته

في كلية الصيدلة المزمع انشاؤها في المستقبل القريب، ولا شك ان افتتاح هذه الكلية سوف يكون له اثار ايجابية على مهنة الصيدلة في بلدنا. وتحدث البروفسور جوردون بفرنج مدير جامعة الملكة في بلفاست - المملكة المتحدة - فاشار الى اهمية هذه الدورة وتضمن ان يستمر التعاون بين الكويت وجامعة بلفاست في الدراسات العليا مستقبلا.

ويعد انتهاء الكلمات اعلنت اسماء الناجحين وشارك في توزيع شهادات التخرج عليهم د. الموضي، وسلمها للخرجين البروفسور ب. اف. دارسي من قسم الصيدلة في جامعة بلفاست. وقد تحدث د. الموضي للناجحين بعد الاحتفال قائلاً بأهمية التدريب الذي سيتكون بالتفصيل «الفترة» التي الخدمة الصحية في الكويت وتبرز دور الصيدلي الذي يعتبر العمود الفقري لعملية الدواء والتطبيب.

واضاف ان الدورة هذه سوف تعطي للصيدلة المشاركين فيها بعداً جديداً، ونامل بان يستمر تعاوننا مع جامعة بلفاست ويتوسع مستقبلا.

ومع بعض الصيدلة كان لنا لقاء مع الصيدلانية مريم احمد السيد من صيدلية مستشفى العبدان فاشادت بمستوى الدورة وتوقعت ان ينمكس مردودها على العمل الصيدلي.

وقالت الصيدلانية مريّة سعيد زوكاري من صيدلية العبدان ان الدورة اضافت كثيرا وكان مستوى المحاضرات جيدا والحضور مكثفا والوقت الكثير من نتائج بعد الدراسة التي انتظمت بها والتي افادتنا وافادت الجسم الصيدلي كله.

هذا وقد ضمت قائمة الناجحين في الدورة الاسماء التالية: ابراهيم خليل ابو شايوش، اسامة محمد رضوان، ناهد ابو السعود محمد، ثناء اسماعيل احمد اسماعيل، عامر احمد يعقوب العداسي، مريم السيد احمد السيد محمد، منى راشد عبدالله المنصور، نبيل ركي العيسى، احمد عبدالسميع احمد ابراهيم، سحر حسن الشويخ، ادبي عبد القادر سليم، احمد سليم شبلان، سناء طه ناجي، سعاد حبيب حاجي محمد، مريّة سعيد محمد زوكاري.

ترقيات وعلاوات

تشجيعية في بيت الزكاة

اصدر وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية، رئيس مجلس ادارة بيت الزكاة خالد احمد الجسار قرارا بتزكية بترقية محمد جاسم الهولي من الدرجة الخامسة الى الدرجة الرابعة عامة وعثمان يوسف ابراهيم من الدرجة الثالثة الى الدرجة الثانية معاملة بالاختيار، كما اصدر وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية قرارا باعتناء العلاوات التشجيعية لكل من الموظفين:

عدنان صالح الحداد، محمد عبدالقادر الشميل، صلاح منصور عبدالله، ابراهيم حسين عيسى، احمد عبدالله الكندري، طارق عبدالله المطر، جاسم محمد جعفر، محمد احمد ابراهيم وعلي جانات سالي.

كما اصدر المدير العام فؤاد عبدالله العمر قرارا اداريا بترقية الموظفين التالية اسماؤهم بالانتماء (اختصية) الى الدرجة الثالثة (عبدالله احمد الشيباني، صلاح منصور عبدالله، محمد عبدالقادر الشميل، انعام فضل عبدالله المسباح، فهد احمد السابح)، الى الدرجة الخامسة (هشام صالح مسادة، محمد معاون محمود، صالح يوسف سليمان)، والى الدرجة السابعة (اميان احمد عبداللطيف الماص).

## الآن في مركز سلطان

## توفير كبير

## في المواد الدراسية

\* قرطاسية (اقلام رصاص، اقلام حبر، أدوات للرسم كراسات، الخ. \* غلب للطعام ومطارات ماء \* حقائب مدرسية \* ألواح كتابية \* فانيلا للرياضة، شورت، احنية



مركز سلطان THE SULTAN CENTER

0511111111  
0511111111  
0511111111  
0511111111  
0511111111





## في جلسة استثنائية لمجلس الوزراء اعتماد مرسوم تنظيم القيادات الادارية، ورسوم المخادرة من المطار التعيين في الوظائف القيادية موقت لمدة ٤ سنوات قابلة للتجديد اقرار مرسوم بالاشرف والرقابة على فروع شركات التأمين الأجنبية

سموولي العهد

مناقشتها في اجتماع مقرر. هذا وكانت «القبس» قد نشرت في ١٢ ديسمبر الماضي الصيغة النهائية والاجراءات المصاحبة لتعديل مدة شغل الوظيفة القيادية وتتضمن ما يلي :  
١- الموظف الذي لم يرض على تعيينه في وظيفته القيادية اربع سنوات يستمر في الخدمة لحين اكمال هذه المدة او لمدة ستة اشهر ايها أطول .  
٢- الموظف الذي مضى على تعيينه في وظيفته القيادية اربع سنوات او احد مضاعفات هذا العدد بالضبط يستمر في الخدمة لمدة اربع سنوات .  
٣- الموظف الذي مضى على تعيينه في وظيفته القيادية اكثر من اربع سنوات واقل من احد مضاعفات هذا العدد يستمر في الخدمة لاقترب هذه المضاعفات او لمدة ستة اشهر ايها أطول .  
هذا ويقصد بالوظيفة القيادية الوكيل والوكيل المساعد والمدير العام ونائب المدير العام في الهيئات والمؤسسات العامة التي لم يرد بها نص في توقيت المدد القانونية .

التطوير الاداري الشاملة ويتضمن حكما جعل التعيين في الوظائف القيادية موقتا بمدة حددت بارب سنوات قابلة للتجديد على ان يكون امر التجديد والذب والنقل للمعينين في هذه الوظائف بموجب مرسوم اميري . وقد قرر المجلس اعتماد مشروع المرسوم المذكور في مداولة الثانية ورفع له للاداري اميري . وقال وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء بالنابة ان المجلس استعرض مشروع مرسوم بقانون بتعديل بعض احكام قانون شركات وكلاء التأمين الصادر بالقانون رقم ٢٤ لسنة ١٩٤١ الذي يتضمن احكاما من شأنها ضمان حسن الاشراف والرقابة على فروع شركات التأمين الاجنبية من الناحية المالية بما يضمن حقوق حملة الوثائق وحرصا على التاكيد من جديتها وممارستها لنشاطها في مجال التأمين على نحو يساهم في تحقيق الصالح العام وقرر المجلس الموافقة على مشروع المرسوم المذكور في مداولته الاولى تمهيدا لاعتماده في الاجتماع المقبل . وقد بحث المجلس بعض مشروعات المراسيم الاخرى وقرر استكمال

عقد مجلس الوزراء اجتماعا استثنائيا صباح امس برئاسة سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح . وصرح وزير الدولة لشؤون الاسكان وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء بالنابة ناصر عبدالله الروضان بان المجلس خصص هذا الاجتماع لمناقشة عدد من مشروعات المراسيم بقوانين المرفوعة من اللجنة التشريعية . وقال ان المجلس ناقش في مستهل اجتماعه مشروع مرسوم بقانون بشأن فرض رسم المخادرة من مطار الكويت الدولي في مداولة الثانية . وقرر اعتماده ورفع له للاداري اميري على ان يصدر المجلس قرارا لتحديد قيمة هذا الرسم في وقت لاحق . واصل الوزير ان المجلس استكمل بحث مشروع مرسوم بقانون بشأن تعديل بعض احكام قانون الخدمة المدنية الذي يستهدف تطبيق بعض ما انتهت اليه اللجان والاجهزة المتخصصة من دراسات مستفيضة ليحث تطوير الجهاز الاداري في الدولة وتحسين ادائه وقد تناول هذا المشروع تنظيم القيادات الادارية كمرحلة اولى ضمن مراحل اخرى مقبلة من خطة

### رسالة لسمو أمير البلاد من الرئيس الأفغاني

قام قاضي القضاة بجمهورية افغانستان السيد نظام الدين تهذيب بتسليم رسالة موجهة الى سمو أمير البلاد من الرئيس الأفغاني نجيب الله . وتسلم الرسالة وزير الدولة لشؤون الخارجية سعود محمد العصيمي . أثناء اجتماعه بالوفد الزائر صباح امس . وصرح مصدر مألوف بوزارة الخارجية ان الرسالة تتناول مستجدات الوضع في افغانستان خاصة بعد استكمال انسحاب القوات السوفيتية من الاراضي الافغانية في منتصف فبراير المقبل .

### برقية لسمو الأمير من رئيس اتحاد المعلمين العرب

بعث رئيس اتحاد المعلمين العرب الدكتور عادل زيدان ببرقية الى سمو أمير البلاد أعرب فيها عن تقديره العظيم لمواقفه الراسخة والثابتة ودعمه غير المحدود للانتفاضة الفلسطينية المباركة وانتهاء الحرب العراقية - الايرانية . وجاءت البرقية بمناسبة مؤتمر مجلس اتحاد المعلمين العرب الذي عقد مؤخرا في تونس . وقال الدكتور زيدان «ان الاتحاد يفتتح هذه الفرصة التاريخية ليعبر

### وزير الداخلية يرضى حفل اختتام دورة المرور التخصصية الثالثة



تحت رعاية وزير الداخلية الشيخ سالم الصباح بquam في العاشرة من صباح السبت المقبل بالادارة العامة لكلية الشرطة حفل اختتام دورة المرور التخصصية الثالثة والتي اقيمت خلال الفترة من ٢٧ نوفمبر الماضي وحتى ١٤ يناير الجاري بمعهد تدريب ضباط الشرطة .

### وكيل الدفاع يستقبل سفير البحرين

استقبل وكيل وزارة الدفاع فيصل علي الداود بمكتبه صباح امس سفير دولة البحرين الشقيقة لدى دولة الكويت وتم خلال اللقاء تبادل الاحاديث الودية .

### الادارة المركزية للأحصاء تصدر ١٨٠٠ معاملة في ديسمبر

قامت الادارة المركزية للأحصاء بوزارة التخطيط خلال شهر ديسمبر ١٩٨٨ باصدار (١٨٠١) معاملة احصائية منها (٢٢١) شهادة زراعية حصل عليها اصحاب الحيازات الزراعية ، وعدد (١٥٢) معاملة خاصة بايصال التيار الكهربائي ، والباقي وعددها (١٢٢٨) معاملة استخرجت بياناتها من سجلات تعدادات ١٩٦٥ ، ١٩٧٠ ، ١٩٧٥ ، ١٩٨٠ ، ١٩٨٥ لتقدمها الى الجهات التالية : الهيئة العامة للاسكان ٩٣ معاملة وبنك التسليف ١٠٠ معاملة ووزارة الداخلية ١٢٣ معاملة والهيئة العامة للمعلومات المدنية ٥٤ معاملة ووزارة الدفاع ٢٦ معاملة ووزارة العدل ٢٤ معاملة والبلدية ١٧ معاملة .

### ريم جوس ميرين مندس Remdus Meruyn Mendis

المذكور أعلاه أنهيت خدماته منذ ١٩٨٨/١٠/٢٤ بموجب المادة ٥٥ فقرة من قانون العمل الكويتي في القطاع الاهلي . ألفت اقامته بالطرق الرسمية ، يطلب منه الاتصال بقسم شؤون الموظفين - بمجموعة شركات الملا لترتيب سفره الى بلده ، والا سيتحمل المسؤولية الادبية والمادية .

## في اجتماع اللجنة العليا للتخضير مناقشة تخضير المساحات حول المباني الحكومية والدراسات التفصيلية بتصميم المنتزهات القومية



عقدت اللجنة العليا للتخضير وتجميل الكويت اجتماعا لها امس برئاسة رئيس اللجنة ورئيس مجلس الادارة مدير عام الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية ورضا السميكية الشيخ ابراهيم دعبج الابراهيم الصباح وبحضور جميع اعضاء اللجنة . وتم خلال الاجتماع مناقشة عدد من الموضوعات منها تخضير المساحات حول المباني الحكومية واجراء الدراسات التفصيلية الخاصة بتصميم المنتزهات القومية واجراء مسوحات للتربة خارج خط التنظيم العام وتسجيل وصيانة المنتزه الصحراوي . ويذكر ان اللجنة العليا للتخضير وتجميل الكويت التي يرأسها الشيخ ابراهيم الصباح تضم في عضويتها

١٥ عضوا هم المهندس احمد النقيب والشيخ عذبي سالم العلي الصباح من الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية ورضا السميكية الشيخ ابراهيم دعبج الابراهيم الصباح وبحضور جميع اعضاء اللجنة . كما تضم اللجنة في عضويتها عبدالحسن السعيد من وزارة التربة ومريم المعوي من وزارة التخطيط وعبد الرحمن المزروعى من وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل وابراهيم هادي من مجلس حماية البيئة وهيئة مقاررة من الهيئة العامة لشؤون الزراعة وناصر العمر من وزارة الشؤون ود. فيصل طه من معهد الكويت للابحاث العلمية والمهندس علي

## مشيذاً بدور الكويت في توفير امكانات انجاحه بطاش : اسبوع دعم الانتفاضة حق أهدافه ويستمر اليوم وغداً



قال مدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية ورئيس اللجنة العليا لاسبوع دعم الانتفاضة السيد عوني بطاش ان الكويت وفرت كل الامكانات والتسهيلات اللازمة لانجاح هذا الاسبوع التضامني مع الانتفاضة شيمنا الباسلة التي تشق طريق الانتصار بتضحيات الابناء والامهات والاهياء . وأعرب السيد بطاش في بيان وزع امس عن الشكر لصاحب السمو أمير البلاد الذي قدم هدية كبيرة لاسبوع دعم الانتفاضة . الا وهي سفارة فلسطين كما اعرب عن شكره لوزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ ناصر محمد الاحمد الصباح الذي رعى هذا الاسبوع الخيري لصالح الانتفاضة . ودعا الى ان تكون نجيرة هذا الاسبوع التضامني مع الانتفاضة دليلا لعمل التعاوني والتكافل الاجتماعي مع الانتفاضة وتطوير العلاقة بين

## فقط مع ناشيونال النتيجة واحدة ؟ السبب .. تكنولوجيا متفوقة لأفضل أنواع الغسالات في العالم

غسالات ناشيونال كبيرة بالحجم وذات اداء مميز ورائع ... نعم غسالات ناشيونال جديدة بتركيب سبديتي تعمل بنظام رش دوراني يساعد على المحافظة على الملابس ... تتسع هذه الغسالات لساعات كثيرة وتعتبر هذه الغسالات رمز التكنولوجيا المتطورة في العالم ... متوفرة بالوان متعددة .

NA-250X

NA-500XLP

NA-950XLP

الوكيل العام

عيسى حسن اليوسفي

مركز ناشيونال شارع عبد الله - سامية - الكويت - هاتف : ٢٤٣٣٩٩٩ / ٢٤٣٣٩٩٩

فقط اليوم وغداً

عسى مرضنا الخاص لدعم الانتفاضة والمقام

ويستمرنا الخاص لدعم الانتفاضة والمقام

تكنولوجيا متفوقة

الالكترونيات

يستقبلكم معرض ناشيونال الصفاة غدا الجمعة ٨٩/١/١٣ على فترتين صباحية ٨.٣٠ حتى ١١.٠٠ ومسائية من الساعة ٤ - ٨ .

خدمة ما بعد البيع مميزة

### الشؤون : ١٥٥٦٢ معاملة الجوازات

استخدام بادارة عمل العاصمة في ديسمبر

المادة - مصادر وزارة الشؤون ان ادارة عمل محافظة العاصمة تلتفت خلال الشهر الماضي ١٥٥٦٢ معاملة تضمنت تصاريح الدخول للعمل ، واستخدام لاول مرة ، وتجديد تصاريح العمل ، وتحويل من القطاع الحكومي الى الاهلي وتحويل من بطاقة دعوة الى القطاع الاهلي والغاء نهائي للسفر . وبين تقرير أصدرته الوزارة ان رقم

### الشيخ الرفاعي والدتهم

### الحجيرة بشيرة بلال عبد الله

### تابعة سيد ابراهيم سيد حسين الرفاعي

تقبل التمازي من الرجال في ديوان

السيد يوسف السيد هاشم الرفاعي بالصوره قطعه ؟

شارع ٢٥ منزله ٤ - ت : ٢٥١٤٢٢٢

ومن النساء في الشامية - قطعه ٣ شارع ٣٦ منزل ١

ت : ٤٨١٩٤٤٤

انالله واناف الى ربه راجعون

امر تكليف

اصدر وكيل وزارة الداخلية اللواء يوسف بدر الخرافي قرارا بتكليف اللواء ناصر احمد الردهان بالاضافة الى عمله القيام باعمال مدير ادارة العلاقات العامة العقيد احمد عبد اللطيف الرجيب طوال فترة قيامه بواجباته الادارية التي بدأت في ١/٧ وحتى ١٩٨٩/١/١٤ .

باكستانيان يتاجران في الهيرويين

التي رجال مباحث العاصمة القبض على اثنين يتاجران في الهيرويين هما رياست ومحمد من الجنسية الباكستانية ، وقد تم ضبطهما وبحوزتهما كيلوغرامان من الهيرويين داخل اكياس بلاستيك ومخبأة بطريقة سرية داخل حقيبته سكر وحقيبة شخصية . وتمت احالتهما والمضبوطات الى جهات الاختصاص .



قبول طلبات خريجي الثانوية العامة بقسميها العلمي والادبي

يحل المهم الذي يتعلق بأحدى روات المهمة في البلاد، وذلك من خلال التدريب المنظم والتأهيل المتزايد للمهارات اللازمة للعمل في هذا المجال.

صرح مساعد عبيد شؤون الطلبة والمدرّبين لنشاط الطلاب والقائم بأعمال مدير مكتب العلاقات العامة والمهنية العامة للتعليم التطبيقي والتدريب خالد العريفي بأنه قد تمّ منح قبول القبول الحاصلين على الثانوية العامة بقسمها العلمي للطلاب في دورة معانٍ عطرية، وهدية الزورات العامة التي تنظمها جمعية لحساب الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية.

وأشار إلى أن التسجيل للادوة سيبدأ يوم مكتب قبول المدرّبين سيبدأ أرضي بمجمع سيمان بالقرب خلال ساعات الدوام الرسمي وأما اعتباراً من يوم الاثنين ١٩/١١/١٩٨٨ وسينتهي الاثنين ٢٣/١١/١٩٨٨، كما أن شهادات الاختشيع المتقدمين للادوة سوف يتم يومي الثلاثاء ٢٥، ٢٦ يناير الجاري بمقر الدورات الخاصة التابع للهيئة العامة بمختلفة حول ذلك الساعة خاصاً مساءً خلال اليومين

أصدر مدير عام الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب د. عبدالرحمن المحيلان عدة قرارات إدارية تتعلق بثلاثة منها بتعيينات ومساعدتين لدرء المراكز التدريبية، وخمسة قرارات أخرى بتكليفات لبعض مدراء الإدارات والمكاتب بديوان عام الهيئة. وفي ما يلي عرض لمضمون هذه القرارات:

تعيين سائق احمد ابراهيم التاني  
عضو الهيئة التشريعية مساعدا لوزير  
مركز تدريب الكهوية والماء وتعيين  
مدير حرس جاسم القاضي مساعدا  
للمدير مركز الاتصالات والملاحة الجوية،  
ومرورق شايف عبدالله العتيبي مساعدا  
للمدير مركز التدريب الصناعي.  
تكليف خالد سليمان الوهاني  
مساعدا عميد شؤون الطلبة والتدريب  
للشباط الطلابي باعمال مدير مكتب  
العلاقات العامة الى حين تعيين مدير  
المكتب. وتكليف مفاري صالح  
للعنضان مدير ادارة الخدمات العامة  
للمعالمين باعمال مدير ادارة شؤون  
الاعمال الى حين تعيين مدير لادارة  
المكتبة السبوية عبدالله العوضي  
مديرية مركز التخطيط والتنمية القيام  
باعمال مدير مكتب المدير العام الى  
حين تعيين مدير للمكتب، وقام آخر  
تعيين بتكليف احمد محمد  
التدريدي مدير ادارة المبيعات والعلاقات  
التنافسية بالهيئة القيام باعمال مدير  
ادارة الهندسة الى حين تعيين مدير  
كما اصدر الدكتور الحيدان  
امراا يقضي بتكليف مبارك محمد  
الحضيري مدير ادارة الشؤون المالية  
بالقيام باعمال مدير ادارة التوريدات  
الى حين تعيين مدير لادارة.

[illegible]

**رحلان وزيارات داخلية**

**لطلاب التعليم التطبيقي.**

بدأت عمادة شؤون الطلبة  
والمدرسين (قسم الرعاية والخدمات  
الطلابية وقسم أسكان الطلبة)  
بالتهيئة العامة للتعليم التطبيقي  
والتدريب في تنفيذ برنامج خاص  
للأنشطة التي تستهدف طلاب السكن  
الدخلي خلال عطلة الربيع.

وأفاد مساعد عميد شؤون الطلبة  
والمدرسين للرعاية والخدمات  
الطلابية بالهيئة توفيق الشهران بأن  
هذا البرنامج يشتمل على عدد من  
الزيارات والرحلات، كما يشمل هذا  
البرنامج العديد من التفاعلات  
والأنشطة الرياضية، وذلك في الأيام  
التي تخلو من وجود زيارات أو رحلات.

النادي لتأكيد العزم على تنفيذ الخطة التي تأكدت مدلولاتها في بناء كويت خضراء.

وسيستمر المهرجان باستقبال  
زائريه على مدى اسبوع كامل اعتبارا  
من ١٩٨٩/١/١٢ ولغاية  
١٩٨٩/١/١٩.

قال عبدالهادي يعقوب، مدير إدارة الادبيات البحرية ان اقامة مهرجان الكويت الاول للبحر وللتراث البحريني هو في تادي ايد البديع السبحي لشركة المهرجانات الساحية بالتعاون مع جمعية المهندسين الزراعيين الكويتية في انشراحا مع التوجه الجديد في تنمية القطاع الزراعي الانشاحي والواشاحي.. وشجسدا أكيدا لدعوة سمو امير البلاد في هذه الكويت بلدا مشهورا بلونه الاخشى تشعير زراعية وتوجه للمهرجور بكيفية التعامل مع الفضاء الاخش وطريقة اختيار المصلح منه.

واضاف يعقوب ان المهرجان يهدف  
يضا الى تسليط الضوء على اهمية  
لانشطة الزراعة ودور الانسان في

وسيفتتح المهرجان في تمام الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر اليوم الخميس بحضور عدد من كبار المسؤولين في أجهزة الدولة والعاملين

بالقطاع الزراعي مع تقديم فقرات تشير الى اهمية اقامة الانشطة الزراعية ودور المواطن في هذه الانشطة ونفوس الاشجار والشجيرات في ارمقة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
شَكَرَ عَلَى تَعْمَلِ  
عَائِلَةِ الْعَبْدِ الْكَافِرِ  
فِي الْكُوَيْتِ وَالْمَمْلَكَةِ الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ  
بِوَفْرِ الشُّكْرِ وَعَظِيمِ الْأَمْتِنَانِ لِقُلِّ  
بِمَوَاسِمِهِمْ بِوَفَاءِ فَقِيدِهِمُ الْمَرْهُومِ

محمد بن اسماعيل  
سواء بالضرورة شخصياً أو بالارتباط هاتفيًا أو  
أو النشر بالصحف ، جائلين الله عز وجل  
بغزير  
إنا لله وإنا إليه راجعون

بسم الله  
يا أيها المسلم المؤمنة يا أيها المسلمة يا أيها المسلمة يا أيها المسلمة  
صندوق التصدق  
لأعطاء جمعيات المه  
الزميل المور  
صديقي محمد  
الذي وافقته فيه يوم  
سأله الله العزيمه الفقيد بو  
جناته ، ورايهم اهله وفز  
انا لله وانا

بسم الله الرحمن الرحيم  
 « وَاللَّهُمَّ انشُرْ لِحُكْمَتِهِ إِلَى رِجَالِهِ رَافِقَةً وَدَائِمَةً »

موظفوا الادارة  
 وزارة  
 يتقدمون  
 طالب أحمد  
 بخالص العزاء  
 وال  
 للفقيد الرحمة ولا تسروا  
 انا لله وانا اليه

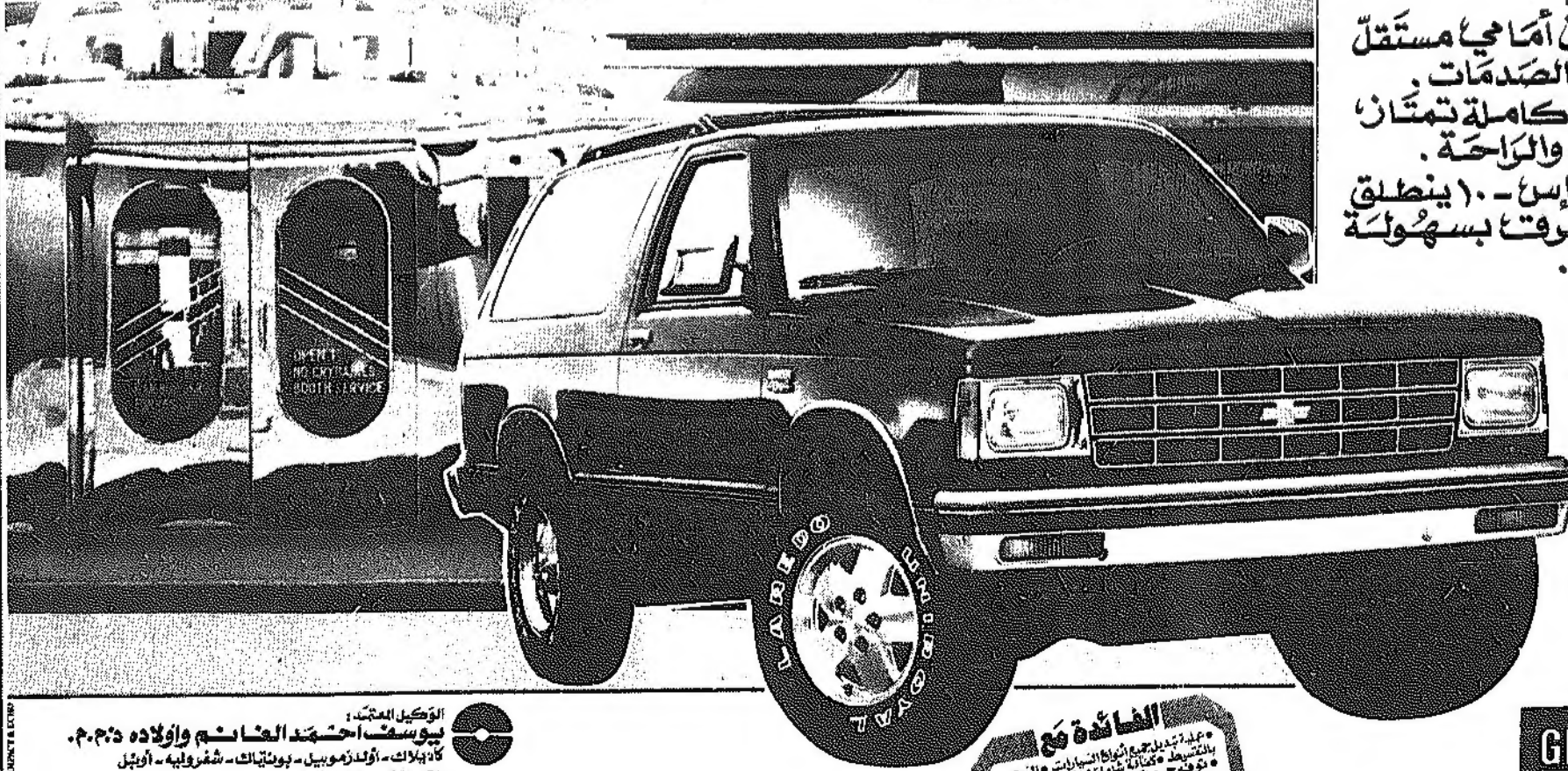
نَحْنُ أَصْحَابُ شَرِّاتِ الصَّلِيبَاتِ  
حَمَلْنَا مَعَنَا الْحُلَى وَأَرْخَصَ السَّجَادَ وَالْمَفْرُوشَاتِ  
وَأَصْبَحَ مَوْقِعُنَا الْآنَ بِمَنْطَقَةِ ضَجِيجِ الطَّائِرَاتِ

## مَجْمَعُ الرُّوَيْتِ وَالصَّفْعَيْنِ

**الفروانيّة : الدائري السادس منطقة ضحيّج**

٤٧٤٠٠٥٣	٤٧٣٦٨٣٢	٤٧٤٠١٣٥	٤٧٣٧٥٣٤	تلفون:
٤٧٤٠٢٤٢	٤٧٤٠١٥٠	٤٧٤٠١٦٢	٤٧١٧٣١٧	٤٧٤٧٦١٣

القوة في شرويه إس-١٠  
بليزر الجديد.



السيارة التي تمتاز بالقدرة على التغيير في نظام الدفع بأربع عجلات (4x4) على أية سرعة بدون توقف. محرك V6 وحاقن الكتروني للوقود بسعة ٤٣٠٠ سي سي. طاقة فدرها ١٦٠ حصان. جيراوتوماتيك بأربع سرعات. نظام تعليق أمامي مستقل لامتصاص الصدمات. مواصفات كاملة تمتاز بالفخامة والراحة. شفروليه إس - ١٠ ينطلق على الطرقات بسهولة وانسكاب.

**الفائدة مع**

- عليه تبدل جميع أنواع السدادات • التبرع
- بالتطوع • كماله الفائدة لمدة سنتين أو...
- ٥ سنوات فقط • التبرع الاستراتيجي
- مناسبة • ٣٠ دولار حبات • يمكن أن تكون مدونين

**الفنان**

جَنَافِ مَوْتُورِ  
خَبَرِ تَنَاجِدِیۃٔ بِشَقِّکُمْ

الوكيل المتبرع:  
**يوسف أحمد العنانم وأولاده** ٢٠٠٠ م.  
 كاديات - أولاد زمويل - بونياتك - شرف ولاية - أوڤل  
 المقصورة ٤٨٤٢٩٨٨ / ٤٨٤٢٩٨٩  
 عرض كاديات ٤٨٤٢٩٨٨ / ٤٨٤٢٩٨٩  
 عرض الترك ٤٨٤٢٩٨٨ / ٤٨٤٢٩٨٩  
 عرض المقصورة ٤٨٤٢٩٨٨ / ٤٨٤٢٩٨٩  
 عرض الجوهرة ٤٨٤٢٩٨٨ / ٤٨٤٢٩٨٩  
 إحدى شركات صناعات الصناعات



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 "يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً فَادْخُلِي فِي عِبَادِي وَادْخُلِي  
 جَنَّاتِي" صدق الله العظيم

رئيس وأعضاء مجلس الإدارة وجميع العاملين في  
 شركة إدارة المرافق العمومية  
 يتقدمون من المدير العام  
 السيد  
 عبد الرحمن مبارك القعود  
 بأحر التواضع القلبية لوفاء المرحوم  
 عبد العزيز حسن القعود

تغمده الله الفقيد بواسع رحمته وأسكنه  
 فسيح جناته وألهم آله وذويه الصبر والسلوان.

إنا لله وإنا إليه راجعون



## تتكيل لجان مسابقة الطباعة بين المدارس المتوسطة والثانوية

١٠ السيدات اعتمدت على محمد بن بديوي - في الدراسات التجارية -  
١١ السيدات فوزية حافظ، سيد أحمد  
١٢ كريمة السيدات محمد بن بيات،  
١٣ السيدة كام أحمد محمد حميد -  
١٤ السيدة كاترين التجارية - بيات،  
١٥ معزورة زكي عرابي أبو رحاب - كريمة  
١٦ الدراسات التجارية - بيات.

والمتابعة؛ مساعد خالد بوسري -  
رئيس قسم النشاط الثقافي بإدارة  
النشاط المدرسي، صلاح الدين محمود  
عبدالكريم - موجه أول المواد  
التجارية، الأستاذ احمد ممدوح  
توفيق - موجه مواد تجارية، الأستاذة  
فايزة ثنيان ابراهيم - رئيسة قسم الالة  
الكاتبه بكلية الدراسات التجارية،  
الأستاذة نيلب عبدالحامد الكثر -  
كلية الدراسات التجارية، الأستاذ احمد  
خالد الشيخ عبدالقادر - إدارة النشاط  
المدرسي.

١٠ **لجنة تقييم المرحلتين المتوسطة والثانوية** - بنات: السيدة درفوس يوسف المخلد - كلية الدراسات التجارية - بنات، السيدة ساهرة عثمان المال - كلية الدراسات التجارية - بنات، السيدة خالدة علا سليم - كلية الدراسات التجارية - بنات، السيدة بليغيس عبدالمنعم - بنات، السيدة ابراهيم التاجري - اوسري.

## قرارات جديدة

- عدم الموافقة على فتح طلب سكن لاتحاد حسن القطان وابنائها من عبدالله مريشد زايد الدويلة لتوفر الرعاية السكنية لابنائها من خلال بيت والدهم الكائن بمنطقة العمرية.

- الموافقة على تخصيص شقة سكنية بالصوابر باسم سميرة شايح صالح الشاميخ ارملة المرحوم سالم

صالح بوهادي وابنها صالح والغاء ما يخالف ذلك من قرارات سابقة، واخطار لجنة بدل الايجار.

- تاجيل النظر في الموضوع المقدم من غصون حمد مشعل صنت لحين دراسة الحالات المشابهة.

- تأكيد القرار المتخذ بالجلسة رقم ٨٩/٨٨/١ بتاريخ ٨٨/٩/١٨ فيما تضمنه من الموافقة على فتح طلب سكن اعتباراً من ٨٨/٥/٥ باسم محمد عبدالعزيز عثمان محمد وزوجته ووالدته فاطمة محمد شبل ويأخذ

دوره في التوزيع.  
الموافقة على تخصيص قسيمة  
سكنية بمنطقة القريين من القسائم  
المقرر لها قرض عقاري من قبل بنك  
التسليف والادخار باسم ياسين اديس  
مبارك احمد وزوجته وابنته شريفة  
سداد ثمن القسيمة خلال شهر من  
تاريخ صدور القرار، وفي حالة عدم  
الانسداد يعتبر ما جاء بالقرار لاغياً.  
واختار بنك التسليف والادخار ولجنة  
بدل الاجار.

— عدم الوافقة على الموضوع المثير  
من عوض الوافدين راشد الشريدي  
وتأكيد قرار اللجنة المتخذ بالجلسة  
رقم ٨٧/أ/٢٣ بتاريخ  
٨٨/١١/٢٤ ضمنه تم الوافقة  
على تخصيص بيت حكومي بمنطقة  
الجبراء المتكسور وزيوتته وإبائه،  
شريطة تسليم البيت العربي المأجر  
عليه رقم ٦٢٩ قطعة ٣ منطقة  
الجبراء.

— عدم الوافقة على فتح طلب  
ليعقوب عباس جعفر إني لسبب  
استثناءه عنه في الرعاية السكنية من  
خالد إني رقم ٢٦ قطعة ٦ بمنطقة  
الرقاة والصادر به وثيقة تملك باسم  
الذكور وإبائه وشقيقاته وتصرفوا فيه  
بالتاريخ ١٩٨٧.

- تأجيل النظر في الائتماس المقدم من علي صالح محمد صالح العجمي بعادة دفع طلبه المرفي في أي مكان العرض على اللجنة بدعوى مرور عامين على التحاقه بالعمل.

- عدم الموافقة على تخصيص بيت حكومي لخاصة عليية جبر جودع الشمري لتجاوز مبلغ الائتماس الخاص بالأمور داخل الخندق وإخضاع إدارة طلبات لتسجيل طلب الائتماس من المذكور من ضمن طلبات التسليم السكنية لطلوبون القرض وفقا للأولوية.

- الموافقة على فتح بيت سكن اعتبارا من تاريخ صدور القرار باسم محمد سليمان أحمد الباز زوجته وباتانة، وأحمد ورواد أولوية بنظر في أحقيته على ضوء نصيبه من القرار الكائن بمنطقة خيطان.

- تأجيل النظر في الموضوع المقدم من نجيب محمد عبدالله الفهد على أن يعاد العرض على اللجنة بعد تنفيذ الملاحظات الواردة بالملف.

- الموافقة على تخصيص بيت حكومي بمنطقة الرابية باسم عايش مسعود مسفر راشد الجمعي وزوجته وجميع ابنائه، واخطار اللجنة بدل الإيجار.

الموافقة على إعادة قيد طلب  
السكن رقم ٧٥/١٦٦٧ تحت نفس  
الرقم والأولوية السابقة على الإلغاء  
وإعادة تسجيله باسم خلف زيد عوض  
العازمي وزوجته وابنائهم وشقيقته  
ممنوعة، ما خطا الدارة الطلقات

مرونة، واقتصار الآراء المسجلة لتجديد البحث وادراج الطلب من ضمن حالات التخصيص والنظر في اقتصار بيت الرقة باسماء المستحقين.

- عدم الموافقة على الموضوع المقدم من ناصر محمد ناصر جارا لله الدوسري وتأكيد قرار اللجنة السابق

المتخذ بالجلسة رقم ٨٧/٨٦/٥٥ بتاريخ ٨٧/٤/١٩ فيما تضمنه من إدراج طلب السكن رقم ٨٥/٣٥٣٨ المقدم من المذكور من فئة طلبات القسائم السكنية فقط دون قرض وفقا للأمانة.

بعدم الموافقة على فتح طلب سكن  
لحزق سعيد مبارك لتوفر الرعاية  
السكنية له من خلال البيت الحكومي  
رقم ١٧٢ قطعة ٢ بمنطقة كيفان،  
وأخطار مراقبة التوزيع بعدم اصدار  
وثيقة تملك بالبيت الا بعد العرض على

الجلدة.  
- عدم الموافقة على تخصيص بيت حكومي لنهار مطر خلف غالب الظفيري لاستادته عقارا تصرف فيه بإيجار مع العلم بالسكن الحكومي المقدم منه برقم ٨٥/١٣٧٨ ودمج مستنداته بملف البيت الجاهز المخصص له والوادة، وتأكيد ما تضمنته القرار رقم ٨٥/١٣٧٧ بتاريخ ٨٥/٤/٢٠ بشأن التصفية تسجيل تخصيص البيت الحكومي رقم ١٤٥٥ قطعة ٤ بمنطقة الجواهر لطر خلف غالب وزوجته فضاء غريب والأبناء (نهار، نورة، نوير، نشي، ناصر، نشية).

« الموافقة على تخصيص «قسمية» بمنطقة القرين، من قبل القسام المقرن»  
فرض عقاري من قبل بنو السليفيين  
الموافق لكل من المواطنين التالية  
اسماؤهم: شريطة سداد كل منهم  
ثمن الترخيص خلال شهر من تاريخ  
صدور القرار، وفي حالة عدم سداد  
القيمة خلال هذه المدة يعتبر قرار  
التخصيص ملغيا مع مراعاة تنفيذ  
الملاحظات الموضحة قرين كل حالة  
على حدة.

مجيد عبدالحيد جاسم محمد  
العمير، وزوجته وابنه وشريطة عدم  
تقديم أي شيء هشام بندي سنن وخدات  
لجنة عبد الأمير سليمان خاند  
خليلة عبدالحيد خضر خيري وزوجته  
وابنه، و خدات لجنة بنو الأبياني،  
عبدالله حسن عبدالحيد الجسني وزوجته

## قرارات جديدة اللجنة الطلبات والتخصيص في الهيئة العامة للأماكن

وابنائہ واخطار لجنة بدل الاجار.  
محمد غلوم محمد غلوم صفر وزوجته  
وابنائہ واخطار لجنة بدل الاجار.  
محمد احمد محمد احمد مراد وزوجته  
وابنائہ. حسن عبدالله حسن حسين  
وزوجته وابنائہ مسفر حروش مسفر  
نشاط العتيبي وزوجته وابنائہ مع  
استبعاد اسمه من ملف بيت والده  
المختصص بل بضاحية صباح السالم.

بدر يوسف على حسن وزوجته وابنائهما  
مع استبعاد اسمه من قرار تخصيص  
البيت الحكومي رقم ٦٨٤ قطعة ١  
منطقة الصباحية. علي مناور صقر  
الغازمي، وزوجته وابنائهما وحق السكن  
لكل من والدته ومطلقاته سلم. ج. د. ع. ن.

للعربية ابنها، شريطة تسليم البيت  
العربي المأجور عليه باسم الهيمان،  
معيونة نزال سالم مسعود الكرياني،  
وابنها ماضي فهد ماضي ملحم العازمي  
وزوجته وأخطار لجنة بدل الأيجار،  
عبدالله محمد عبدالله علي، وزوجته

وابنائنه. جمال خليفة جواهر الجاسم،  
وزوجته وابنائنه مع استبعاد اسم  
الزوجة من البيت الحكومي رقم ٤٧  
قطعة ٤ بمنطقة بيان، جاسم محمد  
غلام مدي، وزوجته وابنائنه واخطار  
وزارة الصحة. يوسف يعقوب

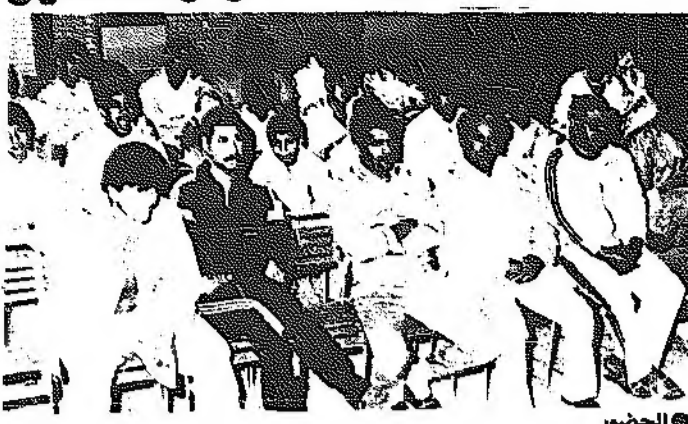
عبد الرحمن يعقوب الدوسري وزوجته  
ابنتها مع استبعاد اسمه من ملف  
البيت الحكومي رقم ٢٢ قطعة ٢  
العمرية.

بمطابقة «فئاس» من التسليم المقر  
لها فخرى عاصي من قبل تم التسليم  
والاخراج، لكل من المواطنين الثانية  
اسماؤهم، شريطة عدم كل تاريخ  
من التسليم شهاد من قبل من تاريخ  
صدور القرار، في حالة عدم تاريخ  
الاجراء هذه الجملة تعتبر قرار  
التخصيص لاجلها، مع مراعاة تنفيذ  
الملاحظات الموضحة قرين كل حالة  
على حد:

• سمح ابراهيم صالح الخلاف  
وزوجته وابناءه، وخاضر لجنة بعد  
الايجار، علي راخذ شافي سعيد  
الهاجري، وزوجته وابناءه وخاضر  
شركة نطق الكويش، وخاضر بن

شهدت مناطق عدة من العراق أمس الأول وقوع ٢٣ حادثاً مروياً منها ٤ حوادث بالعبادة وحادت واحد بحري و١ حوادث بالاحمدية و١ حوادث بالهجراء، وتنتج عن هذه الحوادث اصابات بشرية شتى بعضها متهمة سبع سباء وهسي ١٠ رأساً من الاعيان ووقعة شخصين بالاضافة الى بعض الاضرار المادية للسيارات المتصادمة، ومن بين هذه الحوادث حادثا انقلاب سيارتين الاولى على طريق الهجراء والاخرى على طريق السامراء عن ٢٠ قاتل قانديما.

**ندوة عن دور الشباب في التخفيف  
بمسكر الحمل الثامن والثلاثين**



التي الهندس علاء الدين الرياش من إدارة الحدائق بالهيئة العامة للشؤون البلدية والقروية السكية ندوة «مؤكداً على الأريغية العمرانية السامية» تضمنت الكويت جماعت تدبيراً عن تطلمات وأصل أبناء الكويت واجحة خضرها، وتقال أن المجتمع الكويتي يتميز بقدرات وطاقات جبارة، فقد نجح في الماضي في أن يروض النادر ويتسكب خيراته ويألتها في بلاد قار عظيمة الله في روض الصحراء ويجني خيراتها، وقال أن روض التخصير هي خلقه بتطوير التخصير لأن التخصير كان نائماً وموجوداً، واستطرد قائلا أن دولة تطلو للتخصير تحكما عدة أهداف، محيرة

تتمثل في تحسين المناخ البيئي وتوسيع الرقعة الخضراء بشكل عام والحفاظ على الحياة البرية وأكاسم الحياة جمالية وصحارية، وأكد أن دور الشبان يتمثل في جانبين هما الحفاظ على النباتات الموجودة في البلاد والحفاظ على المحطات المائية المتناقص مع النباتات، أما الثاني فهو العطاء والساهمة في تخصير البلاد كان يقوم كل شاب بزرع شجرة أمام منزله أو المشاركة من خلال مسابقات الشبان أو تجمعات الجمعية العامة، والندوة دجيع الجمعية المرفوف الثقافي بمعسكر الشبان من الأثبات والتشجيع وسيلينا يوسف الاشوك مدير المسكر وأعضاء الهيئة الإدارية وشبان المسكر

أعضاء مجلس لإدارة وعضوات  
نادي الفتاة  
يتقدمون بأحر التهاني من الشيخة  
صبيحة العبد الله الأحمد الصباح  
رئيسة مجلس الإدارة  
لوفاة المنفور لها  
الشيخة منيرة الصباح ابنا صبح  
تغمده الله الفقيده بواسع رحمته وأسكنها  
فسيح جناته وألهم أهلها ودورها الصبر  
والسلوان .  
إنا لله وإنا إليه راجعون

يتقدم رئيس وأعضاء مجلس الإدارة  
والمدیر العام وجميع العاملين  
بجمعية العدلية وقرطبة التعاونية  
بأحر التعازي من السيد /  
ناصر عبد العزيز حسن القعود  
عضو مجلس الإدارة  
بوفاة  
**والده**  
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح  
جناته والهم آله وذويه الصبر والسلوان  
انا لله وانا اليه راجعون

## دليل المستهلك

[illegible]





السيدة كوتير الجوعان، من  
الادارة القانونية بوزارة الخارجية عانت  
من رحلة عمل مكثت فيها الكويت في  
جفيف.

## المهرجان الموسيقي الغنائي الاول للمشروعات السياحية

بدأ المهرجان الموسيقي الغنائي  
الاول والذي دعت اليه شركة  
المشروعات السياحية فعاليات مساء  
الاثنين والثلاثاء والاربعاء حيث قدم  
هواة الموسيقى والفناء والعزف على  
الالات الموسيقية سواء الفردي  
والثلاثي والجماعي، وشكلت لجنة  
تحكيم لاختيار الاصوات المجازة تالفت  
من السادة عبدالرؤوف اسماعيل  
وانوار عبدالله وعبد الطيف البناي  
وصالح سلطان وقد شارك في المهرجان  
احدى عشرة فرقة موسيقية وعشرون  
مشتركاً منظراً وعشرة اطفال مواهب  
موسيقية متميزة، وقامت وزارة الاعلام  
متمثلة في تلفزيون الكويت بتشجيعها  
منها للمواهب بتسجيل الحفل لعرضه  
في التلفزيون على القناة الاولى اعتباراً

## اطباء وباحثون يتحدثون في فندق انترناشيونال عن المستحضر الجديد «ريجين توبيكال» لعلاج تساقط الشعر واعادة نموه



دعت امس شركة «ايجون» المصنعة للادوية الى مؤتمر صحفي عقد في  
فندق انترناشيونال الكويت (الهتلون سابقاً) وذلك للاطلاع على نتائج  
وفعالية المستحضر الجديد «ريجين توبيكال» الذي انتجته الشركة لعلاج  
تساقط الشعر واعادة نموه، وقد حضر المؤتمر عدد من الاطباء الباحثين  
المستقلين واطباء البحث في شركة ايجون بالإضافة الى مندوبي الصحف  
المحلية.

وبعد ان تحدث الحاضرون عن مراحل نمو الشعر واسباب سقوطه  
والعلاج التي قامت بها الشركة للوصول الى العقار الجديد، والتي  
استغرقت اكثر من عشر سنوات وشملت اكثر من ٤٠٠٠ مريض، قال مدير  
التسويق للشركة الاوسط براين فيليبس: لقد بدأت شركة ايجون بتسويق  
مستحضر «ريجين توبيكال» في الكويت وهو يعتبر اول علاج طبي معتمد  
لصلع الذكور الذي يصيب قمة الرأس، ويتوفر ريجين الذي اعتمدته وزارة  
الصحة الكويتية في الخريف الماضي لدى جميع الصيدليات في الكويت،  
بالاضافة الى انه يسوق الآن في اكثر من ٥٠ بلداً في العالم. وهذا يتيح الفرصة  
للجميع لمراجعة اطبائهم لتحديد مدى صلاحية هذا العلاج لهم.

النتائج تعتمد على الحالة  
وعن فعالية المستحضر الجديد في علاج حالات صلع الذكور، قال  
الدكتور موسى مريش، احد الباحثين في شركة «ايجون»: بينما يحقق  
استعمال ريجين نتائج جيدة لبعض الرجال الا ان الاستجابة للعلاج  
بواسطة هذا المستحضر ليست بالشكل المطلوب من قبل جميع اولئك الذين  
يعانون من صلع الذكور او الصلع بشكل عام. ان هناك عدة عوامل لها  
تأثير على العلاج منها السن، والمنطقة والحالة الصحية للمصاب وغيرها،  
وهذا يمكن تحديده بواسطة الطبيب المختص.

وعن كيفية الاستعمال يقول الدكتور: اننا نوصي الاطباء بان ينصحوا  
مرضاهم باستعمال ريجين مرتين يومياً بصورة منتظمة لضمان الفعالية،  
وقد يتطلب الامر اربعة اشهر او اكثر قبل ان تظهر النتائج، والانتقاط  
العلاج يعني فقدان الشعر حديث النمو وذلك بعد شهرين من الانتقاط.  
والجدير بالذكر ان شركة «ايجون» تهتم بالدرجة الاولى بالخدمات  
الصحية للانسان، وهي تبحث وتنتج وتسوق الان حوالي ٢٥٠ دواء وما لا  
يحصى من العقاقير الاخرى، وقد احتفلت في العام الماضي بعيدها الذهبي،  
وهي الان مؤسسة متعددة الجنسيات، ولها مراكز في اكثر من ٤٥ بلداً،  
وتتبع منتجاتها في اكثر من ١٥٠ بلداً، ويبلغ عدد موظفيها ٢٢٠٠٠  
موظف في جميع انحاء العالم.

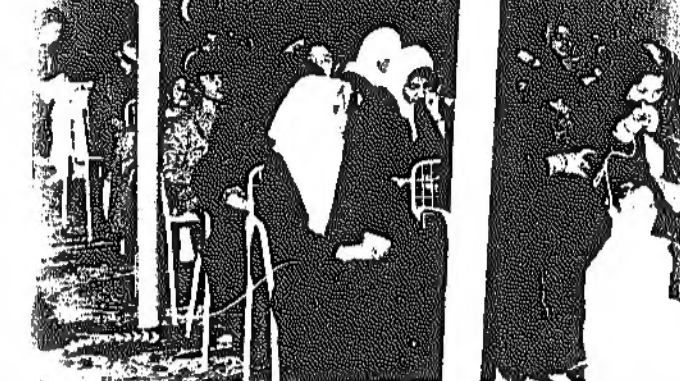
## وفد المحترمين من طلاب الثانوي غادر الى الاراضي المقدسة



الطلاب قبل مغادرتهم مع المشرفين



السيد جاسم الشطي والقيب محمد الزعبي



اقبال الجمهور على سوق الوفرة المركزي



لجنة تحكيم المسابقات

موضوع الفتحاح:  
قام شباب الجالية امس برفقة  
السيد جاسم الشطي بالسيرة  
الميدانية للمخيمات وتوزيع اكل  
القمامة عليها، كما قام رواد البر  
بزيارة لمزارع الوفرة تخللها اغان  
ومسابقات في الباص ثم جولة بالمزارع  
مع مدير عام جمعية الوفرة الزراعية  
محمد طريف حيث شرح طرق الزراعة  
وعدد المزارع بالوفرة واهم المنتجات  
الزراعية من حيث الكمية والشكل  
الاساسية ويجيب ان تكون اختيارية  
واللغة الانكليزية مستواها ضعيف،  
وقال: انه يرغب ان يتخصص في  
الطب في جامعة الكويت. وقال ان سبب  
تفوقه هو تشجيع الاهل والرغبة  
والطمح. ولما اهدي تفوقه لاهل  
وادارة المدرسة والمدرسين وجريدة  
القبس ووطني العزيز الكويت.

## وفد المحترمين من طلاب الثانوي غادر الى الاراضي المقدسة



الطلاب قبل مغادرتهم مع المشرفين



السيد جاسم الشطي والقيب محمد الزعبي



اقبال الجمهور على سوق الوفرة المركزي



لجنة تحكيم المسابقات

موضوع الفتحاح:  
قام شباب الجالية امس برفقة  
السيد جاسم الشطي بالسيرة  
الميدانية للمخيمات وتوزيع اكل  
القمامة عليها، كما قام رواد البر  
بزيارة لمزارع الوفرة تخللها اغان  
ومسابقات في الباص ثم جولة بالمزارع  
مع مدير عام جمعية الوفرة الزراعية  
محمد طريف حيث شرح طرق الزراعة  
وعدد المزارع بالوفرة واهم المنتجات  
الزراعية من حيث الكمية والشكل  
الاساسية ويجيب ان تكون اختيارية  
واللغة الانكليزية مستواها ضعيف،  
وقال: انه يرغب ان يتخصص في  
الطب في جامعة الكويت. وقال ان سبب  
تفوقه هو تشجيع الاهل والرغبة  
والطمح. ولما اهدي تفوقه لاهل  
وادارة المدرسة والمدرسين وجريدة  
القبس ووطني العزيز الكويت.



السيد جاسم الشطي والقيب محمد الزعبي



اقبال الجمهور على سوق الوفرة المركزي



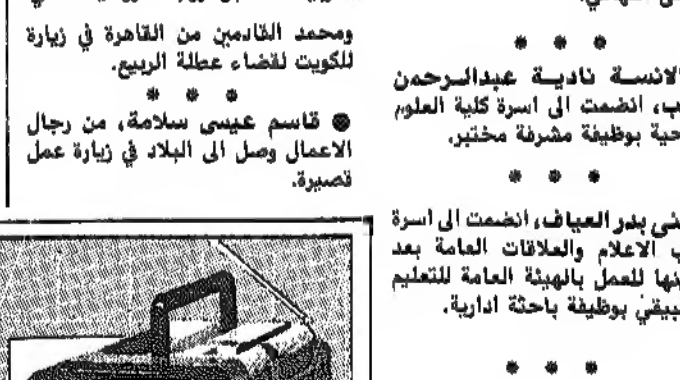
لجنة تحكيم المسابقات



اقبال الجمهور على سوق الوفرة المركزي



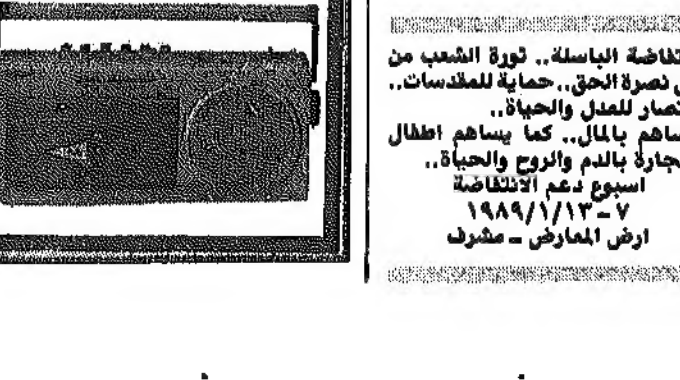
السيد جاسم الشطي والقيب محمد الزعبي



اقبال الجمهور على سوق الوفرة المركزي



السيد جاسم الشطي والقيب محمد الزعبي



**شاحن كهربائي**  
SILF900  
تقنية جديدة  
تقنية جديدة  
تقنية جديدة  
15.500 د.ك

**شاحن كهربائي**  
SILF900  
تقنية جديدة  
تقنية جديدة  
تقنية جديدة  
15.500 د.ك

**شاحن كهربائي**  
SILF900  
تقنية جديدة  
تقنية جديدة  
تقنية جديدة  
15.500 د.ك

**شاحن كهربائي**  
SILF900  
تقنية جديدة  
تقنية جديدة  
تقنية جديدة  
15.500 د.ك

**شاحن كهربائي**  
SILF900  
تقنية جديدة  
تقنية جديدة  
تقنية جديدة  
15.500 د.ك

**شاحن كهربائي**  
SILF900  
تقنية جديدة  
تقنية جديدة  
تقنية جديدة  
15.500 د.ك

**شاحن كهربائي**  
SILF900  
تقنية جديدة  
تقنية جديدة  
تقنية جديدة  
15.500 د.ك

**شاحن كهربائي**  
SILF900  
تقنية جديدة  
تقنية جديدة  
تقنية جديدة  
15.500 د.ك

**شاحن كهربائي**  
SILF900  
تقنية جديدة  
تقنية جديدة  
تقنية جديدة  
15.500 د.ك

**شاحن كهربائي**  
SILF900  
تقنية جديدة  
تقنية جديدة  
تقنية جديدة  
15.500 د.ك

**شاحن كهربائي**  
SILF900  
تقنية جديدة  
تقنية جديدة  
تقنية جديدة  
15.500 د.ك

**شاحن كهربائي**  
SILF900  
تقنية جديدة  
تقنية جديدة  
تقنية جديدة  
15.500 د.ك

**شاحن كهربائي**  
SILF900  
تقنية جديدة  
تقنية جديدة  
تقنية جديدة  
15.500 د.ك

**شاحن كهربائي**  
SILF900  
تقنية جديدة  
تقنية جديدة  
تقنية جديدة  
15.500 د.ك

**شاحن كهربائي**  
SILF900  
تقنية جديدة  
تقنية جديدة  
تقنية جديدة  
15.500 د.ك

**شاحن كهربائي**  
SILF900  
تقنية جديدة  
تقنية جديدة  
تقنية جديدة  
15.500 د.ك



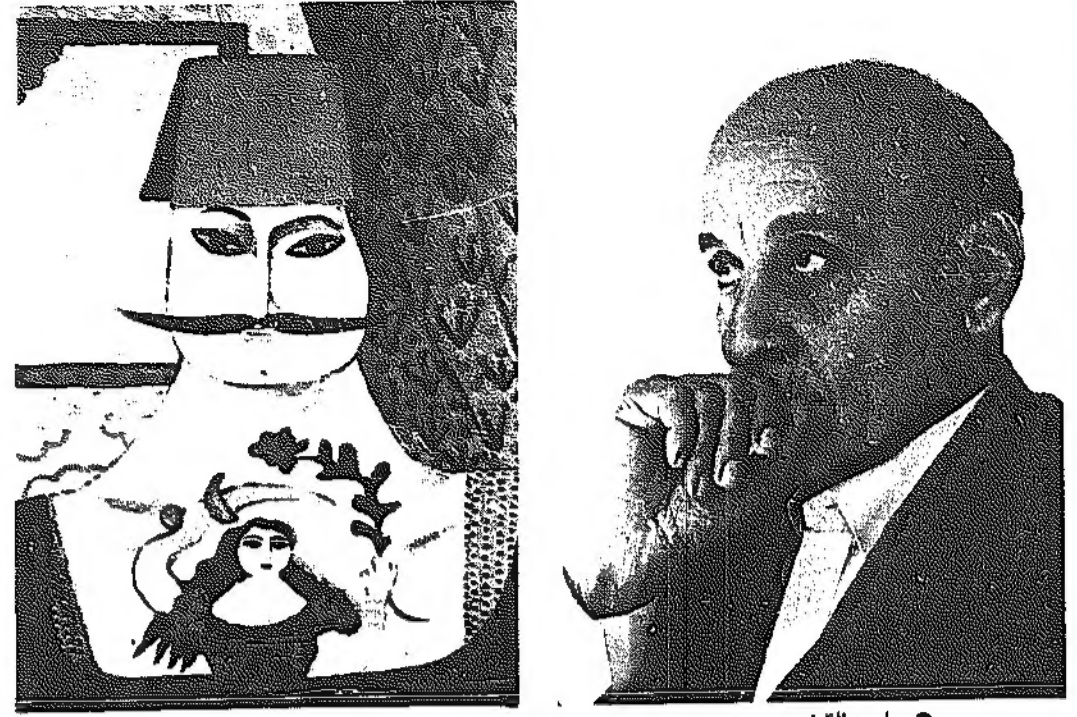




# حديث له خصوصية مع فنان مختلف

## علمي التنوي يؤمن بالحيوية كمرتكز للفن ويرفض الانساق وراء الساندة والموضة

### انظر الى القيمة التشكيلية للرمز الذي اختاره بقدر ما انظر الى دلالاته في وجدان الناس



● حلمي التنوي

باعتبار حلمي التنوي واحدا من فنانين العرب المميزين، بما يملك من فهم عميق لطبيعة الفن التشكيلي ورسالته. ولما يملك من شخصية فنية خاصة، تستند الى الحديث، لتستجيب من خلاله لثرائك البيئة التي يعبر عنها. في هذا الحديث محاولة للتعرف على هذا الفنان، أسلوبا وفكرا وموقفا. لا شك ان عمل الفنان حلمي التنوي يمثل مرحلة مختلفة في ساحة الفن التشكيلي الموجود حاليا بالوطن العربي، والاختلاف مظهره كقوة، لو تحدثنا عن اول مظهر منها، واعني به الشكل، كما يعرفه الفنانون. ما تفسرك لهذا الاختلاف؟

■ ان من المأمنين بالحيوية ومن الممارسين للانساق مع الموضة والسعر مع الطبع حتى على مستوى حياتي الشخصية، ومن الناس المعترزين والخشوعين بحضارتي وتراثي وانتمائي، وقيل كل هذا وطبعيا ابن هذه المنطقة وابن هذه الاقطار العربية، ورغم التغيرات التي وقعت تحتها وقع تحتها كافة الفنانين المعاصرين من اول الدراسة الاكاديمية للفن على الطريقة الغربية الى التعرض للتغيرات الفنية السائدة الجارية، ولا يني ان هذه المنطقة وهذا الوطن الكبير، احد انه من الطبيعي ان اطرب واتخذ بغيره ونماذج ابداعات هذا الوطن. ثم اذا تحدثنا على المستوى الذهني او الاختيار العقلي الواعي الثقافي، فانا احد ان من الميث محاولة تقليد الاوروبيين انا لذي من الادعاء الناتج من العزة الوطنية والقومية ما يجعلني موقفا بان لا فرصة لنا لتقديم شيء لاسلام في الحضارة الانسانية الا لتقديم «بشاعتنا» الثقافية الخاصة، واختياري لهذا الشكل هو اختيار وجداني وفي نفس الوقت هو اختيار ثقافي وفكري.

■ هل هذا الاختيار هو مفهوم للمواطن العربي في الاقطار المختلفة خاصة وان أعمالك الفنية هي نتاج وتوحيات وتطوير للتراث الشعبي المصري؟

■ نعم، لدي اعتقاد راسخ بان الشيء الاصيل في كل قطر من اقطار الوطن العربي لا بد وان يقترن بوجدان المواطن العربي في كافة الاقطار لان هذه المنطقة وان اختلفت التأثيرات في التفاصيل بين قطر واخرى الا انها للتراث في اشياء كثيرة اساسية، واعني بذلك اذ اختلف الجاه المصري للتراث عن المراجع الخليجية او الشامي او المغربي، الا انه يلتقي ويقتفي في اشياء اخرى اساسية فانا اعتقد ان المادة الخام المكونة لوجدان العربي واحدة، فلا شك ان المواطن العربي يتلقى ابداعات الفنون المتخيلة في الاقطار العربية الاخرى.

■ لوحات المرحض فيها استخدام لاداء عام في مداخله، المرأة والرجل في المجتمع - داخل الاسطورة والتراث الشعبي، بالاضافة الى احساسك الفني بمرئيات شعبية، هذا الاستخدام كيف تطور ليصبح فنا جديلا كما رأيته وليس تسجيلا فوتوغرافيا؟

■ خوف ورهان

■ عندما بدأت هذا البحث الفني - كما اسميه - من خلال لوحة وغير معرّضين وهذا لثقلها، وبإضافة الى الاستجابة لمراجعتي الشخصية العربية المحلى، فقد كان ايضا نوعا من قبول التحدي، في هذه المادة الخام التي لها كل مواصفات المادة الخام من البدائية والخشونة وما بها من شوائب، هل يمكن ان يستخرج منها شكل فني، رفيق شاعري ومميز ايضا، ويستمر الى عصر نحينا ونعيش فيه؟ كانت هذه مقارنتي الفنية ولا اخفيك انه كان عندي بعض الخوف، وان بعض من شاهدوا ابداعات هذه الاعمال كانوا في زرع من امكانية تقبل الذوق السائد الذي تربى على العرافة الاوروبية في الفن، وكيف يتقبل هذا الذوق تلك الاعمال، كان ذلك عندي نوع من الرهان على ذلك، الشيء الذي انتمى المستقر وعندها قدمت المرحض الاول في هذا الطريق سنة ١٩٨٧ كنت اراي رواد المرحض وان شاهد تحول تعبيراتهم وانعماهم من الدهشة الى الطرب... وكان هذا حدثا مهما بالنسبة لي، وكنت اكثر طمحا طريا لاني طمحت، حسي الطبيعي، ومشيت مع ما اختاره وجداني الوطني فراهنت على فرس اصيلة، ولا اذكر انني وصلت الى ما يمكن توقعه من نتائج في هذا التحدي، ولكن الطريق طويلا، والطريق طويلة (دون كبريتوس) هي التعبير عن استخدام الاسطورة في مواجهة الواقع السائد للحق والتبشير بعالم جديد. وكان هذا استمرارا لمارك ابطال الاساطير اليونانية ضد القوى الخفية ان اسست العالم في ابداعاته الحديثة على اساطير القديمة وعالجها معالجا جديدة، وليست صدفة ان هذه الاعمال المستندة الى اساطير تثير نقلة نوعية في تاريخ حضارة الانسان الا نحن، رغم ارتباطنا بالاساطير، والمسافة بيننا وبينها ليست بعيدة، فادراكنا اليها بغيرنا بزمع انها ماضية للحدائق والمعاصرة، وفي تقديرنا ان هذا خطأ قاتلنا في رأي لا يستطيع ان يحيا بدون اسطورة سواء كانت قديمة - تراثية - او حديثة صراعية

■ في الاعمال المرحضة بالمرحض لا تكتفي بتقديم واستلهام التراث ولكنك تخرج ذلك بالادوات الفنية واستخدام للشكل والضوء وتوظيف اللون، والظاهر في مرحلتك الفنية انه ان كل الاثوار مركبة وليست خاما، وفي الوان غريبة وجديدة ولكنها تتناغم مع كل لوحة، بمعنى ان الاثوار المستخدمة في لوحة لا تتناغم مع لوحة اخرى، هذه الصياغة الفنية الجديدة للمرحلة التي تحدثت عنها، كيف تحول الى تيار وهي تحتاج الى خصوصية فنية فائقة؟

■ لا تجربة فنية لها ادواتها، واذا تكلمنا عن الفن التشكيلي فادواته معروفة وهي التكوين والخط والمحاكاة واللون والاقايق والملمس، ولذا الخاص في تلك الفترة كانت اساسية، واعني بذلك اذ اختلف الجاه المصري للتراث عن المراجع الخليجية او الشامي او المغربي، الا انه يلتقي ويقتفي في اشياء اخرى اساسية فانا اعتقد ان المادة الخام المكونة لوجدان العربي واحدة، فلا شك ان المواطن العربي يتلقى ابداعات الفنون المتخيلة في الاقطار العربية الاخرى.

■ لوحات المرحض فيها استخدام لاداء عام في مداخله، المرأة والرجل في المجتمع - داخل الاسطورة والتراث الشعبي، بالاضافة الى احساسك الفني بمرئيات شعبية، هذا الاستخدام كيف تطور ليصبح فنا جديلا كما رأيته وليس تسجيلا فوتوغرافيا؟

■ خوف ورهان

■ عندما بدأت هذا البحث الفني - كما اسميه - من خلال لوحة وغير معرّضين وهذا لثقلها، وبإضافة الى الاستجابة لمراجعتي الشخصية العربية المحلى، فقد كان ايضا نوعا من قبول التحدي، في هذه المادة الخام التي لها كل مواصفات المادة الخام من البدائية والخشونة وما بها من شوائب، هل يمكن ان يستخرج منها شكل فني، رفيق شاعري ومميز ايضا، ويستمر الى عصر نحينا ونعيش فيه؟ كانت هذه مقارنتي الفنية ولا اخفيك انه كان عندي بعض الخوف، وان بعض من شاهدوا ابداعات هذه الاعمال كانوا في زرع من امكانية تقبل الذوق السائد الذي تربى على العرافة الاوروبية في الفن، وكيف يتقبل هذا الذوق تلك الاعمال، كان ذلك عندي نوع من الرهان على ذلك، الشيء الذي انتمى المستقر وعندها قدمت المرحض الاول في هذا الطريق سنة ١٩٨٧ كنت اراي رواد المرحض وان شاهد تحول تعبيراتهم وانعماهم من الدهشة الى الطرب... وكان هذا حدثا مهما بالنسبة لي، وكنت اكثر طمحا طريا لاني طمحت، حسي الطبيعي، ومشيت مع ما اختاره وجداني الوطني فراهنت على فرس اصيلة، ولا اذكر انني وصلت الى ما يمكن توقعه من نتائج في هذا التحدي، ولكن الطريق طويلا، والطريق طويلة (دون كبريتوس) هي التعبير عن استخدام الاسطورة في مواجهة الواقع السائد للحق والتبشير بعالم جديد. وكان هذا استمرارا لمارك ابطال الاساطير اليونانية ضد القوى الخفية ان اسست العالم في ابداعاته الحديثة على اساطير القديمة وعالجها معالجا جديدة، وليست صدفة ان هذه الاعمال المستندة الى اساطير تثير نقلة نوعية في تاريخ حضارة الانسان الا نحن، رغم ارتباطنا بالاساطير، والمسافة بيننا وبينها ليست بعيدة، فادراكنا اليها بغيرنا بزمع انها ماضية للحدائق والمعاصرة، وفي تقديرنا ان هذا خطأ قاتلنا في رأي لا يستطيع ان يحيا بدون اسطورة سواء كانت قديمة - تراثية - او حديثة صراعية

باعتبار حلمي التنوي واحدا من فنانين العرب المميزين، بما يملك من فهم عميق لطبيعة الفن التشكيلي ورسالته. ولما يملك من شخصية فنية خاصة، تستند الى الحديث، لتستجيب من خلاله لثرائك البيئة التي يعبر عنها. في هذا الحديث محاولة للتعرف على هذا الفنان، أسلوبا وفكرا وموقفا. لا شك ان عمل الفنان حلمي التنوي يمثل مرحلة مختلفة في ساحة الفن التشكيلي الموجود حاليا بالوطن العربي، والاختلاف مظهره كقوة، لو تحدثنا عن اول مظهر منها، واعني به الشكل، كما يعرفه الفنانون. ما تفسرك لهذا الاختلاف؟

■ ان من المأمنين بالحيوية ومن الممارسين للانساق مع الموضة والسعر مع الطبع حتى على مستوى حياتي الشخصية، ومن الناس المعترزين والخشوعين بحضارتي وتراثي وانتمائي، وقيل كل هذا وطبعيا ابن هذه المنطقة وابن هذه الاقطار العربية، ورغم التغيرات التي وقعت تحتها وقع تحتها كافة الفنانين المعاصرين من اول الدراسة الاكاديمية للفن على الطريقة الغربية الى التعرض للتغيرات الفنية السائدة الجارية، ولا يني ان هذه المنطقة وهذا الوطن الكبير، احد انه من الطبيعي ان اطرب واتخذ بغيره ونماذج ابداعات هذا الوطن. ثم اذا تحدثنا على المستوى الذهني او الاختيار العقلي الواعي الثقافي، فانا احد ان من الميث محاولة تقليد الاوروبيين انا لذي من الادعاء الناتج من العزة الوطنية والقومية ما يجعلني موقفا بان لا فرصة لنا لتقديم شيء لاسلام في الحضارة الانسانية الا لتقديم «بشاعتنا» الثقافية الخاصة، واختياري لهذا الشكل هو اختيار وجداني وفي نفس الوقت هو اختيار ثقافي وفكري.

■ هل هذا الاختيار هو مفهوم للمواطن العربي في الاقطار المختلفة خاصة وان أعمالك الفنية هي نتاج وتوحيات وتطوير للتراث الشعبي المصري؟

■ نعم، لدي اعتقاد راسخ بان الشيء الاصيل في كل قطر من اقطار الوطن العربي لا بد وان يقترن بوجدان المواطن العربي في كافة الاقطار لان هذه المنطقة وان اختلفت التأثيرات في التفاصيل بين قطر واخرى الا انها للتراث في اشياء كثيرة اساسية، واعني بذلك اذ اختلف الجاه المصري للتراث عن المراجع الخليجية او الشامي او المغربي، الا انه يلتقي ويقتفي في اشياء اخرى اساسية فانا اعتقد ان المادة الخام المكونة لوجدان العربي واحدة، فلا شك ان المواطن العربي يتلقى ابداعات الفنون المتخيلة في الاقطار العربية الاخرى.

■ لوحات المرحض فيها استخدام لاداء عام في مداخله، المرأة والرجل في المجتمع - داخل الاسطورة والتراث الشعبي، بالاضافة الى احساسك الفني بمرئيات شعبية، هذا الاستخدام كيف تطور ليصبح فنا جديلا كما رأيته وليس تسجيلا فوتوغرافيا؟

■ خوف ورهان

■ عندما بدأت هذا البحث الفني - كما اسميه - من خلال لوحة وغير معرّضين وهذا لثقلها، وبإضافة الى الاستجابة لمراجعتي الشخصية العربية المحلى، فقد كان ايضا نوعا من قبول التحدي، في هذه المادة الخام التي لها كل مواصفات المادة الخام من البدائية والخشونة وما بها من شوائب، هل يمكن ان يستخرج منها شكل فني، رفيق شاعري ومميز ايضا، ويستمر الى عصر نحينا ونعيش فيه؟ كانت هذه مقارنتي الفنية ولا اخفيك انه كان عندي بعض الخوف، وان بعض من شاهدوا ابداعات هذه الاعمال كانوا في زرع من امكانية تقبل الذوق السائد الذي تربى على العرافة الاوروبية في الفن، وكيف يتقبل هذا الذوق تلك الاعمال، كان ذلك عندي نوع من الرهان على ذلك، الشيء الذي انتمى المستقر وعندها قدمت المرحض الاول في هذا الطريق سنة ١٩٨٧ كنت اراي رواد المرحض وان شاهد تحول تعبيراتهم وانعماهم من الدهشة الى الطرب... وكان هذا حدثا مهما بالنسبة لي، وكنت اكثر طمحا طريا لاني طمحت، حسي الطبيعي، ومشيت مع ما اختاره وجداني الوطني فراهنت على فرس اصيلة، ولا اذكر انني وصلت الى ما يمكن توقعه من نتائج في هذا التحدي، ولكن الطريق طويلا، والطريق طويلة (دون كبريتوس) هي التعبير عن استخدام الاسطورة في مواجهة الواقع السائد للحق والتبشير بعالم جديد. وكان هذا استمرارا لمارك ابطال الاساطير اليونانية ضد القوى الخفية ان اسست العالم في ابداعاته الحديثة على اساطير القديمة وعالجها معالجا جديدة، وليست صدفة ان هذه الاعمال المستندة الى اساطير تثير نقلة نوعية في تاريخ حضارة الانسان الا نحن، رغم ارتباطنا بالاساطير، والمسافة بيننا وبينها ليست بعيدة، فادراكنا اليها بغيرنا بزمع انها ماضية للحدائق والمعاصرة، وفي تقديرنا ان هذا خطأ قاتلنا في رأي لا يستطيع ان يحيا بدون اسطورة سواء كانت قديمة - تراثية - او حديثة صراعية

باعتبار حلمي التنوي واحدا من فنانين العرب المميزين، بما يملك من فهم عميق لطبيعة الفن التشكيلي ورسالته. ولما يملك من شخصية فنية خاصة، تستند الى الحديث، لتستجيب من خلاله لثرائك البيئة التي يعبر عنها. في هذا الحديث محاولة للتعرف على هذا الفنان، أسلوبا وفكرا وموقفا. لا شك ان عمل الفنان حلمي التنوي يمثل مرحلة مختلفة في ساحة الفن التشكيلي الموجود حاليا بالوطن العربي، والاختلاف مظهره كقوة، لو تحدثنا عن اول مظهر منها، واعني به الشكل، كما يعرفه الفنانون. ما تفسرك لهذا الاختلاف؟

■ ان من المأمنين بالحيوية ومن الممارسين للانساق مع الموضة والسعر مع الطبع حتى على مستوى حياتي الشخصية، ومن الناس المعترزين والخشوعين بحضارتي وتراثي وانتمائي، وقيل كل هذا وطبعيا ابن هذه المنطقة وابن هذه الاقطار العربية، ورغم التغيرات التي وقعت تحتها وقع تحتها كافة الفنانين المعاصرين من اول الدراسة الاكاديمية للفن على الطريقة الغربية الى التعرض للتغيرات الفنية السائدة الجارية، ولا يني ان هذه المنطقة وهذا الوطن الكبير، احد انه من الطبيعي ان اطرب واتخذ بغيره ونماذج ابداعات هذا الوطن. ثم اذا تحدثنا على المستوى الذهني او الاختيار العقلي الواعي الثقافي، فانا احد ان من الميث محاولة تقليد الاوروبيين انا لذي من الادعاء الناتج من العزة الوطنية والقومية ما يجعلني موقفا بان لا فرصة لنا لتقديم شيء لاسلام في الحضارة الانسانية الا لتقديم «بشاعتنا» الثقافية الخاصة، واختياري لهذا الشكل هو اختيار وجداني وفي نفس الوقت هو اختيار ثقافي وفكري.

■ هل هذا الاختيار هو مفهوم للمواطن العربي في الاقطار المختلفة خاصة وان أعمالك الفنية هي نتاج وتوحيات وتطوير للتراث الشعبي المصري؟

■ نعم، لدي اعتقاد راسخ بان الشيء الاصيل في كل قطر من اقطار الوطن العربي لا بد وان يقترن بوجدان المواطن العربي في كافة الاقطار لان هذه المنطقة وان اختلفت التأثيرات في التفاصيل بين قطر واخرى الا انها للتراث في اشياء كثيرة اساسية، واعني بذلك اذ اختلف الجاه المصري للتراث عن المراجع الخليجية او الشامي او المغربي، الا انه يلتقي ويقتفي في اشياء اخرى اساسية فانا اعتقد ان المادة الخام المكونة لوجدان العربي واحدة، فلا شك ان المواطن العربي يتلقى ابداعات الفنون المتخيلة في الاقطار العربية الاخرى.

■ لوحات المرحض فيها استخدام لاداء عام في مداخله، المرأة والرجل في المجتمع - داخل الاسطورة والتراث الشعبي، بالاضافة الى احساسك الفني بمرئيات شعبية، هذا الاستخدام كيف تطور ليصبح فنا جديلا كما رأيته وليس تسجيلا فوتوغرافيا؟

■ خوف ورهان

■ عندما بدأت هذا البحث الفني - كما اسميه - من خلال لوحة وغير معرّضين وهذا لثقلها، وبإضافة الى الاستجابة لمراجعتي الشخصية العربية المحلى، فقد كان ايضا نوعا من قبول التحدي، في هذه المادة الخام التي لها كل مواصفات المادة الخام من البدائية والخشونة وما بها من شوائب، هل يمكن ان يستخرج منها شكل فني، رفيق شاعري ومميز ايضا، ويستمر الى عصر نحينا ونعيش فيه؟ كانت هذه مقارنتي الفنية ولا اخفيك انه كان عندي بعض الخوف، وان بعض من شاهدوا ابداعات هذه الاعمال كانوا في زرع من امكانية تقبل الذوق السائد الذي تربى على العرافة الاوروبية في الفن، وكيف يتقبل هذا الذوق تلك الاعمال، كان ذلك عندي نوع من الرهان على ذلك، الشيء الذي انتمى المستقر وعندها قدمت المرحض الاول في هذا الطريق سنة ١٩٨٧ كنت اراي رواد المرحض وان شاهد تحول تعبيراتهم وانعماهم من الدهشة الى الطرب... وكان هذا حدثا مهما بالنسبة لي، وكنت اكثر طمحا طريا لاني طمحت، حسي الطبيعي، ومشيت مع ما اختاره وجداني الوطني فراهنت على فرس اصيلة، ولا اذكر انني وصلت الى ما يمكن توقعه من نتائج في هذا التحدي، ولكن الطريق طويلا، والطريق طويلة (دون كبريتوس) هي التعبير عن استخدام الاسطورة في مواجهة الواقع السائد للحق والتبشير بعالم جديد. وكان هذا استمرارا لمارك ابطال الاساطير اليونانية ضد القوى الخفية ان اسست العالم في ابداعاته الحديثة على اساطير القديمة وعالجها معالجا جديدة، وليست صدفة ان هذه الاعمال المستندة الى اساطير تثير نقلة نوعية في تاريخ حضارة الانسان الا نحن، رغم ارتباطنا بالاساطير، والمسافة بيننا وبينها ليست بعيدة، فادراكنا اليها بغيرنا بزمع انها ماضية للحدائق والمعاصرة، وفي تقديرنا ان هذا خطأ قاتلنا في رأي لا يستطيع ان يحيا بدون اسطورة سواء كانت قديمة - تراثية - او حديثة صراعية

باعتبار حلمي التنوي واحدا من فنانين العرب المميزين، بما يملك من فهم عميق لطبيعة الفن التشكيلي ورسالته. ولما يملك من شخصية فنية خاصة، تستند الى الحديث، لتستجيب من خلاله لثرائك البيئة التي يعبر عنها. في هذا الحديث محاولة للتعرف على هذا الفنان، أسلوبا وفكرا وموقفا. لا شك ان عمل الفنان حلمي التنوي يمثل مرحلة مختلفة في ساحة الفن التشكيلي الموجود حاليا بالوطن العربي، والاختلاف مظهره كقوة، لو تحدثنا عن اول مظهر منها، واعني به الشكل، كما يعرفه الفنانون. ما تفسرك لهذا الاختلاف؟

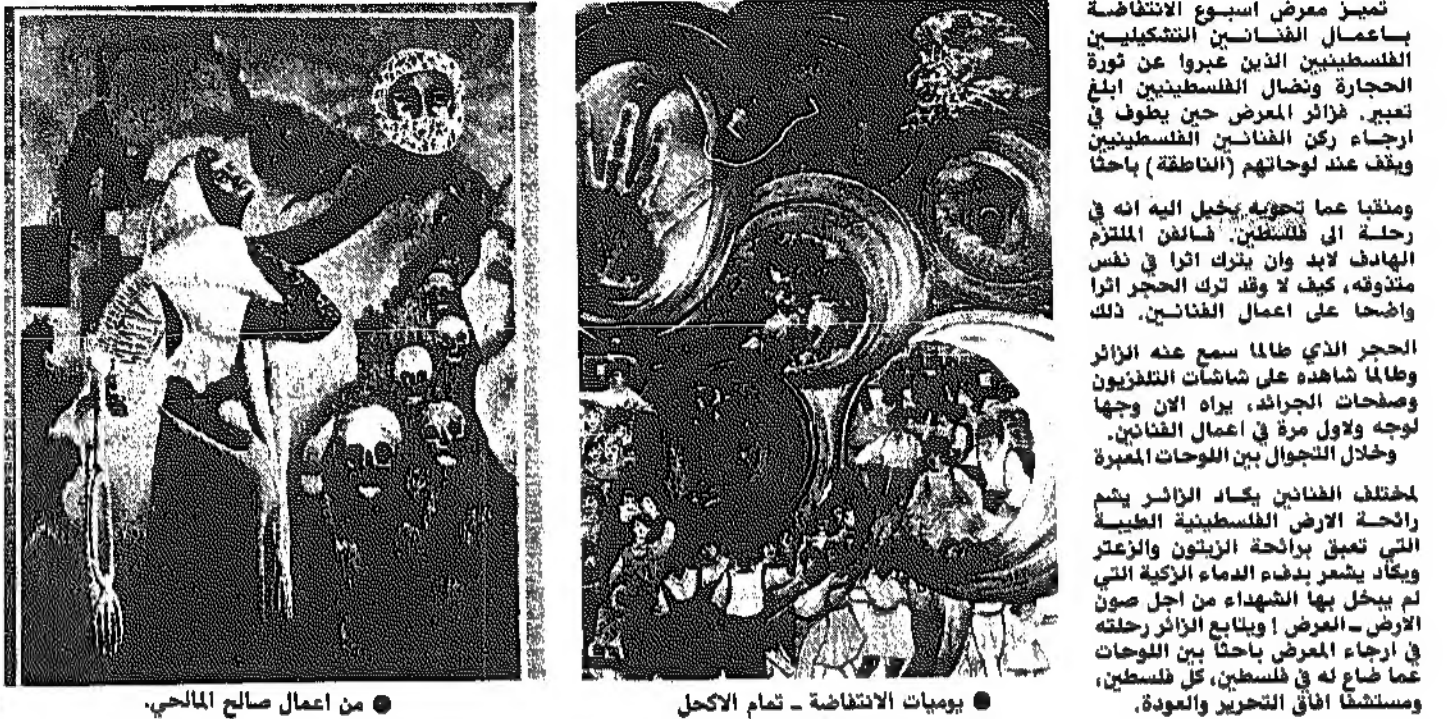
■ ان من المأمنين بالحيوية ومن الممارسين للانساق مع الموضة والسعر مع الطبع حتى على مستوى حياتي الشخصية، ومن الناس المعترزين والخشوعين بحضارتي وتراثي وانتمائي، وقيل كل هذا وطبعيا ابن هذه المنطقة وابن هذه الاقطار العربية، ورغم التغيرات التي وقعت تحتها وقع تحتها كافة الفنانين المعاصرين من اول الدراسة الاكاديمية للفن على الطريقة الغربية الى التعرض للتغيرات الفنية السائدة الجارية، ولا يني ان هذه المنطقة وهذا الوطن الكبير، احد انه من الطبيعي ان اطرب واتخذ بغيره ونماذج ابداعات هذا الوطن. ثم اذا تحدثنا على المستوى الذهني او الاختيار العقلي الواعي الثقافي، فانا احد ان من الميث محاولة تقليد الاوروبيين انا لذي من الادعاء الناتج من العزة الوطنية والقومية ما يجعلني موقفا بان لا فرصة لنا لتقديم شيء لاسلام في الحضارة الانسانية الا لتقديم «بشاعتنا» الثقافية الخاصة، واختياري لهذا الشكل هو اختيار وجداني وفي نفس الوقت هو اختيار ثقافي وفكري.



● ثورة الحجارة - عبد الهادي شلا

# رحلة الى فلسطين من خلال الفن في اسبوع الانتفاضة

## الحجر يلهم الفنانين التشكيليين الفلسطينيين فيمهدون عن نورتهم بالاساليب المختلفة



● يوميات الانتفاضة - تمام الاحل

الهداية شلا، ثم يطفو ويطفو باحثا عن فن لم يفتقد، فها هو الفنان الحاضر ناجي العلي الذي كان حاضرا من خلال بعض أعماله التي تلتها بيلداد ثورة الحجارة قبل حدوثها بسنوات، فاستلهمه الكاركتيرية والتعبيرية ما زالت شاهدا حيا على عطاءه المجد.

كما يشاهد الزائر أعمالا لفنانين آخرين، فهناك محمود جابر الله وسامي محمد، وهاشمي سبيك، ومحمد حجاري الذين ساهموا بغيرهم من توار الحجازي بشكل أو بآخر، في المحصلة النهائية جاءت أعمال الفنانين تجسيدا لعليا للواقع الفلسطيني ما بين الماضي والحاضر والمستقبل حيث اختلط كل شأن خطا مميّزا.

وهكذا يستلهم الزائر ان يشاهد عرس فلسطين الذي جسده الفنان التشكيلي الفلسطيني بكل براعة وإبداع، والى مزيد من الاعراس الفلسطينية فوق ارض فلسطين.

د. عمر خلف

يؤكد عند مجموعة من الفنانين، كلهم من ال شعوط، عمر مطر، أمين عثمان وعلى راسهم اسماعيل حيث لم يخل بها الشاهد من أجل صون الأرض - العرض - وبنابع الزائر رحلته في أرجاء المرحض باحثا بين اللوحات عما ضاع له في فلسطين، كل فلسطين، ومستلما آثافي التحرير والحودة.

الهداية شلا، ثم يطفو ويطفو باحثا عن فن لم يفتقد، فها هو الفنان الحاضر ناجي العلي الذي كان حاضرا من خلال بعض أعماله التي تلتها بيلداد ثورة الحجارة قبل حدوثها بسنوات، فاستلهمه الكاركتيرية والتعبيرية ما زالت شاهدا حيا على عطاءه المجد.

كما يشاهد الزائر أعمالا لفنانين آخرين، فهناك محمود جابر الله وسامي محمد، وهاشمي سبيك، ومحمد حجاري الذين ساهموا بغيرهم من توار الحجازي بشكل أو بآخر، في المحصلة النهائية جاءت أعمال الفنانين تجسيدا لعليا للواقع الفلسطيني ما بين الماضي والحاضر والمستقبل حيث اختلط كل شأن خطا مميّزا.

وهكذا يستلهم الزائر ان يشاهد عرس فلسطين الذي جسده الفنان التشكيلي الفلسطيني بكل براعة وإبداع، والى مزيد من الاعراس الفلسطينية فوق ارض فلسطين.

د. عمر خلف

# الفن الشعبي الفلسطيني في اسبوع دعم الانتفاضة بالكلمة والصوت واللحن يتم التعبير عن النضال



تقديم عروضها الشعبية ضمن أنشطة ومبادرات اسبوع دعم الانتفاضة القائم على ارض المعارض الدولية بمطلة مشرف والذي يشهد ليلها جماهيريا كبيرا.

الفرقة المشاركة هي، الفرقة الوطنية للفنون الشعبية الفلسطينية، فرقة شفاء الجذور، فرقة تشريح للفنون الشعبية، فرقة ابناء الجليل، بالإضافة الى الدبكة الشعبية الفلسطينية.

مساء الاثنين الماضي قدمت فرقة شفاء الجذور مجموعة من الاعمال الوطنية الشعبية التي اهدت حماس الحضور وصقلوا لها اعجابا للاداء المختلن واللحن الجميل والكلمات التي تترجم مشاعر واحاسيس المواطن الفلسطيني تجاه الانتفاضة الباسلة، والمعارضة التي يتبصر في هولاء الاطال في الارض المحتلة من قمع وتوتر على يد قوات العدو الصهيوني.

لقد جسدت فرقة شفاء الجذور في لوحات فنية لاداء بطولية اطفال الحجارة، واصرار الثوار على مواصلة الكفاح المشروع ضد العدو المحتجب مهما كلف هذا الكفاح من خسائر مادية وبشرية، وما حاولت قوتي العدو والعدوان ان تسكت هذا الصوت الثائر او تمنع الثوار.

كانت كلمات الاعمال التي شددت بها الفرقة ثمن من احساس وطني وبعد نضالي، وتصرخ في وجه القتل ان هذا الشعب الذي تار الظلم وحطم خرافة القوة، وانتفض لكرامته وحقوقه

# ١٤ فيلما فرائيبا ومرسالي مهرجان افورياز الفرنسي

يرأس الممثل البريطاني تيرنس ستامب، مهرجان افورياز السابع عشر الذي قام بمنتج افورياز الشنتوي الصغير في منطقة هوت سافوا (جنوب شرق فرنسا) بين ١٤ و ٢٢ يناير الجاري.

ويشارك في هذا المهرجان الذي اصبح موعدا سنويا لافلام الغرابية والخيال والرعب، ١٤ فيلما من توقيع مخرجين برزوا في هذه الانواع السينمائية من بينهم الاميركيون دافيد كروننبرغ (مع فيلم «فيد ريجنر»)، وجورج روميو (مع «موتني شايين»)، وجون كابرنتز (مع «ذي ليد»).

وتتمثل بلدان اخرى في شكل افضل من السنوات السابقة في مشاركة فيلم ايطالي وثاني بولندي وثالث ألماني غربي ورابع ارجنتيني وخامس فرنسي.

وستعرض اربعة افلام في اطار المهرجان من دون المشاركة في المسابقة. فيلما رعب وتشويق لغراهام باير (فيلم بوليسية ايطاليا) بشر مشكلاته بشعرية، فيلما يترأس تيرنس ستامب بدور مجرم (وهما سيريس، لنيل جوردان) قصة اشباح ايرلندية من بيتز اوتول (وروكوليكور)، فيلم رعب وتشويق لويليام وايلر في تحية الى تيرنس ستامب بطل هذا الفيلم المصور في العام ١٩٦٥.

وعلى غرار ما يحصل كل عام، تعرض اربعة افلام بريطانية في اطار «خوف»، المخصصة لافلام الرعب شخصيتين بارزتين هما «داركول» و«فراكتالين» وممثلين مشهورين كريستوفر وايلر وكاشينغ.

# ندوة دولية حول ادب نجيب محفوظ في معرض القاهرة الدولي للكتاب



● نجيب محفوظ

شهد معرض القاهرة الدولي للكتاب الحادي والعشرين الذي تقرر افتتاحه يوم ٢٤ من الشهر الحالي، اكبر ندوة دولية حول ادب نجيب محفوظ الشخصية المحورية في المشهد الثقافي، وفي اطار نهضة مصر.

وسيقوم بافتتاح الندوة الكاتب الكبير نجيب محفوظ، وراس الندوة الكاتب نوبل غور وشارك فيها من الولايات المتحدة استاذ الادب العربي بجامعة تيرينغتون تيرنر لوجسك، واليوون ان استاذ الادب العربي بجامعة بنسلفانيا والمتخصص في ترجمة أعمال نجيب محفوظ الى الانكليزية والروائي الشهير جون ايدن، ومن فرنسا ان روجيه، ومن الكويت الكاتب المغربي الطاهر بن جلون، والكاتب الجزائري الطاهر وطار ورشيد بوجردة، ومن العراق الدكتور حسن موسوي، والكاتب الروائي السوري الكبير حنا ميناء.

الندوة الدولية سيجريها معرض لاعمال الكاتب نجيب محفوظ المترجمة الى مختلف لغات العالم بتدبير بالتعاون مع هيئة الكتاب الجامعة اميركية بالقاهرة.

من المروف ان معرض القاهرة الدولي للحادي والعشرين تشارك فيه ٥٥ دولة ويعرض ١٢ مليون كتاب.

# معرض للفنون الخليجية في الاكاديمية المصرية بروما

تشهد الاكاديمية المصرية في روما ولاول مرة ابتداء من مايو المقبل وعلى امتداد شهر كامل أضخم معرض للفنانين دول الخليج العربي.

وصرح مدير الاكاديمية المصرية في روما الدكتور مصطفى عبد المعطي، بان المعرض ستمت اقامته بالتعاون مع السفارة المصرية في إيطاليا وضم اكثر من ١٥٠ عملا شلا لشعراء فنانين الخليج، معبرا عن كافة الانماط الفنية المعاصرة بمختلف دول الخليج.



● اسماعيل شموط

# الفن التشكيلي والفولكلور لصالح الانتفاضة

قال الفنان البارز اسماعيل شموط رئيس الجمعية الفنية لاسبوع دعم الانتفاضة، الذي يشهد ليلها جماهيريا كبيرا وعربيا وفلسطينيا يستمر في برامجه حتى يوم الجمعة القادم ١٩٨٩/١٢/١٢ ان اللجنة الفنية ساهمت في هذا الاسبوع بملين فنيين، الاول هو الفن التشكيلي الذي اهدى لوحات فنية لمشاهير الفنانين والرسامين الفلسطينيين وبعض مساهمات الفنانين العرب، والثاني هو الفرق الفنية للنساء الشعبي الفلسطيني التي تقدم عروضها يوميا من الساعة الخامسة الى الساعة العاشرة مقابل مشة فليس للذاكرة مساهمة في دعم الانتفاضة المباركة.

وقال شموط ان اللجنة العليا لاسبوع دعم الانتفاضة المباركة عقدت اجتماعات لها برئاسة الاخ عوني بفاحس مدير مكتب م.ث.ف لتكوين فعاليات الاسبوع الذي يشهد نجاحا كبيرا مما يدل على حجم التضامن والتأييد الكبيرين للانتفاضة المباركة التي تواصل شموخها وعظمتها وتصدتها لبعث الصهيوني الذي يمارس اشد السوان الارهاب والبطش.

من جهة اخرى دعا شموط الاتحادات الشعبية والهيئات في الكويت الى المساهمة في دعم اسبوع الانتفاضة والمشاركة في برامجه، واللقاء الاخوي مع اعضاء اللجنة العليا لاسبوع لتأكيد التضامح النضالي والاخوي، ومناقشة مقترحات جديدة لتسهم في دعم الانتفاضة المباركة.



## الفنان احمد عبد الكريم وحميد منصور في حوار من وراء الكواليس!

ونميز اللحن الكويتي والان اتلم على  
سماع بعض الاغانى التي دخل فيها  
اللحن الهندي والافغان الاجنبي.  
والصبيحة التي انصح بها الاخوان  
المحنيين هي عدم الاستعجال ولو  
انهم رجعوا الى تراثهم ونقبوا  
لوجدوا الاغانى الجميلة المستقاة  
عن التراث ولهم الحرية في تطويرها  
بشكل الذي لا يفقدها هويتها  
الاصيلة.

ويشارك الفنان حميد منصور  
واحمد عبد الكريم في ان المسؤولية  
على الكل من صحافة ومؤسسات  
وملحنين ويطالبين الجميع في التروي  
والتمتع في ماهية اللحن والابتعاد  
عن الطمع المادي الذي اسد بعض  
الانفس الضميمة.

وعندما سألت الفنان العراقي عن  
الضوابط للأغنية العراقية قال ان  
الضوابط حازمة وتراقب بشكل جيد

للحروب والمشاكل والافرازات التي  
جاءت من عدم استقرار النفس لذلك  
نرى بالتالي ان المستمع يريد مثل هذا  
اللون علما بان اغنية الطرب عكس  
ذلك وهذا ما دراه جليا في اغنية  
السندباد والسبعينات التي جاءت  
بكل عذوبة وصق بعيدة عن الطمع  
المادي الذي يفرغ النفوس الالهة  
وراء هذا الطمع المادي.

اما الفنان العراقي حميد منصور  
فيضيف الى النقاش التي اثارها  
الفنان احمد عبد الكريم حيث يقول:  
ان المشكلة التي تعاني منها الان  
التي ارى ان الأغنية الخليجية بدأت  
تفقد هويتها وسوف ياتي اليوم الذي  
نرى فيه الأغنية الخليجية بدون  
هوية! ويتساءل: اين الاغانى  
الجميلة التي كنا نسميها للأغنية  
الكويتية. ففي السابق كنا نطرب مع  
محمود الكويتي وعوض دوشي

شاعت الصدفه ان تجمعت مع  
الفنان الكويتي احمد عبد الكريم  
والفنان العراقي حميد منصور حيث  
جلست استمع للحديث الشيق الذي  
كانا يتحدثان به عن هموم الأغنية  
الخليجية. الفنان احمد عبد الكريم  
كان يقول ان النص الشعري له لحن  
ولا بد ان تكشف النطاء عن لحن  
النص الشعري وهذا يحتاج الى تمن  
في الكلمات والصورة الموجودة في  
الأغنية ومن تم استنباط اللحن من  
الجرس والموسيقى لها على عكس  
اللحن الموجود الان الذي ما هو الا  
على غرار (هي وهاي وهوي)  
واصبوحة خطتها نصيب والذي  
يعتبر رغبة تنتهي في وقتها ولكن لا  
ننسى ان بعض الناس يريد الاغانى  
«النقازية» وانا افسر هذا بعدم  
استقرارية الانسان العربي نظرا



● احمد عبد الكريم



● حميد منصور

الذي دار بين الفنان العراقي حميد  
منصور والفنان الكويتي احمد  
عبد الكريم الذين وعدنا في لقاءات  
مطلوة ان شاء الله.

لقد كان الحديث شيقا ولكن ظروف  
الفنان العراقي حميد منصور لم  
تسمح باللقاء لانه كان يعتزم السفر  
الى بغداد ولكننا فرنا في هذا الحديث

حتى لا نخدش حياة الكلمة واللحن  
معا ولا بد من هذه الضوابط في كل  
مكان لكي نحافظ على مستوى  
الكلمة واللحن ولا نخلط الحابل  
بالتابل.



اعداد:  
محمود محمد النقيب

## ضواحي فلسطين



القهر أشوفه في ضواحي فلسطين  
عم الوطن يارب تجبر عزاهم  
جهال ماتوا من يدين الشياطين  
الى تفخير في مظاهر نسايم  
عيال اليهود الي على الدين عاصين  
ما يعرفون الدين سبت طغاهم  
عصوا على العالم وصاروا سلاطين  
يعمل ربي مايقوي عصاهم  
ويدمر مساكنهم على غير راضين  
بزلزال يدمرهم ويخفي وطاهم  
بجاه من لقوا لبيتهم مصلين  
منشان ترتاح البشر من اذاهم  
مشعل شبيب الرشيدى

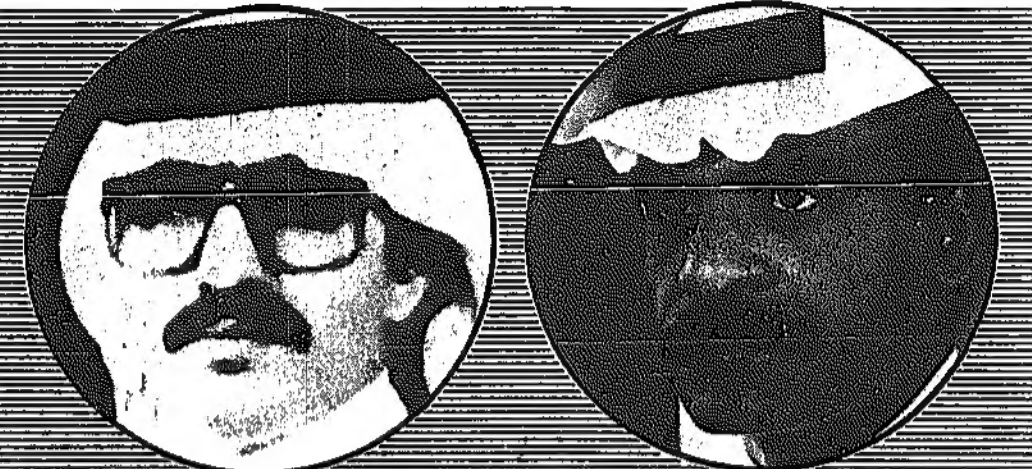
## الشمري الحربي

من حقني أن أتابع  
ومن حقك أن تستوعب؟!  
بعض الوقفات ما هي الا معاكسات

خارجة عن «الادب الشعبي»!!..

المتابع للمصاحف الشعبية والمهتم بها، يجد ما يجده  
من غث وسمين، فتارة نجد مقالة أدبية يحاول ان يرفع  
هذا الادب الى مستواه الحقيقي، ويرتقي به للمصالح العام،  
من خلال توظيفه لجميع طاقاته وابداعاته العلمية  
والثقافية، خدمة لهذا التراث، ويسخرها من اجل ان يبقى  
نبراسا يشع منه النور في خدمة الاجيال المقبلة.  
ولكننا نرى دائما في التارة الاخرى محاولات كثيرة منها  
ما هو جيد ومنها ما هو خارج عن منطقة النقطية  
النقدية، وان تخصصنا هذه المحاولات الخارجة عن قانون  
«الادب الشعبي»، سنجدها معاكسات لشخص معينة  
تري اسماءها بين السطور؟!  
انني لست بشاعر، لكنني من المهتمين بهذا التراث الذي  
اعتبر نفسي جزءا منه، ومن حقني ان اتابع، وأقرأ،  
واستوعب، واكتب ما يجول في ذهني من ملاحظات اجد  
لزاما ان لا اتركها تمر دون ان افهمها واستوعبها جيدا.  
ولكن يحز في نفسي ان ارى من يحاول ان يصنع من

الحروف مفتاحا لفتح صوامع مغلفة ومعبدة عن متناول  
يدها، هذه ليست مقدمة تهديدية لكنها سطور مختصرة  
وواضحة اردت من خلالها ان احاور الشاعر الحميدي  
الحربي الذي اعتبرني صديقا له حين ارفق هذه الصفة  
فيل ذكر اسمي في مقالته المنقولة والمتعددة الاغراض  
والدوافع والاشارات المبهمة والنقاط السريعة!  
واود ان اوجه شكري العميق للصديق الحربي لكنني لن  
افعل كالأخريين في استخدام طريقة التشهير واسلوب  
التضمين، واذكر ما قاله الحربي، واعيد ذكر ما قلته،  
واستمر في مساجلة وجوار وعقاب يولد الخصومة، وملازمة  
تولد المداواة، لن استخدم هذا الاسلوب ابدا.  
كل الذي اريده هو ان يرجع الصديق الى ردهم  
ويتروك الشاعر والمستمع يشقن طريقهم دون مدح  
وردح، ومعاكسة، ومراعاة، ويعودون الى عمق التراث  
يحلون عن اصالته، وقيمته، وصفاته، وملاحمه والى اين  
حل به الحال؟!  
● احمد الشمري



يبقى ان اقول : الا يجدر بالزميل والشاعر والمعد  
الحميدي الحربي ان يبحث عن شائع ابن هذلان، ونمران  
عدوان، وابن قرقمة، والودعاني، ونوره الحوشان، وابن  
سبيل، وابن حثلين، وغيرهم وغيرهم الكثير بدلا من الدفاع  
عن (.....)، وليمدني القارئ حين وضعت الاقواس  
واستعنت بالنقاط لاني ذكرت في البداية بانني لن اعيد ما  
قلت.  
والسؤال الذي تبادر الى ذهني قبل نهاية مطاف  
الحروف هو ماذا قصد الزميل البغدادي حين وجه اليه سؤال  
في احد اللقاءات الصحفية واجاب «عجبي لماذا لا نهتم  
بالاموات الاحياء، ونهتفم بالاحياء الاموات»!! حقا انها  
اجابة سابقة لكنها لاجفة لاسطوري وتحتاج الى تفسير من  
الزميل الحميدي الحربي!

## تساؤل

كانت القصة وما زالت ذات  
شان كبير في آداب الامم  
قديمها وحديثها. والقصص  
الشعبية البديعة يحظى  
بالنصيب الوافر من الفن  
الجميل. لقد استمتع الانسان  
بالقصة حين وردت في التوراة  
وحين جاءت بالانجيل وحين  
ذكرها القرآن الكريم ثم  
استمتع بها في شعر الاغريق  
وثرات الرومان واثار المصريين  
القديما، ولما قامت حركة  
الغاية بالتراث وجدنا نهضة  
في مجال نشر قصص العرب  
على المستوى الصحيح وحين  
انتقل الى الشرق من القصة  
الغربي نهل ابناء العربية من  
معيه لكن قصص البادية  
مؤجلة في القدم فهل نجد من  
يجلونها لتحقيق ما حققته  
القصة على المستوى الصحيح  
من نجاح وشهرة؟

## الأساطير

الأساطير لغة : الأباطيل  
والاحاديث العجيبة، وفي  
التنزيل «العرين» وان هذا  
اساطير الاولين» واخذت  
اساطير واسطير واسطور.  
وبالهاء في الثلاثة. والاسطورة  
اصطلاحا: حكاية تمثيلية.  
ولقد ورد لفظ «اساطير» في  
اللغة العربية بمعنى  
الاحاديث التي لا نظام لها  
ولا اصل، وتسمى احاديث  
واقوال منمقة ومنها ما يمكن  
وصفه بالقصص الخرافية. اما  
لفظ خرافة، فقد ورد بمعنى  
المستلح من الكذب. فقبل  
حديث خرافة، نسبة الى  
خرافة من بني عذرة او من  
جبهة الذي قيل ان الجن  
اختطفه ثم رجع الى قومه  
فكان يحدث باحاديث مما  
راى، يعجب الناس منها  
فكذبوه، فجري على السنن  
الناس قولهم: حديث خرافة.

## الأساطير

## الأساطير

يقول الفارابي : المثل : ما  
ترضاه العامة والخاصة في  
لفظه ومعناه حتى ابتذله  
فيما بينهم وفاهوا به في  
السراء والضراء واستدروا به  
المتنع من الدر، ووصلوا به  
الى المطالب القصية، وتفرجوا  
به عن الكرب والمكرية، وهو  
ابلق من الحكمة لان الناس لا  
يجتمعون على ناقص او مقصر  
في الجودة، او غير مبالغ في  
يلوغ المدى في النفاضة»  
والفارابي يبرز السمة اللغوية  
الفنية للمثل وفي تعريفه ابرازا  
لمسألة ثبات الأمثال وتداولها  
وما اشد حاجتنا الى فهم  
امثالنا الشعبية وفتح  
مغالبها.

## توبيخه

وصلتني مجموعة من  
الرسائل التي يعقبها بها  
اصحابها على بعض من  
مقالات الكاتب والشاعر امين  
مرسي وان شاء الله سوف ننشر  
الردود بعد الانتهاء من الملف  
الشعبي.

## الوجه المنير

امحيني حق تقرير المصير  
حريتي من قيود الاحتلال  
عشت في حبك مثل عيش الاسير  
عند قوم يكرهون اهل النضال  
لو طلبهم سر قالوا ما يصير  
ما بقي للصبر في صدره مجال  
معتقل والمعتقل وضعه خطر  
حالته سيئة يهددها الزوال  
أشهد اني منك ما حظي كبير  
ما حدث لي منك فوق الاحتمال  
امحيني فرصة العمر القصير  
قبل عسى لا تشدين الرحال  
قبل ساعات المودع والنفير  
خلي عيوني تمتع بالجمال  
اصعب الايام اليوم الآخر  
في حياة اهل المودة يا غزال  
اتخيل شوفة الوجه المنير  
والحقيقة ما يعرضها الخيال  
كان عندك يا بعد عمري ضمير  
اشرح الموضوع عبر الاتصال  
لا تماطل لا تقول يصير خير  
عن شعورك نحونا عطى مثال  
قاله الي تحوكم حبه غير  
حب طاهر غير حب الاحتفال  
حب من يفرش الدنيا حبيب  
ولاجل ما يحرك وجه لك سؤال  
ما قدر يفعل قليل ولا كثير  
غير كلمة اه عند الانفعال  
خالد الشيباني

## عذبتني

عذبتني يلى عذابك عذابي  
وخلتني في بحر الاشواق محروم  
واشقتني والبعد زاد الشقايب  
ومن سبتك ماذقت طعم الفرح يوم  
حبك سبب يا زين ضيعة شابي  
وحبك هو الذي زال عن عيني النوم  
والحب لو كان يتكلم حكايي  
يقول هذا من عني الوقت مظلوم  
والقلب لو هو من صخر كان ذابي  
يسن الامل في شوقتك صار مقسوم  
وان ست ما ماتت الشمر في غيابي  
أيقبك تنطق من شفايك مرحوم  
جابر احمد المري

## رد

المرسلة: ث  
الرسالة وصلت وتركت تأثيرها العميق ووضعتني في حيرة من  
أمري واكدت لي ان حرية الانسان هي في ممارسته لأحاسيسه  
ومشاعره !



## يا فوز

ما ناح ورق لا ولا ناح الحماما  
إلا وشي من هوى الاشواق يطويه  
سلام باللي غدرت فوق العدا  
هيجت قلب ما خفي سر يداريه  
يا فوز يا انس طوى ليل الندامي  
حسبك الله ليت ما بالصدر نظريه  
يا فوز يا ورد برى ذيك الخزامي  
في روضه ما وردت ورد يساويه  
لا تحسبني ساكت لولا الملاما  
والي خفي بالعود يا خلي نغنيه  
ما كل ما نبغي لنا ياتي سلاما  
ياتي الهوى مالا يود اليوم ياتيه  
ما شفت أنا يا صاحبي عين تشاما  
الا طواها بالدمى حلم ليل تجافيه  
أخفي لظى جمر غدا بالقلب شاما  
أو دمة بالموق من حرات مافيه  
يا فوز قالت ذبذبة الاشجان ياما  
اطراح هذا عند ذا هم يبيكه  
عبدالرزاق محمد صالح العدساني

## يا بوعلي

يا بوعلي تفذاك برقاً على روق  
ويفذاك بعض مشوربين الرجال  
واعلم أنا يا بوك مزعني الشوق  
تمزيح غزل مجتفيه الشمال  
شغني ترى دنياي بتسوقني سوق  
سوق الهجن وان زفلقن بالعدل  
بعض المصايب ترث الذل والعوق  
لكن ما تصعب من وراها رجالي  
صر طير حر شاف من فوق لفوق  
شاف الحباري مخبله ما يبياني  
واعلم أنا يا بوك تسلم من العوق  
مائي يدي حل اشوفه اقباي  
اصبر على الكايد ولو مر بالذوق  
ثم بعددها تفرج تشي سهالي  
قضيتك صارت بمنقي كما الطوق  
طسوق حديد مالنا به حيالي  
لو تفتدى بسالمال رضيت بالسوق  
اسوق نفسي مع جميع الحلال  
أنا العتيبي منسبي دوك من روق  
فديت لك كل الامل والخوالي  
علي الذابر

## ليست تدري



لا تعاتبني على طول السهر  
دام قلبي للهوى دايم اسير  
قلت لك والله ما طيق الصبر  
في غيابة والقلب وضعه خطير  
ليست تحكي عن عذابي للبشر  
ليست تدري عن لواهيبي الضمير  
اصبري مركب هوانا ما عبر  
يمكن الامواج تفتح له مسير  
وكان وقتي هد حبي واندمر  
وانتهى المشوار في وقت قصير  
انرفي دمك اذا حظي عشر  
واذكري ما فات والنظ الكسير  
اسهري ليلك على ضوء القمر  
لك عيوني والجفن دايم سهير  
ناصر عطيه الفضلي

## انتظار

طال الانتظاري ما زهمتي عليه  
وانا انتظر في لهفة اشواق محروق  
احس فيك ولا تحسبن فيه  
واحساس شوقي وصلك للقمر فوق  
يا وردة وسط الحدائق ندية  
دايم تراهها فوقه الماي مدموق  
انتني ولاغيرك حمل القضية  
فيك الامل والحب والفن والنزوق  
قضيتي ما هي عليكم خفيه  
مخلوق صار اليوم في حكم مخلوق  
ان كان توجد في ضميرك حميه  
اخذي حقوقك وانتي اعطيني حقوق  
أما عطيتني من حنانك عطيه  
واروي حياتي معك من صائق الشوق  
والا تركبيني في مكاني ضحيه  
صبري على نفسي ولا وعد مفهوق  
جمعان خلف الرشيدى



## ردود على سنوات الغليبان

### محمد حسين هيكل: الوثائق هي التي تكلمت

### ما يشغلي سابل القمح غداً، لا أكوام القنر المتخلفة من الأس



● محمد حسين هيكل

٧ - ربما كان مفيداً للقل باب هذه الملاحظات ان اعيد نشر الهاشمي الذي يحوي قائمة برسائل المستر مايلز كويلاند لمجرد التذكارة. ففي هذه القائمة ابلغ تصوير للرجل ولشخصيته واسلوب عمله وكتابه ايضا. هذا مع العلم بان ترجمتها جميعا قام بها «مركز الاهرام للترجمة والنشر».

٢٩ نوفمبر ١٩٥٨، برقية يعرض فيها مايلز كويلاند استعداده لجمع معلومات عن الاوضاع في العراق يقدمها الى المخابرات المصرية. (تلقى ردا بالاعتذار).

١٦ مارس ١٩٦١، رسالة من مايلز كويلاند الى مكتب الرئيس عبدالناصر يقترح فيها تكتيفه في انشاء مركز لتدريب بعض الشباب الافارقة ويعرض في الوقت نفسه استعداده لتقديم عرض معدات مكتبية لهذا المركز تشتريها الحكومة المصرية. (تلقى ردا بالاعتذار).

١٦ فبراير ١٩٦٢، عرض بالقنّاح بعض اصحاب رؤوس الاموال الاجانب لانشاء مصنع للمنتجات (ايس كريم) في مصر. (لم يتلق ردا في القاهرة ردا على عرضه).

١٣ مارس ١٩٦٢، طلب للسماح لشركة يمثلها بتسوير فيلم في مصر وعنها تتولى هذه الشركة لتوليه. (لم يتلق ردا على عرضه).

٢٣ مارس ١٩٦٢، عرض من بعض المستثمرين الاجانب الذين اهتمواهم لانشاء «صناعة سيناخا دولية» في مصر. (لم يتلق ردا على عرضه).

٢١ اغسطس ١٩٦٢، خطاب الى الرئيس جمال عبدالناصر يقترح فيه عليه ان يهدد اليه بتأليف كتاب عن افكاره الاجتماعية والسياسية والاقتصادية. (لم يتلق ردا على عرضه).

١٦ فبراير ١٩٦٢، رسالة الى مدير المخابرات المصرية يعرض فيها - مرة اخرى - جمع معلومات وتقديمها اليه عن الاحوال في العراق. (لم يتلق ردا على عرضه).

١٢ مارس ١٩٦٢، رسالة الى محمد حسين هيكل يعرض فيها بيع مطابع لمشروع الاهرام لاجل اعادة من شركة «هاويس» التي «قال» انها هي استعداد لاعتمادها وكلا يمثلها! (تلقى ردا بالاعتذار لان الاهرام اشترى ما يحتاج اليه فعلا من شركة «هاو»).

٣ ابريل ١٩٦٦، تقرير الى مدير مكتب السيد زكريا محيي الدين يعرض فيه تأسيس شركة ابناء خاصة في لندن توجه اهتمامها لوجال الاعمال والمؤنل للمصنلن المصريين، في جانب النصوص الوافية لارعة منها كمية في ملاحق الكتاب الوثائقي. وفي هذا فاني لم اخف شيئا من عندي ولا استعملت وصفا او كلمة رائدة لان ذلك ما ازم نفسي به ازاء الآخرين اذا تحدثت عنهم ومهما كانت اشكاهم واثوابعهم واثوابعهم وليست تصور ان يغضب رجل لنشر ما كتبه ووقعه بيده ويعتبر ذلك اساءة اليه، وعلى فرض انه كان هناك ما يسيء فاساءة ليست من الآخرين ولا من منسهم!

وعلى اي حال فان مثل هذا كان واردا واكثر، فانا اعرف مقدما خطورة قصة حرب الثلاثين سنة التي تعرضت لاعتراضها لي، واعرف ان هناك قوى عديدة لا يناسبها ان تتطاول جهود كثيرة - وجهدي بها - في كشف بعض جوانب الحقيقة. وبالتالي فان التنازع للمخاطر محتمل ابتداء من التشهير وانتهاء بـ «النصفية» و«اسكات الاصوات الى الابد»!

قد يكون مناسباً ان اشير الى مسألة اخرى، فقد قال بعضهم انه يريد مقاضاتي فيما نشرت وقتل عنه. وانا لم اقل شيئا عن احد واسم قاتل الوثائق. وبالطبع فاني لا استطيع ان اعترض حق احد في الذهاب بما لديه - او ما قد يكون لديه - الى اي قضاء، فهذا حق طبيعي لكل انسان بصرف النظر عن اية اشياء اخرى.

قرب النهاية لا بد ان اذكر بالعراق كثيرين كتبوا لي مضيقين فضل التشجيع الى فضل الاهتمام. ولقد اسعدني ان معظمهم كانوا من اجيال الشباب الذين ادركوا بوعي ناظر ان الكتاب موجه اليهم قبل غيرهم. ولقد كان السؤال الذي لمحتة عن كتاباتهم متزودا اكثر من اي سؤال اخر هو: «لماذا كان ذلك غامبا؟» وكيف لم تعرف من ان ذلك كان قصدا مقصودا رسمته اطراف لها مصلحة في تتيبب الوعي خصوصا عند اجيال الشباب.. هذا - في ظن هؤلاء الاطراف - يتحكمون في المستقبل ويضبطون حركته بما يلائم اموالهم، واولها ان يضع اكبر شعوب الامة العربية في مآتها الماضي ويعيدوا عن صناعة التاريخ».

بقي في النهاية ان اؤكد لكل ان كتاب «سنوات الغليبان» من اوله الى اخره وكذلك مجموعة حرب الثلاثين سنة من مبدئها الى منتهاها ليست حديثا عن الامس وانما حديث الخد وما بعده.

ورمما سمحت لنفسي ان اقول ان ما يشغلي هو سائلن اللعنة التي يجب ان تزول هذا، وليس اكوام القش المتخلفة بعد حصاد الامس.

الح في مطالبة عبدالمنعم القيسوني وزير المالية بسبب البطء في السداد، وفيما يتعلق بالمبلغ الاجمالي فقد وصلت المدفوعات المسددة خلال الفترة التي كانت الحكومة زبونا في فيها، الى مبلغ يتراوح من اربعة الى ستة اضعاف المبلغ الذي يبدو ان هيكل يعرفه. واذا كنت قد الححت على ان تدفع تكاليف سفرى بالطائرة مقدما، فان ذلك كان يرجع فحسب الى انه وقعت مشاحنات متكررة حول المبالغ التي كنا نضيفها كمصروفات، وليس على الرسوم الاساسية. ورغم ان رسوما كانت تدفع فورا، فقد كان هناك على الدوام بعض اللوم من ديوان المحاسبات الذي كان يتذمر في كل مرة يسافر فيها واحد منا على شركة طيران اجنبية.

٣ - وفيما يتعلق بالمهام المحددة التي قمت بها اما للحكومة او للرئيس عبدالناصر شخصيا، فان بعض الخطابات التي اوردها هيكل مزورة على نحو يمكن اثباتها، لكن الكثير منها صحيح - رغم ان هيكل اساء تفسير معناها، ربما لانه لا يعرف خلفياتها كلها او ربما بسبب تعمد الايذاء المحض. وعلى اية حال فانه خلال عمري كله لم ارسل ابدا خطابا لاي حكومة اجنبية، او فرد لم يتم تسجيله لدى حكومتي على النحو الواجب.

٤ - واهم نقطة يبدو انها فاتت هيكل هي ان كتابي «لعبة الامم» كان قد تم «ايضاها» للرئيس عبدالناصر نفسه. لكن ربما كان الخطأ هذا هو خطئي، فقد خرجت باطلع ان عبدالناصر قرأ مسودة الكتاب بنفسه، وانه ادرك ان كتابا «يشرح وييسره» في الولايات المتحدة، قد ينتج بعض ردود الافعال غير المواتية في مصر. وكان علي ان ادرك في ذلك الحين ان عبدالناصر لم يقرأ الكتاب عليا، واما ووفق عليه من قبل رئيسه، صدقت كلامه، غير مدرك ان ساسي كان عميلا للمخابرات السوفيتية «كي.جي.بي»، ومن ثم كانت له مصدقة ليس فقط في افساد علاقات حكومة الولايات المتحدة مع مصر، واما ايضا في افساد علاقتي الشخصية مع عبدالناصر - وتحقيا لهذا الغرض، افساد علاقتي مع هيكل، التي كانت ممتازة حتى ذلك الحين.

٥ - ولو اني فهمت على نحو صحيح انتقاد هيكل للمعلومات التي قدمتها للحكومة المصرية، فانه لا ينصب للخط على نوعيتها واما ينصب على امكانية انها ربما تضمنت «معلومات مضللة». وفي هذه النقطة، فان هيكل مخطئ. حقا. والواقع ان «الرسالة الاخيرة» السرية» التي كنا نرسلها الى المخابرات شهريا لم تكن اكثر من نسخة من الرسالة التي كنا نرسلها لبحوث ثلاثين او خمسة وثلاثين مشتركا اخر، من الهيئات الحكومية والصناعية على حد سواء، لكننا اعدنا تقارير خاصة قدمناها للرئيس عبدالناصر شخصيا، احيانا من خلال زكريا محيي الدين، وحيانا من خلال ساسي شرف احيانا من خلال هيكل نفسه، وربما كنا مهملين احيانا فيما كنا نورد في الرسالة الاخيرة، لكننا كنا حريصين لاقص حد على دقة هذه التقارير الخاصة واثنا نجيء في الوقت المناسب واثنا وثيقة الصلة بموضوعاتها. ذلك ان اصدقائي في وكالة المخابرات المركزية الاميركية، الذين قدموا كثيرا من المعلومات لم يكونوا يربدون «تضليل» عبدالناصر بل كانوا يربدون ان يعرف الحقيقة عن نتائج اعماله، بالاضافة الى ان عبدالناصر لم يكن مغفلا. اذ كان يستطيع ان يكتشف «المعلومات المضللة» من على بعد ميل.

ولو اني استطعت قراءة مقال هيكل باللغة العربية، لمكنت بلا ريب من ان ابين موضع اخرى «لعدم الدقة» والتزييف. ومع ذلك فلن اباي، ما اسأل عنها في محكمة. ومثلي مثل الفراء الاميركيين في القاهرة الذين اعتدوا على هيكل، كنت اعتبره صديقا لا يقدر للولايات المتحدة حق وان لم يكن صديقي لي. والولايات المتحدة كامة في حاجة لاصقاء في الشرق الاوسط الاوسط اكثر من حاجتي اليهم.

١ - من الواضع ان هذا الخطاب كما يلي: «من الواضع ان الرد مكتوب كله بالصفة الدعائية وبالطريقة التي تلائم الدافعين الى كتابته والراغبين في نشره، مع استعمال عبارات تلائم اهواء الدافعين والراغبين.

٢ - من الواضع ان المستر كويلاند لم يقرأ ما كتبت، واما بادر الى كتابة رد على شيء لم يتعرف عليه ولم يدرسه، وان هذا الشيء الذي يرد عليه نقل اليه بواسطة نفس هؤلاء الدافعين والراغبين.

٣ - انني لم اكتب مقالا عن المستر كويلاند واما كتبت عنه مجرد هامش في نهاية صفحة من كتاب، وكان ذلك لتدريير لحدود قصته كلها.

٤ - ان الهاشمي القصرى على الاشارة الى عناوين نصوص وخمسة وعشرين خطابا كتبها المستر مايلز كويلاند بنفسه لعدد كبير من الشخصيات المصرية [ينهم الدكتور «محمد حسن الزيات» والسفير «اسمي احمد»، والسفير «الحسين بشير»، والسيد «سامي شرف» وغيرهم]. وكما فعلت بالنسبة لكل الوثائق في هذا الكتاب فاني بعثت بها جميعا الى «مركز الاهرام للترجمة والنشر» فاما نسخة الترجمة قبل اي اعتبار اخر.

٥ - ان الهاشم كان يشير ايضا الى ان الترجمات الكاملة لبعض هذه الخطابات منشورة بنصوصها في الملحق الوثائقي للكتاب.

٦ - في رده على «هاشم» - وليس اكثر - وصل المستر كويلاند في الخط والتشويش، او ربما لارضاء الدافعين والمحرزين، الى حدود تثير السخرية او لعلها تستحق ان تؤخذ بطريقة اكثر جدي اذ كان عليا ان نتذكر ان الرجل كان موظفا في وكالة المخابرات المركزية الاميركية، كما انه يقول انه لا يزال على صلة باصدقاء له فيها، وادن فقد يكون معنى ذلك ان ما يقوله هو ما تريد الوكالة او علاؤها ان يروجوا له.

وهكذا يذهب الرجل في الخط والتشويش الى حد القول بان «لديه ما يمكن ان يسيء الى سمعة جمال عبدالناصر وشخصيات بارزة اخرى غيره، وانني كنت اجهل الحقائق الكاملة بصورة مؤسفة لان جمال عبدالناصر اخفى عني رغم اني كنت اقرب صديق اليه»، ومع ذلك فانا ايضا «كنت مفيدا لحكومة الولايات المتحدة بدرجة هائلة».

يذهب ايضا الى حد القول بانه تصور «ان جمال عبدالناصر وافق على كتابتي، ولكنه اكتشف ان ساسي شرف خدعه عن سامي شرف كان عميلا للمخابرات السوفيتية»! وهكذا حسب هذا الخط والتشويش فانه في حين ان الرئيس المصري لم يكن بعيدا عن الولايات المتحدة فان سكرتيرة المعلومات كان جاسوسا لحساب الروس!!

الغليبان» كانت معاناة قاسية في رؤيتي لبعض الادوار في منطقة التداخل بين الماضي والتاريخ. وعلى سبيل المثال فان بعض الصفحات اوقعتني في حرج شديد ازاء رجل كالمك «حسين» ملك الاردن مثلا. فالكلمة من تجاربه الواسعة والمتنوعة واصبح الان قائما بدور رئيسي في المنطقة بتدنى حدود الاردن، وربما زدت على ذلك ان قراه الشهر بلك الارتباط بين الاردن وفلسطين لم يكن مجرد ضرورة سياسية واما تعدى ذلك لكي يسمح للعرش الهاشمي في عمان بالتخلف من اعباء موراثه عن الماضي استطاع الملك ان ينجاز حدودها وقيودها، وهذه شهادة له يستحقها بكل تأكيد، فليس سهلا ان يتحول رجل في عمره من مجرد وريث لعرش هاشمي في عمان لكي يصبح بشخصه عنصرا مساعدا لتفاعلات اساسية في العالم العربي مكتبته من دور بارز في حرب الخليج، الى دور بارز في جهود استعادة مصر لمكانها العربي، الى دور بارز في الحوار مع سوريا، الى جانب انه اصبح الآن من ابرز المتحدثين باسم العرب في مرحلة من العمل العربي حرجة ومعقدة.

ولعل هناك آخرين غير الملك «حسين» شعرت بالحرج ازاءهم، ولكن عذري ان الماضي لتدخل كما قلت مع التاريخ احيانا، والماضي يبيح ولكن التاريخ مستمر، على انه من المشجع ان الناس يتطورون في مجرى حركته ايضا وبالتالي فليس ضروريا ان نظل الالوان والقطائل في نفس الالوان والقطائل مهما تحركت عقارب الساعة!

بقي بعد هذا التصعيد ان انتقل الى بعض الردود التي تلقيتها حول ما نشر في فصول الكتاب حتى الان، مع ملاحظة هذه الفصول التي نشرت بعض الصحف منه لم تنشر كاملة لطولها لم المساحة المتاحة في ايام النشر. الى جانب دواع اخرى ولعل صدور الكتاب كاملا يكتفل باعطاء صورة شاملة لكل ما تطرق اليه.

وكمدخل عام الى مناقشة بعض الردود التي تلقيتها - مباشرة الى او الى الصحف التي قامت بالنشر - فاني اريد ان اسجل ملاحظة لعلها لم تحت على الذين تفضلوا بقراءة ما نشر من حلقات الكتاب. هذه الملاحظة هي انني جعلت الوثائق هي ضمير المتكلم كما شرحت في مقدمة الكتاب، وبالتالي ظلت بما فيها وتكلمت.

واصل الى عرض بعض الردود معلقا عليها باختصار:

□ □ □

تلقى مكتب «الاهرام» من المستر مايلز كويلاند ردا رجوت في اعادة نشره كاملا، رغم ان صاحبه نشره بغير انتظار في صحيفة «الشرق الاوسط» وهي صحيفة سعودية تصدر في لندن. ولقد رجوت «الاهرام» ان يتولى بنفسه وعن طريق «مركز الترجمة والنشر» فيه ترجمة النص بكفاءته وحيدته.

ويرغم ان السبب بنشر اي رد قبل وصوله الى المصنفين به يسقط حق هذا الرد، كما ان نشره في جريدة لها اتجاهاتها في الموضوع من شأنه ان يخرج حق الرد من اطاره ويدخله في اطار آخر - برغم ذلك فلقد رجوت - كما قلت - في اعادة النشر كاملا.

والحقيقة ان كمية الخط والتشويش التي تتبدى في سطور الرد وكلماته تكفي وحدها لاطهار ما يساويه، وان كنت اظن ان تكون تعليقاتي بسرعة عليه لاجلعة لنصه وليست سابقة عليه.

جاء في رد المستر كويلاند ما يلي بالنص: «اني، رئيسي تحرير الاهرام والقبس الواقع انه لا تتناهي اية مشاعر غير ودية تجاه هيكل وما زلت ارجو له كل خير، رغم هجومه الاخير على شخصيتي». ومع ان الهجوم سبب لي شيئا له لا يبرره، فقد كيحت جماع نفسي اطلعا من حقيقة ان هيكل كان مفيدا لحكومة الولايات المتحدة بدرجة هائلة، وهو الامر الذي لا بد ان احمده له، ولاطلا على ان انه يجهل الحقيقة الكاملة بصورة مؤسفة.

رغم انه كان بلا شك اقرب صديق للرئيس عبدالناصر، فان من طابعنا الاصور ان رؤساء الدول، خاصة من كانوا كثرين بصورة تتسم بطابع تأمري مثل عبدالناصر لا يكتفون لآخرين عن تفاصيل العلاقات باللغة الحساسة القائمة بين حكومات وحكومات مجرد كونهم «اصدقاء حميمين لهم».

وتبين كتابات هيكل، التي اعتقد انها كانت صادقة وكثيرا رغم تعدد الاذى الواضح فيها، انه لا يعرف سوى جزء يسير مما دار بين الرئيس عبدالناصر وحكومة الولايات المتحدة، وكنت انا نفسي وسيطا فيه اسيانا.

ان كشف الستار كاملا عن التفاصيل لن يسبب شيئا شديدا لشخصيات مصرية بارزة، لا تزال حية فحسب، بل سيبسيء ايضا الى ذكرى الرئيس عبدالناصر بطريقة لن يرضى عنها هيكل ولن يرضى عنها انا. فعلى التقيض مما قد يعتقد هيكل فاني لم اعمد ابدا الى القيام بعمل او قول اي شيء يضر الرئيس عبدالناصر وقد اتفق ان المزايا التي كتبها من اميركا نتيجة لكتابي كانت على حساب رصيده لدى الرأي العام المصري. وقد اعتقدت ان عبدالناصر وافق على ذلك، لان ساسي شرف ضلني في هذا، وللاسف كنت مخطئا.

وبسبب عجزى عن القراءة باللغة العربية، فاني اجهل كل «التهجم» التي وجهها هيكل لي، ولكن فيما يلي ردودي على التهم الرئيسية منها:

١ - كانت علاقتي بالحكومة المصرية ممتازة حتى الوقت الذي طرأت فيه من مصر (كما يقول هيكل بحق). ومن بين الاربعة عشرة حكومة التي كانت زبائن لشركتي، انتزيس، كانت مصر هي التي تدرطني بها علاقة تيمت على اشد الرضى، من وجهة نظرها وجهة نظري على حد سواء، قد عرفت مما اخبروني به، ان مقال هيكل في الصحيفة الكويتية يسرد عددا من المقتراحات التي قدمتها للحكومة - بعضها لعبدالناصر مباشرة. وبعضها لعبدالناصر من خلال ساسي شرف، وبعضها من خلال القنوات الرسمية العادية - ويقول اني لم اتفق اي رد. والواقع خلاف ذلك. فقد قدمت للحكومة مقترحات تزيد ثلاث او اربع مرات عما اورده هيكل، ورفض منها واحد فحسب - رغم اني كما هو متوقع، لم اتلق اي ردود مكدولة.

٢ - وفيما يتعلق «بالمزعم» نقودا من الحكومة المصرية، فانه نادرا ما كان علي ان اطلب. ذلك ان الحكومة كانت عادة تدفع فورا قيمة فواتيرها، وكان علي فيما لا يزيد عن مرة او مرتين، ان

لقد كنت اقدر عندما اخترت الاقترب من رواية قصة «حرب الثلاثين سنة» انني اقترب من حقل الغام، «حرب الثلاثين سنة» (١٩٥٥ - ١٩٨٥) تعرضت لثلاث معارك جرت خلالها (السويس سنة ١٩٥٦ - سينا سنة ١٩٦٧ - واكتوبر سنة ١٩٧٣) - وهذه المعارك الثلاث هي الذرى العالية المنفجرة بانبار كابرانين على الرقعة الهائلة لصراعنا التاريخي والحضاري، الوطني والقومي، السياسي والاجتماعي - في فترة النصف الثاني من القرن العشرين، وهي الجسر الزمني المؤدى من اواخر الالفا الثانية في التنقيب الميلاذي الى الله الثالثة - وهذا جسر من الزمن خطير للاندسانية كلها بما فيها الامة العربية بالطبع.

كنت اعرف انني اقترب من حقل الغام، ومع ذلك اقتربت املا وادعيا ان يكون اقترابي منه بأسلوب كشف الافلام وليس بأسلوب تدميرها.

كنت بحكم تجربة عشتها اعرف خريطة مواقع الالغام على وجه التقريب وخطري لي انني قد استطعت، خصوصا على ضوء الوثائق، ان اقترب من الساحة واقوم بالمحاولة حرصا على المستقبل وليس حرصا على الماضي، فنحن لا نستطيع ان نعرف الى اين من هنا الا اذا عرفنا كيف جئنا الى هنا!

ولقد قلت وكبرت انني احاول استعادة التاريخ ولا احاول استعادة الماضي، والفوارق واسعة بين الاثنين مع التسليم بوجود بعض التداخل بينهما.

وربما كانت اهم الفوارق الكبيرة بين الاثنين ان الماضي يقع في التاريخ ولكن التاريخ لا يقع في الماضي لانه اكبر منه. وفي حين ان الماضي يتوقف بعد لحظة وقوعه، فان التاريخ مستمر مع الحياة بلا نهاية ومع الزمان الى مده.

واذا اردت ان اشرح مفهومى للدارق بين الماضي والتاريخ فطلي اقول بالتبسيط اننى ان لا يكون مخلا: ان الماضي هو ما يتعلق بالافراد. واما التاريخ فانه ما يتعلق بصراعات الجماعات - امما وشعوبا - في سبيل تقدمها وحريتها ومشاركتها على قدم المساواة مع جماعات اخرى في اعلام شأن الحق والعدل على الارض.

هذا هو الفارق، فرد وقصة حياته، مجتمع وقصة صراعاته.

والحاصل ان غاية ما يتوصل اليه فرد هو ان تتحول حياته الى سيرة تسرى في اطار وقتها وظروفها، واما التاريخ فانه الحركة المستمرة لجماعات انسانية طوال الوقت وفي كل الظروف. ومن باب المثال، فان «صلاح الدين» سيرة حياة من الماضي، واما الحروب الصليبية - وكان «صلاح الدين» ضمن ابطالها - فانه تاريخ باق في الحاضر وفي المستقبل باعتباره فضلا من فصول الصراع المستمر على مقادير المشرق العربي ومصائره.

والى جانب ذلك فان هناك ثوابت (خصوصا في الجغرافيا) فرشت احكامها بالامس، وهي لغرض احكامها اليوم، وسوف تعرضها غدا. فاذا مكثنا الوثائق من ان نراها في حالة فعل خلال وقائع الامس - اذ ان استنتاج اليوم ممكن وثابا المستقبل محتفل.

□

ولقد ذكرت قبل قليل ان هناك بعض التداخل بين الاثنين، بين الماضي والتاريخ، واحسب ان هذه كانت المساحة الحرجة فيما قمت به انشاء محاولة استعادة وقائع «حرب الثلاثين سنة»، وقد فعلت كل ما في وسعي لتلاقي اخطارها، ومع ذلك فقد كان لا بد من مواجهة حقل الالغام اذا كان لا بد لامة ان تمشي الى مستقبلها على فهم علمي ثور.

ومع اني اخذت نفسي بالجد - عن طريق الالتزام الصارم بالوثائق - فان بعض الالغام على الرغم مني تفجرت، وفي انجبارها فانها ارجعت وان كنت ادعو ان لا تكون اصابت فلم يكن ذلك بين اهدافي ولا مقاصدي.

في كل الاصول فلقد تصورت ان الذين لا يتجاسرون على النظر الى ماضيهم بشجاعة، سوف لا يتجاسرون ايضا على النظر الى مستقبلهم في عينيهم، ولهذا قبلت بالمخاطرة وان اشغلت من بعض تكتيلها.

وربما اضحت انني الى جانب الالتزام الصارم بالوثائق رسمت لنفسي خطوطا لا اتجاوزها، وكان بين هذه الخطوط ما يلي:

١ - انني في تعرضي لآراء الافراد او المجموعات اثناء صراع حرب الثلاثين سنة لاحقت، وكان لا بد ان الاطروحات والنظر التي دخلتهم في اذهاني، وما فهمت، ذلك ان الافراد والمجموعات حين يتفون في مجرى التاريخ لا يفعلون ذلك بمصالحهم وشهواتهم فقط، واما ايضا بظروفهم ورواها، ولا نزل التاريخ الى مستوى المأزمية، وليس هذا صحيحا بالطبع ولا منصف.

٢ - ان ما اطلبه - ما يبغي ان اطلبه - من المحاولة ليس ان ابرء اهدا على حساب اهدا، او اضع بعض الناس في عداد الملائكة وبعضهم الاخر في عداد الشياطين. ولقد قلت اكثر من مرة في سياقي فصول «سنوات الغليبان» اننا جميعا اخطاا. وانا جميعا ركبنا العناد مطية او ركبنا العناد مطايا وهكذا تسفنا جميعا مع ضرورات تطور التاريخ واحكامها وكان ما كان، والهم ان يستفيد المستقبل من مخطئة الماضي بصرف النظر عن كل الاخطاء وكل الافراد.

٣ - ان شيئا مما اكثبه لا يجب - ولا يليق به - ان يكون محاولة لبعث الماضي، ذلك ان ما كان في الخصومات والسيئات والسيبيعات من هذا القرن لم يعد قابلا للاستعادة في المستقبلات من هذا القرن ولا في القرن الذي يتبع جوره الان - فمثل ذلك معاد للتاريخ لانه يريد للامس ان يجل في القيد. وذلك شيء غير قابل للحقيق وطلبه ليس في نقد نسوع من السذاجة وانما من الجهل ايضا!

٤ - ان التوجه العام لاستعادة التاريخ - وليس الماضي - لا بد له ان يركز على الجوانب الحية والحاضرة للصراع المستمر على المقادير والمصائر، بحيث يكون ما جرى بالامس موضحا ومفسرا لما يجري اليوم وما يمكن ان يجري غدا. واذا كان ذلك فان الحديث يخرج عن دائرة الحساب والمقاي لتي يحفظ نفسه للابقي والاجدى وهو المساعدة على احياء المشروع الحضاري العربي في ظروف متغيرة ومتعددة وان ظلت فيه حقائق وثوابت الصراع على المقادير والمصائر بحيث تكون التاريخ قوة فعل لا تتركه يشحب مثل اطياف الذكريات البعيدة الفائرة!

٥ - انه اذا كان لي مطلب مباشر بعد هذه المطالب العامة فهو ان تظهر الحقائق انصافا للشعب المصري وليس لاي طرف غيره، فهذا الشعب هو الذي وقف صمد وهو الذي صبر وتحمل، وهو الذي صد وقاتل وهو الذي اعطى لفته حين اعطاها واعيا وحجبها حين تطلعت عليه الان ليس في حقيقتها الموجهة الى رجل والى عصى، واما هي موجهة الى اعصاب وارادة شعب وامة، والى لفة هذه الاعصاب والارادات بنففسها ويعطوحناتها.

□

ولعلي اضيف الى بعض الصفحات من «سنوات







## تهديد أجبل سندات مؤسسة التسويات رفع أسعار الفائدة على ودائع الدينار

قال متعاملون أن أسعار الفائدة على ودائع الدينار الكويتي تحسنت أمس مع قيام البنوك بتغطية تجديد امد سندات مرتبطة بديون خلفها انهيار سوق المناخ للورق المالية في عام ١٩٨٢. وذكر أن سندات مؤسسة التسويات أوجدت طلباً على الودائع محددة الاجل التي فُزَّت فائدها نقطة كاملة تقريباً في ودائع شهر واحد. ولم يطرأ على فائدة الودائع قصيرة الاجل تغير يذكر عن أمس الأول.

وقال الشيخ سالم عبدالعزيز الصباح

## محافظ البنك المركزي استقبل سفير المغرب



الشيخ سالم عبدالعزيز الصباح

استقبل محافظ بنك الكويت المركزي الشيخ سالم عبدالعزيز الصباح في مكتبه صباح أمس عبد الواحد بن مسعود سفير المملكة المغربية لدى الكويت.

وقد رافق السفير في هذه الزيارة احمد الداهري مدير الخزينة والمالية الخارجية في وزارة المالية المغربية. وقد تم خلال هذا اللقاء بحث الموضوع ذات الاهتمام المشترك.

## السعودية تصرف للمستحقين التأمينية للمصريين

صرح مصدر مسؤول بوزارة القوى العاملة أمس بأن السلطات السعودية بدأت في صرف المستحقين التأمينية للمصريين الذين كانوا يعملون في الأراضي السعودية. وقال المصدر إن السلطات السعودية تقوم بإرسال هذه المستحقات على عاوين أصحابها بموجب شيكات بالاسم وانها لا تقبل على الإطلاق أية توكيلات في هذا الصدد. وكانت المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية في السعودية قد بدأت في رد مبالغ التأمينات الاجتماعية للمصريين الأجانب الذين كانوا يعملون حتى عام ١٩٨٧ هـ تاريخ صدور الامر الملكي بإيقاف العمل بنظام التأمينات الاجتماعية على العمال الأجانب وكانت تستلحق هذه التأمينات من المرتبات بواقع خمسة بالمئة من المرتب.

## ٥١٪ زيادة باحتياطي السعودية من النفط

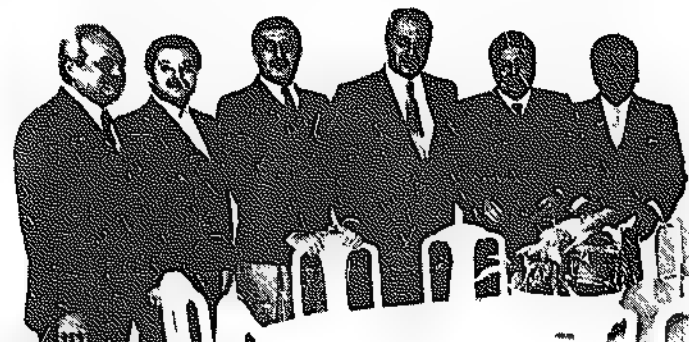
زادت شركة الزيت العربية الأمريكية «أرامكو» من تقديراتها لاحتياطي النفط الخام القابل للاستغلال في السعودية بنسبة ٥١ بالمئة. وبلغت تقديرات الشركة لاحتياطي النفط ٢٥٢,٣٨ مليار برميل في نهاية عام ١٩٨٨ مقابل ١٦٧,٤ مليار برميل ذكرتها عن عام ١٩٨٧. وقالت شركة أرامكو إن عمليات التطوير الإضافية في حقل النفط الضخم في السعودية قد تزيد احتياطي النفط القابل للاستغلال إلى ٢١٥ مليار برميل. وقالت أيضا أن تقديراتها الجديدة لاحتياطي النفط الخام والغاز الطبيعي القابل للاستغلال هي نتيجة لدراسة مكثفة دامت ستة أعوام. وقالت أن تقديراتها لاحتياطي الغاز الطبيعي زاد إلى ١٧٧,٢٩٤ تريليون قدم مكعب وذلك بزيادة نسبتها ٢٥ بالمئة عن عام ١٩٨٧ حيثما بلغت تقديراتها ١٤١,٨ تريليون قدم مكعب.

وقالت أيضا أن احتياطيها من الغاز الطبيعي القابل للاستغلال من الممكن أن يصل إلى ٢٥٣ تريليون قدم مكعب.

## مدلات عالية لانتاج النفط بالدول غير الشيوعية

قالت وكالة الطاقة الدولية أمس إن انتاج النفط في الدول غير الشيوعية عام ١٩٨٨ سجل أعلى معدل له خلال تسع سنوات ويميز ذلك أساساً في الشروط الدول الأعضاء في منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك» في الانتاج. وبلغ متوسط انتاج النفط في العام الماضي ٥٠,٤ مليون برميل في اليوم وهو أعلى معدل يتم إنتاجه منذ انتاج ٥١,٣ مليون برميل في اليوم عام ١٩٧٩. وهدئت أسعار النفط خلال عام ١٩٨٨ بسبب الحراق الاسواق بكميات كبيرة منه مما يمسك أثر سياسة ترديد الطاقة على خفض حجم الطلب منذ عام ١٩٧٩. وفي الفترة بين عامي ١٩٧٩ و١٩٨٠ سجلت أسعار النفط ارتفاعاً حاداً بسبب اتجاه الدول الصناعية إلى شراء كميات كبيرة من النفط.

## تأسيس جمعية لبنانية لحماية الملكية الصناعية



اعلن في بيروت مؤخراً عن تأسيس جمعية وطنية لبنانية لحماية الملكية الصناعية تحت اسم جمعية المجمع العربي لحماية الملكية الصناعية - لبنان، وتم خلال الاجتماع التأسيسي للجمعية الذي عقد في بداية بنك بيروت والبلاد العربية انتخاب رئيس وأعضاء مجلس إدارة الجمعية من السادة الدكتور زكي مزبوي رئيساً، والمحامي بهيج طيارة نائباً للرئيس، والمحامي رشيد الظاهر نائباً للرئيس، السيد حبيب انطون أميناً للسرا وأميناً للصندوق بالوكالة، والمحامين جبران نصر وتوفيق يوسف وفارس بوز ومحمد كمال ابو طاهر أعضاء. وقال بيان صادر عن الاجتماع التأسيسي للجمعية إن الهدف الرئيسي من قيام جمعية وطنية لبنانية لحماية الملكية الصناعية ينسجم مع التوجهات والاهداف التي يسعى المجمع العربي لحماية الملكية الصناعية لإرسائها وتعزيزها لمهام حماية الملكية الصناعية في الوطن العربي، وتوفير اجواء تطوير التشريعات التي تحكم نشاطات هذا الحقل المهم على الصعيد الدولي. ومما يجدر ذكره ان الجمعية اللبنانية لحماية الملكية الصناعية هي الثالثة من نوعها التي يتم تأسيسها في الدول العربية بتشجيع من المجمع العربي لحماية الملكية الصناعية، الذي يرأس مجلس ادارته طلال أبو غزالة، في غضون سنتين، وكانت الجمعية الاولى قد تأسست في الأردن، في حين تأسست الثانية في مصر.

## لأول مرة منذ ٦٠ عاماً الصحافة السوفيتية تنشر اعلانات تجارية لمنتجات أجنبية

دشنت الصحافة السوفيتية الرسمية في موسكو أمس لأول مرة منذ ٦٠ عاماً أول تجربة لنشر اعلانات تجارية دعائية لشركات وينوك أجنبية. وقالت صحيفة إزفستيا التي تعد من أبرز الصحف السوفيتية والمنطقة بلسان الحكومة السوفيتية في موسكو أمس ينشر اعلانات تجارية وعلى صحتها لشركات وينوك أجنبية. ووجهت المؤسسات التجارية الأجنبية اعلاناتها المنشورة في إزفستيا إلى مؤسسات الدولة فقط وليس لعامة الشعب السوفيتي وذلك كما يبدو لعدم وجود مكان لبيع المنتجات الأجنبية في الاتحاد السوفيتي بالعملة المحلية العظمى من عدم امتلاك القلبية العامة من

ونيس غريباً حالها ان يقطع التلفزيون السوفيتي المركزي أحد برامجه لث اعلانات المنتجات المحلية كاللبن والادوات الكهربائية او مشاهدة اعلانات ملونة تحملها سيارات الطل العام.

## ٣١٠٠ طن من البضائع استلمت مطار أبو ظبي في ديسمبر

بلغ عدد الطائرات القادمة والمغادرة بمطار أبوظبي الدولي خلال ديسمبر الماضي ثلاثة آلاف و١٠٠ طائرة. وذكرت ذلك الاحصائية التي اصدرتها أمس دائرة الطيران المدني في أبوظبي وأشارت إلى أن إجمالي عدد الركاب بلغ خلال الشهر الماضي ١٨٩ ألفاً و٩٥٦ راكباً. وكان عدد الركاب من القادمين ٤٩ ألفاً و٦٢٤ راكباً يمثلون نسبة ٢٦ بالمئة من إجمالي حركة الركاب بالمطار خلال الشهر نفسه. وبلغ عدد الركاب من المغادرين ٤٩ ألفاً و٤٧٠ راكباً يمثلون نسبة ٢٦ بالمئة من إجمالي حركة الركاب بالمطار خلال الشهر نفسه.

## تنعيمي الجمعية الطبية الكويتية الزميل المرحوم الدكتور صدقي عبد الرحيم

يأتينا بفنس الطرقة الذي إلى تركته راحة في جسد ابي وأخيل حنيني " صدق ينظم

تنعيمي الجمعية الطبية الكويتية الزميل المرحوم الدكتور صدقي عبد الرحيم

بمركز الكويت لخدمة السرطان

شأنه لم يعلني القدرات بتفهمه لمفهوم براسه رحمه وبكته فجع مناته ويلهم الله وذوهم بجمعهم والصلوات .

إنا لله وإنا إليه راجعون

## الدولار ٥٥٠ ليرة مصرف لبنان يدافع عن الليرة باحتياطياته من العملات الأجنبية

تدخل مصرف لبنان المركزي في وقت مبكر أمس في سوق العملات لوقف التدهور في سعر صرف الليرة فقامت استعدت شركة لبنان المالية للمباشرة بالعمل المصري والمالي.

وذكر مصرفيون أن البنك المركزي أعلن بعد دقائق من افتتاح السوق المالية عن استعداده لبيع أي كمية من العملة الأمريكية بسعر ٥٥٠ ليرة للدولار الواحد مما أحبط مساعي المضاربين الذين كانوا على استعداد لاستغلال السوق المالية ١٢١ وعلى المصرف الذي تديره الدولة وقف الحيا.

وأشارت المحصلة التي نشرت أمس إلى أن مصرف لبنان أقرض خزنة الدولة ٩٠ بلليون ليرة من أجل الدين العام.

واعلنت الشركة المالية أنها ستبشر العمل المصري ابتداء من غد في مركز مقاصد الشيكات المحررة بالدولار الأمريكي، وأوامر التحويل الذي إنشائه قبل مدة وانتسب إليه عدد كبير من أهم المصارف العاملة في لبنان.

واوضحت ان «انشاء هذا المركز يأتي ليسهل عمليات تبادل الشيكات المحررة بالدولار وتخفيف الكلفة المدفوعة عليها والتي يتحملها المصرف والمودع اللبناني ولتعزيز موارد المصارف من العملات الأجنبية».

## بنك الكويت المتحد - خدمة العقارات المحدودة ينتقل الى فندق كويت انترناشيونال



بمناسبة افتتاح فرع مكتب بنك الكويت المتحد لخدمة العقارات المحدودة في فندق كويت انترناشيونال قامت ادارة الفندق بتقديم التهناتي إلى ادارة البنك.

وفي الصورة من اليمين هيرمان سايمون مدير عام الفندق، جراهم علي عويس المدير المحلي، عارف العوضي مساعد المدير، سمير القاضي مساعد المدير، مديرية الشؤون الادارية مها كردوس موظف بنك الكويت المتحد - خدمة العقارات المحدودة.

## فيصل المسلم

صناعة جميع أنواع الخشب من قطع الخشب

٢٦٦ ٣٧٥٣ - ٩٦٣ ٩٣٥ - ٩٦٣ ٩٣٥ - ٩٦٣ ٩٣٥

منصة ٩٤ ساعة

## مشاركة عزاء

مديرة وموظفوا مركز اللغات بجامعة الكويت

يتقدمون بأحر التهاني القلبية من الشيخ فهد مبارك صباح فاضل الصباح

المدير الإداري بمركز اللغات وآل الصباح الكرام

بوفاة فقيدتهم المرحومة

## الشيخة منيرة صباح لناصر صباح

سائلين الله أن يتغمدهم الفقيده بواسع رحمته وأن يسكنها فسيح جناته ويلهم أهلها وذوها الصبر والسلوان وطول البقاء .

إنا لله وإنا إليه راجعون

## اختتمت اجتماعاتها بأبوظبي أمس «أياتا» تسعى لزيادة التسهيلات للمسافرين عن طريق الجو

الطيران المدني التابعة لها بهدف القضاء على هذه الفروقات بفدر الامكان وبما لا يتعارض مع الانظمة المحلية. وذكر انه بموجب هذه الاتفاقية تأسست منظمة الطيران المدني الدولية «أكاو» التي نشأت بمونتريال بكندا.

## القضاء على الموقوفات

وقال ان الاجتماعات السابقة والمقبلة ستركز دأها على الهدف نفسه وهو زيادة التسهيلات المقدمة للمسافرين جوا والقضاء على الموقوفات التي تؤخر تحركاتهم داخل المطارات مشيراً إلى ان المؤتمر الرابع كان قد عقد في جدة في مثل هذا الوقت من العام الماضي وأن الاجتماع المقبل سيعقد في يناير عام ١٩٩٠ والمزمعة لمكانه القاهرة حيث يتم الاختيار على اساس الدور التي لها نشاط في عملية التسهيلات والخدمات وأنه يشارك في هذه المؤتمرات ممثلون المحليون للقطعة «أياتا» في دولهم.

وذكر انه يتم كل اجتماعين تقوم لجان فرعية بين اختياراتها وعملها استشاري بزيارات ميدانية للمطارات وتقديم تقرير بنتائج الزيارة إلى «أياتا» التي تتفحصها إلى قسم التسهيلات بمنظمة «أكاو».

## ٢٥ مليون دولار لتأمين مصنع لمعدات الدواجن بدول «التعاون»

اجراءات التنفيذية لإنشاء الشركة. ويشارك في الاجتماع وزير الزراعة والثروة السمكية بالامارات العربية المتحدة سعيد الربيعاني ورئيس مجلس إدارة الشركة العربية للتنمية الثروة الحيوانية الدكتور عبدالله الشتيان وممثلون عن الامانة العامة لمجلس التعاون والهئية للاستثمار والانشاء الزراعي ومؤسسة الخليج للاستثمار بالإضافة إلى ٢٠ شركة عاملة في مجال انتاج الدواجن والابن بدول المجلس.

## بشائر الخير

يأتينا بفنس الطرقة الذي إلى تركته راحة في جسد ابي وأخيل حنيني " صدق ينظم

تنعيمي

آل الفصين في الرملة وغزة ينعون ببائع الحزن والأسى فقيدتهم المرحومة صفية علي الفصين

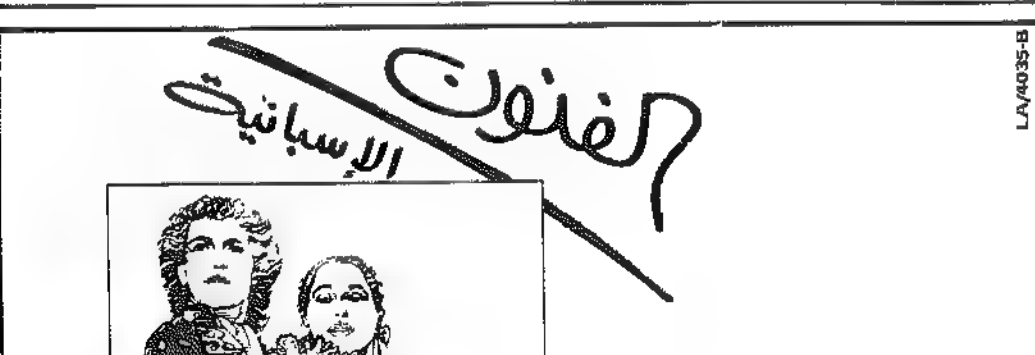
والدة كل من فيصل وغازي ومحمد ومن التي انتقلت الى جوار رحيلها في غزة

تقبل التعازي في منزل ولدها / غازي رأفت الفصين الكائن بالسالمية شارع عبدالرحمن سعود / بناية الشاطي الأندلس / قرب بقالة البيت الأبيض / الدور الثاني

ثقة ٥ الخمين / الجمعة / السبت للنساء والأهمل / الاثنين / الثلاثاء للرجال

تقبل الفقيد بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته . إنا لله وإنا إليه راجعون

## مفنون



في مطعم فيلكا

فرقة دافق آل ترو من ليكت بساميات

تقدم لكم

«هاليه اسبانيول»

ولدي يشمر رقصات العلامكو الكلاسيكية ولرفص

للكلوري التقليدي

من ١٤ وحتى ١٨ يناير

من ٢١ وحتى ٢٥ يناير ١٩٨٩

تشكيلة عية من الاطاف لاسبب الشهية بالاصوة

اصاق لائمة انعام اشهورة بمطعم فيلكا

المرص الساعة ٩ مساء

لبحر نغرون ٢٥٣٠٠٠٠ دحي ٨٠١٢

الحاج أحمد داود قاسم

من السامية عن عمر يناهز الستين عاماً

تقبل التعازي في بيت الفقيد للنساء وفي بيت ولده طالب للرجال، وليلة ثلاثة أيام اعتباراً من اليوم .

السالمية - شارع البحرين - مقابل مخفر السالمية

قريب كهرماء النفس الطاهر للسيدات .

إنا لله وإنا إليه راجعون

بشائر الخير

يأتينا بفنس الطرقة الذي إلى تركته راحة في جسد ابي وأخيل حنيني " صدق ينظم

تنعيمي

غالب أحمد داود وأخوه وأخواتهم وأهله وأهله المرحومة والفقيد جميعاً

المفقور

الحاج أحمد داود قاسم

من السامية عن عمر يناهز الستين عاماً

تقبل التعازي في بيت الفقيد للنساء وفي بيت ولده طالب للرجال، وليلة ثلاثة أيام اعتباراً من اليوم .

السالمية - شارع البحرين - مقابل مخفر السالمية

قريب كهرماء النفس الطاهر للسيدات .

إنا لله وإنا إليه راجعون

بشائر الخير

يأتينا بفنس الطرقة الذي إلى تركته راحة في جسد ابي وأخيل حنيني " صدق ينظم

تنعيمي

غالب أحمد داود وأخوه وأخواتهم وأهله وأهله المرحومة والفقيد جميعاً

المفقور

الحاج أحمد داود قاسم

من السامية عن عمر يناهز الستين عاماً

تقبل التعازي في بيت الفقيد للنساء وفي بيت ولده طالب للرجال، وليلة ثلاثة أيام اعتباراً من اليوم .

السالمية - شارع البحرين - مقابل مخفر السالمية

قريب كهرماء النفس الطاهر للسيدات .

إنا لله وإنا إليه راجعون

بشائر الخير

يأتينا بفنس الطرقة الذي إلى تركته راحة في جسد ابي وأخيل حنيني " صدق ينظم

تنعيمي

غالب أحمد داود وأخوه وأخواتهم وأهله وأهله المرحومة والفقيد جميعاً

المفقور

الحاج أحمد داود قاسم

من السامية عن عمر يناهز الستين عاماً

تقبل التعازي في بيت الفقيد للنساء وفي بيت ولده طالب للرجال، وليلة ثلاثة أيام اعتباراً من اليوم .

السالمية - شارع البحرين - مقابل مخفر السالمية

قريب كهرماء النفس الطاهر للسيدات .

إنا لله وإنا إليه راجعون



## تجري الترتيبات لتأسيسها في البحرين

١٠٠ مليون دولار رأس مال  
الخليجية المشتركة للاستثمار الصناعي

وتطلعت دول المنطقة لدور القطاع الخاص في المرحلة المقبلة.

وكان الاجتماع الترويجي لمشروع الشركة قد عقد في البحرين أمس الأول بدعوة من منظمة الخليج للاستثمارات الصناعية ووزارة التنمية والصناعة بالبحرين.

وحضر الاجتماع نحو مائة من رجال الاعمال والمستثمرين الخليجيين وممثلين عن كبريات المنشآت الصناعية والهيئات المشتركة في المنطقة.

وقد قرر الاجتماع تشكيل لجنة تأسيسية تتولى متابعة اجراءات الاجتماع التأسيسي الاول.

والجدير بالذكر ان مشروع الشركة قد انبثق خلال مؤتمر الصناعيين الخليجيين الذي عقد العام الماضي في الرياض وقد قامت منظمة الخليج للاستثمارات الصناعية ببناء على توصية من المؤتمر بالاعتماد والترويج لمشروع الشركة.

وابلغ امين عام منظمة الخليج للاستثمارات الصناعية الدكتور عبدالله المجل وكالة انباء الخليج بان اللجنة التأسيسية للشركة سوف تعقد اجتماعا في البحرين في الخامس والعشرين من فبراير المقبل لبحث الخطوات الجارية لتأسيس الشركة المزمع اقامتها في البحرين.. مشيرا الى ان اللجنة التأسيسية ستجري خلال الفترة القريبة المقبلة اتصالاتها مع السلطات المعنية في الدول العربية الخليجية للحصول على الدعم المناسب والاعفاءات الممكنة للشركة.

واضاف بان الشركة ستتركز على عمليات التصنيع وملكية المشروعات الصناعية وادارتها والدخول كمساهم في المشروعات القائمة.

واكد الدكتور المجل على اهمية الاستثمار الصناعي صيغة استثمارية للاقتصاد الخليجي وتأكيد تجاه القطاع الخاص الخليجي وتأكيد على دعم هذا القطاع والارتفاع بمستوى فاعليته وادائه بما يتناسب

حددت اللجنة التأسيسية لمشروع الشركة الخليجية المشتركة للاستثمار الصناعي رأس مال الشركة بـ ١٠٠ مليون دولار يدفع بالكامل مع فتح المجال لامكانية رفع رأس المال بعد مزاولة الشركة لنشاطها.

كما قررت اللجنة تحديد سقف ادنى لحصص المؤسسين بـ ٢٥ ألف دولار للأفراد و ٢٥٠ ألف دولار للمؤسسات.

يعقد اليوم مجلس ادارة اللجنة الإقليمية لنظم الطاقة الكهربائية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اجتماعه الثالث بمدينة جدة. وسيناقش الاجتماع عددا من المواضيع المطروحة على جدول الاعمال من بينها اقامة ندوات متخصصة في مجال الكهرباء بدول مجلس التعاون بالإضافة الى خطة عمل اللجنة للفترة المقبلة.

## تشتترط على القاهرة شراء بضائعها وشحن نصفها على سفنها

اميركا تعطي لمصر القبر وض باليمنسي  
وتسترد لها باليسري ثمنها ألبضائع فاسدة

القاهرة - إقبس

خلال الايام القليلة المقبلة تبدأ جولة جديدة من المفاوضات بين مصر وصندوق النقد الدولي في إطار «ماراثون المفاوضات» المستمر بين الجانبين منذ نهاية ديسمبر عام ١٩٨٥ والذي انتهت الجولة الاولى منه بتوقيع اتفاق بين الجانبين وحصول مصر على خطاب نوايا من الصندوق في مايو (١٩٨٧) استطاعت بموجبه الانتهاء من اعادة جولة ديونها المستحقة السداد حتى نهاية يونيو ١٩٨٨.

ولم يكن هذا هو نهاية الطريق بل بدأت جولة جديدة من المفاوضات في سياق الماراتون بهدف حصول مصر على خطاب نوايا جديد لاعادة جولة ديونها مستحقة السداد حتى نهاية يونيو (١٩٩٠). وتوقيع اتفاقيات جديدة مع الدول الدائنة وتأمين الحكومة المصرية في سرعة الوصول الى اتفاق يمكنها من توفير الاعتمادات

المالية اللازمة لتسويق باقي المشروعات المدرجة في الخطة الخمسية الحالية.

وتعد قضية الديون الخارجية احدى القضايا الشائكة والمعقدة التي تواجه الحكومة المصرية وتمثل تحديا وعائقا امام نجاح خطط التنمية التي دائما حرجا بالغا للحكومة داخل مجلس الشورى او مجلس الشعب.

وقد تركزت اغلب مناقشات اعضاء مجلس الشعب في ردهم على بيان الحكومة خلال جلسات مجلس الشعب الاسبوعين الماضيين على قضية الديون وضرورة اعداد تقرير شامل حول حجم المديونية والعجز الذي تتحمله الحكومة.

وفقا لآخر تقدير حول حجم مديونية مصر الخارجية في ٣٠ يونيو ١٩٨٨ فان ديون مصر الخارجية تبلغ ٣٥,١ مليار دولار وهي لا تشمل اتفاقيات القروض العسكرية وقروض القطاع الخاص غير المسجلة مقابل ٢٤,١ مليار دولار في ٣٠ يونيو ١٩٨٥ ونحو ٢١,٧ مليار دولار في ٣٠ يونيو ١٩٨٢ وتمثل حجم المديونية كافة المشروعات من القروض والتسهيلات الحكومية والمضونة من الحكومة والتسهيلات المصرفية وهي الديون قصيرة الاجل وان حجم الاقتراضات عن الائتمانات المستحقة في ٣٠ يونيو الماضي تبلغ نحو ٢,٤٤٨ مليار جنيه.

وتحتل الولايات المتحدة الاميركية السائبة الاول لمصر حيث تحتل الائتمانات الناشئة عن القروض المبرمة معها نحو ٢٤,٣٪ وقد وجهت القروض الاميركية لتمويل استيراد احتياجات مصر من القمح والدقيق وبلغت الالتزامات المستحقة عن هذا التمويل ٢,٤٤٨ مليار جنيه. واستيراد قطع الغيار ومستلزمات الانتاج وتمثل ٤٠,١٪ بينما بلغت الالتزامات الناتجة عن المساهمة في تمويل المشروعات الاستثمارية نسبة ١٥,١٪ فقط وادراج الى عدم ابرام قروض جديدة لتمويل مشروعات استثمارية اعتبرا من بداية عام ١٩٧٩ حيث حلت المنح محل هذه القروض.

وتتناسب القروض الاميركية طبقا لشروط مالية ميسرة من حيث سعر الفائدة ومدة السداد الا ان هناك شروطا اخرى يلتزم بها الجانب المصري تزيد من اعباء تلك القروض بطريقة غير مباشرة ومنها شراء السلع من الولايات المتحدة وشحن ٥٠٪ منها على سفن اميركية ويلاحظ ارتفاع تكلفة شراء تلك السلع وارتفاع سعر خدمة النقل.

ومن الامثلة على ذلك شكوى وزارة الصناعة المصرية من المشاكل التي واجهت الشركات الصناعية عند استخدام الحصص التي خصصت لها من برنامج الاستيراد الاميركي حيث ان تكلفة السلع المستوردة اقل بكثير من تكلفة مكافئاتها المستوردة من دول اخرى وتصل في بعض الاحيان الى الضعف كما تصل اسعار نوايا الشحن على السفن التي تحمل العلم الاميركي نحو ٤ امثال اسعار النقل العالمية.

ايضا ومن خلال دراسة اعدتها الادارة العام للمشروعات بمرق مياها القاهرة لعل مقارنة بين تكلفة مشروع محطة روض الفرج الممول بقرض اميركي وبين التكلفة الفعلية لمحطاتها الممولة بقرض اجنبية اتضح ارتفاع تكلفة المعدات والمهمات والخدمات الاميركية فقد تدرت تكلفة المتر المكعب يوميا بنحو ٢٤٤ جنيه في محطة روض الفرج في حين قدرت في باقي المحطات بـ ٨٥ جنيه وهي مشروعات ممولة بقرض المانية.

شروط معيبة والامثلة على الشروط المعيبة للقروض الاميركية كثيرة ومسجلة في خطابات رسمية وتقارير مرفوعة الى رئيس الوزراء المصري والمسؤولين عن التعاون الاميركي في وزارة التعاون الدولي ومن ذلك ضرورة التعاقد مع احد بيوت الخبرة الاميركي لتقديم الاستشارات الفنية اللازمة لتنفيذ المشروعات وتلاحظ المبالاة في تحديد تكاليف واتمام بعض هذه البيوت كما حدث بالنسبة لمشروع الصرف الصحي بالاسكندرية وتوسيع محطة مياه روض الفرج وحماية البيئة من التلوث ودعم الاجهزة المتصل عملها بالقطاع الخاص.

خامات غير صالحة الى جانب ذلك استخدام بعض القروض الاميركية في تمويل شراء معدات او خامات اميركية ثبت عدم صلاحيتها او عدم مطابقتها للمواصفات ومنها صفقة سيارات التوبيس ماركه وورد حيث ثبت ان بها اخطاء ومخالفات جسيمة ادت الى عدم الانتفاع بها وتوريد كميات من الحديد المسلح المخالف للمواصفات لمشروع صوامع الغلال واداءه الخامات المصنع منها مشروعات شركة مصر للفزل والنسيج في نطاق القرض الاميركي.

ومع بدء تنفيذ الخطة الخمسية الاولى (٨٢ - ١٩٨٧) التي اقترحتها المؤتمر الاقتصادي الذي دعا اليه الرئيس حسني مبارك تم وضع سياسة جديدة للقروض كانت تعتمد على

## «ماراثون» المفاوضات ما زال مستمرا مع الصندوق الدولي

في المرتبة الثانية وهي تمثل ٣٠,٧٪ و١٢,٧٪ والودائع ١١,٨٪ بينما تمثل الالتزامات عن تسهيلات قصيرة الاجل ٥,٥٪ من جملة المديونية.

## الدائن الاول

وتعتبر الولايات المتحدة الاميركية الدائن الاول لمصر حيث تحتل الالتزامات الناشئة عن القروض المبرمة معها نحو ٢٤,٣٪ وقد وجهت القروض الاميركية لتمويل استيراد احتياجات مصر من القمح والدقيق وبلغت الالتزامات المستحقة عن هذا التمويل ٢,٤٤٨ مليار جنيه. واستيراد قطع الغيار ومستلزمات الانتاج وتمثل ٤٠,١٪ بينما بلغت الالتزامات الناتجة عن المساهمة في تمويل المشروعات الاستثمارية نسبة ١٥,١٪ فقط وادراج الى عدم ابرام قروض جديدة لتمويل مشروعات استثمارية اعتبرا من بداية عام ١٩٧٩ حيث حلت المنح محل هذه القروض.

وتتناسب القروض الاميركية طبقا لشروط مالية ميسرة من حيث سعر الفائدة ومدة السداد الا ان هناك شروطا اخرى يلتزم بها الجانب المصري تزيد من اعباء تلك القروض بطريقة غير مباشرة ومنها شراء السلع من الولايات المتحدة وشحن ٥٠٪ منها على سفن اميركية ويلاحظ ارتفاع تكلفة شراء تلك السلع وارتفاع سعر خدمة النقل.

ومن الامثلة على ذلك شكوى وزارة الصناعة المصرية من المشاكل التي واجهت الشركات الصناعية عند استخدام الحصص التي خصصت لها من برنامج الاستيراد الاميركي حيث ان تكلفة السلع المستوردة اقل بكثير من تكلفة مكافئاتها المستوردة من دول اخرى وتصل في بعض الاحيان الى الضعف كما تصل اسعار نوايا الشحن على السفن التي تحمل العلم الاميركي نحو ٤ امثال اسعار النقل العالمية.

ايضا ومن خلال دراسة اعدتها الادارة العام للمشروعات بمرق مياها القاهرة لعل مقارنة بين تكلفة مشروع محطة روض الفرج الممول بقرض اميركي وبين التكلفة الفعلية لمحطاتها الممولة بقرض اجنبية اتضح ارتفاع تكلفة المعدات والمهمات والخدمات الاميركية فقد تدرت تكلفة المتر المكعب يوميا بنحو ٢٤٤ جنيه في محطة روض الفرج في حين قدرت في باقي المحطات بـ ٨٥ جنيه وهي مشروعات ممولة بقرض المانية.

شروط معيبة والامثلة على الشروط المعيبة للقروض الاميركية كثيرة ومسجلة في خطابات رسمية وتقارير مرفوعة الى رئيس الوزراء المصري والمسؤولين عن التعاون الاميركي في وزارة التعاون الدولي ومن ذلك ضرورة التعاقد مع احد بيوت الخبرة الاميركي لتقديم الاستشارات الفنية اللازمة لتنفيذ المشروعات وتلاحظ المبالاة في تحديد تكاليف واتمام بعض هذه البيوت كما حدث بالنسبة لمشروع الصرف الصحي بالاسكندرية وتوسيع محطة مياه روض الفرج وحماية البيئة من التلوث ودعم الاجهزة المتصل عملها بالقطاع الخاص.

خامات غير صالحة الى جانب ذلك استخدام بعض القروض الاميركية في تمويل شراء معدات او خامات اميركية ثبت عدم صلاحيتها او عدم مطابقتها للمواصفات ومنها صفقة سيارات التوبيس ماركه وورد حيث ثبت ان بها اخطاء ومخالفات جسيمة ادت الى عدم الانتفاع بها وتوريد كميات من الحديد المسلح المخالف للمواصفات لمشروع صوامع الغلال واداءه الخامات المصنع منها مشروعات شركة مصر للفزل والنسيج في نطاق القرض الاميركي.

ومع بدء تنفيذ الخطة الخمسية الاولى (٨٢ - ١٩٨٧) التي اقترحتها المؤتمر الاقتصادي الذي دعا اليه الرئيس حسني مبارك تم وضع سياسة جديدة للقروض كانت تعتمد على

في المرتبة الثانية وهي تمثل ٣٠,٧٪ و١٢,٧٪ والودائع ١١,٨٪ بينما تمثل الالتزامات عن تسهيلات قصيرة الاجل ٥,٥٪ من جملة المديونية.

الدائن الاول

وتعتبر الولايات المتحدة الاميركية الدائن الاول لمصر حيث تحتل الالتزامات الناشئة عن القروض المبرمة معها نحو ٢٤,٣٪ وقد وجهت القروض الاميركية لتمويل استيراد احتياجات مصر من القمح والدقيق وبلغت الالتزامات المستحقة عن هذا التمويل ٢,٤٤٨ مليار جنيه.

استيراد قطع الغيار ومستلزمات الانتاج وتمثل ٤٠,١٪ بينما بلغت الالتزامات الناتجة عن المساهمة في تمويل المشروعات الاستثمارية نسبة ١٥,١٪ فقط وادراج الى عدم ابرام قروض جديدة لتمويل مشروعات استثمارية اعتبرا من بداية عام ١٩٧٩ حيث حلت المنح محل هذه القروض.

وتتناسب القروض الاميركية طبقا لشروط مالية ميسرة من حيث سعر الفائدة ومدة السداد الا ان هناك شروطا اخرى يلتزم بها الجانب المصري تزيد من اعباء تلك القروض بطريقة غير مباشرة ومنها شراء السلع من الولايات المتحدة وشحن ٥٠٪ منها على سفن اميركية ويلاحظ ارتفاع تكلفة شراء تلك السلع وارتفاع سعر خدمة النقل.

ومن الامثلة على ذلك شكوى وزارة الصناعة المصرية من المشاكل التي واجهت الشركات الصناعية عند استخدام الحصص التي خصصت لها من برنامج الاستيراد الاميركي حيث ان تكلفة السلع المستوردة اقل بكثير من تكلفة مكافئاتها المستوردة من دول اخرى وتصل في بعض الاحيان الى الضعف كما تصل اسعار نوايا الشحن على السفن التي تحمل العلم الاميركي نحو ٤ امثال اسعار النقل العالمية.

ايضا ومن خلال دراسة اعدتها الادارة العام للمشروعات بمرق مياها القاهرة لعل مقارنة بين تكلفة مشروع محطة روض الفرج الممول بقرض اميركي وبين التكلفة الفعلية لمحطاتها الممولة بقرض اجنبية اتضح ارتفاع تكلفة المعدات والمهمات والخدمات الاميركية فقد تدرت تكلفة المتر المكعب يوميا بنحو ٢٤٤ جنيه في محطة روض الفرج في حين قدرت في باقي المحطات بـ ٨٥ جنيه وهي مشروعات ممولة بقرض المانية.

شروط معيبة والامثلة على الشروط المعيبة للقروض الاميركية كثيرة ومسجلة في خطابات رسمية وتقارير مرفوعة الى رئيس الوزراء المصري والمسؤولين عن التعاون الاميركي في وزارة التعاون الدولي ومن ذلك ضرورة التعاقد مع احد بيوت الخبرة الاميركي لتقديم الاستشارات الفنية اللازمة لتنفيذ المشروعات وتلاحظ المبالاة في تحديد تكاليف واتمام بعض هذه البيوت كما حدث بالنسبة لمشروع الصرف الصحي بالاسكندرية وتوسيع محطة مياه روض الفرج وحماية البيئة من التلوث ودعم الاجهزة المتصل عملها بالقطاع الخاص.

خامات غير صالحة الى جانب ذلك استخدام بعض القروض الاميركية في تمويل شراء معدات او خامات اميركية ثبت عدم صلاحيتها او عدم مطابقتها للمواصفات ومنها صفقة سيارات التوبيس ماركه وورد حيث ثبت ان بها اخطاء ومخالفات جسيمة ادت الى عدم الانتفاع بها وتوريد كميات من الحديد المسلح المخالف للمواصفات لمشروع صوامع الغلال واداءه الخامات المصنع منها مشروعات شركة مصر للفزل والنسيج في نطاق القرض الاميركي.

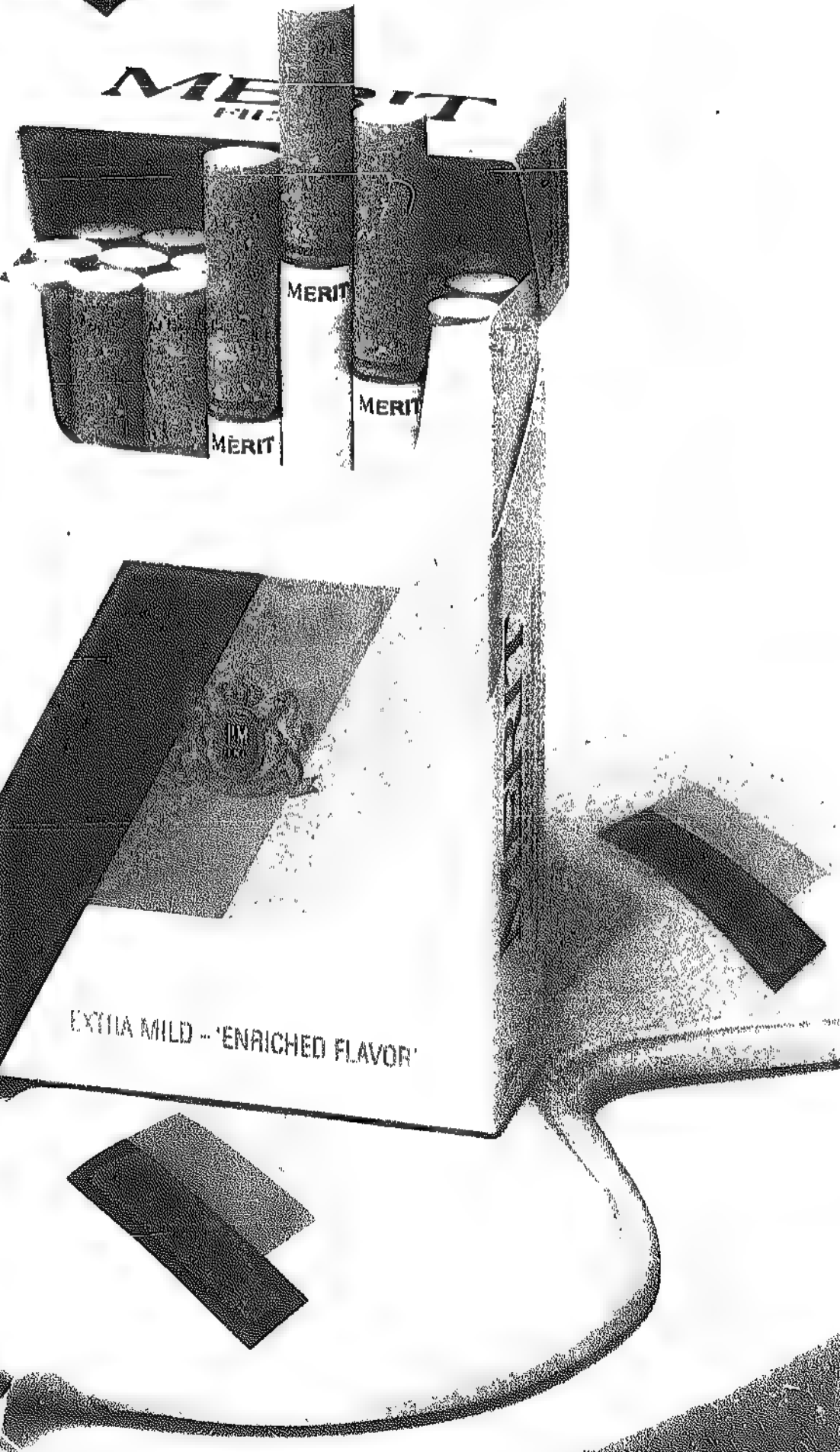
ومع بدء تنفيذ الخطة الخمسية الاولى (٨٢ - ١٩٨٧) التي اقترحتها المؤتمر الاقتصادي الذي دعا اليه الرئيس حسني مبارك تم وضع سياسة جديدة للقروض كانت تعتمد على

ميريت كينج سلايز  
الجديدة

١٠٠ ملغ نيكوتين  
١ ملغ قطران

MERIT  
FILTER

MERIT  
EXTRA MILD - 'ENRICHED FLAVOR'



نكهة أكثر ونيكوتين أقل وأقل

تحذير حكومي: التدخين سبب رئيسي لسرطان وأمراض الرئة وأمراض القلب والشرابيين

توجيه القروض لتمويل الحفاض استثمارية وحصلت مصر لتمويل ذلك على قروض استثمارية من محطم مصادر الاقراض وتحويل الحفاض الاستثمار السلمي بهدف رفع كفاءة تشغيل مشروعات قائمة عن طريق اتاحة المواد الخام او مستلزمات الانتاج وحصلت مصر على هذا النوع من الاموال من كل من الولايات المتحدة الاميركية واليابان والمانيا الغربية ودعم ميزان المدفوعات وحصلت مصر على القروض من بعض المصادر العربية مثل هيئة الخليج للتنمية وصندوق النقد العربي وبعض قروض حكومي اوطبي وقطر.

واستطاعت الحكومة ان تحقق هذه الاهداف حيث حصلت القطاعات السليعية على اعلى نسبة من القروض ٣١,٨٪ ثم قطاعات الخدمات الانتاجية بنسبة ٢٧٪ وحصل قطاع النقل بمفرده على نسبة ١١,٩٪ وحصل الجهاز المصري على نسبة ٢٠,٣٪ ومعظمها قروض نقدية لدعم ميزان المدفوعات وحصل قطاع الترميم على نسبة ١٨,٣٪ من جملة القروض بهدف تمويل سلع استهلاكية لا تؤدي الى زيادة الطاقة الانتاجية.

عبد المديونية ورغم هذا النجاح الان تقييم العبد السوي للمديونية الخارجية يوضح زيادة نسبة عبد الدين الى حصة الصادرات السليعية حيث بلغت نسبة ٥٢,٨٪ من حصة النقد الاجنبي وهناك عدة اعتبارات ادت الى ارتفاع هذه النسبة منها انتهاء فترات السماح لبعض القروض وتزايد عبد الفوائد نتيجة للتوسع في استخدام التسهيلات ذات التكلفة السالبة بالإضافة الى ارتفاع اسعار الفائدة على القروض منذ اوائل الثمانينات وتذبذب حصة الصادرات من سلة لاخري.

ولفتت الخطة الخمسية الاولى في تحقيق المستهدف من خفض نسبة عبد الدين الخارجي الى حصة الصادرات السليعية حيث كان مقرا الوصول به الى نحو ٤٠٪ الا ان تقييم الخطة يوضح ان عبد الدين الى حصة الصادرات بلغت ٦٠,٥٪ عام ٨٢ - ٨٣ ثم ٦٧,٢٪ عام ٨٣ - ٨٤ ووصلت في نهاية الخطة عام ٨٦ - ٨٧ الى ٥٢,٨٪ علاوة على زيادة نسبة عبد الدين الخارجي الى المتحصلات الجارية من النقد الاجنبي.

وتسعى الحكومة المصرية في الوقت الراهن الى محاولة تخفيف هذه الاعباء من خلال الوصول الى شروط جديدة بشأن ديونها الخارجية او القروض الجديدة التي يتم تمويلها ومنها رفع نسبة القروض المنسابة الى الاقتصاد القومي والتي تخصص لمشروعات قطاع الانتاج السلمي مع تخصيص القروض السهلة من حيث الفوائد ومدة السداد وفترة السماح لتمويل مشروعات البنية الاساسية المادية وتخفيض نسبة المكون الاجنبي في اجمالي الاستخدامات الاستثمارية.

الخروطوم طلبت من ممثلي الصندوق الدولي تأجيل زيارتهم للسودان

قالت صحيفة في الخرطوم امس الاول ان ممثلين عن البنك الدولي من المقرر ان يبحثوا اصلاحات اقتصادية في السودان هذا الاسبوع قد طلب منهم تأجيل زيارتهم حتى نهاية الشهر الحالي.

وتشمل هذه الإصلاحات خفض قيمة العملة بدرجة كبيرة وتشترط جهات اقراض دولية تطبيقها لتقديم قروض جديدة الى السودان.

وابلغ التجاني العلي وزير الدولة للاقتصاد صحيفة الايام بطلب تأجيل الزيارة وقال ان السياسيين وموظفين حكوميين كبارا مشغولون بمقضايا قضائية ولن يكون الوقت كافيا لاجراء محادثات مع الوفد القادم من واشنطن.

وقالت الصحيفة ان من المتوغل ايضا ان يرسل صندوق النقد الدولي وفدا الى الخرطوم في الاسبوع الثالث من يناير لبحث الإصلاحات الاقتصادية.

## قانونون التفسير الجبري يطبق الشهر الحالي في قطر

يبدأ في السادس والعشرين من يناير الحالي العمل بالقانون الجديد الذي اصدرته قطر بتعديل بعض احكام القانون رقم ١٢ لسنة ١٩٧٢ بشأن التسعير الجبري وتحديد الارباح والذي يجرى من خلاله لوزير الاقتصاد والتجارة في قطر تعيين مواصفات السلع والمواد الخاضعة لهذا القانون وتعيين الحد الاقصى للأسعار والاجور ونسب الربح عن طريق لجان تشكل لهذا الغرض.

كما يجيز القانون الجديد لوزير التجارة والاقتصاد الزام اصحاب المحال التجارية والصناعية والعمارة المماثلة بالحصول على ترخيص من الوزارة قبل تشغيل المحل او المصنع او طرح السلع او المواد للبيع او غير ذلك من الوسائل الكفيلة بمنع التلاعب بالاسعار وفرض رسوم على ما تصدره الوزارة من تراخيص او غيرها من الوسائل التي يحددها القرار.

وكان سمو امير قطر قد اصدر في السادس والعشرين من شهر ديسمبر الماضي القانون رقم ٤٠ لسنة ٨٨ والذي نص على استبدال المادة ٢ من القانون بالمادة رقم ١٢ المشار اليها.

وقال اسماعيل خليل محافظ البنك المركزي التونسي في مقابلة نشرت امس ان الحكومة التونسية تزم تعديل قوانينها المصرفية لكسر الحواجز بين انواع المختلفة للبنوك.

وقال في ملحق عن المصارف في صحيفة لابرس الحكومية «الهدف هو الوصول على مراحل الى نظام مصرفي اكثر تكاملا يتيح لكل مؤسسة اختيار مكانها في السوق».

وقال اسماعيل خليل محافظ البنك المركزي التونسي في مقابلة نشرت امس ان الحكومة التونسية تزم تعديل قوانينها المصرفية لكسر الحواجز بين انواع المختلفة للبنوك.

وقال في ملحق عن المصارف في صحيفة لابرس الحكومية «الهدف هو الوصول على مراحل الى نظام مصرفي اكثر تكاملا يتيح لكل مؤسسة اختيار مكانها في السوق».

وقال اسماعيل خليل محافظ البنك المركزي التونسي في مقابلة نشرت امس ان الحكومة التونسية تزم تعديل قوانينها المصرفية لكسر الحواجز بين انواع المختلفة للبنوك.

وقال في ملحق عن المصارف في صحيفة لابرس الحكومية «الهدف هو الوصول على مراحل الى نظام مصرفي اكثر تكاملا يتيح لكل مؤسسة اختيار مكانها في السوق».

وقال اسماعيل خليل محافظ البنك المركزي التونسي في مقابلة نشرت امس ان الحكومة التونسية تزم تعديل قوانينها المصرفية لكسر الحواجز بين انواع المختلفة للبنوك.

وقال في ملحق عن المصارف في صحيفة لابرس الحكومية «الهدف هو الوصول على مراحل الى نظام مصرفي اكثر تكاملا يتيح لكل مؤسسة اختيار مكانها في السوق».

وقال اسماعيل خليل محافظ البنك المركزي التونسي في مقابلة نشرت امس ان الحكومة التونسية تزم تعديل قوانينها المصرفية لكسر الحواجز بين انواع المختلفة للبنوك.

وقال في ملحق عن المصارف في صحيفة لابرس الحكومية «الهدف هو الوصول على مراحل الى نظام مصرفي اكثر تكاملا يتيح لكل مؤسسة اختيار مكانها في السوق».

وقال اسماعيل خليل محافظ البنك المركزي التونسي في مقابلة نشرت امس ان الحكومة التونسية تزم تعديل قوانينها المصرفية لكسر الحواجز بين انواع المختلفة للبنوك.

وقال في ملحق عن المصارف في صحيفة لابرس الحكومية «الهدف هو الوصول على مراحل الى نظام مصرفي اكثر تكاملا يتيح لكل مؤسسة اختيار مكانها في السوق».

وقال اسماعيل خليل محافظ البنك المركزي التونسي في مقابلة نشرت امس ان الحكومة التونسية تزم تعديل قوانينها المصرفية لكسر الحواجز بين انواع المختلفة للبنوك.

وقال في ملحق عن المصارف في صحيفة لابرس الحكومية «الهدف هو الوصول على مراحل الى نظام مصرفي اكثر تكاملا يتيح لكل مؤسسة اختيار مكانها في السوق».

وقال اسماعيل خليل محافظ البنك المركزي التونسي في مقابلة نشرت امس ان الحكومة التونسية تزم تعديل قوانينها المصرفية لكسر الحواجز بين انواع المختلفة للبنوك.

وقال في ملحق عن المصارف في صحيفة لابرس الحكومية «الهدف هو الوصول على مراحل الى نظام مصرفي اكثر تكاملا يتيح لكل مؤسسة اختيار مكانها في السوق».

وقال اسماعيل خليل محافظ البنك المركزي التونسي في مقابلة نشرت امس ان الحكومة التونسية تزم تعديل قوانينها المصرفية لكسر الحواجز بين انواع المختلفة للبنوك.

وقال في ملحق عن المصارف في صحيفة لابرس الحكومية «الهدف هو الوصول على مراحل الى نظام مصرفي اكثر تكاملا يتيح لكل مؤسسة اختيار مكانها في السوق».

وقال اسماعيل خليل محافظ البنك المركزي التونسي في مقابلة نشرت امس ان الحكومة التونسية تزم تعديل قوانينها المصرفية لكسر الحواجز بين انواع المختلفة للبنوك.

وقال في ملحق عن المصارف في صحيفة لابرس الحكومية «الهدف هو الوصول على مراحل الى نظام مصرفي اكثر تكاملا يتيح لكل مؤسسة اختيار مكانها في السوق».

وقال اسماعيل خليل محافظ البنك المركزي التونسي في مقابلة نشرت امس ان الحكومة التونسية تزم تعديل قوانينها المصرفية لكسر الحواجز بين انواع المختلفة للبنوك.

وقال في ملحق عن المصارف في صحيفة لابرس الحكومية «الهدف هو الوصول على مراحل الى نظام مصرفي اكثر تكاملا يتيح لكل مؤسسة اختيار مكانها في السوق».

وقال اسماعيل خليل محافظ البنك المركزي التونسي في مقابلة نشرت امس ان الحكومة التونسية تزم تعديل قوانينها المصرفية لكسر الحواجز بين انواع المختلفة للبنوك.

وقال في ملحق عن المصارف في صحيفة لابرس الحكومية «الهدف هو الوصول على مراحل الى نظام مصرفي اكثر تكاملا يتيح لكل مؤسسة اختيار مكانها في السوق».

وقال اسماعيل خليل محافظ البنك المركزي التونسي في مقابلة نشرت امس ان الحكومة التونسية تزم تعديل قوانينها المصرفية لكسر الحواجز بين انواع المختلفة للبنوك.

وقال في ملحق عن المصارف في صحيفة لابرس الحكومية «الهدف هو الوصول على مراحل الى نظام مصرفي اكثر تكاملا يتيح لكل مؤسسة اختيار مكانها في السوق».

وقال اسماعيل خليل محافظ البنك المركزي التونسي في مقابلة نشرت امس ان الحكومة التونسية تزم تعديل قوانينها المصرفية لكسر الحواجز بين انواع المختلفة للبنوك.

وقال في ملحق عن المصارف في صحيفة لابرس الحكومية «الهدف هو الوصول على مراحل الى نظام مصرفي اكثر تكاملا يتيح لكل مؤسسة اختيار مكانها في السوق».

وقال اسماعيل خليل محافظ البنك المركزي التونسي في مقابلة نشرت امس ان الحكومة التونسية تزم تعديل قوانينها المصرفية لكسر الحواجز بين انواع المختلفة للبنوك.

وقال في ملحق عن المصارف في صحيفة لابرس الحكومية «الهدف هو الوصول على مراحل الى نظام مصرفي اكثر تكاملا يتيح لكل مؤسسة اختيار مكانها في السوق».

وقال اسماعيل خليل محافظ البنك المركزي التونسي في مقابلة نشرت امس ان الحكومة التونسية تزم تعديل قوانينها المصرفية لكسر الحواجز بين انواع المختلفة للبنوك.

وقال في ملحق عن المصارف في صحيفة لابرس الحكومية «الهدف هو الوصول على مراحل الى نظام مصرفي اكثر تكاملا يتيح لكل مؤسسة اختيار مكانها في السوق».

وقال اسماعيل خليل محافظ البنك المركزي التونسي في مقابلة نشرت امس ان الحكومة التونسية تزم تعديل قوانينها المصرفية لكسر الحواجز بين انواع المختلفة للبنوك.

وقال في ملحق عن المصارف في صحيفة لابرس الحكومية «الهدف هو الوصول على مراحل الى نظام مصرفي اكثر تكاملا يتيح لكل مؤسسة اختيار مكانها في السوق».

وقال اسماعيل خليل محافظ البنك المركزي التونسي في مقابلة نشرت امس ان الحكومة التونسية تزم تعديل قوانينها المصرفية لكسر الحواجز بين انواع المختلفة للبنوك.

وقال في ملحق عن المصارف في صحيفة لابرس الحكومية «الهدف هو الوصول على مراحل الى نظام مصرفي اكثر تكاملا يتيح لكل مؤسسة اختيار مكانها في السوق».

وقال اسماعيل خليل محافظ البنك المركزي التونسي في مقابلة نشرت امس ان الحكومة التونسية تزم تعديل قوانينها المصرفية لكسر الحواجز بين انواع المختلفة للبنوك.

وقال في ملحق عن المصارف في صحيفة لابرس الحكومية «الهدف هو الوصول على مراحل الى نظام مصرفي اكثر تكاملا يتيح لكل مؤسسة اختيار مكانها في السوق».

وقال اسماعيل خليل محافظ البنك المركزي التونسي في مقابلة نشرت امس ان الحكومة التونسية تزم تعديل قوانينها المصرفية لكسر الحواجز بين انواع المختلفة للبنوك.

وقال في ملحق عن المصارف في صحيفة لابرس الحكومية «الهدف هو الوصول على مراحل الى نظام مصرفي اكثر تكاملا يتيح لكل مؤسسة اختيار مكانها في السوق».

وقال اسماعيل خليل محافظ البنك المركزي التونسي في مقابلة نشرت امس ان الحكومة التونسية تزم تعديل قوانينها المصرفية لكسر الحواجز بين انواع المختلفة للبنوك.

وقال في ملحق عن المصارف في صحيفة لابرس الحكومية «الهدف هو الوصول على مراحل الى نظام مصرفي اكثر تكاملا يتيح لكل مؤسسة اختيار مكانها في السوق».

وقال اسماعيل خليل محافظ البنك المركزي التونسي في مقابلة نشرت امس ان الحكومة التونسية تزم تعديل قوانينها المصرفية لكسر الحواجز بين انواع المختلفة للبنوك.

وقال في ملحق عن المصارف في صحيفة لابرس الحكومية «الهدف هو الوصول على مراحل الى نظام مصرفي اكثر تكاملا يتيح لكل مؤسسة اختيار مكانها في السوق».

وقال اسماعيل خليل محافظ البنك المركزي التونسي في مقابلة نشرت امس ان الحكومة التونسية تزم تعديل قوانينها المصرفية لكسر الحواجز بين انواع المختلفة للبنوك.

وقال في ملحق عن المصارف في صحيفة لابرس الحكومية «الهدف هو الوصول على مراحل الى نظام مصرفي اكثر تكاملا يتيح لكل مؤسسة اختيار مكانها في السوق».

وقال اسماعيل خليل محافظ البنك المركزي التونسي في مقابلة نشرت امس ان الحكومة التونسية تزم تعديل قوانينها المصرفية لكسر الحواجز بين انواع المختلفة للبنوك.

وقال في ملحق عن المصارف في صحيفة لابرس الحكومية «الهدف هو الوصول على مراحل الى نظام مصرفي اكثر تكاملا يتيح لكل مؤسسة اختيار مكانها في السوق».

وقال اسماعيل خليل محافظ البنك المركزي التونسي في مقابلة نشرت امس ان الحكومة التونسية تزم تعديل قوانينها المصرفية لكسر الحواجز بين انواع المختلفة للبنوك.

وقال في ملحق عن المصارف في صحيفة لابرس الحكومية «الهدف هو الوصول على مراحل الى نظام مصرفي اكثر تكاملا يتيح لكل مؤسسة اختيار مكانها في السوق».

وقال اسماعيل خليل محافظ البنك المركزي التونسي في مقابلة نشرت امس ان الحكومة التونسية تزم تعديل قوانينها المصرفية لكسر الحواجز بين انواع المختلفة للبنوك.

وقال في ملحق عن المصارف في صحيفة لابرس الحكومية «الهدف هو الوصول على مراحل الى نظام مصرفي اكثر تكاملا يتيح لكل مؤسسة اختيار مكانها في السوق».

وقال اسماعيل خليل محافظ البنك المركزي التونسي في مقابلة نشرت امس ان الحكومة التونسية تزم تعديل قوانينها المصرفية لكسر الحواجز بين انواع المختلفة للبنوك.

وقال في ملحق عن المصارف في صحيفة لابرس الحكومية «الهدف هو الوصول على مراحل الى نظام مصرفي اكثر تكاملا يتيح لكل مؤسسة اختيار مكانها في السوق».

وقال اسماعيل خليل محافظ البنك المركزي التونسي في مقابلة نشرت امس ان الحكومة التونسية تزم تعديل قوانينها المصرفية لكسر الحواجز بين انواع المختلفة للبنوك.

وقال في ملحق عن المصارف في صحيفة لابرس الحكومية «الهدف هو الوصول على مراحل الى نظام مصرفي اكثر تكاملا يتيح لكل مؤسسة اختيار مكانها في السوق».

وقال اسماعيل خليل محافظ البنك المركزي التونسي في مقابلة نشرت امس ان الحكومة التونسية تزم تعديل قوانينها المصرفية لكسر الحواجز بين انواع المختلفة للبنوك.

وقال في ملحق عن المصارف في صحيفة لابرس الحكومية «الهدف هو الوصول على مراحل الى نظام مصرفي اكثر تكاملا يتيح لكل مؤسسة اختيار مكانها في السوق».

وقال اسماعيل خليل محافظ البنك المركزي التونسي في مقابلة نشرت امس ان الحكومة التونسية تزم تعديل قوانينها المصرفية لكسر الحواجز بين انواع المختلفة للبنوك.

وقال في ملحق عن المصارف في صحيفة لابرس الحكومية «الهدف هو الوصول على مراحل الى نظام مصرفي اكثر تكاملا يتيح لكل مؤسسة اختيار مكانها في السوق».

وقال اسماعيل خليل محافظ البنك المركزي التونسي في مقابلة نشرت امس ان الحكومة التونسية تزم تعديل قوانينها المصرفية لكسر الحواجز بين انواع المختلفة للبنوك.

وقال في ملحق عن المصارف في صحيفة لابرس الحكومية «الهدف هو الوصول على مراحل الى نظام مصرفي اكثر تكاملا يتيح لكل مؤسسة اختيار مكانها في السوق».

وقال اسماعيل خليل محافظ البنك المركزي التونسي في مقابلة نشرت امس ان الحكومة التونسية تزم تعديل قوانينها المصرفية لكسر الحواجز بين انواع المختلفة للبنوك.

وقال في ملحق عن المصارف في صحيفة لابرس الحكومية «الهدف هو الوصول على مراحل الى نظام مصرفي اكثر تكاملا يتيح لكل مؤسسة اختيار مكانها في السوق».

وقال اسماعيل خليل محافظ البنك المركزي التونسي في مقابلة نشرت امس ان الحكومة التونسية تزم تعديل قوانينها المصرفية لكسر الحواجز بين انواع المختلفة للبنوك.

وقال في ملحق عن المصارف في صحيفة لابرس الحكومية «الهدف هو الوصول على مراحل الى نظام مصرفي اكثر تكاملا يتيح لكل مؤسسة اختيار مكانها في السوق».

وقال اسماعيل خليل محافظ البنك المركزي التونسي في مقابلة نشرت امس ان الحكومة التونسية تزم تعديل قوانينها المصرفية لكسر الحواجز بين انواع المختلفة للبنوك.

وقال في ملحق عن المصارف في صحيفة لابرس الحكومية «الهدف هو الوصول على مراحل الى نظام مصرفي اكثر تكاملا يتيح لكل مؤسسة اختيار مكانها في السوق».

وقال اسماعيل خليل محافظ البنك المركزي التونسي في مقابلة نشرت امس ان الحكومة التونسية تزم تعديل قوانينها المصرفية لكسر الحواجز بين انواع المختلفة للبنوك.

وقال في ملحق عن المصارف في صحيفة لابرس الحكومية «الهدف هو الوصول على مراحل الى نظام مصرفي اكثر تكاملا يتيح لكل مؤسسة اختيار مكانها في







التأنيش والتمثيل

صانع القرار الفلسطيني يتغلبون على الضعف الذاتي بالتأييد الدولي

منظمة التحرير تغير الموقف الأميركي.. على مراحل



عزات

وجهتها منظمة التحرير لفلسطين المحتلة. وقد انتفضت في الأراضي المحتلة. ولكن شولتز وافق على أن الانتفاضة ليست عملاً إرهابية، وقال بأن التهديدات ضد الذين يبدون توجهات سلمية «تصنف في قائمة الأعمال الإرهابية».

ومن المفهوم، على أية حال، بأن منظمة التحرير الفلسطينية قررت على أعلى مستوى، ولعل مدة طويلة، التوقف عن شن هجمات مسلحة في الأراضي المحتلة، وذلك لتجنب قيام إسرائيل بالانتقام من الفلسطينيين هناك، أو فقدان التعاطف الدولي الذي نتج عن الانتفاضة.

وتبقى هناك مشكلة المحاولات المحتملة من قبل فلسطينيين منشقين للقيام بأعمال إرهابية لافضل الحوار الأميركي مع منظمة التحرير، حيث أن الشكوك المحيطة بعملية تفجير طائرة الين اميركان فوق اسكتلنده في الشهر الماضي، سلطت الضوء على هذه المشكلة.

لكن مسؤولين آخرين في المنظمة اعربوا عن شكوكهم في مقدرة فصائل المنظمة الأخرى على الموافقة على تشكيل مثل هذه الحكومة المستقبل المنظور.

وفي جميع الأحوال، فمهما كانت الآمال التي يحملها بعض المسؤولين على إدارة بوش الجديدة، فإنه ليس لدى منظمة التحرير أية أوهام حول الزمن اللازم لتغيير مواقف الولايات المتحدة، ويبدو أنها تحاول تحقيق ذلك على مراحل.

وقال عبدربه، الذي يشغل الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين الماركسية، بأن منظمة التحرير تتوقع أن توافق الولايات المتحدة، كحد أدنى، على عقد مؤتمر دولي وأنها ستتوقف عن دعم المحارسات الإسرائيلية في الأراضي المحتلة.

ولكن الجبهة الرئيسية بالنسبة للمنظمة تبقى الأرض المحتلة، وهذا هو الرغبي هو تأييد استمرار الانتفاضة الفلسطينية هناك.

وفي هذا السياق صرح محمد ملحم عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في عمان بأن «هدفنا هو دعم الانتفاضة لنصل إلى مرحلة العصيان المدني، لأن ذلك هو السبيل الوحيد لتحقيق أهدافنا وإجبار الاسرائيليين على إنهاء الاحتلال».

لميس اندوني

عدم الثقة بين العراق وإيران أكبر مما يتصوره البعض

دي كويلار يحاول كسر الجمود في مفاوضات الخليج

بينهما في جنيف في شهر نوفمبر الماضي. وهذا العدد من الأسرى هو الذي أخصته اللجنة الدولية للصليب الأحمر إلى أن تم إيجارها على ولقد عمليات التسجيل منذ عامين.

وقد كان من المقرر أن يقدم العراق وإيران بحلول الخامس من شهر ديسمبر الماضي قائمة تضم أسماء كل الأسرى المرضى والجرحى الجدد، ولكن العراق لم يفعل ذلك في الوقت الذي أعلنت فيه إيران أنها قامت بذلك وذلك للجنة الدولية للصليب الأحمر قائلة أنها لم تتلق تلك القائمة من إيران وأن ما يقوله الإيرانيون بهذا الصدد غير صحيح، والوعد الذي كان من المقرر أن يتم فيه تبادل كل الأسرى والجرحى والمرضى هو نهاية عام ١٩٨٨ كحد أقصى، لكن مصيرهم يتوقف الآن على النوايا الحسنة للجانبين في مفاوضاتهم مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر.

وهؤلاء الأسرى هم ضحايا عدم الثقة بين إيران والعراق فقد كان من المفترض أن يكون يوم العاشر من ديسمبر الماضي موعداً لآخر لانتهاه من تبادل ألف ومائة وثمانيه وخمسين أسيراً عراقياً مقابل أربعمئة واحد عشر أسيراً إيرانياً وجميعهم من المرضى والجرحى.

لكن تبادل الأسرى انهار بعد عدة أيام من بدءه في الرابع والعشرين من شهر نوفمبر الماضي وعادت طائرة سويسرية موزجة لهذا الغرض إلى سويسرا بعد أن انتظرت طويلاً دون أمل في الوفاء بالوعد المثلث عليه. وقال الناطق باسم اللجنة الدولية للصليب الأحمر التي قامت بتنظيم تلك العملية جوجو بيسنتشوف أن تلك العملية تبدو متوقفة في الوقت الراهن وربما يتم إزالة العقبات والتوصل إلى اتفاق لاستكمال عملية تبادل الأسرى خلال شهر يناير الجاري أو فبراير المقبل.

وهؤلاء الأسرى ليسوا سوى جزء من العدد الإجمالي للأسرى الجرحى والمرضى الذين التقى الجانبان على تبادلهم خلال محادثات جرت

حرب الخليج بين العراق وإيران توقفت وسكنت أصوات المدافع ولكن ليس بصورة رسمية. والمحادثات المباشرة بين البلدين الجارين المتحاربتين توقفت في الأخرى وعاد الوفدان المتفاوضان إلى بلديهما بعد أن أخفقت كل الجهود التي بذلها السكرتير العام للأمم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار وممثلتيه في كسر حالة الجمود وتقريب وجهات نظر الجانبين بشأن العديد من المسائل موضع البحث والتقاش وبخاصة سبل تنفيذ قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٥٩٨ الخاص بهذه الحرب.

ومن بين المسائل التي كاد البلدان يتوصلا إلى حل بشأنها والتي عقلت لأسباب لم تتضح بعد هي مسألة تبادل أسرى الحرب بين الجانبين ولا يزال أسرى الحرب العراقيين الإيرانيين في معسكرات الأسرى في الوقت الذي مرت فيه مواعيد إطلاق سراحهم دون الالتفات أو النظر إليها.

وهؤلاء الأسرى هم ضحايا عدم الثقة بين إيران والعراق فقد كان من المفترض أن يكون يوم العاشر من ديسمبر الماضي موعداً لآخر لانتهاه من تبادل ألف ومائة وثمانيه وخمسين أسيراً عراقياً مقابل أربعمئة واحد عشر أسيراً إيرانياً وجميعهم من المرضى والجرحى.

لكن تبادل الأسرى انهار بعد عدة أيام من بدءه في الرابع والعشرين من شهر نوفمبر الماضي وعادت طائرة سويسرية موزجة لهذا الغرض إلى سويسرا بعد أن انتظرت طويلاً دون أمل في الوفاء بالوعد المثلث عليه. وقال الناطق باسم اللجنة الدولية للصليب الأحمر التي قامت بتنظيم تلك العملية جوجو بيسنتشوف أن تلك العملية تبدو متوقفة في الوقت الراهن وربما يتم إزالة العقبات والتوصل إلى اتفاق لاستكمال عملية تبادل الأسرى خلال شهر يناير الجاري أو فبراير المقبل.

وهؤلاء الأسرى ليسوا سوى جزء من العدد الإجمالي للأسرى الجرحى والمرضى الذين التقى الجانبان على تبادلهم خلال محادثات جرت



عن البيان الاماراتية

حملة واشنطن على الحلفاء الغربيين لتقييد الصادرات الى الجماهيرية

الادعاءات الأميركية ضد ليبيا ليست «قوية»

الغربية في الأسبوع الماضي ان تحقيقاً سرعياً أجروا على جناح السرعة لم يثبت أي دليل على الاتهام الأميركي، وحذر فولكر رو، أحد كبار الخبراء في السياسة الخارجية في الحزب الديمقراطي المسيحي الحاكم والذي سبق أن قال ان «دعائية» واشنطن تؤثر العلاقات الأميركية - الألمانية. وقالت صحيفة المانية غربية «لقد أصبح الجدل أقل سكام مما يظن الكثيرون، والجمهورية الفدرالية دولة متبذلة».

ويقول الألمان ان الاهانة الموجهة اليهم مقصودة وهادفة، ويرون ان الهدف الحقيقي من الحملة في باريس هو اقناع ألمانيا الغربية، وسويسرا واليابان بأن تليد صادراتها التجارية من المواد والتكنولوجيا المتعلقة بالأسلحة الكيميائية. وسجل ألمانيا الغربية بشكل خاص، مزيج ومثلث بالنسبة لواشنطن وذلك لان دولة في الشرق الأوسط حصلت على مصنع لانتاج أسلحة كيميائية بمساعدة ألمانيا الغربية، كما يقوم الألمان الغربيون الآن ببناء مصنع للمبيدات الحشرية في إيران يمكن تحويله بسهولة لانتاج غاز الأعصاب. كما ان شركات المانية غربية ساعدت جنوب أفريقيا في تطوير صناعة الطاقة النووية فيها، وكذلك صنع أسلحة نووية أيضاً طبقاً لما يقوله بعض الخبراء. وقامت شركات المانية غربية أيضاً بشحن يورانيوم وتريتيوم إلى باكستان، وماء ثقيل إلى إسرائيل والهند، ويورانيوم مصعب إلى الصين والارجلتين والعراق ويمر لتطوير صواريخ بالستية، واستجابة لضغط من واشنطن، قدمت لجنة المانية غربية مدونة الاقتراح لصالح قوانين الصادرات في البلاد.

وبالرغم من أن تفاصيل هذا الاقتراح لم يكشف عنها النقاب، فإنه يعتقد ان الحكومة ستسعى إلى سلطة اضافية لكبح الصادرات التي تشوه سمعة ألمانيا الغربية. وبعد هذا كله، بقي موضوع التعامل مع الزعيم الليبي معمر القذافي دون تسوية. فبالرغم من حديثه القاسي، رفضت واشنطن، في الوقت الحاضر على الأقل، خيار الهجوم العسكري المباشر على مصنع ربطة وذلك طبقاً لما يقوله مسؤولون كبار في البيت الابيض ووزارة الخارجية. ويقول مسؤولون في إدارة الخارجية الأمريكية ان تفاصيل هذا الاقتراح لم يكشف عنها النقاب، فإنه يعتقد ان الحكومة ستسعى إلى سلطة اضافية لكبح الصادرات التي تشوه سمعة ألمانيا الغربية.

ويعد هذا كله، بقي موضوع التعامل مع الزعيم الليبي معمر القذافي دون تسوية. فبالرغم من حديثه القاسي، رفضت واشنطن، في الوقت الحاضر على الأقل، خيار الهجوم العسكري المباشر على مصنع ربطة وذلك طبقاً لما يقوله مسؤولون كبار في البيت الابيض ووزارة الخارجية. ويقول مسؤولون في إدارة الخارجية الأمريكية ان تفاصيل هذا الاقتراح لم يكشف عنها النقاب، فإنه يعتقد ان الحكومة ستسعى إلى سلطة اضافية لكبح الصادرات التي تشوه سمعة ألمانيا الغربية.

هاري اندرسون

في مقابلة مع صحافية إيطالية

القذافي: المصنع الليبي مفتوح لتفتيش

البريسترويكا على هدي كتابنا الأخضر. ● هل هذا صحيح ؟ ● بالطبع، فهناك توجه في روسيا الآن بأن تقوم الحكومة الروسية بالافتتاح على الشعب وانفتاح الشعب عليها، كما ان الحكومة أصبحت توجه كل اهتمامها إلى الشعب، وهذا لا يختلف عن النظام القائم في الجماهيرية الليبية، وهذا أيضاً ليس له علاقة بالماركسية.

● هل أنت أيضاً على استعداد لجعل مسألة قيادة البلاد موضع تساؤل ؟ ● نحن لا نتحرك علويًا وتلقائيًا. فنحن نتبع النظرية العالمية الثالثة الموجودة في الكتاب الأخضر. ونحن نعتقد بقوة وثبات بأن هذه القيادة يجب أن تقرر ليس بلداً فقط وإنما بقية العالم.

● «البريسترويكا» تعني في الاتحاد السوفيتي وقبل كل شيء إعادة النظر بطبقة الشباب وأصلاح أوضاعها وتطلعاتها. فهل تؤيد أنت هذا القول ؟ ● كلا، فالذي يحدث في الاتحاد السوفيتي هو مجرد نتيجة للاستخدام الخاطئ للماركسية الليبينية. والماركسية ليست نظرية روسية. وإضافة إلى ذلك فإن ظروف قيام ثورة عام ١٩١٧ لم تكن ناضجة. وغورباتشوف في عام ١٩١٧، وهذا يعني أن غورباتشوف يعمل على تطبيق النظرية العالمية الثالثة التي تضمنها الكتاب الأخضر، فنحن لنا الحق ببناء وإقامة مصنع لانتاج الأدوية.

● هل ستكون على استعداد للسماح للخثيين والخبراء الأجانب بإجراء تفتيش للأماكن من أن هذا مصنع لا ينتج أسلحة كيميائية ولايات عدم صحة الاتهامات والمزاعم الأميركية ؟ ● لا، ماذا، وباستطاعة السفراء الأجانب أيضاً الحضور والمشاركة في حفل الافتتاح هذا

وصف بيان ليبي الحادث الذي أسقطت فيه طائرات أميركية طائرتين ليبيتين بأنه «هجوم مدبر»، ووصفه راديو موسكو بأنه «جريمة بدم بارد». مرة أخرى وقعت في الأسبوع الماضي معركة جوية بين الولايات المتحدة وليبيا فوق البحر الأبيض المتوسط، ومرة أخرى حقق الطيارون الأميركيون انتصاراً غامضاً، وكانت هذه المعركة رابع مواجهة مسلحة بين البلدين منذ ١٩٨١، وربما كانت المواجهة التي يصعب تلخيصها أكثر من غيرها من المواجهات. فالعمليات التي عرفت من قبل البنتاغون تظهر أن مقاتلتين من طراز ف - ١٦ تابعتين لحاملة الطائرات الأميركية جون ف. كندري اضطرتا إلى إطلاق النار دفاعاً عن النفس بعد ان لحقتهما طائرتان ليبيتان من طراز ميج ٢٣ فوق المياه الدولية، لكن الليبيين يؤكدون ان الأميركيين أسقطوا طائرتي استطلاع غير مسلحتين، قال الراديو الليبي فيما بعد أنهما وقتلنا في كمين أعدته لهما أربع عشرة طائرة أميركية. وأعلن معمر القذافي في مؤتمر صحفي عقد في ردهة فندق في طرابلس ان ليبيا لن ترضخ ولن تستسلم أبداً «وأضاف ان «أمريكا سوف تلقى الهزيمة».

المختلطة لهذه المعركة الجوية جهود الولايات المتحدة لنجد ليبيا دولياً واعتبارها خارجة على القانون الدولي عشية مؤتمر باريس حول الأسلحة الكيميائية التي تحضره دول عديدة. فقبل شهرين قدمت وزارة الخارجية الأميركية معلومات مخبرية للمسؤولين الأوروبيين أوضحت فيها أن العقيد القذافي يبيع مصنع أسلحة كيميائية ضخماً في بلدة ربطة الواقعة على بعد أربعين ميلاً إلى الجنوب من طرابلس وفي الحادي والعشرين من ديسمبر قال رومانو رين أن ادارته «تبحث» إمكانية القيام بعمل عسكري ضد المصنع. ووقع تفجير طائرة بان أميركان في الجو، والذي أدى إلى شكوك بتورط ليبيا، رفع درجة التوتر بين البلدين أكثر وأكثر. وفي إشارة واضحة إلى أن نية أمريكا وحدها كان عزل ليبيا في مؤتمر باريس، قال بعض المسؤولين في البنتاغون أن العقيد القذافي أثار معركة الأسبوع الماضي عن قصد وتعمد ليضرب الموقف الأميركي في مؤتمر باريس ويجعل الادعاءات الأميركية ضد ليبيا فارغة. وبالرغم من أن الادعاء الأميركي بأن ليبيا تسببت في الحادث عن عمد يبدو غير محتمل، كانت النتيجة نفس ما قاله الأميركيون، إذ قال وزير الخارجية السوفيتية ادوارد شيفاردنازه أن الحادث «يسم جو المحادثات» وأضاف مسؤول في الخارجية الإيطالية قوله ان ليبيا موجودة والولايات المتحدة لا تستطيع أن تلغي هذه الحقيقة على الإطلاق. ويعترف مسؤولون أميركيون في مجالس خاصة أن مثل هذه المشاعر سيجعل من السهل على المشاركين في مؤتمر باريس أن يرفضوا الاتهامات الأميركية بأن القذافي حصل على ما وصفه جورج بوش في الأسبوع الماضي بأنه «القنبلة الذرية للرجل الفقير».

لكن الحملة الأميركية كانت ضئيلة الأثر بالنسبة للاروبيين، كما ان هذه الحملة أساءت إلى بعضهم أيضاً. فقد استاءت الحكومة الألمانية الغربية بشكل خاص قبل اسبوعين عندما أشارت واشنطن إلى شركة ادوية المانية غير مشهورة، في اتهامها كيمي، على أنها شاركت رئيسي في بناء مصنع ربطة. واكرت امهاون هذا الاتهام بشدة، وأعلن مسؤول من وزارة المالية الألمانية

البريسترويكا على هدي كتابنا الأخضر. ● هل هذا صحيح ؟ ● بالطبع، فهناك توجه في روسيا الآن بأن تقوم الحكومة الروسية بالافتتاح على الشعب وانفتاح الشعب عليها، كما ان الحكومة أصبحت توجه كل اهتمامها إلى الشعب، وهذا لا يختلف عن النظام القائم في الجماهيرية الليبية، وهذا أيضاً ليس له علاقة بالماركسية.

● هل أنت أيضاً على استعداد لجعل مسألة قيادة البلاد موضع تساؤل ؟ ● نحن لا نتحرك علويًا وتلقائيًا. فنحن نتبع النظرية العالمية الثالثة الموجودة في الكتاب الأخضر. ونحن نعتقد بقوة وثبات بأن هذه القيادة يجب أن تقرر ليس بلداً فقط وإنما بقية العالم.

● «البريسترويكا» تعني في الاتحاد السوفيتي وقبل كل شيء إعادة النظر بطبقة الشباب وأصلاح أوضاعها وتطلعاتها. فهل تؤيد أنت هذا القول ؟ ● كلا، فالذي يحدث في الاتحاد السوفيتي هو مجرد نتيجة للاستخدام الخاطئ للماركسية الليبينية. والماركسية ليست نظرية روسية. وإضافة إلى ذلك فإن ظروف قيام ثورة عام ١٩١٧ لم تكن ناضجة. وغورباتشوف في عام ١٩١٧، وهذا يعني أن غورباتشوف يعمل على تطبيق النظرية العالمية الثالثة التي تضمنها الكتاب الأخضر، فنحن لنا الحق ببناء وإقامة مصنع لانتاج الأدوية.

تسك وتسكوب جميع خبرات الإنسانية.

در شيلز

القذافي: المصنع الليبي مفتوح لتفتيش

كانت الصحافية الإيطالية أولغا بيسيرا آخر من أجرت لقاء صحفياً مع الرئيس الليبي معمر القذافي قبل أيام فقط من الأزمة الراهنة بين ليبيا والولايات المتحدة الناجمة عن أسقاط طائرات مقاتلة أميركية لطائرتين حربيتين ليبيتين فوق مياه البحر الأبيض المتوسط.

● يبدو أن تسليق جبال كليمنجارو سهل بكثير من الجيء إلى بلدكم ودخلوها، لماذا ؟ ● الليبيين لا يتقنون بالاجانب كثيراً وخاصة أولئك الذين يأتون من الغرب.

● هل تعني القرارات الأخيرة التي اتخذتها بالغاء السجن وفرض الإصلاحات أن العالم أمام قذافي جديد ؟

● إذا رغبت يمثل هذه التسمية طليكن، والمؤتمرات الشعبية الليبية موجودة لكن تضع الإصلاحات موضع التنفيذ والتخاذ كافة القرارات المتعلقة بهذه التوجهات الجديدة. ● لماذا أصبحت فجأة ومرة واحدة إنساناً جيداً ابها العقيد القذافي ؟ وهل لخطة الإصلاحات المعروفة باسم «البريسترويكا» التي وضعها اصداؤكم السوفيت علاقة بالتحول الجذري السياسي في ليبيا ؟ ● هذا الاعتقاد خاطئ جداً، وأنا أقول لك ان كل ما يحصل هنا في ليبيا هو الذي أثر على الاتحاد السوفيتي وجعله يسير على نفس الخطى الليبية وليس العكس، فالزعيم السوفيتي غورباتشوف وضع كتابه































## في المسألة الليبية الاميركية

بقلم: الدكتور حسان حنوت

الصورة التي حيرتني فعلا هي ان اميركا بجبروتها تصطدم بليبيا ثم تزعم انها - اي اميركا - كانت في حالة دفاع عن النفس.. القط السمين يخمش الفأر الصغير ويدعي ان الفأر كان يصعد ان يقتل الفأر الطالم. وليست هذه هي المرة الاولى عن نفسه بقتل الفأر الطالم. وليست هذه هي المرة الاولى التي تهاجم فيها اميركا دولة ضعيفة بدعوى الدفاع عن النفس.. ولقد ساءت اميركا هذه المرة ادلتها وحيثياتها على صورة تسجيل يفيد بان طيارتين لها فوجتتا بطائرتين ليبيتين انشقت عنهما السماء تندفعان في اثرهما والشر يتطامن من اعينهما، وحاولت الطائرتان الاميركيتان الزوغان منهما خمس مرات. ولكن دون جدوى - ربما لعلو كفاءة الطيارين الليبيين - حتى اضطرت البريتان الاميركيتان لاطلاق الصواريخ واسقاط الطائرتين الليبيتين. والرواية الاميركية - التي استمعت اليها، بتجرد ودون الانغلاق على موقف مسبق والتعصب له - تزكت في ذهني مع ذلك مساحات من الحيرة لم تجد مايشفي غليلها. سألت نفس اولاهل من الوارد ان يرسل العقيد القذافي طائرتين ياوامر لاسقاط طائرات اميركية وهو يعلم ان في الجوار القريب اسطولاً بحريا جويا اميركيا ضخما وفي الظروف التي اتخذ فيها موقفا دفاعيا كاملا ازاء تهمة اميركا له بمصنع اسلحة كيميائية ومحاولته الاحتماء بكل قريب وغريب من الدول خشية عدوان اميركي مرتقب؟ وسألت نفسي ثانيا هل حقا فوجئت الطائرتان الاميركيتان بطائرتي ليبيا وفي الجوار اسطول اميركي ترقب اجهرته قيام ومسار وهبوط كل طائرة مدنية او عسكرية لا في ليبيا وحدها ولكن فيما حولها؟ ثم استغربت فان كانت الليبيتان تقصدان شرا وحاولت الاميركيتان الزوغان منهما خمس مرات بلا فائدة، فلماذا لم تطلق الليبيتان قذائفهما مرة واحدة خلال ذلك؟ ثم ان ليبيا تدعي ان طائرتها لم تكونا مسلحتين بينما اميركا قدمت صورا تبين الاسلحة مركوزة في الطائرتين الليبيتين.. وفي الاخلاقيات السياسية المعاصرة لا ارى احدا فوق مظلة الكذب ولكن الدليل الاميركي يفقد حجته لان من حقائق العصر ان الاجهزة الالكترونية وباستخدام الكمبيوتر تستطيع ان تطلع اي صورة مطلوبة وجعلها تبدو كالحقيقة، وهو اسلوب معروف ولجات اليه مخبرات بل اجهزة مباحث بوليسية بسيطة في تشويه سمعة ناس او ابتزازهم سياسيا بما لفقوا لهم من صور.. ثم ان اميركا نفسها ذات سوابق تشكك في صدقها، فقد هاجمت ليبيا بالطيران عام ١٩٨٦ بدعوى تورطها في نسف ديسكو في المانيا يؤمه الجنود الاميركان ثم اذبح بعدها بزمن ان التحقيق اذبح جهة اخرى غير ليبيا. وعندما كانت الادارة الاميركية تسمى الشعور الشعبي ضد ايران اتضح فيما بعد انها كانت في غمار ماسمي من بعد بفضيحة الكونترا، وهي فضيحة تحت نظر المحاكم الان لمحاكمة اوليفر نوث لولا ان الرأي العام دهش لاسقاط اكبر تهمة من عن المتهم لان الدفاع طلب وثائق رأت الدولة ان من المصلحة كتمانها معطلة بذلك حق العدالة في البحث عن الحقيقة، ولو كانت الحقيقة نظيفة بالنسبة للدولة لما اخفتها وسترتها وكفى بذلك اعترافا من الدولة على نفسها.. وبدأ الشعب يدرك ان وسائل الاعلام تسلمت عليه، وأنه يتخطى المرشح لقدرته على تمثيل دور الرجل الصالح دون ان يكون بالضرورة صادقا فعلا فالفضيل هو القدرة على اداء الدور وليس الحقيقة، ومن بعد نيكسون في ووتر جيت وريغن في فضيحة الكونترا تكونت هوة ثقة ملموسة في اميركا بين الشعب والرئاسة.

اما وقائع اميركا مع ليبيا فلست ادري علام تنجلي، ولكنها بالتأكيد تؤدي بدواناتها خدمة جليلة للعقيد، فبعد كل عدوان على ليبيا لا يجد اي لببي سواء اكان مؤيدا للعقيد او معارضا له الا ان يقف معه ويساند مادام الوطن يتعرض لعدوان خارجي، ويشند ازر العقيد من جديد ويزداد تمكينا. ترى هل تعلم اميركا ذلك؟ واذا كانت تعلمه، فهل هي تلقصه؟

## الهيئة العامة للاسكان تعقب على دريشة القبس

جاءنا من الهيئة العامة للاسكان ما يلي: بالاشارة الى ما نشر في جريدتكم الفراء في عددها رقم ٥٩٨٦ الصادر بتاريخ ١٩٨٩/١/١٠ الصفحة رقم ٢٤ «دريشة القبس»، تحت عنوان «الشباب والسكن» بشأن قسائم ضاحية صباح السلام.

نشود الافادة ان الهيئة العامة للاسكان تحضر على تسليم مشروعاتها الاسكانية للمواطنين في اقرب وقت ممكن عند استلامها بشكل نهائي ومتكامل من قبل المقيمين المنفذين، علما بان الهيئة لم تسلم هذا المشروع حتى تاريخه وسيتم توزيعها على المواطنين فور استلامها، ولا صحة على الإطلاق لما يقال بان منطقة قسائم صباح السلام غير صالحة للسكن.

ونعتقد ان ما ورد في الجريدة بهذا الخصوص يرجع الى ملاحظة المواطنين اثناء زيارتهم للموقع من وجود كميات من المخلتات والانقاض الا ان هذه

## وزارة الكهرباء تعقب على «غير معقول»

جاءنا من وزارة الكهرباء ما يلي: السيد رئيس تحرير صحيفة القبس المحترم،

تحية طيبة وبعد،

بالاشارة الى ما نشر في جريدتكم الفراء يوم الاثنين الموافق ١٩٨٩/١/٩ تحت عنوان «غير معقول» بان يتم تقسيم من «صاحب الشاليهات بخدمة الكهرباء دون الآخرين».

نذكركم بان العمل جار بإنشاء الشبكة الكهربائية التي ستغذي بقية البوكرات التي لم يتم اكمال التيار الكهربائي لها حتى الان، وسيتم الاعلان عن موعد الاصل لكل بلوك بختي العمل به في حينه اسوة بما تم عمله في السابق.

نشكر للقبس الفراء اهتمامها بشكاوى المواطنين ونرجو نشر هذا الرد ليتسنى الاطلاع عليه.

المحرر

## من وحي الدلائل

● صديقنا عروة بن الورد قلبه طريق.. كبرافة خارجة من اخر المطاف.. رواء.. فروسية واخضراره في الارض.. في النار.. لذا هو يرتدي اسراره.. اشواقه، والتطور بكل جمالها الامان؟ ●

## سفيتني أنت

يا زهرتي كل كلام قلته لك ستسمينه واحسرتي لن تثقيني حاولت ان ابني حروفه الكثر بيتا لك فاستيقظ الحلم ابتساما بك هجرت كل الذكريات اضرمت كل الدمعات يا نجمتي يا ساهرة موت.. حياة

\*\*\*

## صارعت وحدي كي لا يبين

حينما الجنين حاربت دقات السنين ركبت مهرة الحنين ولكنني وجدت نفسي في ومضة الرؤى اشعلت اسطورة منسية بين النخيل الفيت كل الزهور فارقت كل الساعات وهبتك فراقك الحياة لكلك عمدا دمي تسفحين

\*\*\*

أخشى عليك لمة السراب وضحة العباب أخشى عليك ان اراك تذرفين الدمع كل يوم تسفطين في الصدى المر موت.. حياة

\*\*\*

## برق.. دخان

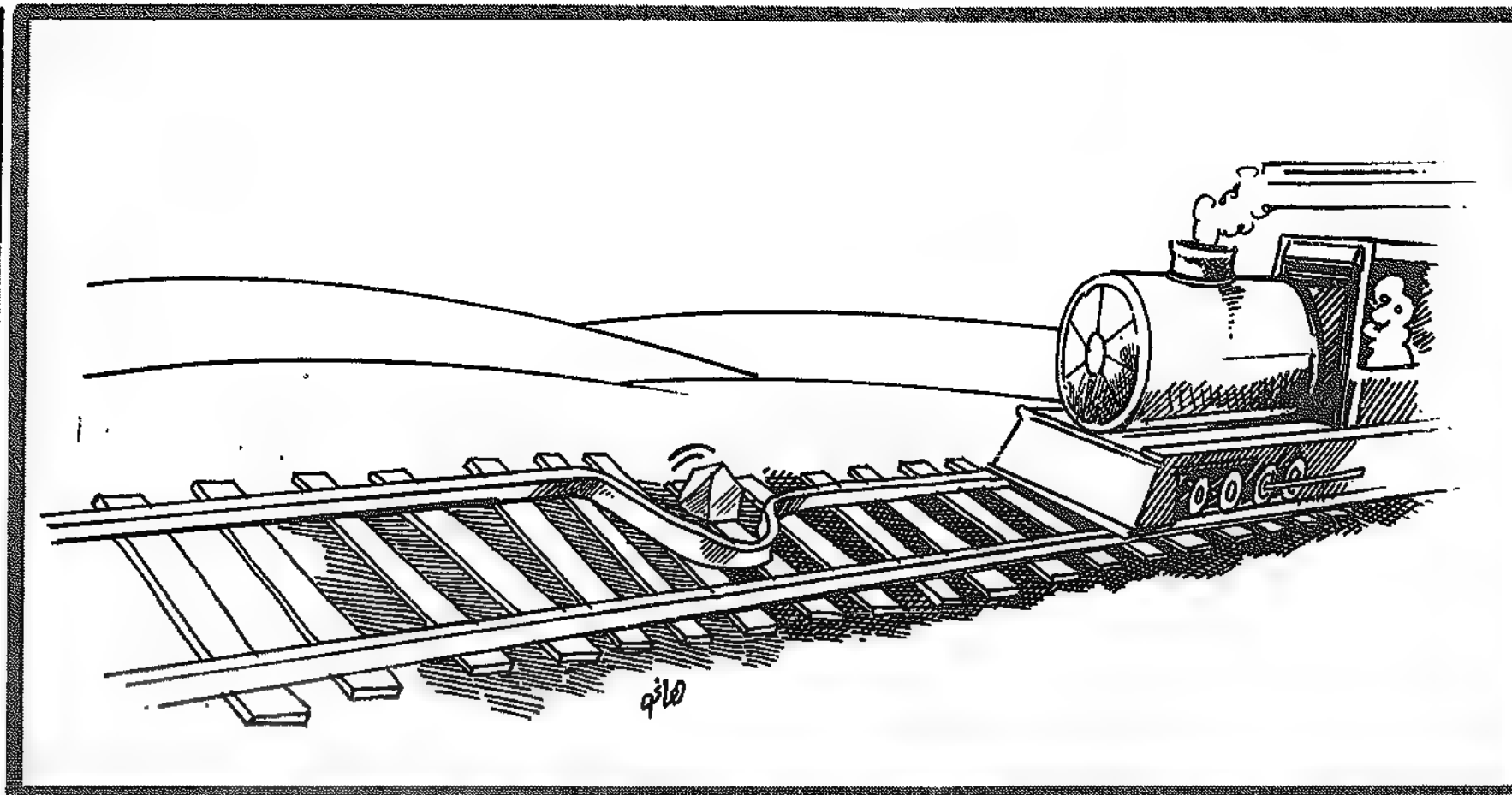
وقت مزتر الالحان طفل بلا عيدين نصل بخد فنان يجوس النض والماء والرهان دمعي بصدغ الزمان يا لها من بلاد اسير.. اظير وحريتي.. رايتني اتصور دربي فارسمه واسير اري افقي في سؤال فافتحه واظير موت.. حياة

\*\*\*

## لا تهمل سؤال عيني لك!

اعشقتك، ارحل في البحر انتظر الجن اقرب الباب.. وصوتي دم الرعد اغتصب الكون اهتك الستر سفيتني انت.. في القاع تفرقين في القاع حببيني اسرارنا الدفينة فان وجدت سرنا فقبلي رمالنا.. ضلوعنا.. دماءنا وثوري خذي فؤادي غنوة رهينة لا تكثبي اسمي على قبري فانسي ذلك الظل وذاك المكان قولي لهم اين ستدفنينه!

خالد السعد



لاني

## الفيكات في الكويت

● أمينة محمد حسين عبدالله الصايغ (٨٠ سنة) المنصورية - حسينية آل ياسين ت: ٢٤٦٤٨٢٣.  
● بدر عويد فرح الشمري (١٩ سنة) الجهراء ق ٤ جادة ٢ منزل ٢٦٦ ت: ٤٥٧٠٧١٥.  
● أمينة حسين محمد شريف أرملة هلال احمد الهلال (٨٧ سنة) الخالدية ق ٣ شارع الزيداني منزل ٨ ت: ٤٨٤٨١٦٠.  
● جاسم محمد عبدالله النجار (٩٠ سنة) الشعب ق ٦ شارع ٦١ منزل ٤ ت: ٢٦١٨٥٠٢.  
● فاطمة محمد علي قاسم (٧٤ سنة) الدسمية - مسجد النبي ت: ٥٥١٩١٥٥.  
● بشيرة بلقيث عبدالله (٧٩ سنة) المنصورية ق ٢ شارع ٢٦ منزل ٢٠ ديوان سيد يوسف الرفاعي ت: ٤٨١٩٤٤٢.  
● سكيته حاجي ميرزا (٨٧ سنة) نيند القار - ديوانية الشيرازي ت: ٥٢٨٨٣٥٩ - ٥٢٨٨٣٥٩.

## القبس

الخميس ١٩٨٩/١/١٢  
Thursday, 12/1/1989 العدد ٥٩٨٨ - No. 5988  
طبع من عدد اليوم الخميس ١٠٩٧٧٢ نسخة  
مؤسسة الحق من الانتشار  
A.B.C.

## غير معقول

ان تهبط طائرة ركاب الكويت الى لندن في استانبول للتزود بالوقود، مع ان خط الرحلة المقرر اصلا هو السفر مباشرة دون توقف وعلى هذا الاساس حجز الركاب أماكنهم!

## نداء

من القارئ فهد السبيعي،  
بشأن فرع تامين في منطقة الجهراء، حيث لا يوجد في هذه المحافظة الكبيرة اي مكتب تامين للشركات الوطنية الأربع المتخصصة في هذا المجال.

## در دريشة القبس

### الاطفال.. والازناب

هناك انسجام كامل بين الازناب والطفل في كل مكان من العالم.. ولعل في وداعة الازناب وشكله اللطيف وتقبله لداعية الاطفال دورا في نمو العقل.. وتقوم دور النشر ومراكز الاعلام الرسمية والخاصة والكتاب بجهد كبير في نشر القصص كتابية وتصويرا بحيث اصبح الازناب يستخدم كوسيلة ناجحة لايصال اي معلومة او زرع اية سلوكيات طيبة لدى الصغار.

يوم امس.. سمعت في اذاعة الكويت اغنية عن الازناب موجهة للطفل الكويتي والعربي هي في نظري اسوأ ما يمكن ان يقدم لطفل المستقبل.. تقول كلمات الاغنية:

«انا عندي ارنبة نشيطة وكسولة وتسمع الي اقول».

سألني ابني الصغير «عمو ٦ سنوات» الشلون ارنب نشيط وكسلان ما يصير ابدا.

ضحكت من نياحة الطفل الصغير واتمني من لجنة نصوص الاذاعة (ولو انني اشك بان الاعلام كلها لجنة نصوص تعير وزنا للمنطق والعقل فيما يقدم للطفل) ان تراعي عقل صغارنا فهم شباب ورجال المستقبل ولا يجوز الاستخفاف فيما يقدم اليهم من اغان.. الا اذا كان خبراء التربية في الاذاعة يريدون لاطفالنا الدخول في مسابقة حل اللغز التالي:

ما هو الشيء الذي يسكن ونشيط في آن واحد؟

يوخالد

يوسف الازناب الجانيح افتتاح مطبوعته الجديدة في جمعية هدية ليستقبل اصديقاءه الأحياء في هدية، الرقة، الفنطاس وغرب الفنطاس ويقدم لهم أشهى وأطيب المأكولات التي عودكم عليها. وأيضا ألعاب التسلية المشوقة...

برق.. دخان وقت مزتر الالحان طفل بلا عيدين نصل بخد فنان يجوس النض والماء والرهان دمعي بصدغ الزمان يا لها من بلاد اسير.. اظير وحريتي.. رايتني اتصور دربي فارسمه واسير اري افقي في سؤال فافتحه واظير موت.. حياة

لا تهمل سؤال عيني لك! اعشقتك، ارحل في البحر انتظر الجن اقرب الباب.. وصوتي دم الرعد اغتصب الكون اهتك الستر سفيتني انت.. في القاع تفرقين في القاع حببيني اسرارنا الدفينة فان وجدت سرنا فقبلي رمالنا.. ضلوعنا.. دماءنا وثوري خذي فؤادي غنوة رهينة لا تكثبي اسمي على قبري فانسي ذلك الظل وذاك المكان قولي لهم اين ستدفنينه!

سيد جري استعراض مستر سوبر بيتي لاصحابنا الصغار أيام الأرباء، الضميس والجمعة... مسابقات وجوائز وألعاب للجميع... الدخول مجاناً! أهلاً بالجميع.

الازناب ارناب HUNGRY FUNNY

نقطه الاتصال... شركة المصنعي للزاد الفدلية م.م. ج.س.ف.ف. ٢٤٦١٢٢٢/٥/٦١





**قضايا عربية**  
**أوامر من طهران**  
**...بانتخابات**  
**زعامة أمل**  
ص ٣٩



**قضايا معاصرة**  
**العرب القذوا**  
**أقدم أمة مسيحية**  
**في التاريخ**  
ص ٣٨



**قضايا وشخصيات**  
**مدرسة فلسطينية**  
**جديدة في الغرب**  
**لواجهة أنصار إسرائيل**  
ص ٣٧



**قضايا استراتجية**  
**«داريسا» تدخل**  
**الحفلة على**  
**أسواق السلاح**  
ص ٣٤-٣٥

## حكومة الشرعية القومية

بقلم: مطاع صفدي

هل يمكن أن نرى مع بعض المثاليين أن القمة العربية المقبلة ستكون هي المدخل الجديد لسياسة مختلفة في مفهوم التضامن القومي والتزاماته وأسلوب التعامل الدولي والجواري والاخوي بين القطر؟ هل سيكون المؤتمر القومي هو مدخلا عربيا مختلفا وعنوانا مغايرا للسنة المقبلة، أم أن ما يعرفه العرب عن قمم حكاهم السابقة قد غدا بمثابة قوانين ثابتة لا حياض عنها؟

العاقلون من أجل قمة التضامن الآتية يسمون السمي الحديث اليومى من أجل أن يضعفوا من حدة التناقضات بين بعض الأنظمة. وهم يعتقدون في ذلك على معطيات غيرت كثيرا من موجبات الواقع وأحكامه. ويلاحظ هؤلاء في هذا الواقع ومتغيراته أنه يملك الكثير من المشجعات على سيادة صيغة تضامنية أكثر فعالية من كل الصيغ السابقة، ذلك أن قمة ميلا واضحا نحو تنمير حواصل ومكنسيات السنة الماضية وجعلها فاعلة في أحداث السنة الراهنة. وأهم ما يعتمد المثاليون في شوق الطريق وتجهيد عقباته ليدفع القمة التضامنية المغايرة لتاريخها السابق، هو العمل الجدي على إلغاء سياسة الجوار من العلاقات الإقليمية القومية بإلغاء الاسس الذاتية والموضوعية التي ساعدت دائما على إنتاج المحوريات، وتوزيع القوى العربية بين جهات متضادة متخاصمة. وأهم ما في هذه الاسس أو المسببات للاستقطاب المحوري هو انعدام الحوار العقلاني، والتشبث بالحدية المطلقة في المواقف، بحيث أن الموقف الواحد لا يمكن أن يفرض ذاته إلا بالغاء الآخر.

وهكذا كان المشتغلون بقضايا الصالح العام لا يفصلون بين السياسة والمسكراتيا يدخل المسؤول الساحة السياسية مقالتا، وليس حاكما مدنيا ولا رجل الحوارات والاخذ والعطاء، فالسياسي المقاتل لا يمكنه أن يظفر إلى مناسبه إلا وكناهم اعداؤه المطلقون تغدو بذلك الحكومات جهات قتالية متقاتلة، ويطلب بالتالي من مجتمعاتها أن تلحق بها وتتسكر معها.

ان تتميز المتغيرات الاساسية التي كانت حصة التضامن العربي خلال العام الماضي في مشاريع اصلاح ذات البين وأرجاع الحوارات من حدود الخلافات الى حدود السياسة والحوار العقلاني، واعتبار الآخر ليس خصما بقدر ما هو قطب قابل لتبادل الآراء معه والمشاركة في المحاجة واستيعاب ما يقوله الآخر على أنه قول قابل للفهم والرد المعقول. كل ذلك بكل السياسة الرسمية من حقل المصادم الرافض لآخر مهما تغير الآخر الى حقل الاستيعاب التاريخي للمتغيرات على الأرض.

وترا أنعام الماضي من المتغيرات، هذه قادر على تجذير تقاليد جديدة في طرق التعامل العربي، خاصة في إطار نادي الرؤساء والملوك، فإن شرعية جديدة هي في طياتها الى التكون لتستد إلى قوة الاتجاهات القومية، وتستطيع أن تحاطب الجميع بحجة الحقوق القومية الكبرى الاساسية التي استعادتنا لامة عن طريق مكتسباتها العسكرية والسياسية الحاسمة.

قبل هذه المكتسبات كان الحوار مقطوعا بين المحاور. وكانت المحاور تلعب أدوارها الحاسمة في الواقع القومي، غير أنه عندما تاتي المكتسبات، وترفع نواحيها على مستوى المصير القومي فانها لا تبقي في الساحة الا على محور واحد، وهو المحور الذي صنع هذه المكتسبات وجعل بها وجهه العاليية العربية، واعطى لمفهوم التضامن القومي في الاقتدار الذاتي، هذا الاقتدار يحول الشرعية القومية من مجرد أمنية شبه مستحيلة، الى إمكانية واقعية تنتظر قيام الاجهزة القادرة على تنفيذها وتنفيذها في مختلف مستويات الإرادة والقرار والعزم.

الشرعية القومية تعطي للقرار العربي صفة الاجماع والاجماع بدوره يردف القرار بسلطة التنفيذ. وهكذا فإن نادي الرؤساء والملوك يمكن أن يربح نفسه لتشكل حكومة الشرعية القومية ان شاء وعزم، واستعدادا من مكتسبات النضال العسكري والسياسي المائتين صله ساحات الواقع، والقرار اوة هو ان يحدث ذلك العزم على تشييد هذه المكتسبات وليس على طمسها، والمباينة في تجاهلها حتى ياتي الوقت الذي تغدو فيه الانتصارات اشبه بالانكسارات، وتسير من مخلفات الماضي المنسي.

لكن المكتسبات هي متغيرات، خرجت من ارادة الانسان واصبحت من ارادة التاريخ وبالتالي حتى اذا ما تركت لقانونها الخاص فهي لا بد ان تستمر وتنتج متغيرات اخرى، لكن تدخل الانسان في شؤنها ايجابيا يسرع من انجاز مستقبلها، ويحفظ لأشواق السليم ويحجز منه افضل ما لاقاته.

ولقد صار المطلوب ان تاتي القمة هذه المرة وهي تحمل مشروع الحكومة القومية، أي هذه السلطة العليا التي تغدو مرجع الحكومات وسندوا الاصلا في قضايا المصائر القومية للعرب.

مطلما لم يكن جائزا ولا مستحسنا للحدث عن حكومة فلسطينية قبل اجازة الاستقلال الوطني، وقبل صنع هذا الاستقلال بتقوى الاجار، فانه لم يكن أكثر من حلم الحديث عن سلطة عليا حذيقية لمؤسسة اسمها مؤتمرات القمة العربية.

لكن بعد الانتفاضين العراقية والفلسطينية وانبعثت شكل من اشكال التضامن العربي حول البوابة الشرقية، فانه غدا من اهم المسؤوليات العربية اليوم الحديث عن شرعية قومية علميا لقرارات الاجماع التي تصدرها مؤسسة القمم العربية.

لا تمنى هذه السلطة سوى استعادة المشروعية القومية باعتبارها هي مرجعية الحقوق والواجبات لمجتمعات الامة العربية. ليست هي دعوة للتدخل في السياسات القطرية الا عندما يشذ بعضها عن المصلحة القومية الشمولية، وبالتالي فان ما كان يسمى بسلطة الاتفاق حول الحد الأدنى الذي كان يشكل السقف الاعلى لقرارات القمة، يمكنه ان تتمتع لتغدو فلسفة سائرة نحو الرفع الدائم من الحدود الدنيا في كل شيء لتغدو حدودا عليا، وبدا من ان يكون النظام العربي الواحد السائد في مختلف الاقطار، ما له من سلبات الهزائم المختلفة على كل الاصعدة، فانه يمكنه ان يتحول الى ذلك النظام العربي الواحد الذي يساهم ببقية الانظمة نحو وحدة المصالح الرئيسية لمجموعة الدول والاقطار، وتحويل هذه الاقطار من فلاح مغلفة على ذاتها، الى خلايا متكاملة في النسيج القومي الشاملة.

ثمة خوف لدى افرقاء كثيرين عربا واقلبيين من قيام اجماع عربي مسلح بسلطة تعتمد واعدة. ولذلك تجري عرقلة مدروسة لأول فصة تغدو في لحظة التحولات الايجابية الكبرى التي اكتسبتها الامة. مثل هذه القمة هي التي سنغفل في ذاتها، او الى مبدأ القمة بالذات، هذا التثني الزوعي الخطير، وهو لا تغدو القمة مجرد ناد عادي للرؤساء والملوك، بل مشروع لحكومة شرعية القومية الشاملة، فما كان ينقص القمم السابقة محدودية



قاعدة سرية ضخمة تحت الأرض هناك، علما بأن كل قاذفة من تلك القاذفات تحمل قنبلة هيدروجينية، إضافة إلى مجموعة من الصواريخ متوسطة المدى والتي تحمل رؤوسا نووية. انها الجزيرة الطائرة، وان كان معارضا برامج التسليح يصطوف السرب - ٢٠٠٠ - بأحدى الهات الشري في المبتلوجيات القديمة. يكفي ان نكتشف عن اسنانها حتى يتغير شكل العالم.

ابها الجنرال والش الذي لا يختلف جناحه عن ساقلي قريته، ألم يكن من الأفضل لو أن تلك المبالغ الهائلة التي انفقته على بناء القاذفة وضعت في المختبرات لانقاذ البشرية من الاوضاع الرهيبة التي تتهددها؟

يقول بربور، انهم تجهلون بالطبع، ان مهمتنا الاساسية هي حماية التاريخ، نهتم انه يحمي التاريخ المضاد...

وهو يعتقد ان صناعة القاذفة جزء من العملية الكبرى التي ترمي الى إلغاء الجرائم في العالم، فهي التي تبني عادة في الشبال، لتزعم الجرائم أيضا، وهي التي تبني عادة القوة الانشيطانية (كما في الاتحاد السوفيتي مثلا). وهذا يأتي دور القوة الاميركية لتدمير الجرائم وهي في الخيال، لا بل انه يتخلص ما هو أشد فظاعة، فالكاين البشري نفسه هو ميكروب يفتقر ترويضه والسيطرة عليه تنهيدا لتدميره.

هكذا وبكل تلك البساطة تتم عملية الخلاص. والمثير ان يكون هناك بين العلماء الاميركيين من يضيء على القاذفة البعد المبتلوجي، فهي التي لا تخطيء ابدا، وهي التي لا تسقط ابدا، مع ان الاميركيين فرغوا الى الكائنات عندما تصطدم تشالينجر بعد لو ان قنبلة من اطرافه. وعندما حدث الزلزال في ارمينيا كان هناك داخل الكرملين من يتساءل عما اذا كان ما حصل هو مجرد هذيان جيولوجي.

وكان هناك رجل في لبنان يدعى الياس رياهي، رئيس مجلس الشورى في حزب الكتائب، وهو الشديد التأثر بوشتون تشريش، لا يريء الا من في بريغان وغيرها من المدن الاخرى من التواطؤ مع جهة ما بالتآمر ضد الرئيس ترويك، وبعد قليل قد ياتيها الخبر التالي: ... وقد بحث الدكتور سمر جميع برقية الى ميخائيل غورباتشيف بعرض فيها استعداد «القوات اللبنانية» للدخول عسكريا من أجل تهدئة الوضع داخل الجمهوريات المتصدرة في الاتحاد السوفيتي».

رسامو الكاريكاتير وحدهم يكتبون التاريخ، ها ان هيموت كول في موسكو «بعلا» هم غورباتشيف بالماركات التي هي الحالة الهندية المعاصرة، وعندما تحاول ان تفكر المستقبل فليك في الحال ان تجا الى السحرة... يقولون لك ان التاريخ في العالم الثالث يصنع بالطنحين... لا بل ان هناك من هم أكثر واقعية، الحقيقة ان الذباب هو الذي يصنع التاريخ، وها ان فيدل كاسترو الذي لم يكن حزينا جدا عندما اتاه خير ارنستو تشي غيفارا ياخذ علما بأن كويا يجب ان تنتج السكر فقط. ولقد توقفت صناعة الملح في اميركا اللاتينية، وحين يترجم الانبي في اللغة الانكليزية، يرتفع صوت مايكل جاكسون، «ان ظهوركم مليئة بالحب»، ولهذا طلب بابلو نيرودا من مواطنيه الا يعطوا ظهورهم للجنود كي لا يملقوا النار على الحب. ومن الحب ما قتل.

في كل مكان في الغرب هناك اسئلة حول التاريخ: «من الاول، وهو يمشي ظهر حمارة»، لكن الاشياء تغيرت كثيرا، وان الكوكب الفضائي لا يتفق ابدا كي يقدم اليه الشعر. لا احد يفهم الحالة التي يدخل فيها العالم.

ساقا راكيل والميش ام جناحا لاري والش في زمان اخترع البشر، ودون ان يقتنعوا اي مبلغ من الخبرة الامبراطورية، تلك القاذفة التي تضخ الموت حتى من دون سبب، وها انهم يقولون لنا اليوم ان المبتلوجيا لترجم تكنولوجيا، فانكروا السرب - ٢٠٠٠ - تصنع لكم اللاتاريخ... تصنع لكم الحروب.

الذين يقطعون الاشجار في حوض الامازون يقولون ان ما يفعل هو تصفيف شعر الكرة الارضية... لقد تآخر الوقت كثيرا، وان رائحة الفرح ليست دائما رائحة ثاني اوكسيد الكربون!

## بقلم: المراقب العربي

فعلا بظهور هتلر وموسوليني وفرانكو، بحيث يمكن التأكيد انه لولا الولايات المتحدة لانتهت أوروبا، ولتراكمت التاريخية كانت ستضرب المواجهات الاقتصادية، وفي ظل الاسلحة الرهيبة كانت الحروب ستنتفي حكما على القارة.

ولعلنا انهم رونالد ريغن بأنه الرجل الذي بحث عن المطلق. لم يتزعزع بين نصوص الانجيل، كما هو حال جميع كارتير بل انه تزعزع داخل التاوهات الحارثة في هوليدو، ومع ذلك فقد حاول الايحاء بأنه نائب السيد المسيح، وبالفعل فقد وضعت مؤلفات حول هذا الموضوع، ان كان على هذا الرجل الذي لا يختلف عقله عن غيره من عقلية رعاة البقرة ان يتقدم الى اقرب نقطة من المطلق. وهذا الهاجس بالذات هو الذي جعله يتطلع الى القضاء فاطل برنامج «حرب النجوم» كاشارة الى انه الرجل الذي يشر بالخلاص. وكان يفكر ان مكوك الفضاء هو وسيلة نقل ممكنة جدا بين المطلق والنسبي.

كلهم يتحدثون عن المطلق، ويفكر التاريخ فاه مذهولا امام تصريحات رئيس اركان السلاح الجوي في الولايات المتحدة الجنرال لاري والش...

ربما كانت راكيل والش لريته، هذه المرأة كانت تعتقد ان ساقيتها (ولقد امنت عليها بمليون دولار في حينه) هما الدليل على المطلق في الانثى. وها ان لاري والش يقدم لكم جناحه، على انهما دليل المطلق في الرجل، انها قاذفة القنابل «ب - ٢».

كل الصور التي التفتت لها كانت من الامام، ان ان اي صورة جانبية قد تكشف شيئا ما من تلك الحالة السرية التي احدثتها تكنولوجيا متطورة جدا. وهذه هي المرة الاولى التي يفتل فيها الاميركيون الواهم، فقد اعتادوا دوما، ويهدف الاثارة الامبراطورية، ان يعضوا تحت اعين الجمهور كل ما تحفقه الشركة الاميركية، الان ياخذهم اكثر هاجس المطلق...

٥٠٠ مليون دولار على الاقل كلفة القاذفة الواحدة، اما كلفة المشروع ككل، فقد تجاوزت الالف مليار دولار، وهو ما يعطي سلاح الجو الاميركي ١٢٠ قاذفة من هذا الطراز تنتشر في امكن مختلفة من العالم بما فيها اسرائيل، ولم يعد سرا ان الاميركيين اقاموا اكثر من

بها من السياق الفلسفي الألماني، فعلى الرغم من ان نظرياته المعنادية هي نظرية الهيغلية، ولكن لولا هيجل لما كان ماركس، كما يفترض ان نأخذ بعين الاعتبار ان الشيوعية كانت ستبقي في حدودها النظرية المحضة لولا الامانيين الاخرين فريدريك أنغلز وروزا لوكسمبورغ. ولعلنا نلاحظ كيف ان ماركس نجح في الاشارة الى ألمانيا كمكان يمكن ان تطبق فيه الشيوعية، بل انه تحدث عن بريغانيا، ولا ادري ما اذا كان ذلك الرجل يمارس التواطؤ الايديولوجي بتلك الوحشية، فقد كان يريد ان يعطي الشيوعية لاية دولة غير ألمانيا لتحطيم ألمانيا. اجل، كان يهوديا. وكفى.

رسامو الكاريكاتير ام المؤرخون هم الذين يكتبون التاريخ؟ ولم يفعل جنكينز خان سوى ذلك الشيء الذي يفعله عادة سكان الاوراب: الزحف الى المدن، اما الخيول فلم تكن أكثر من وسيلة ثقافية للوصول الى هناك. وهاريمان يقول ان الغزو المحوي الذي اقام تلك الامبراطورية الهائلة كان مجرد اعتراض على الشكل الذي بدأ يأخذه العالم آنذاك.

وهو لا يجد ان جنكينز خان وهولكو وتيمبولك كانوا اكثر وحشية من لويس الرابع عشر الذي كان محشوا بالمخمل، فالقردية كانت رهيبة لدى الملك الفرنسي، وبالإضافة الى ذلك كان رجل كل الحروب، كما ان الضفاعات كانت ترتكب في عهده ضد الملايين وسائر فئات الشعب الاخرى، ودم يكن هاري ترومان بحاجة الى نصيحة هولافو كي يحرق هيروشيماء.

التاريخ يصنع خطا ويكتب خطا. انها حماقة الجغرافيا على كل حال. وكان يفترض لكريستوف كولومبس ان يكتفي باصطياد السمك والجلوس مع غانية على رصيف الزمن، بدلا من ان يدمر ولته، ثم يدمر ولته العالم، ثم اصبح الواقع خيالا، انها الولايات المتحدة... ذلك الخطا الذي ارتكبه الايطالي كريستوف كولومبس وذلك الخطا الذي ارتكبه الألماني كارل ماركس، مع حاول الايطالي موسوليني والاماني هتلر الاستدراك. وكان الوتت متأخرا جدا، وكان ان الايطاليين والامان دعووا الشين الباطن، فماد لو لم تكن هناك دولة اسمها الولايات المتحدة؟

ايك ان توجه هذا السؤال الى خبير المستقبل جيمس هيوارد الذي يقول انه لولا اميركا لبدأ العالم يعود الى الوراء، فالأوروبيون الذين انغمسوا في الثورة الصناعية بقوا محافظين على خلافاتهم الفضاضة، وهو ما اخر سقوط السلطنة العثمانية. وكان عليهم ان يدمروا بعضهم البعض بعد تصفية هذه السلطنة. وهذا ما حدث

... ثم ان اولف هتلر هو الذي صنع القرن الحادي والعشرين؟ ما كتب حتى الان هو «اللاتاريخ» او بالاحرى التاريخ المضاد، فماد لو ان النازية لم تظهر في ألمانيا؟ ها ان اميركا كبيرا هو البروفسور هاريمان يدافع عنه، ويجدية مثيرة، انه الرجل الذي حال دون فناء العالم، اما كيف؟ فلاله وجد رشيعة الامبراطوريات الكبرى التي كان لا بد ان تندفع نحو الحرب، خصوصا بعد امتلاكها القنبلة الذرية، واد ذاك لن يكون هناك مدس من الوقت لاستخدام تلك الضوابط التي تحول دون تفكك الكرة الارضية وبشكل كارثي.

والقنبلة الان تلك القنبلة التي ثبتت في الذاكرة، حتى اليهود الذين ما زالوا يحيون ذكرى الهولوكوست يشعرون ضما بأن هتلر كان اخر (وربما افضل) شخصيات الثورة، فهو احدث تلك الصدمة التكنولوجية التي كان العالم بحاجة اليها كي يتقبل الحالة اليهودية. لا بل ان هاريمان (وهو ليس يهوديا) يعتقد ان اليهود، ويغل التفاعل التكنولوجي، كانوا على وشك الاضمحلال الكامل في الحضارة الغربية، حتى ان رئيس فلاديمير جابونكسي اشار، وبصورة غير مباشرة، الى انه لولا الحقبة النازية لما استطاعت الحركة الصهيونية ان تجتذب نصف مليون يهودي الى «أرض الميعاد»، واستطردا لم تكن الدولة اليهودية لتقوم، فقد كان اليهود يتصمون بمسئولية معيشي متوازن بل ومزتلع، فيما كان الشرق لا يزال يفتخر ان تلك الهجرة الشقية والطويلة حينا بين الخرافات وحينا اخر بين الخيول.

وبدا من ان يدفع الالمان ترميزات الى اليهود، كان يفترض ان يحدث العكس، ثم ان هتلر لم يكن الزعيم الوحيد الذي يلمن اليهود، وان استخدم هو الفاريدلا من الفلة، فقد حلت الثورة بالدين لمؤا بين لومهم، ربما على امل ان تحدث اللمنة الصدمة الاخلاقية التي تلذذ اليهود من التيه الداخلي، وهو أكثر فظاعة من التيه الخارجي. لم يتحدث اسحق دويتش عن التيه في الزمان المطلق الذي هو أشد هول من التيه في المكان (المطلق) ما فعله زعيم الرابع الثالث هو قطع الطريق على الامبراطورية الاميركية والامبراطورية السوفيتية، وكان رليفه في الدم تالبيون بوايترب قد تلبى في مطلع القرن التاسع عشر بانهما الامبراطوريات الوشيداتان اللتان «ستتبان» في القرن العشرين. وكان هتلر الذي يشبه في الكثير من افكاره الامبراطور الفرنسي، يفكر بالطريقة نفسها، وقال «انني اريد ان اقلد العالم من الشيوعية».

هاريمان يواني البحث في اللاتاريخ، فهو يحاول ان يقرأ الاشياء التي لم يقلها الزعيم النازي، لكنها كانت تعمل في اعماله، وتسمعه يحاور هتلر: ايها الفوهرر لماذا كنت تكبر الروس الى هذا الحد؟ - لقد عانيت كثيرا من غباء العقل الأوروبي، لم يفهموني جيدا، ولذلك قاتلتنا من اجل ذلك الشيء الذي يثير الهلع والذول في أن معا ان يستمر الروس تصفهم ويستمر الاميركيون تصفهم الآخر.

دائما كان القيص بريان ان يخلق محطته اللثجي في نصر فرساي، لا بل ان ايفان الرهيبي كان يتساءل عما اذا كان البابا يمكن ان يكون طاهيا جيدا في البلاط، والمقصود ضمنا: «هل هو طيب لذية حقا؟». وكان البلاشنة يعدون العدة لاجتياح أوروبا.

يضيف هتلر: ان الألماني كارل ماركس هو الذي صنع الاتحاد السوفيتي، وهو الخطا الذي يرتكبه الالية عادة، وكان يفترض بي ان امحو هذا الخطا، اجل ان رابع كوا ستميش فيه لو لم تنشأ تلك الدولة التي تفكر بالطريقة نفسها التي تفكر بها الديبة.

ولكن هل صحيح انك تكبرهم لسبب اخر، فقد كنت تمنى لو ان فلاديمير ايليتش لينين وجماعة البلاشفة لم يتبنوا فلسفة كارل ماركس ويطبقونها في روسيا، فهذا الرجل هو الزعيم الذي كانت تبحر عنه ألمانيا لكي يحكم ابتداء الامة المقدس العالم، ولو بقيت انت الدولة الشيوعية الاولى لما وقف في وجهك اي شيء؛ الدولة تفتح الطريق امام الدبابات، لكن الشيء الذي حصل هو انك اضطرت الى الاعتماد على افكار فريدريك نيتشه التي ادت الى تحطيمك على هذا النحو... هذا صحيح الى حد ما، لكن كارل ماركس يعني ذلك اليهودي القذر، على الرغم من ان عائلته ادعت اعتناق المسيحية، كما ان فلسفته قامت في الاساس على رفض الدين بصورة قاطعة.

ماركس لم يات بالنظرية الشيوعية من الثورة، بل اني

# كفنت واشنطن من عن أسنانها فتفجير شكّل العالم



## أطفال فلسطين لا ينتظرون تساقط الارانب القطنية من المدخنة

الفقر وسيلة نقل ماحدهم الى القرن المقبل: الحجارة...

ليسوا بحاجة الى المكوك الفضائي الذي تتجاوز سرعته سرعة الصوت، بل انهم بحاجة الى الحجر الذي يتجاوز بسرعته سرعة الزمن... «...يا ايها العزيز يايا نويل، نامل في ان تكون ولو مرة واحدة صديق الاطفال».. حتى الآن لا يزال عدوهم، كما لو اننا مرة اخرى امام تلك التهمة الموجهة الى يايا نويل بنوعيات الارانب القطنية، فالاطفال لا يريدون ان يكونوا ضحايا تلك التهمة التي تعبر فيها العالم، فقد انتهى وقت القبولية، الشمس تأخذ قهقهة بين الحجارة»..

حس في الولايات المتحدة تجد هناك من يتعاطف ادبيا او شعريا مع الفلسطينيين، واين؟ في سان فرانسيسكو حيث يقف شاعر شاب في الطريق يوزع صوراً لطفل فلسطيني قتل بحمله ابوه وقد كتب تحتها «قتلوا اطفالكم جيذا ليلة عيد الميلاد».

ذلك الرجل الفلسطيني لم يستطع ان يقبل طفله ليلة عيد الميلاد، لقد ذهب الى القبر، قبل تراب ابنه... بكفي ان يفعل اميركي ذلك في وسط مدينة، انه يترشح شائع، وجه اسوي، لكنه ولد في الولايات المتحدة حيث تولد ايضا القنايل الاستطارية وطائرات الفانتوم: ذلك الصبيح الفولادي لا يلقى تحييب الزهرة... ايها الاسوي، ان الدم المذهب لا يزال يمشي في عروقك، ولكن لا يتحدر جون ماسترون من سلالة بريطانية، ومع ذلك فهو يفكر ان ينظم معرضا في بوسطن للوحات حمراء، لا تفاصيل ايدا سوى لقب ضوئي يقترح مكانه بغير اللوحة، هل هو الحجر وسط ذلك الليل الاحمر، قال انه واجه صعوبات كبيرة في عرض لوحاته ليلة عيد الميلاد، وكان ينتهي لو تعرض في كنيسة، لكن الاسقف المختص استنول الامر: «تعرف ان مكتب منظمة التحرير ليس هنا بل في واشنطن»، يعرف جون جيذا، ولكن ليست الكنيسة هي المكان الذي يذهب اليه الملبدون؟

اميركي ثالث هو ادي كارن، شاعر شاب يعزق الكلام هكذا تترجق القنايل...، قال انه طلب من صديق عربي ان ياتي اليه ببعض الحجارة من فلسطين، «مكانها الوحيد هو القلب»، ثم يتحدر القلب:

«هناك، هناك، هناك  
قبل لنا ان النجعة هي التي تقود الرعاة  
العصا توقفت عن العمل  
الجندو ارتاحوا في احضان زوجاتهم  
القهوة تقدم مجأت في الهيكل  
وشربنا القهوة طويلا طويلا  
كانت ثرون من القهوة الطازجة،  
الرحح الطازج  
الذي ظل باكل من ارواحنا  
حتى انتهت ارواحنا...  
وماذا حصل بعد ذلك يا ادي؟  
«هذا القلب الذي في الرأس  
دخلت منه العصا  
وبقيت هناك...  
والعصا عادت الى العمل...»

ن.ب.

المعلم... ومع انه في بعض اشعاره يبدو امميا لا حدود لمواضعه، فانه في البعض الاخر يأخذ زاوية معينة من التاريخ، ولهذا فما ان شاهد يايا نويل بؤبوه الاندلسي «اعمة غرناطة هي اعمة قلبي»، حتى فر مدعورا، ممدا الى الابل الهجرة العربية الكبيرة من هناك، «انا وانت هاجرا على ظهر البكاء وعدنا...».

عودة المرب الذي يتر استقرب يايا نويل الذي يبادر الى ابلاغ رجال الشرطة، «ان رجلا يشبه طارق بن زياد يحرق سقته في وسط المدينة»، وتعلن النخبة العامة في المدينة، لكن الناس الذين يطلون من نوافذهم يهاجرون بالرجل موجودا خلف كل زجاج وهو يرتدي عباءة مزخرفة كما لو ان نقوشها منقطة من أحد جدران قصر الحمراء، «بيتي وبينكم هذا الزجاج ... اه لو تعرفون العربية، واه لو تعرفون الحجارة».

لان الفلسطيني لا يستعيد فلسطين «هي الاندلس التي لا تسمى بالامراء بل بالاطفال»، وحسب، بل انه يستعيد الجرح الطويل الذي بدأ في غرناطة، «وضعنا اليهودي في سلالتنا حين هربنا»، وهذا ما يقوله التاريخ فعلا، فالعرب انقلدوا اليهود وحملوهم معهم الى المغرب، فمادوا فقلوا بالسلال؟ «...ثم غرروا دبابيسهم السرية في ظهورنا، وكان الدم يملأ السلال دون ان نشعر لان قلوبنا كانت معهم».

كما لو انه شاعر عربي «معترف»، هذا ما قاله لنا شاعر لبناني التقاه في مدريد قبل ان يتوجه «امار»، الى البندنية «ربما كانت ارضة الماء هي العلاج»، اما لماذا هذا التمسب للعرب «فلاني قرأت التاريخ بعمق وعذرت على بكاء اهلي»، وكان ابوه هكذا، اما الآن فهو وحيد، فليلو ملته، ولا بد من التيه بعيدا لان التيه داخل «يجعلني اكبر هذه الحجارة التي صنعت من لحم اسدي».

في استرداد الفاتر شاعر من جنوب افريقيا، ويضي ارثر بويد، والطريف ان الذي جعله يشعر بالود حيال الفلسطينيين هو يهودي يشترى ارثر منه الكتب، لكن اليهودي لم يكن يحب ان يذبح الايقار بل العرب ايضا: «تريد قطعة من لحم العجل ام من لحم العرب»، قال له هذا عندما كان اليهودي في منزله القليلة وهو يسكن احبار احدي الفاتر الجوزية الاسرائيلية، ويذكر ويذكر احبب انهم اتوا من كل ارجاء الارض بحثا عن فراش هاديء، «لقد اتوا، كما يقول ارثر، ومعهم اسنانهم التي تشبه الماعول»، «كما في بلادنا، لا يسميها شيء سوى الموت»، وفي عيد الميلاد، كانت صرخته:

«وراج يايا نويل بطرق بابي  
ايها الزنجي الكبي،  
ان اعطيك لحياتي البيضاء  
كي تصنع منها كوبا لمشيشك الحجرية،  
ولن اعطيك هذا الدب الرافض  
كي تبقي طفولتك هناك،  
على حائط المبرة،  
تنتظر بفارغ الصبر  
الزيارة التي تاكل انك  
لاك لا تلبق برائحة الهواء  
ولا برائحة الدب...»

اجل، انهي زنجي ايها الشحاذ العجوز

«... وراج يايا نويل بورع علينا الافراض المموه». في كل مكان من العالم دعب الاجراس الفلسطينية ليلة عيد الميلاد، كتاب وشعراء قالوا ان السيد المسيح استخدم الحجارة ضد الاحمال الاسرائيلي منذ ١٩٨٨ عاما، حطم هذا الاحمال عابدا ليرول جسدا بعد عفود قلبية، وان بايد رومانيه، فقد كان اليهود عد وصلوا الى حد الاهراء الكامل، وراجوا يسطرون نيبا آخر، حتى اذا ما حدث الانتحار الجماعي في مسنده (هذا اذا صدق الاسطورة)، فليس بدافع الاصحاح المطلق في المكان المطلق، واما لان أحد الحجابات حدهم، فسكون الضياع بعد ثلاثة ايام، لكن الحنن راحت تنتذر من دون جدوى، وربما لا يزال يسطر حتى الآن. كتاب وشعراء شباب من اوروبا واسيا واورفيا واميركا ترورو ان يكونوا فلسطينيين في عيد الميلاد، والعربي جال ريسار عدم صورة رابعة عن بلد الصلوات الحجرية التي تدخل في المطلق، انه المصنف الفلسطيني، فيما لا يحسب الحدود الفلسطينيين وجوههم من الحجارة عندما يستخدمون الاسم، بل انهم يحاولون حمايتها من... التاريخ

ليس صحيحا انهم اطفال الحجارة، بعرض ريسار، فالبحر محاذ وكسب، وقد اسمعته اليهود ايضا وان لعدية خرافهم التي غالبا ما كانت تفتات من جثث الآخرين، الاصل هم الأساس، وانها حجارة الاصل... قد يغيب الاضلاع عن القصيدة، لكن اللغة تنواري امام ذوي اولئك المثمنين الذين يبدو ايدهم وكاسها تخرج من الارض.

«حجارة من اللحم الطازج  
اشجار،  
فتايل الدم متلا في المارة،  
ايها السيد نويل  
الذي يتدل من المدخنة  
تماما كما يفعل اي جنرال «طبيب القلب.  
لن تجد الاطفال حول الموقد  
يتنظرون نفا في السماء  
تتساقط منه لاراب العظمية  
او قطع «نبوكولا» الحشوية بالنتج  
يداك لا صلان في الفور،  
حرب الورشة المملعة...»

الاطفال الذين يصنعون جثثهم جانب  
ويزعمون الورود في المطلق.  
ايها البابا نويل...  
المدخن هنا نسد بلهاء  
ولا تنتظر احدا  
يحمل اليها الدخان الملون  
من قطعة الشوكولا تذوب في الفم  
اما قطعة الارض...  
فتذوب في القلب...»

الاسباني الشاب الذي اطلق على نفسه «وماريو» والذي يبعثر قصائده في افاهي بين من يستمعون المتصالحين البرتغالية، لانهم يمشون كل ملل النص وضوضائه، فليمن انه فلسطيني ويذكر الاسبان باصليهم الاندلسي «عودوا بعمونكم العربية الى ذلك الوراء

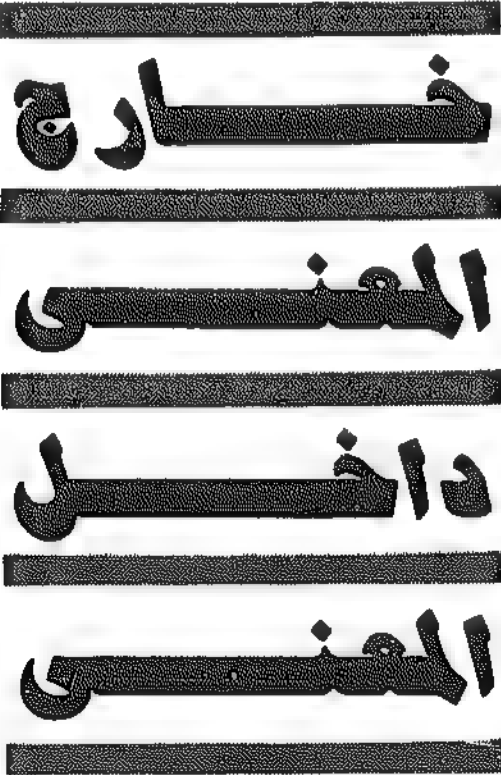
## الك ف يمكن ان تكتب ايضا.. وترسم!



● من لوحات اسماعيل شموط - ١٩٦٤

يتحدث الخطاب الصهيوني باخلاية كاملة عن «ارضا» و«بلدنا» و«شعبنا»، ويتردد الخطاب المضاد، ولكنه يري في الاقف وظيفة ايدلوجية لا وجود لها في الحديث البشري للفلسطيني والعربي... انه لا يتكلم بحجة كسب الراي العام الدولي من موقوفة الفلاح الفلسطيني واطفائه، وليس هذا خطا فادحا فقط بل هو خطا كارثيا ثوري، ذلك لانه لا الثقة الصهيونية ولا العنصرية العربية بخبرة على نحو حقيقة الوضعية التاريخية لهذا الغزو واخافته، اي حقيقة خطره المتنامي على مصائر الامة كلها بالأمس واليوم وغدا «الخطر على ايدل كسب كيد قادة في مواجهة المخرز، بل كيد تكتب وترسم، وتزعج».

ذات يوم حين قال احد عتاة الصهاينة ناظرا حوله



● سبتساوي عدد العرب واليهود... ٢٠١٠

انه لا يتحدث هنا بالطبع عن ايدل التي تلاطم المخرز، ولكنه يري في الاقف وظيفة ايدلوجية لا وجود لها في الحديث البشري للفلسطيني والعربي... انه لا يتكلم بحجة كسب الراي العام الدولي من موقوفة الفلاح الفلسطيني واطفائه، وليس هذا خطا فادحا فقط بل هو خطا كارثيا ثوري، ذلك لانه لا الثقة الصهيونية ولا العنصرية العربية بخبرة على نحو حقيقة الوضعية التاريخية لهذا الغزو واخافته، اي حقيقة خطره المتنامي على مصائر الامة كلها بالأمس واليوم وغدا «الخطر على ايدل كسب كيد قادة في مواجهة المخرز، بل كيد تكتب وترسم، وتزعج».

الغناء الايدولوجي للثقافة الصهيونية متلون، ومتلون... انه يتسبح من التاريخ ويعود اليه، كما يحلو له... انه انساني مع الفلسطيني الميت، كما هو الالماني «عاموس كيان» صاحب رواية «في الطريق الى عين حارود» فالعدالة، وشنتي القيم الانسانية لا معنى لها الا اذا اكدت سيطرته المطلقة... هذا اذا اضطره الكف الفلسطيني الى الرعب... والخوف... اما حين لا يكون هناك شيء من هذا... وهو طموح الشاعر «يهودا عميجاي» فليست هناك مشكلة اخلاقية!

ولننظر كيف يفهم هذا البولندي المستوطن الامر. «في اسفل الطريق الخليلت فتاة جالسة على الجدار وهي تقرأ في مجلة مصورة، سالتها: من اين انت؟ اجابت: من اللد، هي في السادسة عشرة، وحدثني ضاحكة عن جمال اللد، عن بيوتها التي كانت ضخمة كالقصور... في كل غرفة سجادة مزركشة، وكانت الارض راحة والسما زرقا داخا... لا ذكرت فصائل الحنين التي كتبها يهودا هليبي «مذاق ثراها اذ ادى قلبي من المسمل، وبباليق الذي غشي للارض... ذات الربيع الخالد «وكيف يحمل الشوق وجه الحبيبة، كما يبدو غريبا ان تستمع الى هذه الكلمات الشاعرية الجميلة التي تقال بلغة ليس يومية، ولكنها عادية كانها صارة او لسم... وكانت حيات البندورة حمراء كبيرة، ولد اعطتنا الارض كل شيء... اعطتنا الارض... اعطتنا... ويعلق غروسمان «ان الفلسطينيين يستعملون الاسرائيلية اليهودية، في الماضي، ويتسجون من التاريخ، يلمضون اعينهم امام الواقع الصعب ويطلبون احزانهم بشدة ويحملون بارض الصليب ومن هنا ايضا المطلب المطلق، كل شيء: نابلس والخليل ويافا والقدس او لا شيء... وما يبني لهم في هذا الوقت هو الاهمال الجسدي والزوجي والحلم والغناء...»

هذا هو السلاح الاخير الذي يملكه مستوطن امم تاريخ الذين يعودون الى مناهم في كل لحظة، ويعرف ان هذه العودة لتعني ارساله الى خارج المعنى الذي استلحوا عليه منذ ان غادرت جموعه تاريخيا في روسيا وبولندا... والمانيا... الخ... والتسبتت الى اسطورة الاستعمار الحديث، الارض الصالية... المدسورة والمستعملة لاقامة الامدادات الاصاورية... لا ندري من هو الذي يخرج من تاريخه؟ هل هو جدته البولندية التي كانت تحمله عن بولندا... عن الجدول والفاكية، ام هم الفلسطينيون الذين يتسجون في تاريخهم؟

ان القامة المصاحبة بين شعب مثل الشعب الفلسطيني، وبين جماعات من المستوطنين المختلبي الجنسيات والاعراق والجغرافيات والنوايرخ، نتيج لدايد غروسمان ان يقارن بين اشعار بباليق الروس، وكلمات فلاحه فلسطينية تتحدث عن حياة عمار تعرفه بدون ان يشعر انه يقع في تناقض مضحك... ومع ذلك، فهو يستغل في الارقام... والهلالي، فيقول في ختام تاملاته «بعد ١٣ عاما سيجيش لحت سيطرنا في الضفة والقطاع حواي مليوني عربي... وفي العام

الذي كان المطلوب هو تركزس نتائج اول الانتصارات منذ عهد الفتحاحات، فممكن ليس للغة وحدها، بل لبدا الكفة ومؤسستها ان يتعرضوا للنسف والافناء.

● ● ●

والعام الحالي هو العام الذي يجب فيه على العرب ان يبدروا شؤون التحويلات الكبيرة التي اتاح لهم ان يملكو من الكثير من المبادرات في مجالها خلال العام المنصرم. فاشان الفلسطيني الذي كان ولا يزال محور العجز والضعف اخذ يتحول الى قضية قوة حقيقية للفلسطينيين وللعرب عامة، محليا ودوليا. ولقد شرع العرب في تهديم صيدني اجارستويين الصهيونية والفاشية، اللذين كانا يستأخذان مما في الاطباع على المشرق العربي غربا وشرقا، لكن رحلة نضال الاستقلال الفلسطيني في مواجهة اسرائيل وجارستويين الكبرى اميركا، ستواجه ولا شك اصعب الاختبارات لان تشكل مثل هذا الواقع سيمك اساتراتجية المخططة لعمارة لشعرات السنوات المقبلة.

لما ستكون عليه ايضا القضية الفلسطينية بدءا من السنة الحالية سيشكل مدخلا مختلفا لمستقبل القومى الملبل.

وكذلك فان إعادة ايران من حلم الامبراطورية الفارسية

### حكومة الشرعية القومية

الموسع شرقا على حساب الامة العربية اعادتها الى حجم الجار المسلم والمسلم والمشار في صنع حضارة المنطقة، ستكون من مهام التضامن العربي الجديد الكبرى. فلقد ول عهد احلام الامبراطورية في ارض العرب او على حدودهم، واجازات العام كانت كافية لتوسع الحدود الحاسمة بين الواهام والواقع سواء بالنسبة لفارس الكبرى، او اسرائيل الكبرى.

لكن الجرح اللبناني سيظل يلعب دور الاختراق الداخلي للجسم العربي، من قبل اصحاب الاحلام التوسعية، فالمشروع الفارسي الذي فشل على ابواب البصرة والفاو، ينتشيت بالمواقف المذهبية في لبنان تعويضا عن ميذا الاحتجاج من المشرق، واسرائيل التوسعية تخطط من جديد لتكلم معركتها مع ثورة الحجارة الى عمق لبنان ذاته، لتتكلل مركز الاهتمام دفعة واحدة، وتلقب معطيات ازميتها كلها مع مشروع الاستقلال واسلام، السائر الان في خطوات سريعة ومتكاملة وخاصة على الصعيد الدولي.

لذلك فان عودة مصر يجب ان تفسر قويا على انها تجاوز عملي للافاتيات كعب دافيد، واحياء للتضامن العربي بصورة فعالة جديدة لم يعرفها من قبل، تفضي على سياسة المباشرة نهائيا، ونسحق باعادة ترتيب اوضاع

البيت العربي الداخلي، بحيث لا تبقى داخله اجنحة مغلقة ضد بعضها، ولا غرف مظلمة تستغل ضد اخرى، بل لبنان هو ساحة الاختراق الداخلية التي تبقي على احلام التوسيع الاغراب حية وقابلة للتجدد، وتحقيق اختراقات اخرى هنا وهناك. ولان الموضوع اللبناني حان اوان معالجته اخيرا، فانه سيكون موضوع الساعة للقمة العربية المنشودة، وسيكون هو كذلك اختبارها الصعب الجرح جديتها تحولها من قمة لتشريع نتائج الهزائم السابقة، الى مؤسسة للحكومة القومية الفاعلة على

تشرية المصالح العربية الكبرى. وفرض قانون اجماعها العربي المطلق على الجميع، بحيث يكون من يستثنى نفسه من هذا اجماع بمثابة لا الاقلية المعارضة او المخالفة، ولكن بمثابة الخارج على الشرعية القومية نفسها.

ان قمة لانتاج الحدود العليا وليس الدنيا للقرارات المصرية حقا هي التي يجب ان تقوم مؤسستها اخيرا، والا فليتمزق اتفاق ايدل في ظل المكتسبات، ولكن المروعة حتى تتخلى ذات يوم ارادة الانتدار العربية، وليس ضد الآخر حسب، ولكن ضد الذات وعوامل الغش والمرض في الذات اولا.

عسمان سعيد س نيقوسيا

تتمة المنشور ٢٩

القدرة على انتاج القرارات الجماعية. ومن ثم محدودية القدرة على تنفيذ مثل هذه القرارات. هذا ما نرغم من ان تاريخنا منذ تأسيسها في عهد الناصر، كان حافلا بالاجتازات التي كانت تكتسب قيمتها سالفيا الى مستوى العجز العام، والناخ المقيتها السائد بين الانظمة.

مبدأ القلة الجديد يتخذ من لحظة تجاوز ذلك العهد من العجز والتعجز، والمهم هو ان يفر العرب بعيدا فونهم ان يحدث الانزلاق الفروي والجماعي، وبالصوت الجهوي العام، بمبدأ الافتدار الذي صار للرب، وصار في متناول فعاليتهم لو شاعوا وارادوا.

مكتسبات العام المنصرم حطمت حاجز العجز وعقيدة تبني العجز والتسلع به ضد التقدم، يبني حاجز الانزلاق العام، هذه المكتسبات في بنية الواقع، بل لجر بعد مواجهة عنيفة وضوئية وخاصة لواقعية هذا الجرح وازار لخطية ما زال في ضمير اليب، ومن هنا تنتقل البدائل الاخرى من اجل عرقلة اول مؤتمر لقمة عربية يلف في ظل رايات الانتصار، كما لو ان القمة اريد لها ان تغلق ابدا لا تحت اعلام الهزائم المكسبة، ليكون عليها تركيز نتائج هذه الهزائم وتبليتها في مراسيم ولوائين.

● من شاهدت «ياها»

● لا .. لقد شاهدها جدي

يبدو ان والده ولد هنا.. ولكن جده من يافا.

● سالت طفلا في الخامسة.. من اين انت؟ فاجابني

حالا:

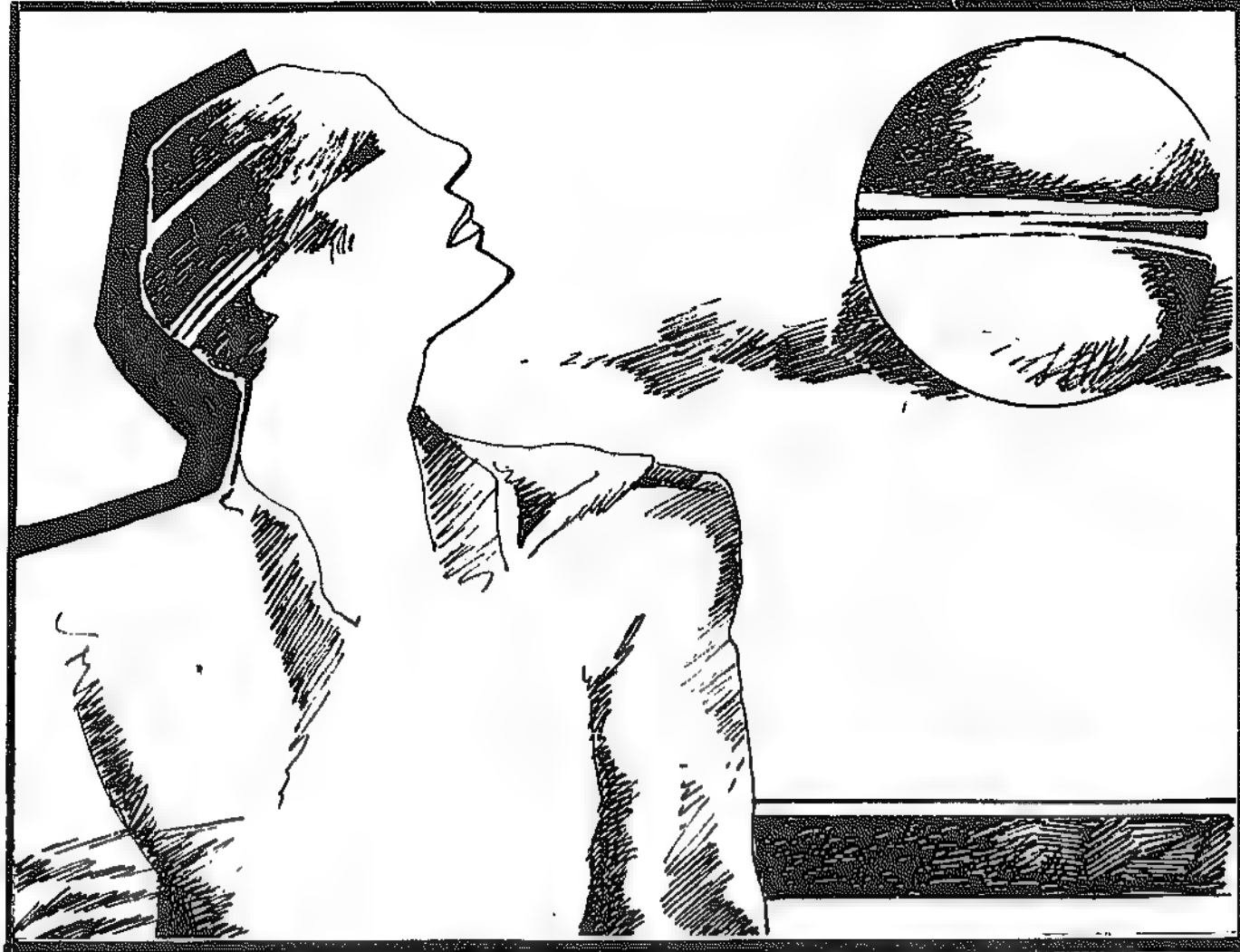
«من يافا»



# لماذا أريد.. السبذي لا أريد!!

شعر: هلال الفارح

واحد عود ثقاب  
دحت، رأيت السمات مشوكة  
في صدور القور  
تحقق في قنيتي الحرب  
وتصغر على قودت الجواهر  
نحترق حر إرجوحة من صهيل  
رأيت الذليل  
يدونه الغنى في حننات الحيات  
تهجته ربح نية الرغب ولا عثرت  
فكان ملادي  
بشت نقور على عترة من سي الحن  
لغيت فيه بقايا ملادي  
فتحت رصاص الأعادي  
وجدت ملادي  
صرخت: ملادي ملادي  
فكان الشبيد  
أندري لماذا أريد الذي لا أريد؟  
لاني تجرأت دت صبح  
وفصلت ثوب  
تضيق عليه مقيس كل العبد!  
إذن نحن نعرف مدا نريد  
وما لا نريد  
ونعرف طعم الدماء المنيرة لمشتاة  
أدا ما أشرأت إلي  
ثيفه لحديد  
وطعم الملوحة في الحد.. في اليد  
نعلم لرن وشكل المصير  
عني كل جيد  
أجل تعلم  
أجل تعلم  
فكيف أذن يفضي السيف إذ يفرم؟  
وكيف يرى ضلف الوحل  
يصطاف فيد، ولا نفعم؟  
فلا أقسم  
بهذا الياب الذي سوف تقلعه  
في الصباح عظام  
ولا تلم  
سياتي الدم الأعظم  
ولا أقسم  
بهذا الخراب لندي سوف يفضح  
في مرحة العادين وينسول  
سعيه حد الكاية عن ظهر قلب  
ويدققنا من لزوجة هذي الدم برعم  
سنخرج من فوهات الوريث  
مزهرة في شفا  
مقاطع هذا الشبيد  
ويصدها صوت لأبكم  
فلا أقسم  
سياتي لدم لأغص  
بلي قس  
سياتي لدم لأعظم



الى مرفأ ليس عنه محيد.  
لاني دخت سرايق أنظمة المستحيل  
وأوغلت، أوغلت دون دليل  
وسرت أقتل عن مربي للخويل

ومن حولها  
غاب كل الحضور  
ولمست الشمس قطعنها  
من فراغ التلال  
أندري لماذا أقول الذي لا يقال؟  
لأن الرجولة أثنى..  
ونحن رجال!

في وجه ذلك العبد  
أسير، وأجمل عنادي  
إلى أن عثرت بمقبرة لجياد  
على بابها انفرطت سورة للحداد

وفوق شواهدنا  
كانت الجن تبتد في حضرة السيف  
أهزوجة لمصليين  
ومرئية للجبين  
تقدمت بيني وبين الحقيقة  
بيني وبين الفصحى باب  
تقدمت، أشعنت آخر خرب  
وأحر زرف

وتلك الخويل  
تناست فورسها المحرمين الى الفجر  
وانطفأت في رمد الليال  
وضعت قوائمها في فراء القصور

ومن حولها  
غاب كل الحضور  
ولمست الشمس قطعنها  
من فراغ التلال  
أندري لماذا أقول الذي لا يقال؟  
لأن الرجولة أثنى..  
ونحن رجال!

سياتي الدم الأعظم  
سياتي الدم الأعظم  
دعوني إذن  
كي أخلص أوردتي  
من بقايا الصديد  
أفئتها لدم مشرب عتيث  
أندري لماذا أريد الذي لا أريد؟  
لاني حملت على مركب ضيع الماء  
أوضاع فيه  
وسار على نجاة من جيد

لان السؤال من البده  
كان السؤال:  
متى يترجل هذا الجواد الذي يتهدى  
على صورة الأرض للإطلاقي.

متى ستوب عن العري  
أجساد هذي الزمان؟  
لان نفيض المحال على - الألق  
كان المحال  
وبات المحال

وظل المحال!  
لان الذي تستجهم عوطفه  
لي مرأيا الخيال  
ليس كمن تستجهم شرايته  
في النصال!  
دعوني أقول الذي لا يقال  
فهذا الضياء انزوي  
حين قريض عذرية الشمس  
في حماة من ليالي الصفيح الطوال  
وهذي السفينة تمشي على يسر  
منذ ألفت بها الریح تكلي  
وراء المجال

غلي أرى قشة  
قد تمأ بدأ صوب مرفأ  
تعاورني الموج.. طوفني الاتشاء  
جمعت عثار الأصابع  
أطلقت عيني للريح طرفا فطرأ  
وفاجأت نفسي بطل المقاصل  
في حابة القلب  
فانطفا الحبل في المس  
خوفا.. خوفا  
تأملت لوحات قلبي:  
دم صاعد  
يملا الروح شوقا لرائحة الترف والاشتهاء  
فقلت: هو المؤسم  
دم بارد  
يختفي في شقوق الإطار  
ولا يحلم  
فقلت: دم عجم  
.. وطوفت سطرأ، قرأت:  
دم راعف بشأن  
دم واقف بفطم  
دم يلطم  
تفتت من عتت البحث  
عن لغة في دم يفرم  
وأرهقني المعجم الميم  
وفاز الدم  
فأغلقت كل النوافذ  
ثم على هذا الحلم والنفس  
جرت سيفا  
وسيت الفا  
وقلت:  
سياتي الدم الأعظم

دعوني قليلا  
فاني أرثب شرفة فجر  
سبيلتي لئلا المظلم  
واني أسبح عري المدايح  
من جثت تبسم  
ومن حطب البرتقال  
وافتح في وجه شمس الشتاء  
شيبك هذا الهزل  
وأذكي هوى الأرض  
أحلق في سحر على زين ربح  
أصيح للزلزال  
أزجج فيها اندحار الأغاني  
وعري الأساني  
وفقر اليلال  
دعوني قليلا  
فاني أصيح أجواءنا بالبحور  
لأوقف عثم السهول  
وضعت تصطب الجبال!!  
أندري لماذا أقول الذي لا يقال؟

جلست ألقب صفحات قلبي  
أقلها صفحة.. صفحة  
ثم انشرها طعة.. طعة  
وأعد البدايات قبل البدايات  
ثم النهايات بعد النهايات  
لم يفلح العبد  
مد زمني  
تخبطت دمانا ضفاف النصاب  
ومد زمني  
تضيق أصابعنا في نهجي الحساب  
على خصر شلالنا العابر  
حدود السيوف  
الي وطن معني في الغياب  
تضيق علينا.. تضيق بنا  
با صديقي الحرب  
ونغمض أعيننا:  
نحن في حاجة لأكثر اضافية لمتطها  
لنغير هذا الشراب  
ونفتح أعيننا:  
نحن في حاجة لأكثر أقل  
لنستريح هذا الخراب  
ونغمض.. نفتح أعيننا:  
ليس في الأفق إلا انحسار السحاب  
وبعض الخيول المطلة ين كؤو في الحصار  
على لحظة الانهيار  
فنبض أعينا  
نحن في حاجة لأكثر اضافية  
إصنعوا بعض تلك الأكل  
ولا تفرغوا في الضباب  
وهزوا جلود النساء  
يساقطن في ساعة الصفر والارضاء  
مزيدا من الطين  
صبره في آخر الليل  
في قالب الاغتراب  
يكون أكل اضافية  
سنتجني جساب مذايحكم في أصابعها  
أو أكفا  
سيتزل زيبكم  
من ضفاف هذا التراب

في الظلمة المحيطة، تتوهج صور البطولة، كزغب  
لبيضي يثبت جلوسا العارية من الجحود، حيث تلف على  
عنية بوابة منخفضة جدا.. لا تسمح لنا بالدخول الا اذا  
أخذنا رؤوسنا، الملوحة بالوهم والحلم المستحيل،  
- أكان على الشهداء والابطال ان يمروا مراحل  
(المطهر) كفارة عن خطايانا المزمعة؟  
نحن، نحاول الخروج من طفولة الاشياء.. طفولة  
العلامات الواضحة، والبدايات الجميلة على سلم  
الغلاء؟  
هملتي الكلمات بعيدا.. الى طرقات الارض والوطن  
المحلت وسجونه، عبر رحلتي بين دفتي كتاب.. يشرق  
بالتضحية والنصال.. ويثبت ايمان الهد المحرق كاشارات  
لامعة على الطريق.. اشارات كانت بداية ونبوءة... ما  
يستمر ويذكر الان.. ويشيع انوارا.. محبة.. بطولة  
جبارة.. تستمد من الابهاء ومن سبق من حملة المشاعر..  
أصرا.. واتخذ من الحاضر عبء الغد المستبسل..  
الحاضر.. هذا الحب = الغدا = التضحية =  
الاستشهاد اليومي.. الذي لا يقارن بعدا الماضي.. لانه =  
وان لم يتحقق عليه في معنى البطولة، لكنه تفوق عليه في  
مستوى الصمود على ما يقابله من تحديات يومية، لما  
ابتدعه العدو من وسائل التعذيب المتطورة.. ان كان في  
السجون او على الارض وفي الشوارع.. من تكسير وتهديم  
وتهجير.. ووسائل العصر الكيميائية والسامة..  
يتحرك فينا الجحش.. خائف كدواء من.. وانا المولاء الا  
من هذا القلم.. المجبول بالحبر والبلاستيك.. وليس من  
لحم ودم.. هذا القلم الضليل، ان يكون في مستوى حجر  
او خنجر او بندقية.. ان يكون ايدا ندا لجراح نازفة في  
راس سجين فلسطيني او مناضل.. عذب حتى الموت في  
السجون الاسرائيلية او على الارض الفلسطينية.. وفوق  
كل ارض.. هذا الزحف لطاقات اشعاعية تخترق مسام  
الجسد، تجد طريقها الى العظم، لتعزف لحن الامم الذي لا  
يلتقي.. لا يصمت ابدا.. في لحم الضمير.. وعجينة  
الوطني فينا والانسان.

منذ انطلاق الثورة الفلسطينية - وقد كانت مطلقة  
دائما حتى قبل تحديد الاشياء والكلمات.. كانت الادبيات  
الفلسطينية.. تركز على هذه الناحية.. من الافق المضيء..  
وهي البطولات لاعمال الغداية، داخل الارض المحتلة  
وخارجها.. الا ان ثمة شخصيات وبطولات.. وصمود يلي  
بعيدا عن الاعلام الى حد ما.. حتى باتت احد الذين..  
عاشوا قصص السجون.. ولامسوا باعينهم.. انشادات  
التضحية وثبات الشجر، امام المحرقة.. بعيدا عن  
الاعلام.. ودون ان تصل قصصهم.. سوى الى تراب  
الوطن.. والريح العاصفة على ارض الوطن.. لاجل هؤلاء  
.. بجهي الشاهد.. ليعرف ويحكي قصص الجنود  
المجهولين.. في مسيرة لغاء طويل.

## وجهه في رحلة السجون والنضال

ولاتخاذ قوارهم التاريخي عام ١٩٤٨، بالبقاء في قراهم  
والخضوع للسيطرة الصهيونية.. او مفادرة قراهم  
والزواج، او اللجوء الى اجزاء اخرى من فلسطين والاردن  
او مقيمتهم اللاجئين في البلاد العربية..

«لقد كان قرارا صعبا.. فهل يفضل الانسان الحرية  
على ارضه ووطنه ان يفضل (ارض) الوطن على الحرية  
والانطلاق والارتياح؟ هل يبكي الشباب، وخاصة الذين  
خاصوا المعارك وحملوا السلاح ضد العدو، ويتعرضون  
للاعتقال، ام يبقى فقط المجرة والنساء والاطفال؟ وكان  
معظمهم من مؤيدي الصمود والبقاء.. تحت المنطق  
الاني، «اذا كنتم تتناقلون فيما بينكم على (متر) من  
الارض او جدار، وتذبحون بعضكم في سبيل الاحتفاظ  
بملكية الارض.. فما بالك اليوم تتخلون عن كل الارض  
والخيرات وعن التاريخ وعن الاله؟»

وهو منطق الاشياء التي تتناساها ام منطق الامر  
الواقع..

ما علينا.. ان هذه النقطة بالذات لا بد من ترديدها  
دائما لمجابهة من يلقى النهم، بان الفلسطينيين لله  
هربوا وتركوا الارض.. والصحيح، ان المدايح والتراجع  
بالقوة هما اساس هذا الروح الفلسطيني المبر والموجع.  
فهل تتعلم الدروس؟  
ومن النقاط المهمة ايضا التي يحفل بها الكتاب والتي  
يجب التركيز عليها: الانشراح، وعدم السرية، وعدم  
التدقيق عند اسماء احد العناصر الى التنظيمات.. الامر  
الذي يسمح بالاختراق.. واقشال بعض العمليات  
الفدائية..

واهم من كل هذا.. يظهر الكتاب طرق التعذيب  
الموحشية والسادية التي يمارسها العدو الصهيوني على  
شعبنا في الداخل، بدءا من الضرب على الراس والخرق..  
وانشاء بؤس منجره صغيرة في - الشرح -  
مضاعا اليها ما نراه اليوم من ابتداعات حيوانية في  
هذا المجال.. ان كان انشاء الاجنح الاسرائيلي الى لبنان  
وممارساته حتى الان في لبنان والارض المحتلة.  
ودانا لو استمرنا احدي قصص المعاناة الحقيقية،  
لسردها هنا.. لكن الخبر صعب ومساحتنا الورقية  
قصيرة..

ان تسجيل قصص هذه البطولات مسؤولية ضرورية، لا بد  
لكل من عاشها ان يدونها.. خصوصا يوميات  
الانفاس، لانها ان تراثا حضائيا الطويل..  
لانها اساسيات يجب ان يرتكز عليها، لا العمل  
الادبي بنوعه خصب.. بكل العمل السياسي  
والمتحمس.. فمن اعطافها.. تكمن اضاءات، فدلنا الى ما  
يجب ان نمارس.. ما يجب ان نخطط.. ما يجب ان  
نكون.. فدلنا الى اننا لن نستطيع ان نرى اشعة الشمس  
الا بدهم الجدار الصلب.. المحيط بجاسدنا وعقولنا  
المسيجة بخبث الوهم وسحر الامر الواقع..  
ليلى السبايح



الشمس من  
النافذة العالية  
نحوة في جسد السجين

● الفلاف

يتوقعون «انتصارا عربيا.. كانوا يؤمنون اشد الايمان  
بهذا الانتصار، بعد ان سمعوا وشاهدوا الاستعداد وقوة  
العرب، وعلى وجه التحديد، قوة مصر، اصالة الى ما كانوا  
يشاهدون من آثار الخوف والرعب على الصهاينة، خاصة  
قبل يوم او يومين او ثلاثة من (٥) حزيران..

فقد بدا بعض الصهاينة من جيرانهم ومعارفهم  
(يساريونهم) وبلاطونهم وبيدون (أخلاقا حسنة)  
مهم، ويؤكدون لهم انهم، لا يعادونهم او يكرهونهم،  
ويطلبون منهم شهادة حسن سلوك، عندما تدخل قوات  
عبدالناصر، والقوات العربية ونحور الوطن السليب!!

«وحدثت الكارثة.. فبدأ من النحزير العربي  
الفلسطيني، اجتاح القوات الصهيونية ما يقني من  
فلسطين.. او على رأي الصهاينة: (حزرون يافعي  
اسرائيل)»

النقطة الثالثة: اظهر الكتاب.. خيرة سكان الارض..  
«بعد قرار (تسليم المثلث) الذي كان صدمة كبيرة لهم.  
وقد انتهت فرصة امام المواطنين الفلسطينيين، للدراسة

## نافذة على السجون ونافذة على الحطم

ولو استغادوا لانتبهوا «لمعلقية العدو التي لا يمكن ان  
تتخل عن اي مكسب تحصل عليه، الا بالقوة والعنف،  
فهو مثل «القراءة» التي تلصق بالاغنام والحيوانات  
الاعلى، وتصح معها وتعيش عليها، ولا يمكن لصاحب  
الاغنام ان يخلصها منها، الا بالقوة، بالخرق»..

وكانت وجهة نظر المناضل صالح برانسه - من ارض  
٤٨ - «ان القوة هي الوسيلة الوحيدة لمجابهة العدو  
الصهيوني - قوة الموقف - قوة التخطيط وسلامته - قوة  
السواعد التي تحلته.. وان الصهيوني، هو اكبر مثل على  
الاستغلال والانتهازية والجشع.. وان (شايلوك) الذي برز  
في مسرحية (تاجر البندقية) لشكسبير، لم يات من فراغ..  
بل انه جسد وما زال يجسد العقلية الصهيونية المستغلة  
- بكسر الفين -.. ولا يمكن مجابهة هذه العقلية،  
بالاخلاقيات والمثل العليا»..

والذين عاشوا وعاصروا الصهاينة منذ بداوا بالتوافد  
على فلسطين، يعرفون ذلك تماما...  
النقطة الثانية يظهر الكتاب، وقع صدمة تكسة  
١٩٦٧، على سكان الارض المحتلة منذ ٤٨... فقد كانوا

د. صبحي غوشه: ياتي.. ليعكس ما هو سائد.. في  
كتابه «الشمس من النافذة العالية».. ولتحدثت عن  
معاشيته الشخصية لهؤلاء..

يقول في تمهيدته للكتاب: «اني لم اكتب عن  
الشخصيات المعروفة فقط، فقد نال هؤلاء بعض ما  
استحقوه، من شهرة ومعرفة لدى الناس والجمهير.. بل  
اني تناولت آخرين، ربما ادوا خدماتهم الجليلة للوطن،  
وربما دفعوا حياتهم في سبيله ومضوا، دون ان يعرفهم  
احد، او يسمع بهم احد، سوى من كان معهم.. وانه لخير  
لي، اني كنت احد الشهود على مثل هذه الشخصيات،  
ورأيت من واجبي ان اكتب قصة هؤلاء الجنود المجاهدين،  
لعل اوفهم حقهم، الذي لم يكتفوا كثيرا لآخذة، قبل ان  
يصيروا شموعا على طريق الكفاح والتحرير»..

منذ البداية.. يستل د. صبحي بكلمات (فسان  
كثافي) ليؤكد على المحتوى النضالي - لفصحه الواقعية  
هذه - بدلا من (الاسلوب الادبي).. اذ يعتبر عن اقتناعها  
الي (المسلة الادبية) - كما دعاها -.. كما يؤكد على ان  
هذه القصص تستحق فعلا «لللمسة الفنية».. التي لم  
يلجأ اليها الكاتب.. لانه - كما قال - ليس بالاديب  
المحترف او الهواوي.. اما ازانى كتابة هذه الحقائق  
بمباشرة تسمح لنا تلمس الوقائع اليومية والحقيقية..  
كما هي، لتكون شهادتات ثرية لما عاينه ويعاينه شعبنا،  
في سبيل المبدأ وتحرير الارض وكرامة الانسان.

يغطي كتاب «الشمس من النافذة العالية» المساحة  
الزمنية ما بين ١٩٥٧ الى ١٩٧١.. حيث يلتقط بصديق  
ومباشرة، لا دروب البطولة والتضحية فحسب، بل وايضا  
سبل التعذيب التي تعرض لها شعبنا وشبابنا في تلك  
الفترة.. وهي رغم مرارتها وفظاعتها.. الا انها لا تقاس  
بمدى ما يلقاه الان شعبنا في الارض المحتلة..  
فدان كانت معظم قصص الداخل قد حدثت في الفترة  
السماء: «شهر العسل» اي بين ١٩٦٧ و١٩٧١.. فكيف  
بالقصص التي حدثت بعد (شهر العسل).. والتي فيها  
بدأ العدو بازاحة الالفة الملبسة، ليظهر وجهه  
الليبيج؟

في الكتاب.. مناح عديدة تستحق الاهتمام والتذكير..  
لما تحتويه من دروس وعبر.. تدعو الى التامل في بعضها  
وتدعو الى الخبر - في بعضها - وتحملي في الضبط في  
البعض منها ايضا..  
من النقاط الجديرة بالحديث عنها  
التقاء مناضلو الارض المحتلة منذ ٤٨، مع اخوانهم  
من الضفة والقطاع، هذا اللقاء الذي لم في السجن والذي  
سمح باضافة خبرات في الشؤون الصهيونية والعقلية  
والاخلاق الصهيونية.. «لمعرفة العدو في خطوة اولي  
للتخطيط لمجابهة ولاعداد العدة للضوء عليه.. ولكن  
لنأب، لم يستلذ لا الشعب الفلسطيني، ولا الامة  
العربية من هذه الخبرة الواسعة»..



## حسن الغرباء

أبو نازك



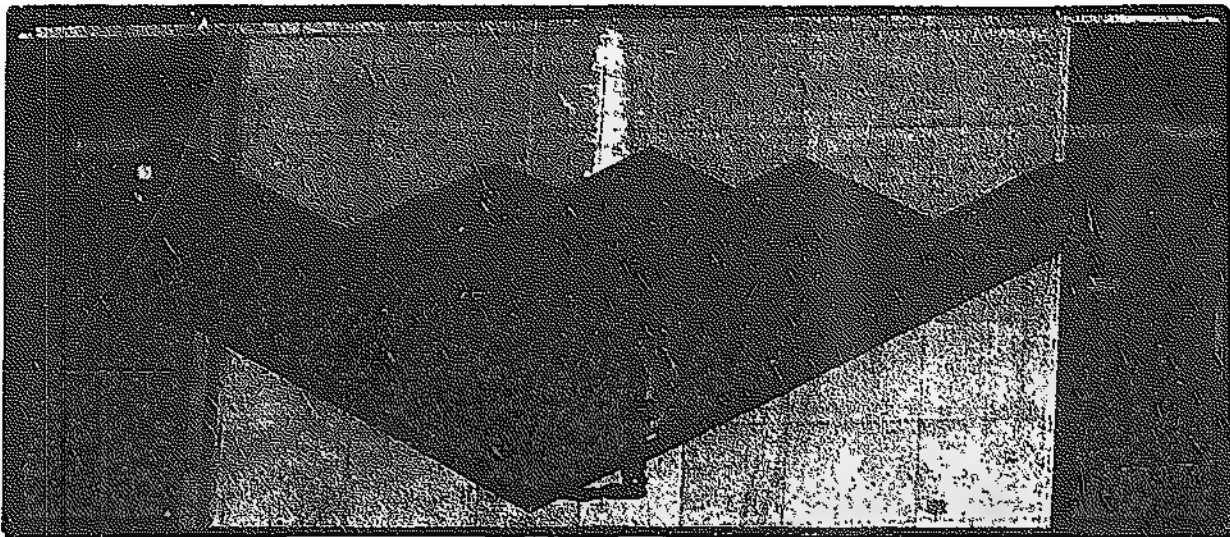




## .. التكنولوجيا اضعفت امكاناتها القتالية

## أواكس سوفيتي

## لمقاومة الخفية



● القاذبة الاسديكية الخفية من اعلى والتي انقردت مجلة Aviation Week بنشرها

اقمى جد، كما ان وضع محركاتها الثفائة من اعلى ومزج الهواء المادم من هذه المحركات بهواء بارد يؤدي الى خفض الهصة الحرارية لهذه القاذبة، كما ان هذا الخفض زم تحقيقه ايضا بوضع مواد خاصة على الاجزاء ذات الاحتكاك العالي بالهواء في جسم الطائرة والتي تتولد فيها حرارة.

□□□

وتحقيق هذه الامور مجتمعة بالقاذبة «ب-٢» فرض على المصممين التضحية بكثير من امكاناتها القتالية ومن بين تلك التضحيات ان قيادة هذه الطائرة ليست بالسهولة التي يعتقدوها البعض وهي معقدة من الناحية التقنية الى حد بعيد وسرعتها اقل من سرعة الصوت مما يتطلب منها ما لا يقل عن ٨ ساعات طيران للوصول الى نصف قطرها القتالي ومثلها للمودة الى قواعدها وهذا في حد ذاته يشكل خطورة كبيرة عليها ويزيد من احتمال اكتشافها، فاذا اضنا الى ذلك ان هيكل الطائرة مصنوع بصورة شبه كلية من اللدائن التي تجعل قيامها بعمليات المناورة القتالية

معد ان ظهرت القاذبة «ب-٢» الى العيان في نهايه نوفمبر الماضي والمعلومات لا تنقطع عن امكاناتها، وبات معروفا ان وزن هذه القاذبة السلتكية يزيد عن ١٣٦ طنا وهي تستطيع حمل اسلحه يبلغ وزنها ١٨ طنا الى مسافة ٨ آلاف كيلومتر والمودة الى قواعدها.

وعلى ما يبدو فان العديد من السعود التكتيكية والاستراتيجية التي تم تعويلها على هذه القاذبة لا يمكن تحقيقها من واقع ان صناعة قاذبة خفية حتى بالمعنى العامي هي امر مستحيل من الناحية العملية، وربما تكون القاذبة «ب-٢» خفية على اجهزة الرادار السوفيتية من مسافات معينة وفي اوضاع قتالية محددة ولكن ذلك لا يعني انها خفية على تلك الاجهزة بالعلمي المطلق، وكما هو الحال بالنسبة لاجهزة البحث عن الاشعة تحت الحمراء واجهزة قياس الذبذبات التي تحدث في الجو.

لقد استخدم في تصميم القاذبة وانتاجها مواد خاصة تمتص الموجات الرادارية كما ان شكلها الخارجي يمنع انعكاس هذه الموجات ويقلل من مقطعها الراداري الى

المعروفة اما شبه مستحيل وتعرضها لاجهادات قد لا تتحملها، ومن طبيعة هذه المواد انها لا تتحمل اصابات المعارك الصغيرة التي قد تكون قاتلة بالنسبة لها. ومن المؤكد ان الاتحاد السوفيتي سوف يستخدم اجراءات عملية مضادة لهذه القاذبة من بينها الاستخدام الموسع لرادارات الانذار المبكر المحمولة جوا بسبب ان الطائرة الخفية سهلة الاكتشاف جوا بينما يصعب اكتشافها بالرادارات التقليدية الارضية. ويمكن للسوفيت ايضا استخدام الموجات الرادارية «UHF» التي يمكن بواسطتها زيادة الانعكاس الراداري من مقطع الرادار الصغير. كما يمكن للسوفيت ودون الفاء منظوماتهم الدفاعية الرادارية الحالية او زيادة فونها لتتبع هذه الطائرة بوضع محطات استقبال راداري متعددة منتقلة لكل محطة ارسال. وبواسطة هذه الطريقة يمكن الحفاظ على فاعلية المحطات الدفاعية السوفيتية المضادة للطائرات خاصة التي تعمل معها صواريخ «ارض-جو».

□□□

يقدر الغرب كلفة منظومة ارض - جو السوفيتية

من هنا خرجت الخفية  
والاسلحة الذكية

## «داربا»

## تدخل

## المنافسة

## على اسواق

## السلاح

تتلع وكالة ابحاث المشاريع الدفاعية الاميركية في احد المباني المرتفعة في مدينة واشنطن ويبلغ عدد موظفيها ١٦٠ موظفا فقط. ومع ذلك تعتبر هذه المؤسسة التي يطلق عليها اختصارا «داربا» - DARPA - احد اعمدة الاقتصاد الاميركي ويتم تشبيهاها بوزارة التجارة الدولية اليابانية، لذلك يطلق عليها احيانا «MITI» الاميركية. ومن الناحية النظرية لا علاقة لداربا بالوضع الاقتصادي المدني للولايات المتحدة، كما انها، من الناحية الرسمية مسؤولة فقط عن الابحاث العسكرية الاساسية او تلك ذات التطبيقات العسكرية ويتم تحويل هذه الابحاث وتناقلها الى الجيش والبحرية وسلاح الجو وتكنولوجياهم للاستفادة منها.

وكانت «داربا» في طبيعة الابحاث الخاصة بحرب النجوم والطائرة الطبية والاسلحة الموجهة الذكية وذلك قبل فترة طويلة جدا من الاعلان الرسمي عن هذه البرامج. وتعتبر رائدة في الابحاث التي أدت الى تطوير الآلات الحاسوبية والنظم الكمبيوترية ذات الشبكات، كما ان لها فضلا كبيرا على وكالة الفضاء الاميركية «ناسا» وتيسر ابحاثها الان جميع فروع الصناعة الاميركية. تبلغ ميزانية «داربا» حوالي ١,٤ مليار دولار ولا تخضع هذه المؤسسة لبروتين الحكومي مما مكنتها من ان تتحرك بسرعة في مجالات تكنولوجياية متقدمة.

□□□

وشاركت «داربا» في ثورة الكمبيوتر، وتعتبر هي الرائدة في حقن رئيسيين في حقوله بدأتها منذ اكثر من عشرين عاما وهذا الحقلان هما حقل الكمبيوترات العملاقة التي يتم استخدامها في اكثر من استخدام في الوقت نفسه بما

## عظم

## فضائية

## لجسم

## الانسان

كثر الحديث مؤخرا عن مادة «الكاربون» - كاربون - باعتبارها مادة تورية بديلة للمعادن لها استخدامات صناعية واسعة خاصة في المجال العسكري وفي مجال ابحاث الفضاء. ولم يبق طموح استخدامها على اعبائها الملأ المستقبلي لصناعة حاويات تدفن فيها الفضلات النووية لعدة اعوام من السنوات دون الخوف من تآثرها بالعوامل الجوية او الناكل. او استخدامها كدروع للمركبات الفضائية التي سيتم اطلاقها في عصر حروب النجوم بل وصل الامر الى التفكير في استخدام هذه المادة كبديل للعظام البشرية.

وتتميز مادة الكاربون - كاربون - بقدرتها الكبيرة على تحمل الاجهادات والاحمال وفقدتها على تحمل درجات الحرارة العالية التي تصل الى حدود ٢٠٠٠ درجة مئوية وقد استخدمت هذه المادة لأول مرة من قبل احدى الشركات الاميركية المتخصصة في صناعة الاطارات وذلك لصناعة اجزاء مكابح طائرات «الجامبو» التي يتوجب ان يتوفر فيها عناصر تحمل الحرارة والاحتكاك. وكان الاستخدام الاول الموسع لمادة «الكاربون» - كاربون - هو على شكل بلاطات تم تثبيتها على مقدمة مكوك الفضاء الاميركي وعلى اطراف اجنحته لتخمينه من حروق الاحتكاك بطبقات الهواء أثناء رحلته العود حيث ترتفع درجة الحرارة لبعض اجزاء المكوك من تلك العملية الى ١٥٠٠ درجة مئوية.

□□□

وعلى وجه العموم فان استخدامات مادة «الكاربون»

## الإقبس تنشر على حلقات كتاب العميد الركن د. ياسين السويدي

## .. وتطاعنا بالرماح.. حتى شبكت في صدورنا وصدورهم

والنهران، هو ان الامام قد تميز بحس قيادي مع مصابرة في القتال وجدد فيه واصرار عليه، وهي عناصر اتاحت له النصر، الا انه لم يكن يجيد استثمار هذا النصر بشكل يؤمن له ولجيشه الخاتمة السعيدة التي تتناسب مع النصر العسكري الذي احرزه. لكذ كان المقاتلون في جيش الامام من الصلابة والصدق في القتال والاصرار عليه بحيث لم تكن قوى الخصم قادرة على الوقوف في وجه هذا الجيش، فبالمبارزة تارة، وبهجوم المجنبتين (الميمنة والميسرة)، فالقلب، فالهجوم العام، تارة اخرى، ولتوحيد الهدف والاصرار على بلوغه، تارة ثالثة، كان الامام على حيز النصر، الا انه لم يكن يجيد استثماره او انه كان يمتنع عن استثماره تقيداً بسماحة الاسلام وعمل بالتقوى الله (كما جرى بسطين)، وفي كلتا الحالتين، وبسبب ذلك، لم يتمكن الامام علي من تحقيق الاهداف التي ناضل من اجلها طيلة مدة خلافته.

وفما يلي بعض ما يمكن استكشافه من اساليب المناورة عند الامام علي، (١) تحديد الهدف والاصرار على بلوغه، ففي وقعة الجمل، وبعد ان رأى بعين انتاج هذه الديابة بصورة سيطول وان خسائر المسلمين، من كلا الطرفين، سوف نتفاقم، دون ان يصل الي من الجيشين المتصارعين الى نتيجة حاسمة في القتال، حدد لجيشه هدفا رئيسا كان ينبغي من تحقيقه انهاء القتال لمصلحته، وهو: ان

علي لمبارزة بشر بن عصمة الزبي من اصحاب معاوية

فصرع بشر مائكا. - وخرج الحارث بن منصور من اصحاب علي لمبارزة ابن عمه ذي نواس بن هذيم بن قيس العدي من اصحاب معاوية

فصاحبا بسيفيهما واتميا الى عشائرهما ففر كل منهما صاحبه فقتاركا. - وخرج مالك بن يسار الحضرمي من اهل الكوفة ومن اصحاب علي لمبارزة الجون بن مالك الحضرمي من اهل الشام ومن اصحاب معاوية، فقتل الشامي الكوفي.

- وخرج زياد بن النضر الحارثي من اصحاب علي لمبارزة رجل من اهل الشام من بني هذيل، فلما عرفه انصرف عنه.

- وخرج رجل من اهل العراق ومن اصحاب معاوية لمبارزة رجل من اهل الشام ومن اصحاب معاوية فقتل قتالا شديدا، واعتنق العراقي الشامي، وقع الاثنان تحت قوائم فرسيهما، وغلب العراقي الشامي وقعد على صدره «وكشف المغفر يربد ذبحه» فاذا هو «أخوه لآبيه وأمه». فاستان الامام عليا بتركه فاذا هو ما وقد جرى في هذه الواقعة العديد من المبارزات غير ما ذكرنا.

د - المناورة : لم يعرف عن الامام علي انه اتقن فن المناورة في المعارك التي قادها بنفسه، الا ان ما يمكن استنتاجه من دراسة معاركه الثلاث: الجمل وصفين

ج - المبارزة : غالبا ما كان الامام علي يبدأ القتال بالمبارزة، وكان كثيرا ما يبذري للخص بنفسه مبارزة، او يأمر واحدا من الرجال الشجعان في جيشه ليتولى هذه المهمة، ففي صفين:

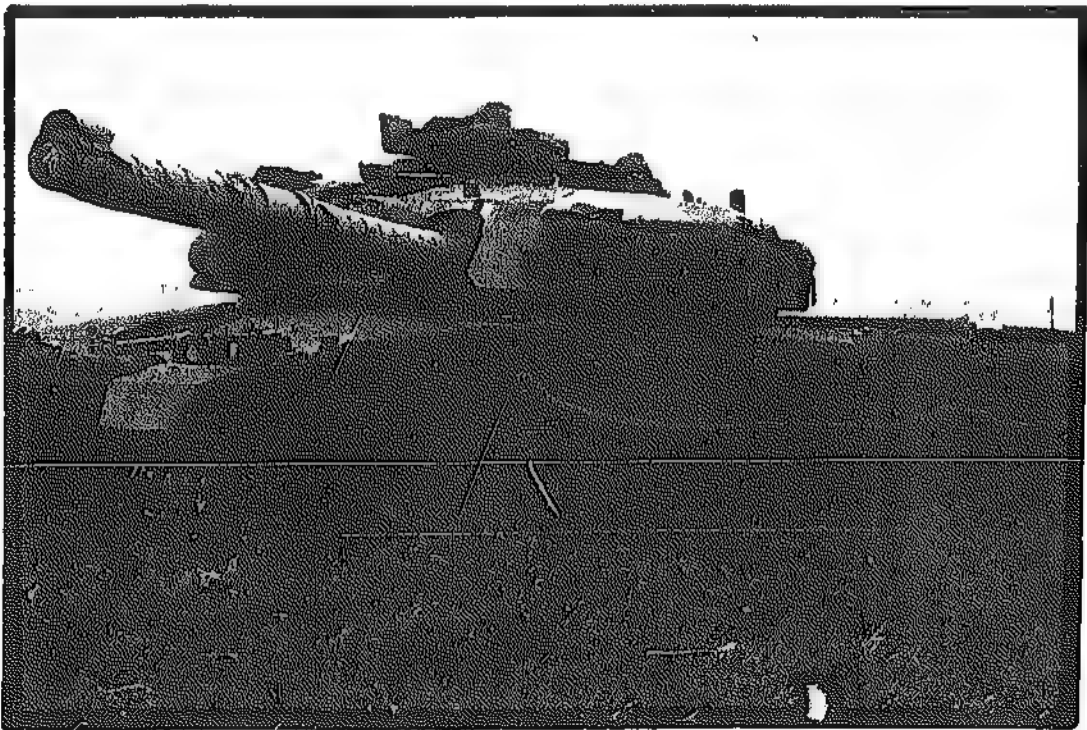
- خرج الامام علي لمبارزة عروة بن داود الدمشقي فضرب علي عروة ضربة واحدة «قطعت لهضتين، سقطت احدهما بينة والاخرى يسرة وخاطبه علي قائلا : «ذهب يا عروة فاخبر ثومك، اما والذي بعث محمدا» بالحق لقد عاينت النار واصبحت من النادمين». وخرج عليه السلام لمبارزة بسر بن ارمطة فكد ان يصصره لولا ان عمد بسر الى كشف عورته «فانصرف عنه علي عليه السلام مستندرا له».

- وخرج حجر بن عدي من اصحاب علي لمبارزة ابن عمه حجر بن يزيد بن عدي من اصحاب معاوية فانهزم حجر بن يزيد من وجه حجر بن عدي وفر هاربا.

- وخرج شمر بن ذي الجوشن من اصحاب علي لمبارزة ادهم بن محرز من اصحاب معاوية، وتبادلا الطعان دون ان يقضي احدهما على الآخر.

- وخرج ابو العرصة قيس بن عمرو بن يزيد من اصحاب علي لمبارزة ابن عمه سويد بن قيس بن يزيد من اصحاب معاوية، وكان لا يعرف احدهما الآخر، فتماعرا، ثم اتفقا بلا قتال.

- وخرج ابن العنيدة مالك بن الجلاح من اصحاب



● الديابة البريطانية «تشالينجر» كسبت المعركة في مواجهة الديابة البريطانية «ابرامز» ١٦ من خلال النسخة «تشالينجر» ٢» - المعركة

ذاخر طاعة الحركة، وبعد سبة كبيرة في الزيادة بالوزن الى البرج الجديد الذي يتكون من صفايح من الصلب المحجور. وسوف يبقى محرك الديابة وناقل الحركة لها كما هما دون تغيير. ويعطي المحرك الحالي وهو من صنع شركة رولز رويس، وقد ١٢ اسطوانة قوة دفع للحركة مقدارها ١٢٠٠ حصان. كما ان ناقل الحركة سيبقي كما هو الامر الذي يترتب عليه انخفاض في قدرة حركة الديابة من واقع انخفاض نسبة القوة/الوزن.

□□□

ومن اهم التغييرات التي سوف يتم احدثها في «تشالينجر» ٢» احتمال تزويدها في فترة لاحقة بالمدفع الذي يتم تطويره حاليا ويطلق عليه مدفع «كروم» وهو من عيار ١٢٥ ملم ويتميز بإمكانية استخدامه لاطلاق الذخائر الخاصة به الحديثة وحتى الذخائر المستخدمة حاليا في الجيش البريطاني. والتطويرات والتعديلات التي احدثت في «تشالينجر» ٢» انصبت بتركيز على الاجهزة الالكترونية داخلها وخاصة فيما يتعلق بعمليات التصويب وقسط النيران والحاسبات الالية المرفقة بها. وفي اعطاء الخبر لكل من قائد الديابة وقائد المدفع لعملية التعامل مع الاهداف بحسب الظروف الميدانية. وحتى الان ما زالت الاجهزة الالكترونية التي ستزود بها «تشالينجر» ٢» غير محددة.

برى العديد من المحللين العسكريين ان الديبابه

في «تشالينجر» ٢» عندما تدخل الخدمة بصورة موسعة في المصف الاول من التسييمات ان تكون قادرة على مسابرة اجيال الديابات السوفيتية الحديثة التي سيد أنشأها في تلك الفترة في أوروبا. وحجة معارضي الديبابه «تشالينجر» ٢» هي انه يمكن انتاج هذه الديابة بصورة مرحلية وباعاد محدودة حتى يمكن اعطاء فرصة من الزمن للمصانع البريطانية لتطوير ديابة جديدة مائة بالمائة تصلح لميدان المعركة ما بعد عام ٢٠٠٠. واتخذ في الحسبان المفاهيم الجديدة في تصميم الديابات ومن بينها خفض طاقم الديابة الى فردين فقط وتخفيض وزنها وزيادة اجهزة الحرب الالكترونية واساليبها السلبية والابجائية لمعالجة قاذبة الاسلحة الموجهة الذكية.

وربما يكون السبب الرئيسي في نجاح «تشالينجر» ٢» في المنافسة بينها وبين «ابرامز» هو أن التكاليف المقدرة الابتدائية لها هي في حدود ١,٦ مليون جنيه استرليني للديابة الواحدة مقارنة مع مليونين للديابة «ابرامز» كما ان انباجها سوف يضمن عملا لحوال ١٠.٠٠٠ عامل بريطاني في مصانع «فيكز» للسنوات العشر المقبلة. ومن جهة اخرى فان قبول بريطانيا عرض شركة دايتمكس للمرفى كان يضمن لها اسواق الشرق الأوسط والحصول على تقنية متقدمة في مقابل ثمن مديع سوف تدفعه وهو القضاء على صناعة الديبابات البريطانية المتعدية.

## تشالينجر

## البريطانية

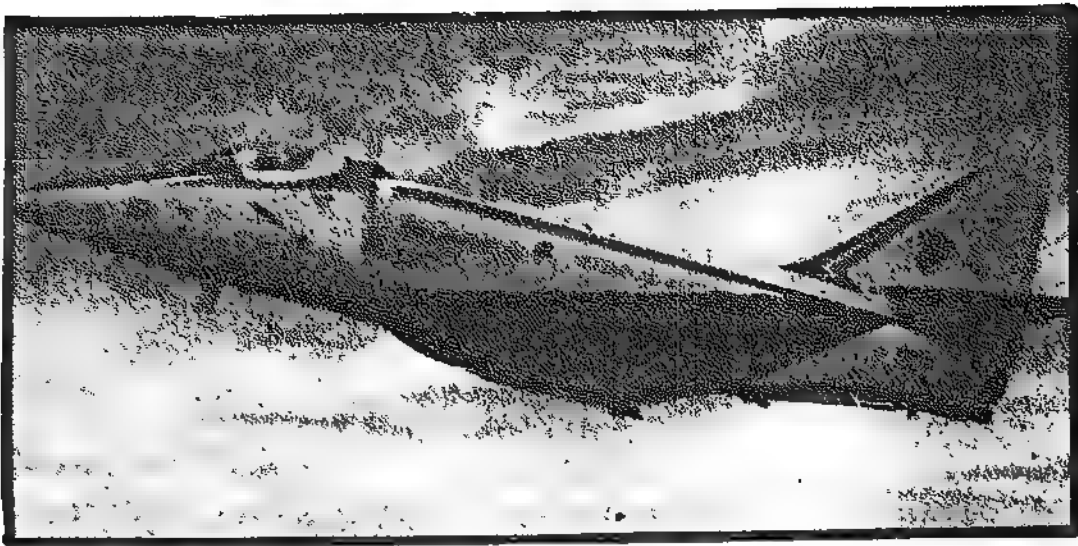
## تفوق على

## ابرامز

اصبحت مصانع فيكز البريطانية العريقة في صناعة الديابات على ثقة الان من انها سوف تحصل على عقد بقيمة ١,٢ مليار جنيه استرليني لتزويد حوالي ٩٠٠ ديابة للوات المسلحة البريطانية في عملية احبال لديابات «شفن» المتقدمة. وكانت الوزارة البريطانية قد ابدت ان تقوم تلك المصانع بتطوير وانتاج الديبابه «تشالينجر» ٢» بعد صراع استمر اكثر من عام كامل على الاختيار بين تطوير الديابة «تشالينجر» ٢» او قبول العرض الذي قدمته شركة «جترال دايتمكس» الاميركية بتصنيع نموذج متطور معدل من الديابة «ابرامز» في بريطانيا.

لا تختلف الديبابه «تشالينجر» ٢» عن الديابة «تشالينجر» ١» بشكل رئيسي ولكنها انقل منها بمقدار ٣٥٪ حيث يبلغ وزن «تشالينجر» ٢» حوالي ٧٢ طنا، وعلى ذلك فعند دخولها الخدمة سوف تكون اقل ديابة عاملة حاليا في العالم. وقد احدثت تلك الزيادة في الوزن نتيجة تزويد الديابة بدروع جديدة قوية تستطيع مجابهة الاسلحة المضادة للدروع وذخائرها لما بعد عام ١٩٩٥ وتم التركيز بصورة خاصة على تطوير دروع جديدة لمخططة برج الديابة الذي صمم تصميمها جديدا بالكامل وزود بنوع جديد من الدروع بخلاف انه الافضل في العالم ويتفوق على دروع «تشوبهام» التي لم تعد فاعلة مع التطور الحادث في





● المقاتلة السنافورية المعدلة «سوبر سكاى هوك» ذات قدرة قتالية بحسنة

الجوي السنافوري بالفعل اطلقا لاجراء التعديلات على ٥٠ مقالة على ان يتم توريدها في نهاية ١٩٨٩ بعد تعديلها تحت اسم «سوبر سكاى هوك». وحتى الغشخس الماضي كان عدد الطائرات التي تم توريدها بعد اجراء التعديلات عليها هو ١٢ طائرة.

ولاجراء هذه التعديلات وقعت الصناعات الجوية السنافورية عقودا مع شركات عالمية لتوريد الاجزاء المرتبطة بالتعديلات من بينها عقد مع شركة «فرنتي» لتوريد الاجهزة الملاحية بقيمة ٢٠ مليون دولار. كما وقعت شركة «جنرال إلكتريك» عقدا بقيمة ١١٥ مليون دولار للحصول على ٥٠ محركا جديدا.

تتبع الصناعات الجوية السنافورية المقاتلة الجديدة بالكامل بسعر ٨ ملايين دولار وهو مبلغ يقل بقيمة ٤ ملايين عن اية مقالة تنتج بالكفاءة نفسها. وتنتقل سنافورة للحصول على عقود لتطوير طائرات من تلك الباعثة خارج الولايات المتحدة والبالغ عددها ١٥٠٠ طائرة. كما ان هناك مباحثات جارية مع نيوزيلندا للبدء فوراً بتطوير طائراتها، اضافة الى كل من الأرجنتين واندونيسيا وماليزيا.

## اعادة الشباب للمقاتلة سكاى هوك

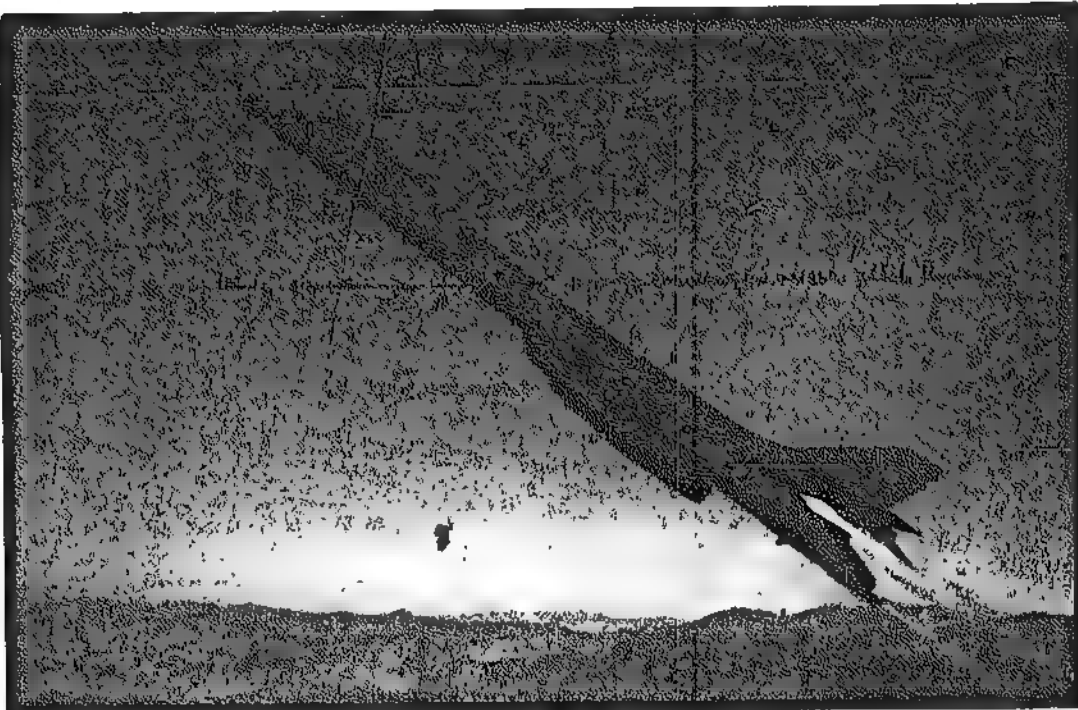
حلت المقاتلة الاميركية «سكاى هوك» اول مرة في مطلع الخمسينات واستمرت في العمل لدى العديد من اسلحة الجو في العالم الى ان بدأت هذه الاسلحة في التخلي عنها بعد منتصف الثمانينات. وقد اثبتت هذه القاذبة المقاتلة انها من الطائرات الجيدة.

اجريت خلال فترة حياة هذه الطائرة عدة تعديلات عليها بغرض رفع كفاءتها وتزويدها باجهزة تتناسب مع العصر. وكان العدو الصهيوني من بين الدول التي اجرت تعديلات عليها اشتملت في الغالب على اضافة اجهزة ملاحية واجهزة توجيه للأسلحة. لكن التعديلات التي اجرتها مؤخرا المصانع السنافورية الجوية -SAMCO- احدثت ثورة كاملة في هذه المقاتلة وجعلتها اى مقالة جديدة كلياً تقريبا. الامر الذي يتيح لها العمل حتى مطلع القرن المقبل.

اشتملت هذه التعديلات تزيد المقاتلة بمحرك جديد من طراز «جنرال إلكتريك ٤٠٤ - ١٠٠٠» والذي يقل وزنه عن المحرك الاصلي «جي ٦٥» بمقدار ٤٥٠ كيلوغراما وفي الوقت نفسه يعطي قوة دفع اضافية تزيد بمقدار ٢٥٪ عنه. الامر الذي ترتب عليه تحسين في قدرات المقاتلة من

## اميركا تستغلها كورقة ضغط في مفاوضات النزاع المقبلة

# حرب النجوم لن تغير الموازين الاستراتيجية



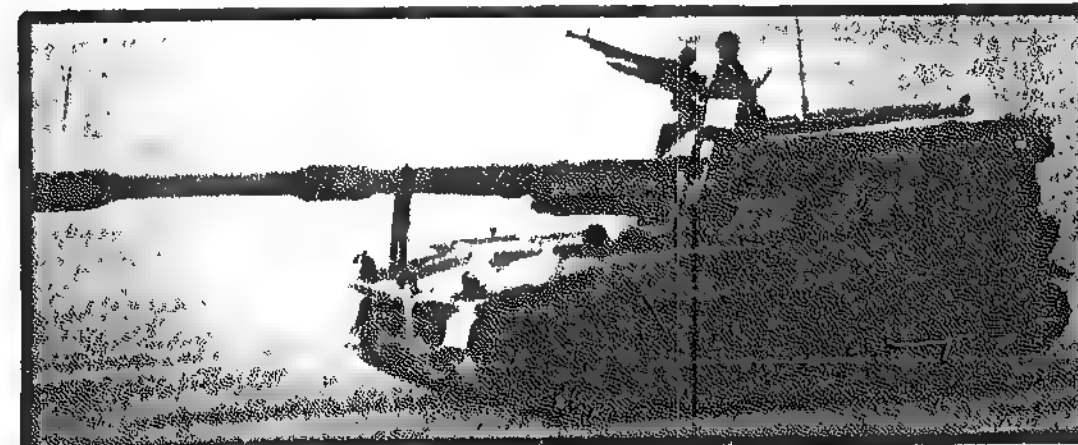
● القاذبة الاميركية «ب.١» ب.١» صنع السوفيت نسخة منها قبل ان تدخل الاميركية الخدمة

## الاسلحة الصينية تبحث عن زبائن

من سيطرته المدع الاميركية المشابه ويمكنها ابدال الملائم ذات الشكل الهوائي الحسن الى مسافة ٣٩ كيلومترا. وقد تم تطوير المدفع الصيني بمساعدة غربية واعلن عنه لأول مرة في عام ١٩٨٦.

واظهر الصينيون بالعرض ايضا ناقلة الجنود المدرعة من طراز ٨٥ وهي تحمل راجحة صواريخ متعددة العوالت من طراز ٨٢. ومن عيار ١٣٥ ملم. والتي يبلغ عدد اطلاقها ٣٠ صاروخا. ويستطيع هذه الراجحة ابدال صواريخها الى مسافة تزيد عن ١٠ كيلومترات. وكاتب هذه الراجحة قد ظهرت مؤخرا في عرض عسكري اقامه الجيش القاري، الامر الذي يوضح ان الصينيين على ما يبدو كانوا قد عقدوا صفقات لتصديرها الى دول اخرى في وقت سابق وحتى قبل الانسحاب عنها.

وشمل العرض ايضا مدفع «هاوزر» من عيار ١٥٥ ملم اطلق عليه طراز ٢٠. وكان قد اعلن عن هذا المدفع اول مرة عام ١٩٨٦. وشابه هذا المدفع الى حد كبير مدفعها صارتا يتم انتاجه في سفاهورة ويمرر بانه يجمع بين امكانات المدفع المظفر والقدرة على الحركة المستقلة من خلال محرك احتياطي دافع له يمكن قيادته منها بصورة مستقلة. ويمكن استخدام هذه الصفة في عمليات تحريك المدفع في ميدان المعركة من مكان لآخر. ولكن لا يمكن استخدامها في عمليات النقل الرئيسية للمدفع الى الاماكن البعيدة من واقع ان محرك المدفع يمكن ان يوصف بانه محرك احتياطي فقط او مساعد. وبشابه هذا المدفع من حيث التركيب المدفع دا الحركة لكنه يفتقر الى وجود غرفة طرد الغازات والايخره في السبطانة.



● المدفع الصيني ذاتي الحركة الجديد «هواز ٢٠» ملم نسخة من المدفع الاميركي M109

منذ ان اصبح الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة يمتلكان اسلحة نووية، ووسائل حملها، وايضاها، اصبح الاتزان الاستراتيجي في العالم مبنيا على ما يعرف باسم استراتيجية الدمار المؤكد المتبادل، وعليه فان الردع المتبادل بين القوتين الاعظم هو الذي يمنع قيام حرب عالمية لان الضربة الاولى لن تكون كافية لتدمير اي منهما وسيتمكن الطرف الذي توجه اليه هذه الضربة من رد الصاع صاعين.

وعلى ما يبدو فان هذا الاتزان الاستراتيجي في العالم بدأ يتعرض لهزة خطيرة قد تؤدي الى فقد الاتزان في معادلة الدمار المتبادل مما قد يفرى احد الطرفين ببدء الحرب.

هذا ما صرح به مؤخرا مجموعة من المحللين الاستراتيجيين في الولايات المتحدة الاميركية تعليقا على القاذبة الجديدة الخفية «ب.٢».

لقد انطلقت اشارة الرئيس الاميركي «ريغن» خلال وجودها في الحكم ما مجموعه ٢,٤ تريليون دولار في مجال بناء القوات المسلحة ونتاج منظومات سلاحية استراتيجية جديدة بعضها بالفعل يمكن من الناحية النظرية على اقل تقدير ان يقلب موازين القوى في العالم ويتيح بان يكون للولايات المتحدة اليد العليا في مجال التفوق الاستراتيجي. ومن بين هذه المنظومات المؤثرة القاذبة الخفية «ب.٢» التي تستطيع التوغل داخل العمق السوفيتي وتوجيه ضربات الى هياكل مؤسساته العسكرية القيادية الرئيسية دون امكان اكتشافها.

ومنظمة مبادرة الدفاع الاستراتيجي التي عند اقتناها يفترض ان تكون قادرة على تحييد جميع القوة السوفيتية الصاروخية بعيدة المدى. وايضا صواريخ «ام أكس» الجديدة البالستية العابرة للقارات والتي يحمل كل منها ١٠ رؤوس نووية مستقلة يمكن اطلاقها من فوق عربة خاصة تتحرك على الطرق السريعة في الولايات المتحدة.

ولكن السؤال الذي يطرح دائما من قبل المختصين في الشؤون العسكرية والاستراتيجية هو ما اذا كانت القدرات العملية لهذه المنظومات السلاحية الجديدة تتساوى مع قدراتها النظرية؟؟ ان الواقع الفعلي قد اثبت نقطتين مهمتين جدا تؤكدان ان المنظومات السلاحية الاميركية الجديدة لن تغير من التوازن الاستراتيجي العالمي كما يعتقد البعض. فالقدرات العملية للمنظومات السلاحية تختلف تماما عن قدراتها العملية. وحتى في بعض المنظومات السلاحية مثل القاذبة الاميركية «ب.١» فقد ثبت عند تشغيلها انها بعيدة الى حد كبير عن القدرات التي صممت اساسا لها وان مشاكل تشغيلها جعلتها ناصرة عن تحقيق الكثير مما صممت لتحقيقه. وادا ما نزلوا الى ميدان الدفاع الاستراتيجي الاميركية نفسها.

والتي يفتقرن ان تشكل دوعا لحماية الولايات المتحدة فالت نجد انه لن يكون بمقدورها التمييز بين اطلاقات انصار الصناعة التقليدية والاطلاقات الصاروخية بغرض شن ضربة استباقية. الامر الذي سوف يجعل المعالجين على المنظومة مضطرين لان يجعلوا المنظومة تعمل بصورة غير اليه، حتى يتأكدوا من نوعية الاطلاقات السوفيتية اولا. وهذا في حد ذاته سوف يجعل المنظومة تلفد الكثير من قدراتها.

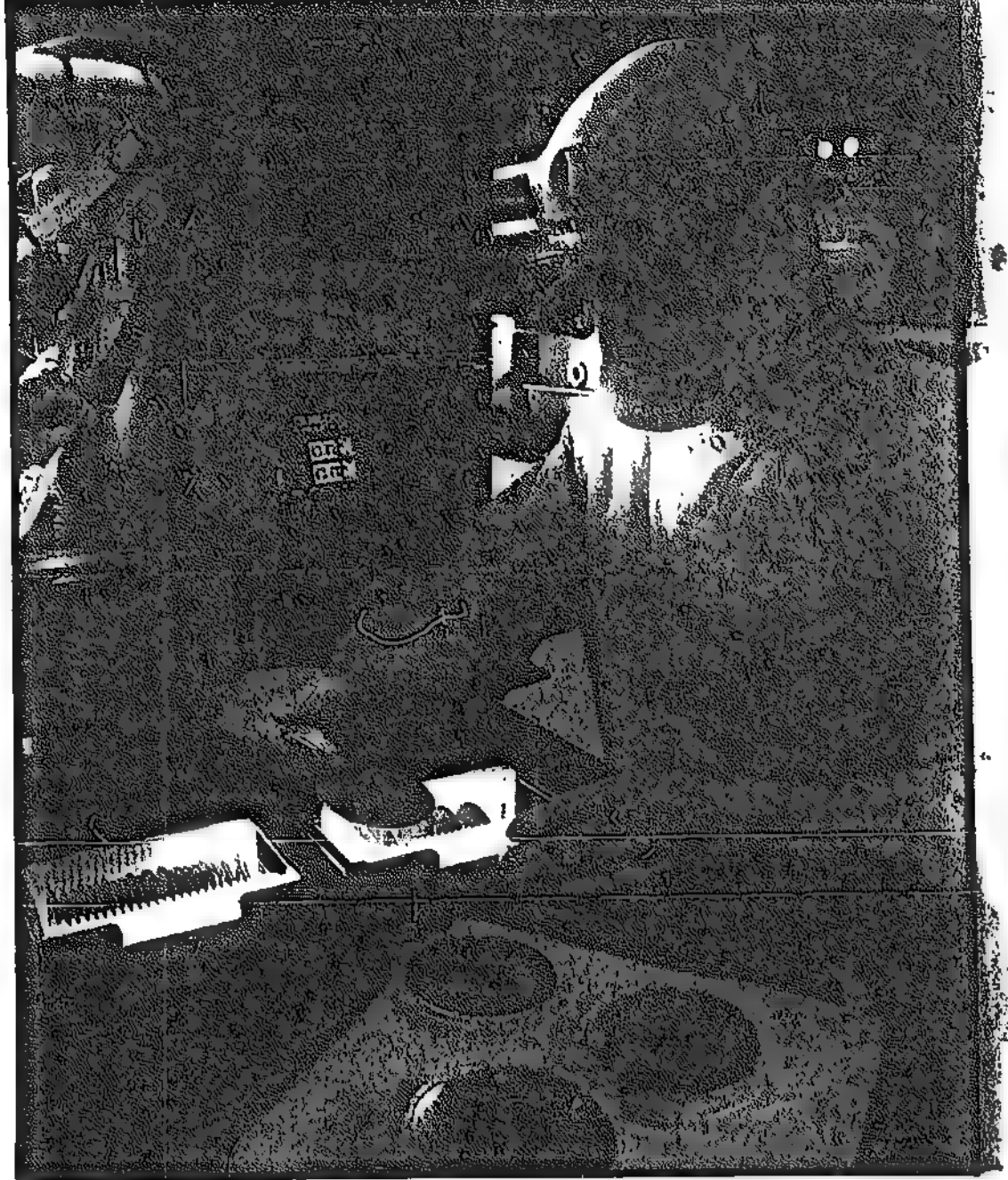
□□□

وعودنا الاتحاد السوفيتي ان يقوم بانتاج نسخ من المنظومات السلاحية الاميركية من خلال تطوير مواز او من خلال عمليات نقل غير شرعي للتكنولوجيا وفي جميع الحالات السابقة استطاع السوفيت انتاج منظومات مشابهة للمنظومات الاميركية خلال فترة متوسطة ٤ سنوات فقط. مما يعني ان المنظومات الاميركية الحالية الجديدة سوف تواجه بنسخ سوفييتية مكافئة لها قبل اكتمال دخول المنظومات الاميركية الخدمة العملية بصورة كاملة.

وعلى ما يبدو فان التسخ السوفيتية من المنظومات الاميركية لها تاثير على الولايات المتحدة اكثر بكثير من تاثير تلك المنظومات نفسها على الاتحاد السوفيتي.

ومثال على ذلك فان الصواريخ الجوالة السوفيتية والتي بدأت بالدخول في الخدمة مؤخرا وهي الى حد بعيد نسخا من الصواريخ الاميركية يمكن عند اطلاقها بالقرب من الشواطئ الاميركية على المحيطين الهادئ والاطلس ان تصل الى اي نقطة داخل الولايات المتحدة. اما الصواريخ الجوالة الاميركية فهي غير قادرة على تحقيق الكفاءة نفسها.

والامر الذي يدع الكثيرين بالاعتقاد ان المنظومات السلاحية الاميركية الجديدة تم انتاجها في المقام الاول او البدء في تطوير برامج لها بغرض استخدام تكنولوجياها متاحة حتى تكون وسيلة ضغط ومساومة في اي مفاوضات محيلة لنزع السلاح الاستراتيجي.



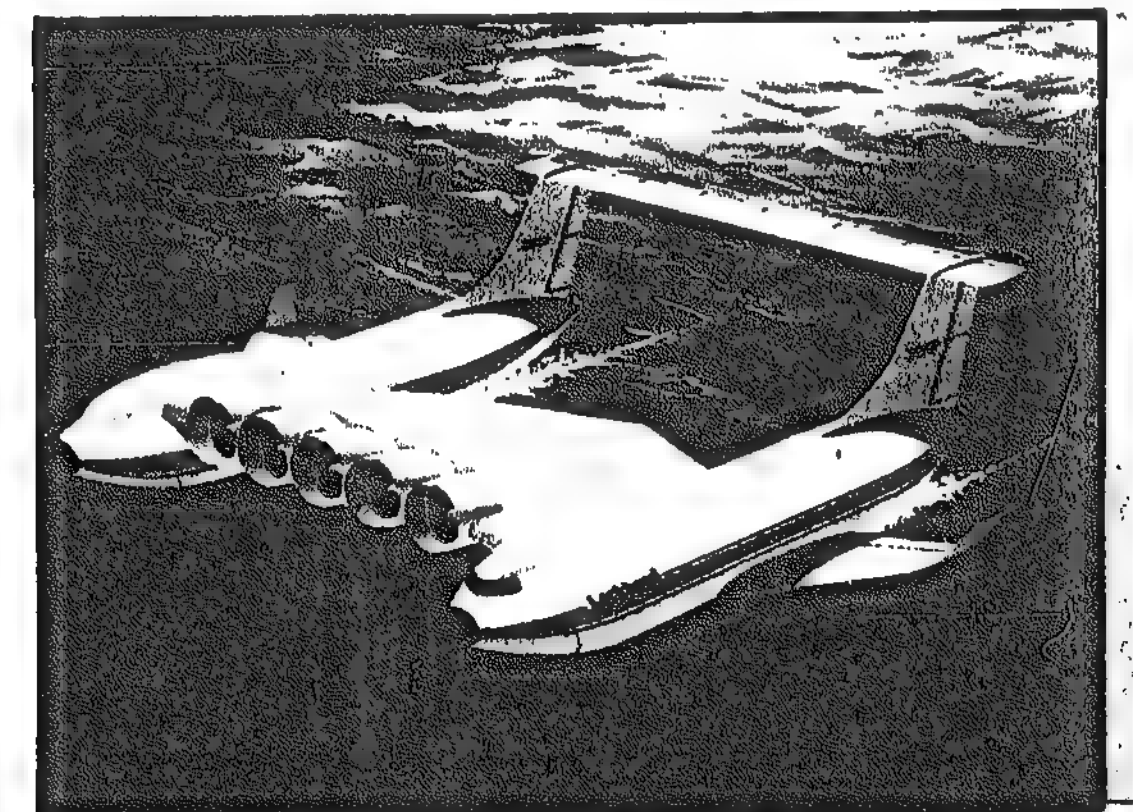
● ساهمت مؤسسة DARPA الاميركية في تطوير الشرائح الجديدة الخاصة بالحاسبات السريعة

### اعداد: طاهر عبد الحميد

استثمارات هائلة. ولم يشر الى فضل «داريا» في مجال الطائرة الاستثنائية الا عندما اعلن رسميا عن تحقيق المقاتلة «اف ١١٧» الجديدة وعرضت على الملا لأول مرة القاذبة «ب.٢» العملاقة الخفية.

تعمل «داريا» حاليا على تطوير شرائح كمبيوتر جديدة تستطيع ان تضاعف من سرعة الكمبيوترات الحالية الى مائة ضعف وحتى الى ١٠٠٠ ضعف. كما انها بصدد ابحاث تصميم شبكة من مجموعة كمبيوترات كبيرة وصغيرة تعمل بايديا بالمشة الذي يعمل عليه عقل الانسان. ومن ضمن البرامج التي تعمل على دراستها وتطويرها هو موضوع المواد المركبة والتي تستخدم كبداية للمعالم في الصناعات المتقدمة وخاصة في صناعة الصواريخ والطائرات وتتركز الدراسات على اساليب جديدة لانتاج هذه المواد بطرق رخيصة. وتشارك «داريا» وكالة الابحاث الفضائية «ناسا» في مشروع الطائرة القتالية التجريبية ذات الاجنحة المائلة الى الامام -X-٢٩- وذلك من خلال ابحاث الايروديناميكية للتطبيقات المواد المركبة التي يصنع منها جسم الطائرة.

□□□  
ورغم ان لداريا «عصيا واحدا هو وزارة الدفاع الاميركية الا انه تجري محاولات حاليا لانتاج الادارة الاميركية بالموافقة على السماح لها بتمويل تجاري وللقيام بابحاث تخدم المواضيع التجارية بصفة رئيسية ويكون لها تطبيقات عسكرية.



● مشاريع طائرات المستقبل تعتمد على استخدام بدائل المعادن مثل مادة الكاربون - كاربون في صناعة معظم اجزائها حتى الجسم والمحركات

الشكل المطلوب توضع في فرن ويتم تسخينها في وجود انواع معينة من الغازات حيث يتم طرد جميع العناصر منها عدا مادة الكاربون ما يترك داخلها فراغات تشكل ثلثي حجمها. الامر الذي يجعلها مادة خفيفة الوزن. تؤخذ بعد ذلك هذه المادة وتضاف عليها الرواتجات مرة اخرى وتكرر عملية التسخين عدة مرات الى ان الفراغات داخلها بمادة الكاربون. تاخذ مادة الكاربون - كاربون شكلها النهائي بعد ذلك من عملية طلاء سطحها الخارجي بمادة السيراميك الذي يمزجها عن الهواء ويمنع نفاذها في درجة الحرارة العالية.

□□□

ورغم سهولة عملية صناعة مادة الكاربون - كاربون من الناحية النظرية فان التطبيق العملي مختلف تماما وتعتبر تقنية صنعها او ما يعرف بمر السباكة من الامور التي تختلف بها الدول الكبرى وتمتص تقنها.

واصبحت هذه المادة حاليا تستخدم في صناعة اجسام الصواريخ العابرة للقارات وخاصة اجزاء المذمة او الغلظة القنابل النووية وفي المجال العسكري بصورة عامة في استخدامها في صناعة السترات الواقية من الرصاص وحتى اجزاء مهمة من الدافع والديابيات واجسام الطائرات. كما انه يجري حاليا بصورة تجريبية انتاج محركات نفاثة تصنع اجزائها المتحركة الساخنة من هذه المادة كبديل عن سبائك المعادن النادرة المكلفة.

يعرف بدم المشاركة الزمنية» واصبح بالامكان الان عمل شبكات من مجموعة كبيرة من الكمبيوترات يتم الاتصال فيما بينها واصبحت تلك الشبكات تستخدم في جميع احاء العالم وحتى في الاتحاد السوفيتي والصين والا لولاها لما كانت الاطلاقات الفضائية المعقدة ممكنة.

تعتبر «داريا» الان احد المراجع التي يشار اليها في ابحاث علوم الكمبيوتر خصوصا في ابحاث الرسم الهندسي وحلول الهندسة بوجه عام والتكاه الصناعي.

ورغم انه لا يمكن لداريا القيام بابحاث ذات صيغة مدنية بحثة الا انه يتم التحايل على هذه النقطة من واقع ان جميع الابحاث يمكن ان يكون لها تطبيقات عسكرية وفي هذا المجال على سبيل المثال اعتمد الكونغرس عام ١٩٨٣ مبلغ ٦٠٠ مليون دولار كنسبون لداريا حتى تقوم بابحاث الخاصة بايجيل الخامس من ايجال الكمبيوتر التي بدأها اليابانيون واطلق على هذا البرنامج في حينه بمبادرة الكمبيوتر الاستراتيجي. ورغم اهمية العسكرية لهذا البرنامج خصوصا فيما يتعلق باستخدامات الكمبيوتر في حرب النجوم الا ان التطبيقات التجارية له هي غير محدودة.

□□□  
وتعتبر «داريا» الدواع العلمي والتقني للبيتا هون رغم ذلك فانها تواجه دائما مشاكل مثل تقنياتها الى عناصر القدرات المسلحة الاميركية او الفاعهم باهمية تطبيقاتها بالاجالات التي تستخدم وعلى سبيل المثال فان مشروع الطائرة الاستثنائية لم يكن يجر اهتمام احد كما لم يكن اي من الادارة الاميركية ووزارة الدفاع قادرا على حمل مسؤولية المضى في مشروع كبير كهذا يحتاج الى

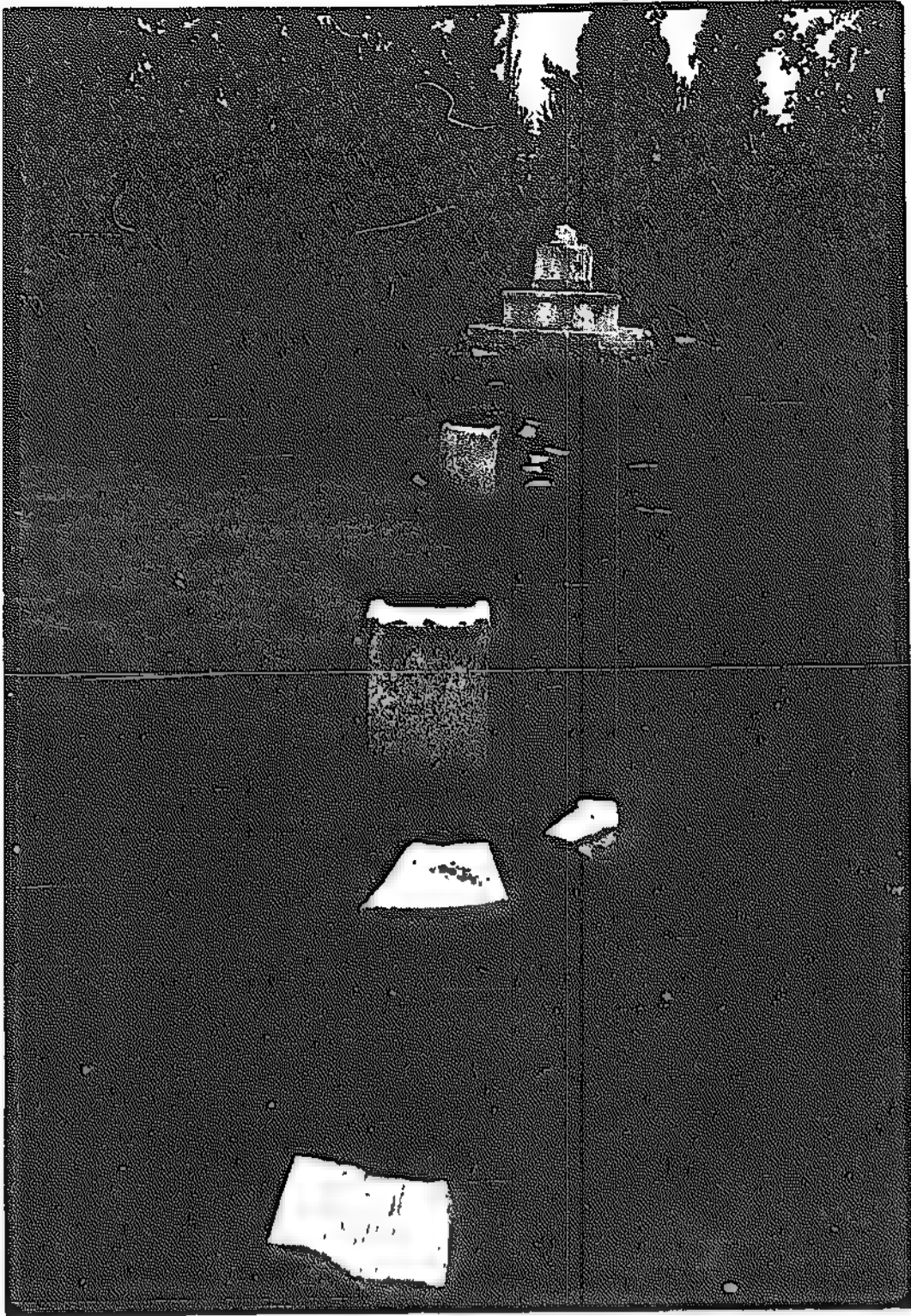
كاربون» في المحو الفضائي لتقصر حاليا على عمليات العزل الحراري ولتن الدراسات التي تجربها «ناسا» حاليا برجل منها ان يتم التوسع باستخدام هذه المادة في المستقبل لتشمل اجزاء انشائية وميكانيكية في المحو. كما ان اول الطائرات التي استخدمت في اجزائها الانشائية والميكانيكية هذه المادة سوف تحلق في عام ١٩٩٠.

ورغم ان مادة الكاربون - كاربون» هي في الاساس من عناصر الفحم الا ان تركيبها الجزيئي اشد تعقيدا ويمكن تشبيهها بالاس الذي هو ايضا من بلورات الكاربون التي. ولكنه يختلف باختلاف التركيب البلوري.

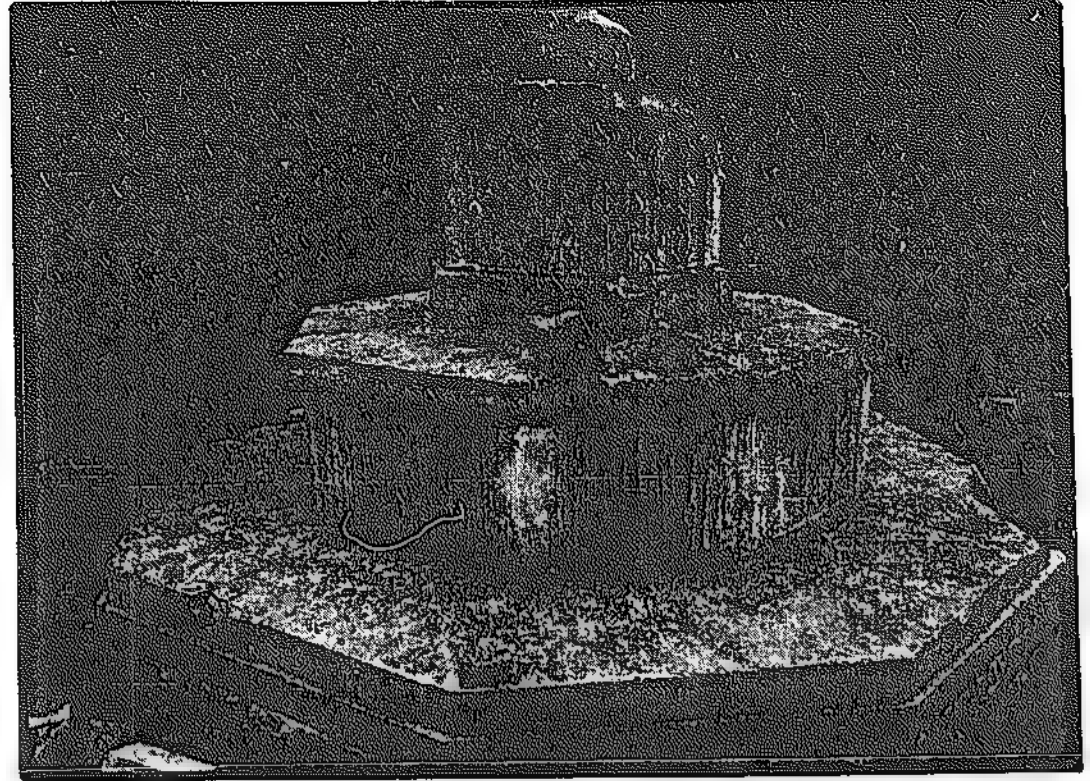
وتتشبه مادة الكاربون - كاربون المرجح من حيث طريقة الصناعة مع مادة الفايبرغلاس. ويعتبر اساس صنعها مادة مطاطية عالية المقاومة للحارة تعرف باسم «البولييمر». وتم تشكيلها على هيئة نسخ يتم تسخينها بعد ذلك الى درجات حرارة عالية جدا يتم من خلالها التخلص وحرق جميع المركبات الكيميائية في السنج عدا مادة الكاربون التي. وتعرف المادة النسيجية الناتجة عن عملية التسخين باسم نسج الكاربون. يتم بعد ذلك نسج طبقات من النسج الكاربوني بعضها فوق بعض ويراعي اثناء النسج اتجاهات النسج للحصول على السماكات المطلوبة وتستخدم في عمليات النسج وادبيات شبيهة بالمستخدمات في لصق مادة «الفايبرغلاس» بعد ان يتم تشكيل طبقات نسيجية في



# جالية انكليزية في صيدا .. ولكنها تحست الارض



● لم يبق من الامبراطورية الا الشواهد



● مات من اجل الملك ونسيته الملكة



● د. نقولا زيدان

لم يبق من الامبراطورية الانكليزية في لبنان سوى المقبرة الانكليزية... اتفاقية ساكس-بيكو التي وضعت عام ١٩١٦ اعطت لبنان لفرنسا، حتى اذا ما عقدت معاهدة سيفر التي فصلت لبنان وسوريا عن تركيا، اقرت عصبة الامم الانتداب الفرنسي على لبنان والذي استمر حتى اعلان الاستقلال في عام ١٩٤٣. لكن انقسام فرنسا خلال الحرب وتشكيل حكومة فيشي، حمل الانكليز على الدخول الى لبنان، وبالتنسيق مع الجنرال شارل ديغول، وخلال المواجهة سقط العديد من الجنود الانكليز، وبعضهم ينتمون الى المستعمرات، وكان ان اقيمت «مقبرة الانكليز» في صيدا...

لا يزال العشب يحكي قصة ذلك الموت الامبراطوري، وكذلك الاشجار الوارثة التي كانت تظلل القبور، لكن الحرب الاهلية في لبنان لم تؤثر القتل الانكليز الذين قتلوا مرة اخرى...

في البداية لم يقترب احد من الموتى، لا بل ان الدكتور نقولا زيدان، استاذ التاريخ في الجامعة اللبنانية، والذي التقينا به هناك يحاول ان يقطع غصنا من الصنوبر ليصنع منه شجرة الميلاد، قال لنا انه قبل الاجتياح الاسرائيلي عام ١٩٨٢، كان هناك احترام عميق لهذه «الجالية الانكليزية»، التي ترقد في اضرحة الرخام، ولكن ما ان انسحب الاسرائيليون وظهر المد الاسوي في المدينة حتى بدأ الانتقام من كل ما يمت بصلة الى الغرب...

هل حقا ان الناس يحتفظون بجنسيتهم ويحافظون عليها عندما ينتقلون الى العالم الاخرى؟

ولانهم دائما على حق، فقد راحوا يقتلون شواهد القبور ويحطمونها، ثم المسحوا المجال امام اللصوص لسرقة اللوحات الرخامية، وشيئا شبيها اختلت القبور، ولم يبق سوى نصب تذكاري، فضلا عن خطوط من الحجارة تشير الى مواقع القبور، الحجر هو بطاقة الهوية، وعلى كل حجر كتابة باللغة الانكليزية: هنا يرقد شهيد بريطانيا العظمى السرجانت جون دانويل، مات من اجل الملك، ثم نسيته الملكة... يبدو ان الفرنسيين يحترمون موتاهم اكثر، فعندما لاحظوا ان الامور تتجه نحو الفوضى، وان الاموات يتعرضون للمخاطبة كما الاحياء، سارعوا الى نقل رفات قتلاهم من المقبرة الفرنسية في صيدا الى مكان امن. كم يمتني الواحد منا لو يكون مينا فرنسيا على ان يكون حيا لبنانيا مثلا، مع اننا نحفظ بمشاهد فضائية حول الطريقة التي تعامل بها بعض الدول العربية قتلاهم...

الانكليز تركوا موتاهم بموتون! عندما دخلنا الى المقبرة قبل الغروب بقليل، كان هناك عاشق وعاشقة مرحان فوق العشب، يا صاحبة الشعر الاسفر الجميل، الا يوجد مكان اخر للقلب بعيدا عن هذه الهياكل العظمية؟

لعلنا لا نعرف ان جنود الملك جورج السادس ماتوا هناك، فالعشب غطي كل شيء، والاشجار التي ازدهرت في المطر شربت الموتى، وها اننا تستضيف الاحياء الذين يهجون عن مكان للحب في مدينة يزرع فيها الاصوليون عيونهم في كل مكان، واهلهم في كل مكان...

هذه الصورة قد تصل في هذا اليوم بالذات الى مرغريت تاتشر، وسيتذكر الكثيرون موتاهم، وقد تقوم الشجيرة فيطالب السفير رامي باستعادة الهياكل العظمية، ولكن ماذا لو قرر اصوليو المدينة ان يحتجزوا هذه الهياكل كرهائن، لن تعطيك موتاكم الا اذ...

يخجل الانكليز ان يبقوا امواتهم هادئين في هذا المكان الاخضر، فلا شيء يمنع الاصوليون من نبش القبور، وقد حطموها شواهد القبور، وارسل الصور الى وكالات الانباء الاجنبية: ايها الانكليز اذا لم تدسحوا من جزر الفوكلاند فسنعدم كل يوم قتيلا من قتلكم في الحرب العالمية الثانية!

الانكليز ليسوا الاسرائيليين لكي يثوروا ويحقدوا الصلوات لـ«انتقام» موتاهم، فمن مات مات، وبالكاد تستطيع بريطانيا العظمى ان تؤمن الطعام للاحياء فكيف تؤمن المجد للموتى؟

والانكليز ليسوا الفرنسيين ايضا الذين تبهوا مسبقا، فنفقوا قتلاهم، ربما الى فرنسا حتى لا يكون هناك جنود يتساءلون: وهل يستحق جثتنا في الحرية اذا ما نشيت الحرب العالمية الثالثة؟

والواقع انه لا تزال هناك مقبرة للفرنسيين قرب مطار راي في البقاع، بالاحرى مقبرتان احدهما للقتلى المسيحيين الذين وضع الصليب على شواهد قبورهم، والاخرى للقتلى المسلمين (من شمال افريقيا وغيرها) الذين وضع الهلال على شواهد قبورهم. وكلهم يرقدون تحت الاشجار اليابسة (هل كان التاريخ يأسقا ايضا؟). وكنا نود لو نلتقط صورة للمقبرة الفرنسية الا ان وجودها في منطقة عسكرية حال دون ذلك...

وعلى كل حال، فالقبور تدل على ان اصحابها لا يزالون على ما يرام: الرخام المتقيد لا يزال محافظا على اناقته، كما ان لا شيء يشير الى ان هؤلاء الموتى يعانون من ضائقة تاريخية...

وكان ان هناك بريطانيين انضموا الى مبعوث الكنيسة الانجليكانية تيري ويت الذي لا بد انه صرخ بهلع، ايها السادة، هل اتوا بكم من الآخرة؟

والهجرة من الآخرة بالنسبة الى الرهائن، على الأقل، افضل بكثير من الذهاب الى الآخرة!

## سهرة ضاحكة قرب جدار حائط المبكى

### ١٠ ملايين صيني لاسرائيل لتحقيق

### التوازن السكاني مع العرب

وهو جالس القرفصاء عند حائط المبكى؟  
- اجل، اجل... وكان سليمان يضحك  
● يضحك...  
● كان يضحك لاننا كنا نبيك...  
● وهل كان ينتظر منا الا نبيك؟  
- لا، لا، كان ينتظر منا ان نعيد بناء الهيكل فاذا بنا نبيع الحجارة للفلسطينيين...  
● ما العمل اذا؟  
- ان نستعيد الحجارة من الفلسطينيين...

الحانة في اورشليم لزاحم بالزبان، «كاس جعة من فطس مع لطفة من جاكين كندي»...  
- الرجاء يا ناحوم ان تطلب شيئا اخر. نحن لا نريد ان نثير فضيحة مع صديقنا العزيز...  
● ها، ها... ان معرفتك بالافتصاد محدودة جدا، ام مض علينا اربعون عاما ونحن ناكل الاميريكات، تصور ان يصدر الكنيس ذات يوم قانونا بابدال نجمة داوود بساق جاكين كندي.

● كيف؟  
- يقول ارييل شارون ان الملك سليمان نصحه بان يقوم الجنود بضرب الفلسطينيين على مؤخرة الراس حتى يتلقوا كل الحجارة التي ايتلمعوا.

● لكن الجنود يملكون ذلك، والفلسطينيون يتلقواون الدم بدلا من الحجارة.  
- هذه هي المشكلة، لقد كان سليمان يسخر منا. ويقال انه سأل شارون: لماذا بدأ اليهود يتلقواون من عيونهم؟

● وماذا عن اسنانك يا موشيه؟  
- انها الآن عاقلة بكتي دوكايس. ايها الصديق التبعيس...



● متطرفون يهود امام حائط المبكى

مسرحية. لكن الوقت قد لا يتسع للتنقل الاحداث الى الخشبية. الحانة تبقي الحفل والزبائن الذين يحتسون الجعة يوافقون: «كلنا ممل ولنحصل اولا على فتوى من الحاخام».

الحاخام لديه الحل الافضل، «اذا كانت القبلة الذرية تقتل مائة الف نسمة فكم يلزمنا لكي نقتل العرب؟...»

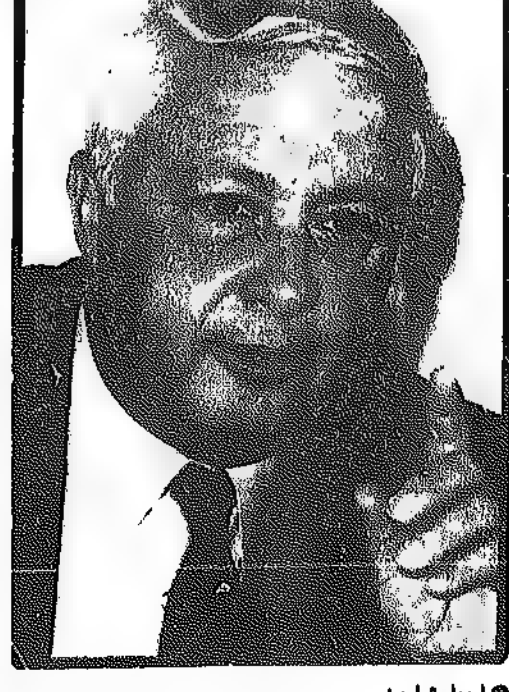
عملية حسابية بسيطة: ٢٠٠٠ قبيلة من الحجم الصغير...

هذه مشكلة «فخخ لا نملك سوى عشرين، واذا كنا نتلج كل سنة خمس قنابل فسيكون علينا ان ننتظر ٤٠٠ سنة على الأقل».

● يا موشيه، الحاخام همس في اذني شيئا هائلا. لقد نصحتني بان يكون برنامجي على الشكل التالي: اعدكم بان استاجر الولايات المتحدة لمدة ساعة واحدة.

● لكك لم نقل ما اذا كنت تريد ان تقتل العرب من ظهورهم او من بطونهم...  
- هذه مشكلة حقا، يا حضرة الحاخام...

● هل حقا يا ناحوم ان ارييل شارون شاهد الملك سليمان



● ارييل شارون

«هل شاهدت ذلك الحاخام الذي يلقد الضفدع؟»  
- نيا لك... انه الضفدع يلقد الحاخام».

حديث في حانة في القدس الجديدة، لنقل في اورشليم ما دامت النكهة العبرية واضحة في كلام الرجلين...

● يا موشيه، لقد بنيت مستوطنة كاملة على كتفي، ثم رجنا لشعري الناس الذين يفترون ان يطفئوا في تلك النشق التي تبين لي، في وقت لاحق، انها تليق بالماعر.

انني استعرد كثيرا لاخبرك ان شقيقي الذي يقيم في النقب اخبرني ان قطيعا من الغنم تابعه لاحد البدو دخل الى كنيس في غيب الحارس. هل تعرف ماذا حصل؟ لقد اكلت الخراف نسخ التوراة والتلمود التي كانت في الداخل.

ولقد حقق رجال الشرطة مع البدوي فتى ان يكون قد حرض خرافه على فعل ذلك، ثم راح ينتخب لانه اصيب بصدمة اقتصادية صعبة، فاحد اليهود لن يشتري من اغنامه بعد الان لانها أصبحت لحد ما مقدسة. الرجل اكّد ان الجزاء اليهودي الذي اعتاد على ابتلاع الخراف منه راح يتلمس تلك الخراف بخشوع ثم امتنع عن شراؤها لانه كمن يشتري شاول او حزقيايل.

● ولكن هل يثبت الاضام على طبيعتها السابقة؟  
- لا، لا بالطبع، فقد راحت تمشي على قاصصين فقط ثم طلبت تمثيلها في الكنيس.

● اذا، الحل الوحيد هو ان ننضم الى حزب العمل، بكل تأكيد، فلو انضمت الى الليكود لنقض عليها ارييل شارون في وجبة واحدة على كل حال دعني اكمل حديثي السابق، فانا سبادا غدا بتوزيع برنامجي الذي سأخوض على اساسه الانتخابات.

● لكك لا تنتمي الى اي تنظيم سياسي...  
- هذا لا يهم، لياكاني ان اصبح سياسيا مرموقا اذا ما اخذ باقتراح.

● وما هو الاقتراح يا ناحوم؟  
- ان نستورد خمسة ملايين عربي ما دمنا لنقدم، كل تلك الاغراءات ليهود ولا باتون.

● لكك جندت، ام نشاهد الفلسطينيين وهم يفتلوننا...  
- يا غبي، لم اقل اننا سنستورد فلسطينيين بل انني قلت باستيراد كمية من العرب.

● وما الحكمة من ذلك؟  
- الان بدأت تستخدم عفاك كما استخدم انا عفاي، فالفلسطينيون سيستمررون في المطالبة بارضهم، وان ذاك تدلج الحرب بينهم وبين العرب.

● يا له من برنامج ساذج، ان هذا يحدث دون استيراد اي عربي. والحقيقة انك اعطيتني فرصة لكي افكر، فما رايت ان نعد اتفاقا مع الصين نستورد بموجبه عشرة ملايين صيني، ندهنهم باللون الابيض ثم نملأ بهم ارض الميعاد.

● لكن الوعد يقول ان هذه الارض للعبرانيين وليست للصينيين...

● الحل بسيط جدا... لم تقل ان الخراف أصبحت يهودية بمجرد ان اكلت الكتب المقدسة. وهكذا ان نقدم للصينيين الارز ولا الذرة الصفراء التي تلائم لون بشرتهم، سوف نطبخ لهم التوراة. وفي الحال سيصبحون يهودا صبرا...

● لكك سمعت للتو نطق ذلك الحاخام الذي قال انه لن يبق لنا سوى اربعين كيلومترا مريعا حول الهيكل، فمادام تصنع بال عشرة ملايين صيني؟

● يا اخي، ان ملوكنا كانوا يفتقدون الرؤية الجيوبوليتيكية فظفوا ان كل شيء يبدأ بيه مصر وينتهي بيه الفرات. العرب اخذوا عننا حدود الماء لكنهم عملوا على توسيعها من المحيط الى الخليج.

● وثيقة عقارية ولا وثيقة إلهية تثبت ذلك، فما قولك لو شكلنا حزبا يقول ان هناك خطا في تفسير الوعد الالهي، وان علينا التوسع في التفسير كي تتسع ارضنا لعشرة ملايين صيني، ما فوك يماة مليون صيني؟

● اجل، اجل... ان هذا خيارنا الوحيد للبقاء على قيد الحياة، ان نستورد مائة ملايين صيني!

● لكن

● اللوحة الساخرة في حانة في القدس لتحول الى

● لكن احدا لم يقل لنا كم يبلغ وزن هذه المرأة؟  
- اعتقد انها بوزن تمثال الحرية اذا كان مصنوعا من الوريق.  
● ... من اي شيء صنع هذا التمثال؟  
- لا تسال كثيرا لانك لا تستطيع ان تاكله...  
● ماذا، لماذا...؟  
- لقد رش الكويون السكر عليه فاصبح مثل ثاني اوكسيد الكربون.  
● اذا لاي شيء يستخدمون التمثال؟  
- هذا اليوم لن تخلص من حماقتك. لقد استأجرت وزارة الداخلية ليتشكل عامل تنظيفات في نابلس...  
● يا للتذير، هل نحن معنويون بازالة اوساخ العرب؟  
- لا، لا بالطبع... لكن اصدقائنا الاميركيين يعتقدون ان بناء الجثث في العراق قد يلحق الاذى بالاسماك في بحر اليابان...  
● لقد اخبروني ان تمثال الحرية امرأة!  
- اجل، لكن تذيبها يستخدمان لضخ الوقود في طائراتنا...  
● وماذا عن ظهرها؟  
- يا اخي، هل تعتقد اننا اطلقنا القمر الاصطناعي من ظهرنا؟

□□□

الحانة تملأ برائحة الكوكاكين: أه، لا مدام غيدولا كوهين كيف الحال؟

● ايها السكارى والمخدرون والمغتصبون، سوف افرا عليكم هذا النص من التلمود الذي استخرجناه للتو من ظهر يوشع بن نون:

«لا نريد اوزا في صناديق الاقتراع. نريد جثتا...»  
هل سمعتم ايها الاصقاء، فانا اريد لبنان وزارة الداخلية ان يقول ان لائحة «تحياه» حصلت على مائة الف جثة. هل فهمتم.

● فهمنا...  
● واريدها جثتا طازجة...  
● ... وشوية في السفارة الاميركية؟  
● أه، هل احضرت الفوكا الروسية؟

● لقد بعث لنا صاحبنا اخبريه ساخاروف بزجاجة وعندما فتحناها وجدنا...  
● ... ماذا وجدتم؟  
● قبيلة هيدروجينية؟

● وجدتها، وجدتها، بالارخميدس العظيم! قبيلة تتسع لمائة الف جثة، وسوف اقترح انشاء وزارة لتعليب اللحوم...

● يا سيدتي ان لحم العرب ججري، واعتقد ان لحم الاوز الذ بكثير...

● يا لذاتكم ايها اليهود الاعزاء. سوف نملب اللحوم ونرسم عليها الاوزة ثم نبعث بها الى العرب...

● ها انتا انا موردا اقتصاديا اضافيا...  
- هل نستيم ان كل عربي ميت يفتل مائة عربي لا يزال على قيد الحياة...

□□□

تتساقط الحجارة على زجاج الحانة...  
● يا موشيه، هل تقول ان العرب يقصفوننا بالقنابل النووية...

● اجل، اجل... ضع راسك حالا في صندوق القمامة.  
● يا موشيه... ماذا تقول؟  
- ضع صندوق القمامة حالا في.. صندوق القمامة.

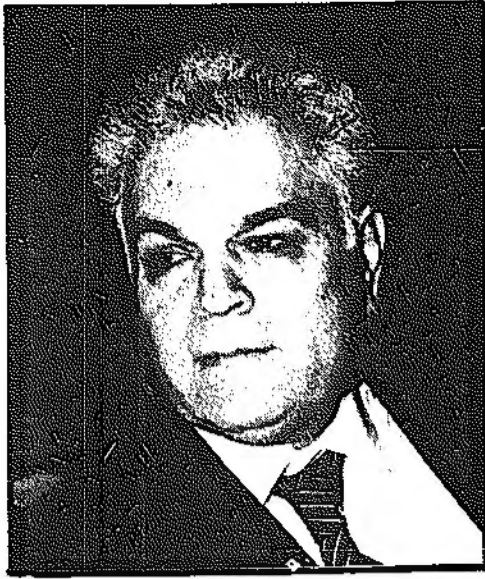
● لكن راسي لم يبق مكانه.  
- اين هو اذنا؟  
- لقد سقط في صندوق الاقتراع.

□□□

وكانت نتيجة انتخابات الكنيس الثاني عشر، ٦٠ مقعدا دموبا للجمع و٦٠ مقعدا دموبا للكنيتل... وسلطت «النساء» من الكنيس على رؤوس الحاضرين. الكنيس في خدمتكم: هل تريدون العرب مع قليل من الصلصة ام مع قليل من .. الدبلوماسية؟  
وتتساقط الحجارة على زجاج الحانة!



## منح الصلح، وارت العباءة السياسية، لـ «إقبس» :



● منح الصلح

حصلت وحدة وطنية فلسطينية، وساهم موقف المعارضين «الفتح» في أن يبقى وحدة فلسطينية قائمة خارج الخلافات. ونحن كلبانيين نهم أهمية هذه الوحدة التي أبقي الفلسطينيون عليها في مجلسهم الوطني الأخير في الجزائر، فلو أن ثغرة في هذه الوحدة ظهرت، لاصبحت هذه الثغرة هدف التدخلات العربية والأقليمية والدولية في الساحة الفلسطينية، ولحصل في الشعب الفلسطيني ما هو حاصل في الشعب اللبناني، وهكذا نلوا من الوحدة، دخلت العوامل الإقليمية والدولية في هذا الشعب، ونفقت ريشة تنفا كما هي فعل في الشعب اللبناني، لذلك كانت هذه الوحدة تحملي للشعب الفلسطيني من حالة انعدام الوزن التي كانت تستعصم فيها الخلافات والتناقضات الدولية.

● وهل تتوقع تغيرا في تعامل الغرب مع الفلسطينيين والعرب نتيجة مواقف منظمة التحرير الفلسطينية الأخيرة؟

ـ قد لا توصل مقررات المجلس الوطني الفلسطيني الأخير، في الامد المنظور، الى الدولة الفلسطينية ولكن هذه المقررات تساهم بالتأكيد في خلق مدرسة فلسطينية او عربية داخل الحكومات الغربية تواجه المدرسة الصهيونية. وانا اتوقع من الآن وصاعدا ان لا يكون الاسرائيليون وحدهم الحاضرين في اذهان صانعي القرار السياسي في الدول الغربية، بل لا بد من ان يتشأ فريق مسمى على الفلسطينيين والعرب يواجه الفريق المسمى على الصهاينة.

هناك صهيونيون غربيون كان واحدا منهم ونستون تشرشل رئيس الحكومة البريطانية الاسبق، والمقصود بكلمة «الصهيونيون الغربيون» الساسة والموظفون الذين ينظرون الى مصلحة الصهاينة على انها جزء من مصلحة بلدهم البريطاني او الفرنسي.. وبهذا المعنى ليس مستبعد ان يتشأ فلسطينيون غربيون، او عرب غربيون، بمعنى فريق يعتبر ان من مصلحة الغرب التفاهم والتنسيق مع الفلسطينيين المعتدلين او العرب المعتدلين.

والواقع ان شيئا من ذلك بدأ يظهر في الحكومات الغربية في قضايا عربية معينة كصفقات الأسلحة التي عقدتها المملكة العربية السعودية وغيرها من الدول العربية مع بعض الدول الغربية.. في هذه الصفقات ظهر ان هناك جهات داخل وزارات الخارجية والدفاع، وراثسات الحكومة، مستعدة ان تبرز وجهة نظر أخرى غير وجهة نظر الصهاينة. حصل هذا في الولايات المتحدة الأمريكية، وفي انكلترا، وحصل هذا في فرنسا وفي دول غربية أخرى.

ان العرب عندما كانوا يشترون سلاح من الغربيين، لم يكونوا يشترون السلاح وحده، بل كانوا يشترون مواقف سياسية غربية أيضا، وهذا امر مهم، بل لا يقل رصا أهمية عن السلاح نفسه إذ من المهم ان تظهر مواقف وتحليلات ووجهات نظر تبين للغربيين الصادقين مصلحتهم في عدم الهجوم مع العرب، ومصلحتهم في عدم السير سيرا أعشى وراء اسرائيل.

وصلا لا شك فيه انه كان لهذا الموضوع اثره في ادخال بدور عقلية جديدة في دوائر معينة ذات تأثير كبير على السياسة، سواء في الولايات المتحدة او في سواها. ولا شك انه كان لهذا الموضوع الذي احاطت به دوائر السادات كصديق وفي للموايات المتحدة تأثيرا على المواطن العربي العادي، ولكن هذه الهالة الدعايلية لم تكن كافية لحقق عطف حقيقي على القضايا العربية لم تقتضى الامر أكثر من ذلك. وهذا اذكر قضايا التسلسل من جهة، ثم الموقف الفلسطيني الأخير.. وكذلك وربما الاهم من بين العوامل التي اثرت في العقل السياسي الغربي وفي المؤسسة العربية الحاكمة، وهناك الصمود العربي في الخليج، ونجاح العراق مدعوما من العرب في كسر المحيطة المغالية المخوفة بالصهيونية، فقد كان لهذا النجاح العربي في الصمود امام قوة عسكرية وبشرية متفوقة دوره في بذر البذور لولادة مدرسة التفاهم للمواقف العربية في المؤسسة الغربية.

● جهاد فاضل

## مدرسة فلسطينية جديسة في الغرب لمواجهة أنصار اسرائيل

ضد اسرائيل. وهذا يحصن لبنان من الاثر الاسرائيلي، فمثلا يلاحظ في الاوساط المسيحية ان الدوائر العليا من المجتمع السياسي او الثقافي، الثواب والادباء والشعراء وحركة النوادي، متحفظة على اسرائيل. على الاقل، متحفظة، وقد استطاعت ان تشكل سدا نحو المريد من التوسع الاسرائيلي.

ان الصالون السياسي والصالون الادبي المسيحي في لبنان هو بيئة مفتحة على العرب، بيئة متخوفة من اسرائيل، وهو بيئة لا تزال ودية للمشاركة اللبنانية القديمة في النهضة الثقافية العربية.

وانا انتمى الى وسط يهتم، بالإضافة الى دور الشارع المسلم الاساسي في الوقوف في وجه اطماع اسرائيل، بهذا الصالون المسيحي، وفكر هذه النخب والبيئات المسيحية الموجودة في كل مكان، ويذوره قاضية في كل مكان، واسرائيل تحاول ان تنفذ من هذه النقطة للثقب لا دورا سياسيا فحسب، بل دورا ثقافيا ايضا، فهي تقول بواسطة مفكرها وادبائها، ان التراث الحضاري الحديث هو ابن اليهودية والمسيحية، وان المسيحية هي لتعلم لليهودية، وبعض المتطرفين في لبنان، اندفعوا بهذا الراي ولو ان عددهم قليل جدا ولكن اسرائيل تريد ان تقول ان بينها وبين المسيحيين رابطة ثقافية، حضارية، وان العالم الاوروبي هو من صنع المسيحية ابنة اليهودية، وهذا ما يجعلها خطرا فكريا وثقافيا، وقد ادرك الطائكان هذا الخطر، فوقف في الاوساط المسيحية اللبنانية ضد الأشخاص الذين عرف عنهم النثار بهذا التوجيه. وقد اقدم الطائكان على خطوات لبصد حماية المؤسسات المسيحية في لبنان من الطمع الاسرائيلي الذي زين لليهود امكان التأثير في هذه البيئات.

المهم ان المقاومة الوطنية اللبنانية، والمقاومة الاسلامية ضد اسرائيل، لم تكن تستطيع ان تكون فعالة بشكل حاسم، أي انها لم تكن تستطيع ان تشمل كل اللبنانيين لانه كان من الصعب على المقاومين ان يخفوا وحدة وطنية شاملة لكل الطوائف تساهدهم، فالمقاومة الوطنية اللبنانية كانت تقوم بمحليات باسلة ضد اسرائيل، وتقدم الضحايا ولكن عدم وجود وحدة وطنية في لبنان، ووجود خصومة سياسية متخفة طامعا طائفيا، وجود مفكرين اديهما مسلم والاخر مسيحي، كان يلطم ظهر المقاومة ويجعلها غير قادرة على الحسم. ان اسرائيل بمقدرتها على اللعب بالطائفية، كانت تعطل الفعالية الكاملة للمقاومة، لكن هناك مقاومة لاسرائيل في الوقت الراهن، في الشارع السياسي المسلم وفي الصالون السياسي المسيحي.

ان الجماهير الاسلامية في لبنان هي ضد اسرائيل، والتخبط المسيحية، والبيئات المسيحية المتخوفة، هي الآن

وجودها العسكري. وهذا ما يجعل منها خطرا لانه ما دامت الطائفة موجودة، فان اسرائيل ستستمر في محاولاتها.

صحيح ان لبنان هو اليوم اعرف منه بغايات اسرائيل منه في يوم سابق، ولكن وجود الطائفة، وصراعاتها، يفتح لها مجالا لدور سياسي داخلي.

واسرائيل لا تستطيع ان تلعب ادوارا سياسية داخلية في مصر مثلا، او في الاردن، واذ استطاعت ان تلعب ادوارا داخلية فيها، فان المسألة تبقى في حدود ضيقة، ولكنها في لبنان تستطيع ان تلعب دورا سياسيا داخليا. وهي تستطيع ان تلعب دورا ثقافيا ايضا، ان قيام الفكر الذي يربط بين السياسة والدين، بين العمل العام والدين، موجود في كل مكان، ويذوره قاضية في كل مكان، واسرائيل تحاول ان تنفذ من هذه النقطة للثقب لا دورا سياسيا فحسب، بل دورا ثقافيا ايضا، فهي تقول بواسطة مفكرها وادبائها، ان التراث الحضاري الحديث هو ابن اليهودية والمسيحية، وان المسيحية هي لتعلم لليهودية، وبعض المتطرفين في لبنان، اندفعوا بهذا الراي ولو ان عددهم قليل جدا ولكن اسرائيل تريد ان تقول ان بينها وبين المسيحيين رابطة ثقافية، حضارية، وان العالم الاوروبي هو من صنع المسيحية ابنة اليهودية، وهذا ما يجعلها خطرا فكريا وثقافيا، وقد ادرك الطائكان هذا الخطر، فوقف في الاوساط المسيحية اللبنانية ضد الأشخاص الذين عرف عنهم النثار بهذا التوجيه. وقد اقدم الطائكان على خطوات لبصد حماية المؤسسات المسيحية في لبنان من الطمع الاسرائيلي الذي زين لليهود امكان التأثير في هذه البيئات.

المهم ان المقاومة الوطنية اللبنانية، والمقاومة الاسلامية ضد اسرائيل، لم تكن تستطيع ان تكون فعالة بشكل حاسم، أي انها لم تكن تستطيع ان تشمل كل اللبنانيين لانه كان من الصعب على المقاومين ان يخفوا وحدة وطنية شاملة لكل الطوائف تساهدهم، فالمقاومة الوطنية اللبنانية كانت تقوم بمحليات باسلة ضد اسرائيل، وتقدم الضحايا ولكن عدم وجود وحدة وطنية في لبنان، ووجود خصومة سياسية متخفة طامعا طائفيا، وجود مفكرين اديهما مسلم والاخر مسيحي، كان يلطم ظهر المقاومة ويجعلها غير قادرة على الحسم. ان اسرائيل بمقدرتها على اللعب بالطائفية، كانت تعطل الفعالية الكاملة للمقاومة، لكن هناك مقاومة لاسرائيل في الوقت الراهن، في الشارع السياسي المسلم وفي الصالون السياسي المسيحي.

ان الجماهير الاسلامية في لبنان هي ضد اسرائيل، والتخبط المسيحية، والبيئات المسيحية المتخوفة، هي الآن

بعد وفاة رئيس الحكومة اللبنانية السابق تقي الدين الصلح انتقلت قيادة العائلة الصلحية الى المفكر السياسي اللبناني المعروف منح الصلح ومعه هموم السياستين اللبنانية والعربية، بهذه المناسبة التقت «إقبس» في بيروت منح الصلح واجرت معه حوارا دار حول مسألتين: المسألة اللبنانية والمسألة الفلسطينية، ولكليهما كان للصلحين، باستمرار، اهتمامات ومعالجات متميزة، منذ رياض الصلح، في الثلاثينات والاربعينات، وصولا الى «الصلحية السياسية» الحالية. قال منح الصلح لـ «إقبس»: ان طول الحرب اللبنانية اعطى اللبنانيين فرصة كافية لرؤية اسرائيل على حقيقتها وكانت النتيجة التي خلص اليها اللبنانيون هي ان اسرائيل ليست مع طائفة لبنانية دون أخرى وانما هي مع «الطائفية». وما دامت الطائفة موجودة في لبنان، فان اسرائيل ستستمر في محاولاتها. وأضاف الصلح: في لبنان مقاومة لاسرائيل الآن في الشارع الاسلامي وفي الصالون المسيحي. ان الجماهير الاسلامية ضد اسرائيل وكذلك النخب والبيئات المسيحية المتفتحة الآن على العرب والمتخوفة من اسرائيل، وهي نخب وبيئات لا تزال ودية للمشاركة اللبنانية القديمة في النهضة الثقافية العربية.

وفي الحوار يشيد الصلح بالخطوات التي يقوم بها ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ويقول ان كل اللبنانيين قد رحبوا بها. كما يشيد «بالانتفاضة» التي يعتبر انه لولاها لما كان الفلسطينيون يملكون من اية مفاوضات محتملة سوى الكرسي التي يجلسون عليها. ويتوقع الصلح خلق «مدرسة فلسطينية داخل الحكومات العربية تواجه المدرسة الصهيونية الغربية التقليدية».

قال منح الصلح لـ «إقبس» :

لبنان كوطن صغير هو من أكثر الاوطان تأثرا بمجالات التفكير والتفرق التي تقوم سواء في المنطقة العربية أو في العالم، والى حد بعيد هو مرآة لدرجة التماسك أو عدمه في المنطقة العربية، فضلا عن كونه البلد الأكثر تأثرا بالوضع الاسرائيلي. ان اسرائيل تؤثر في مصر عن طريق قواتها العسكرية، وتؤثر في الاردن عن طريق كون القسم الأكبر من الشعب الاردني من اصول فلسطينية، ولكن تأثيرات اسرائيل في لبنان هي من نوع عسكري، وسياسي ايضا. والتعدد الطائفي في لبنان يقوي من دور اسرائيل فيه. اسرائيل تزعم انها مع هذه الطائفة، ثم تزعم في فترة أخرى انها مع طائفة أخرى. وفي فترة ثالثة تزعم انها مع طائفة ثالثة. وعندما كان الفلسطينيون موجودين بكثافة في لبنان، كان الاسرائيليون يحاولون ان يوحوا لشبيعة الجنوب بانهم اصدقاؤهم، وبان المسيحية بالفلسطينيين تجعلهما في خندق واحد. هكذا خاطبت اسرائيل في الفترة الاولى الشبيعة اللبنانية، ثم خاطبت الدروز، بعد احتياجهما للبنان عام ١٩٨٢، على انها صديقة لهم وكانت تحرض على ارسال بعض الثواب الدروز في الكنيست الاسرائيلي، وبعض القادة الدروز في الجيش الاسرائيلي الى لبنان ليقيم الدروز بان لهم عطف خاص عندها.

وفي نهاية حكم الرئيس الياس سركيس، وعند انتخاب بشير الجميل رئيسا للجمهورية، اوحى الاسرائيليون للموارنة ان اسرائيل تضع لبنان برمتها في يدهم عن طريق انتخاب رئيس الجمهورية الجديد، وانها مخصصة لقيام حكم مسيحي خاصي للبنان زمرة بشير الجميل. وهكذا كانت اسرائيل تتكبر بمسماها من طائفة لبنانية بعد أخرى. ولكن طول الحرب اللبنانية كان له حسنة واحدة هي انه كشف السياسة الاسرائيلية، فلكل هذه الطوائف لتجربها مع اسرائيل، وربما لم يكن الامر كذلك لو كانت الحرب قصيرة. اما طول الحرب فقد اعطى اللبنانيين فرصة كافية لرؤية اسرائيل على حقيقتها ومعرفة مقاصد الصهاينة بالتفصيل.

والنتيجة التي خلص اليها اللبنانيون هي ان اسرائيل ليست مع طائفة لبنانية أكثر مما هي مع طائفة أخرى، انها مع «الطائفية»، وليس مع طائفة، انها مع بغاء خصومة ومشكلة بين الطوائف اللبنانية وصراعات دائمة.

هذه هي قوة اسرائيل الاساسية في لبنان، وليس

## حوار رأس السنة مع رجل دين ارتوذكسي كبير

فلسطينا المتفرقة...

ـ لا تستغرب اذا قلت لك ان هناك داخل المؤسسة المارونية من يكن العدا للطوائف المسيحية الاخرى أكثر مما يكنه للطوائف الاسلامية، ولقد بدأ هذا واضحا خلال المشاورات الخاصة بانتخاب رئيس جديد للجمهورية، فقد القرح البعض ترشيح شخصية مسيحية غير مارونية، ومن بين هذه الأسماء الوزير السابق فواد بطرس وسفيرنا في باريس فواد النزل، والاتقان الاول ارتوذكسي والثاني كاثوليكي) بحظيان باحترام مختلف الفئات اللبنانية، وبالطبع لا يمكن التشكيك، في حال من الاحوال لبنانية او بزاخرة كل منهما، فعادا كان الجواب؟

لقد سمعت شخصا من نطب سياسي ماروني قوله:

الان يترشح المسلمون الرئاسة من الموارنة، وهم الاموي، وغدا لن يكون صعبا عليهم البتة انترشحوا من ارتوذكس او الكاثوليك، ولقد بدأ هذا واضحا خلال المشاورات الخاصة بانتخاب رئيس جديد للجمهورية، فقد القرح البعض ترشيح شخصية مسيحية غير مارونية، ومن بين هذه الأسماء الوزير السابق فواد بطرس وسفيرنا في باريس فواد النزل، والاتقان الاول ارتوذكسي والثاني كاثوليكي) بحظيان باحترام مختلف الفئات اللبنانية، وبالطبع لا يمكن التشكيك، في حال من الاحوال لبنانية او بزاخرة كل منهما، فعادا كان الجواب؟

لقد سمعت شخصا من نطب سياسي ماروني قوله:

● هل تعتقد انه من الطبيعي ان ننش الطائفة المارونية على مسكيات شخص رئيس الجمهورية؟

ـ الواقع انني اريد ان اضيف سببا الى جوابي السابق، وهو ان قطاب المارونية المارونية رفضوا حتى انتخاب رئيس ماروني من «الطوائف»، أي من خارج مناطق معينة، فمارونية «طوائف»، ايضا حتما على مستوى جغرافي وحينا على مستوى طبقي وربما على مستوى المراج ايضا.

في رايي ان الاولوية يجب ان تعطى لاعادة تشكيل لبنان الذي لم يعد موجودا على الزعم من كل النكبات، فالقوى الاجنبية هي التي تتحكم بالوضع، اما القوى الخارجية فهي ليست أكثر من اداة لبهاء حتى ولو مارست كل تلك الدلائل المعزوة التي فقدت مضمونها لدى الناس.

من الافضل ان يكون الرئيس مارونيا، وقد لا اكون مغالبا اذا قلت علسا ان تنفذ الموارنة من الاضمحلال، ولا القول الاضمحلال السياسي وحسب، بل من الاضمحلال الديمغرافي، فمعدلات الهجرة في المناطق الشرقية تتزايد بشكل خطير، والطائفة المارونية قد تتحول عاجدا ام اجلا الى جالية مارونية.

اوكد هذا على نقطة أخرى، وهي انه يفترض انقاذ الموارنة من اسرائيل لانها طرحت نفسها كمخلف لهم، ولو كانت كذلك لما كان مئات الاف من الموارنة قد فقدوا صانعيهم وها هم الآن يعيشون في ظروف هي في منتهى القسوة والبياس.

● ولكن لاطراف الأخرى سرورها التي نمر على تنبذها؟

ـ عندما اقول برئيس جمهورية ماروني، فمع اعتبار اصلاحات سياسية تعمل على تعزيز الثغرات الوطنية لا التيارات الطائفية، وكما تلاحظ فان الاسام السياسي الذي يرفع شعار «العددية»، او «المجيب»، يلج الى السلبات نفسها التي تنصدها، بها المارونية السياسية، الا برعاء قليلون جدا في هذا المستنقع السياسي الرهيب والذي يبدو مؤكدا ان انعكاساته لن تنقلب هنا، فهدمنا بنصنع لبنان لا يستطيع الاطرون الزهراهن على انقطاع اجزاء منه، فالتنصع سيكون شاملا، وانا احذر...

## مفاجآت عسكرية مشيورة اذا اتجهت الرياح نحو التسوية

لسنا في اسواق الاوقات، بل اننا نتجه نحو اسواق الاوقات، فلا مجال لوقت الانتهاء، الكل متورطون والنسوية التي على حسابنا تقترب، ان لبنان ينتقل الخط، ولا مجال لظ لولادة مثل هذا الخط.

● ولكن هناك موارنة كثيرون من امثال سليمان فرنجية

وريمون ادة وايلى حبيبة يعارضون الوضع القائم...؟

ـ لقد قلت ان البديل يجب الا يكون في حال من الاحوال، الوجود الاسرائيلي، وانعكس بالنعكس، ولكن يبدو ان الفلسفة الطائفية الآن تقوم على مبدأ ان الوجود الخارجي ضرورة لا بد منها، وانا اقول انه ليس ضرورة ايدا بل هو المسؤول عن الخراب الذي تعانيه البلاد، انني ادافع بقوة عن بقاء ريمون ادة في الخارج، فلا مجال للطائفة هنا، بل ان الابطال يموتون مجانا، ومع الاسف الشديد اقول ان اللبنانيين الآن فشتان، فشتان، والمترهتون للمترهتين...

● هل يمكن ان يحدث هذا من دون صدمات عسكرية داخلية؟

ـ لا، بالتأكيد، واقول بخوف شديد اننا ستكون امام مفاجات عسكرية مشيرة اذا ما اتجهت الرياح اقليمية نحو التسوية.

كل الطوائف مزقعة، ويجب على الموارنة ان يعترفوا بذلك، فالجميع باكلون الجميع، ولقد شاهدنا بابة وحشية يتم اخراج الموارنة من اللعبة، وكان اخر الخارجين الرئيس أمين الجميل. ولنسا نغالي عندما نقول ان الموارنة هم في حرب دائمة ضد الموارنة.

● هل يمكن ان تحدث هذا من دون صدمات عسكرية داخلية؟

ـ لا، بالتأكيد، واقول بخوف شديد اننا ستكون امام مفاجات عسكرية مشيرة اذا ما اتجهت الرياح اقليمية نحو التسوية.

كل الطوائف مزقعة، ويجب على الموارنة ان يعترفوا بذلك، فالجميع باكلون الجميع، ولقد شاهدنا بابة وحشية يتم اخراج الموارنة من اللعبة، وكان اخر الخارجين الرئيس أمين الجميل. ولنسا نغالي عندما نقول ان الموارنة هم في حرب دائمة ضد الموارنة.

● هل يمكن ان تحدث هذا من دون صدمات عسكرية داخلية؟

ـ لا، بالتأكيد، واقول بخوف شديد اننا ستكون امام مفاجات عسكرية مشيرة اذا ما اتجهت الرياح اقليمية نحو التسوية.

كل الطوائف مزقعة، ويجب على الموارنة ان يعترفوا بذلك، فالجميع باكلون الجميع، ولقد شاهدنا بابة وحشية يتم اخراج الموارنة من اللعبة، وكان اخر الخارجين الرئيس أمين الجميل. ولنسا نغالي عندما نقول ان الموارنة هم في حرب دائمة ضد الموارنة.

● هل يمكن ان تحدث هذا من دون صدمات عسكرية داخلية؟

ـ لا، بالتأكيد، واقول بخوف شديد اننا ستكون امام مفاجات عسكرية مشيرة اذا ما اتجهت الرياح اقليمية نحو التسوية.

كل الطوائف مزقعة، ويجب على الموارنة ان يعترفوا بذلك، فالجميع باكلون الجميع، ولقد شاهدنا بابة وحشية يتم اخراج الموارنة من اللعبة، وكان اخر الخارجين الرئيس أمين الجميل. ولنسا نغالي عندما نقول ان الموارنة هم في حرب دائمة ضد الموارنة.

● هل يمكن ان تحدث هذا من دون صدمات عسكرية داخلية؟

ـ لا، بالتأكيد، واقول بخوف شديد اننا ستكون امام مفاجات عسكرية مشيرة اذا ما اتجهت الرياح اقليمية نحو التسوية.

كل الطوائف مزقعة، ويجب على الموارنة ان يعترفوا بذلك، فالجميع باكلون الجميع، ولقد شاهدنا بابة وحشية يتم اخراج الموارنة من اللعبة، وكان اخر الخارجين الرئيس أمين الجميل. ولنسا نغالي عندما نقول ان الموارنة هم في حرب دائمة ضد الموارنة.

● هل يمكن ان تحدث هذا من دون صدمات عسكرية داخلية؟

ـ لا، بالتأكيد، واقول بخوف شديد اننا ستكون امام مفاجات عسكرية مشيرة اذا ما اتجهت الرياح اقليمية نحو التسوية.

كل الطوائف مزقعة، ويجب على الموارنة ان يعترفوا بذلك، فالجميع باكلون الجميع، ولقد شاهدنا بابة وحشية يتم اخراج الموارنة من اللعبة، وكان اخر الخارجين الرئيس أمين الجميل. ولنسا نغالي عندما نقول ان الموارنة هم في حرب دائمة ضد الموارنة.

● هل يمكن ان تحدث هذا من دون صدمات عسكرية داخلية؟

ـ لا، بالتأكيد، واقول بخوف شديد اننا ستكون امام مفاجات عسكرية مشيرة اذا ما اتجهت الرياح اقليمية نحو التسوية.

كل الطوائف مزقعة، ويجب على الموارنة ان يعترفوا بذلك، فالجميع باكلون الجميع، ولقد شاهدنا بابة وحشية يتم اخراج الموارنة من اللعبة، وكان اخر الخارجين الرئيس أمين الجميل. ولنسا نغالي عندما نقول ان الموارنة هم في حرب دائمة ضد الموارنة.

● هل يمكن ان تحدث هذا من دون صدمات عسكرية داخلية؟

ـ لا، بالتأكيد، واقول بخوف شديد اننا ستكون امام مفاجات عسكرية مشيرة اذا ما اتجهت الرياح اقليمية نحو التسوية.

كل الطوائف مزقعة، ويجب على الموارنة ان يعترفوا بذلك، فالجميع باكلون الجميع، ولقد شاهدنا بابة وحشية يتم اخراج الموارنة من اللعبة، وكان اخر الخارجين الرئيس أمين الجميل. ولنسا نغالي عندما نقول ان الموارنة هم في حرب دائمة ضد الموارنة.

● هل يمكن ان تحدث هذا من دون صدمات عسكرية داخلية؟

ـ لا، بالتأكيد، واقول بخوف شديد اننا ستكون امام مفاجات عسكرية مشيرة اذا ما اتجهت الرياح اقليمية نحو التسوية.

كل الطوائف مزقعة، ويجب على الموارنة ان يعترفوا بذلك، فالجميع باكلون الجميع، ولقد شاهدنا بابة وحشية يتم اخراج الموارنة من اللعبة، وكان اخر الخارجين الرئيس أمين الجميل. ولنسا نغالي عندما نقول ان الموارنة هم في حرب دائمة ضد الموارنة.

● هل يمكن ان تحدث هذا من دون صدمات عسكرية داخلية؟

ـ لا، بالتأكيد، واقول بخوف شديد اننا ستكون امام مفاجات عسكرية مشيرة اذا ما اتجهت الرياح اقليمية نحو التسوية.

كل الطوائف مزقعة، ويجب على الموارنة ان يعترفوا بذلك، فالجميع باكلون الجميع، ولقد شاهدنا بابة وحشية يتم اخراج الموارنة من اللعبة، وكان اخر الخارجين الرئيس أمين الجميل. ولنسا نغالي عندما نقول ان الموارنة هم في حرب دائمة ضد الموارنة.

● هل يمكن ان تحدث هذا من دون صدمات عسكرية داخلية؟

ـ لا، بالتأكيد، واقول بخوف شديد اننا ستكون امام مفاجات عسكرية مشيرة اذا ما اتجهت الرياح اقليمية نحو التسوية.

كل الطوائف مزقعة، ويجب على الموارنة ان يعترفوا بذلك، فالجميع باكلون الجميع، ولقد شاهدنا بابة وحشية يتم اخراج الموارنة من اللعبة، وكان اخر الخارجين الرئيس أمين الجميل. ولنسا نغالي عندما نقول ان الموارنة هم في حرب دائمة ضد الموارنة.

● هل يمكن ان تحدث هذا من دون صدمات عسكرية داخلية؟

ـ لا، بالتأكيد، واقول بخوف شديد اننا ستكون امام مفاجات عسكرية مشيرة اذا ما اتجهت الرياح اقليمية نحو التسوية.

كل الطوائف مزقعة، ويجب على الموارنة ان يعترفوا بذلك، فالجميع باكلون الجميع، ولقد شاهدنا بابة وحشية يتم اخراج الموارنة من اللعبة، وكان اخر الخارجين الرئيس أمين الجميل. ولنسا نغالي عندما نقول ان الموارنة هم في حرب دائمة ضد الموارنة.

● هل يمكن ان تحدث هذا من دون صدمات عسكرية داخلية؟

ـ لا، بالتأكيد، واقول بخوف شديد اننا ستكون امام مفاجات عسكرية مشيرة اذا ما اتجهت الرياح اقليمية نحو التسوية.

كل الطوائف مزقعة، ويجب على الموارنة ان يعترفوا بذلك، فالجميع باكلون الجميع، ولقد شاهدنا بابة وحشية يتم اخراج الموارنة من اللعبة، وكان اخر الخارجين الرئيس أمين الجميل. ولنسا نغالي عندما نقول ان الموارنة هم في حرب دائمة ضد الموارنة.

● هل يمكن ان تحدث هذا من دون صدمات عسكرية داخلية؟

ـ لا، بالتأكيد، واقول بخوف شديد اننا ستكون امام مفاجات عسكرية مشيرة اذا ما اتجهت الرياح اقليمية نحو التسوية.

كل الطوائف مزقعة، ويجب على الموارنة ان يعترفوا بذلك، فالجميع باكلون الجميع، ولقد شاهدنا بابة وحشية يتم اخراج الموارنة من اللعبة، وكان اخر الخارجين الرئيس أمين الجميل. ولنسا نغالي عندما نقول ان الموارنة هم في حرب دائمة ضد الموارنة.

● هل يمكن ان تحدث هذا من دون صدمات عسكرية داخلية؟

ـ لا، بالتأكيد، واقول بخوف شديد اننا ستكون امام مفاجات عسكرية مشيرة اذا ما اتجهت الرياح اقليمية نحو التسوية.

كل الطوائف مزقعة، ويجب على الموارنة ان يعترفوا بذلك، فالجميع باكلون الجميع، ولقد شاهدنا بابة وحشية يتم اخراج الموارنة من اللعبة، وكان اخر الخارجين الرئيس أمين الجميل. ولنسا نغالي عندما نقول ان الموارنة هم في حرب دائمة ضد الموارنة.

● هل يمكن ان تحدث هذا من دون صدمات عسكرية داخلية؟

ـ لا، بالتأكيد، واقول بخوف شديد اننا ستكون امام مفاجات عسكرية مشيرة اذا ما اتجهت الرياح اقليمية نحو التسوية.

كل الطوائف مزقعة، ويجب على الموارنة ان يعترفوا بذلك، فالجميع باكلون الجميع، ولقد شاهدنا بابة وحشية يتم اخراج الموارنة من اللعبة، وكان اخر الخارجين الرئيس أمين الجميل. ولنسا نغالي عندما نقول ان الموارنة هم في حرب دائمة ضد الموارنة.

● هل يمكن ان تحدث هذا من دون صدمات عسكرية داخلية؟

ـ لا، بالتأكيد، واقول بخوف شديد اننا ستكون امام مفاجات عسكرية مشيرة اذا ما اتجهت الرياح اقليمية نحو التسوية.

كل الطوائف مزقعة، ويجب على الموارنة ان يعترفوا بذلك، فالجميع باكلون الجميع، ولقد شاهدنا بابة وحشية يتم اخراج الموارنة من اللعبة، وكان اخر الخارجين الرئيس أمين الجميل. ولنسا نغالي عندما نقول ان الموارنة هم في حرب دائمة ضد الموارنة.

● هل يمكن ان تحدث هذا من دون صدمات عسكرية داخلية؟

ـ لا، بالتأكيد، واقول بخوف شديد اننا ستكون امام مفاجات عسكرية مشيرة اذا ما اتجهت الرياح اقليمية نحو التسوية.

كل الطوائف مزقعة، ويجب على الموارنة ان يعترفوا بذلك، فالجميع باكلون الجميع، ولقد شاهدنا بابة وحشية يتم اخراج الموارنة من اللعبة، وكان اخر الخارجين الرئيس أمين الجميل. ولنسا نغالي عندما نقول ان الموارنة هم في حرب دائمة ضد الموارنة.

● هل يمكن ان تحدث هذا من دون صدمات عسكرية داخلية؟

ـ لا، بالتأكيد، واقول بخوف شديد اننا ستكون امام مفاجات عسكرية مشيرة اذا ما اتجهت الرياح اقليمية نحو التسوية.

كل الطوائف مزقعة، ويجب على الموارنة ان يعترفوا بذلك، فالجميع باكلون الجميع، ولقد شاهدنا بابة وحشية يتم اخراج الموارنة من اللعبة، وكان اخر الخارجين الرئيس أمين الجميل. ولنسا نغالي عندما نقول ان الموارنة هم في حرب دائمة ضد الموارنة.

● هل يمكن ان تحدث هذا من دون صدمات عسكرية داخلية؟

ـ لا، بالتأكيد، واقول بخوف شديد اننا ستكون امام مفاجات عسكرية مشيرة اذا ما اتجهت الرياح اقليمية نحو التسوية.

كل الطوائف مزقعة، ويجب على الموارنة ان يعترفوا بذلك، فالجميع باكلون الجميع، ولقد شاهدنا بابة وحشية يتم اخراج الموارنة من اللعبة، وكان اخر الخارجين الرئيس أمين الجميل. ولنسا نغالي عندما نقول ان الموارنة هم في حرب دائمة ضد الموارنة.

● هل يمكن ان تحدث هذا من دون صدمات عسكرية داخلية؟

ـ لا، بالتأكيد، واقول بخوف شديد اننا ستكون امام مفاجات عسكرية مشيرة اذا ما اتجهت الرياح اقليمية نحو التسوية.

كل الطوائف مزقعة، ويجب على الموارنة ان يعترفوا بذلك، فالجميع باكلون الجميع، ولقد شاهدنا بابة وحشية يتم اخراج الموارنة من اللعبة، وكان اخر الخارجين الرئيس أمين الجميل. ولنسا نغالي عندما نقول ان الموارنة هم في حرب دائمة ضد الموارنة.

● هل يمكن ان تحدث هذا من دون صدمات عسكرية داخلية؟

ـ لا، بالتأكيد، واقول بخوف شديد اننا ستكون امام مفاجات عسكرية مشيرة اذا ما اتجهت الرياح اقليمية نحو التسوية.

كل الطوائف مزقعة، ويجب على الموارنة ان يعترفوا بذلك، فالجميع باكلون الجميع، ولقد شاهدنا بابة وحشية يتم اخراج الموارنة من اللعبة، وكان اخر الخارجين الرئيس أمين الجميل. ولنسا نغالي عندما نقول ان الموارنة هم في حرب دائمة ضد الموارنة.

● هل يمكن ان تحدث هذا من دون صدمات عسكرية داخلية؟

ـ لا، بالتأكيد، واقول بخوف شديد اننا ستكون امام مفاجات عسكرية مشيرة اذا ما اتجهت الرياح اقليمية نحو التسوية.

كل الطوائف مزقعة، ويجب على الموارنة ان يعترفوا بذلك، فالجميع باكلون الجميع، ولقد شاهدنا بابة وحشية يتم اخراج الموارنة من اللعبة، وكان اخر الخارجين الرئيس أمين الجميل. ولنسا نغالي عندما نقول ان الموارنة هم في حرب دائمة ضد الموارنة.

● هل يمكن ان تحدث هذا من دون صدمات عسكرية داخلية؟

ـ لا، بالتأكيد، واقول بخوف شديد اننا ستكون امام مفاجات عسكرية مشيرة اذا ما اتجهت الرياح اقليمية نحو التسوية.

كل الطوائف مزقعة، ويجب على الموارنة ان يعترفوا بذلك، فالجميع باكلون الجميع، ولقد شاهدنا بابة وحشية يتم اخراج الموارنة من اللعبة، وكان اخر الخارجين الرئيس أمين الجميل. ولنسا نغالي عندما نقول ان الموارنة هم في حرب دائمة ضد الموارنة.

● هل يمكن ان تحدث هذا من دون صدمات عسكرية داخلية؟

ـ لا، بالتأكيد، واقول بخوف شديد اننا ستكون امام مفاجات عسكرية مشيرة اذا ما اتجهت الرياح اقليمية نحو التسوية.

كل الطوائف مزقعة، ويجب على الموارنة ان يعترفوا بذلك، فالجميع باكلون الجميع، ولقد شاهدنا بابة وحشية يتم اخراج الموارنة من اللعبة، وكان اخر الخارجين الرئيس أمين الجميل. ولنسا نغالي عندما نقول ان الموارنة هم في حرب دائمة ضد الموارنة.

● هل يمكن ان تحدث هذا من دون صدمات عسكرية داخلية؟

ـ لا، بالتأكيد، واقول بخوف شديد اننا ستكون امام مفاجات عسكرية مشيرة اذا ما اتجهت الرياح اقليمية نحو التسوية.

كل الطوائف مزقعة، ويجب على الموارنة ان يعترفوا بذلك، فالجميع باكلون الجميع، ولقد شاهدنا بابة وحشية يتم اخراج الموارنة من اللعبة، وكان اخر الخارجين الرئيس أمين الجميل. ولنسا نغالي عندما نقول ان الموارنة هم في حرب دائمة ضد الموارنة.

● هل يمكن ان تحدث هذا من دون صدمات عسكرية داخلية؟

ـ لا، بالتأكيد، واقول بخوف شديد اننا ستكون امام مفاجات عسكرية مشيرة اذا ما اتجهت الرياح اقليمية نحو التسوية.

كل الطوائف مزقعة، ويجب على الموارنة ان يعترفوا بذلك، فالجميع باكلون الجميع، ولقد شاهدنا بابة وحشية يتم اخراج الموارنة من اللعبة، وكان اخر الخارجين الرئيس أمين الجميل. ولنسا نغالي عندما نقول ان الموارنة هم في حرب دائمة ضد الموارنة.

● هل يمكن ان تحدث هذا من دون صدمات عسكرية داخلية؟

ـ لا، بالتأكيد، واقول بخوف شديد اننا ستكون امام مفاجات عسكرية مشيرة اذا ما اتجهت الرياح اقليمية نحو التسوية.

كل الطوائف مزقعة، ويجب على الموارنة ان يعترفوا بذلك، فالجميع باكلون الجميع، ولقد شاهدنا بابة وحشية يتم اخراج الموارنة من اللعبة، وكان اخر الخارجين الرئيس أمين الجميل. ولنسا نغالي عندما نقول ان الموارنة هم في حرب دائمة ضد الموارنة.

● هل يمكن ان تحدث هذا من دون صدمات عسكرية داخلية؟

ـ لا، بالتأكيد، واقول بخوف شديد اننا ستكون امام مفاجات عسكرية مشيرة اذا ما اتجهت الرياح اقليمية نحو التسوية.

كل الطوائف مزقعة، ويجب على الموارنة ان يعترفوا بذلك، فالجميع باكلون الجميع، ولقد شاهدنا بابة وحشية يتم اخراج الموارنة من اللعبة، وكان اخر الخارجين الرئيس أمين الجميل. ولنسا نغالي عندما نقول ان الموارنة هم في حرب دائمة ضد الموارنة.

● هل يمكن ان تحدث هذا من دون صدمات عسكرية داخلية؟

ـ لا، بالتأكيد، واقول بخوف شديد اننا ستكون امام مفاجات عسكرية مشيرة اذا ما اتجهت الرياح اقليمية نحو التسوية.

كل الطوائ



## العرب انقذوا أقدم أمة مسيحية في التاريخ

هكذا نموت دائما...

التاريخ أخذ حقلنا بعيدا، لكن نقطة الحنين تبقى هنا:

أرمينيا... وكانت ذات مرة في بربغان: لا تقل لأرميني ماذا فعل فريدريك هيجل بل قل له ماذا فعل البرت إيشنتاين: «نحن الوحيدين في اسيا الذين نستخدم أحيديا بهذه البراعة».

تذكره بالأيدي اليابانية، وحتى بالأيدي الكورية المكتومة سياسيا (وربما المقطوعة سياسيا) والظليقة لتكنولوجيا فيلوت، «لو كان لأرمينيا أن تبقى موحدة لكان العالم يتحدث عنها لا عن اليابان، ولكن يبدو أن هناك رغبة جديدة في تميزتنا حتى نظل هذه المنطقة مجرد... جهاز هضمي».

وكان هناك تعليق في بربغان، بعد تلك الأيام الساخنة: وكان أن القبيلة الذرية الثالثة التي بنى على أرمينيا، وأنها اليابان الأخرى التي لن تترك لها الفرصة لتولد...

الاهتمام قليل جدا بالفلسفة، كما لو أن الفلسفة هي ملك لعموم أخرى، وحتى عندما قرر البعض اعتناق الماركسية فمن أجل حماية المسيحية التي دخلت إلى أرمينيا في عام ٣٠١ وعلى يد القديس غريغوريوس: لا وجود لمسلمين أرم، ولعل مشكلة أنهم في أنهم بقوا ذلك الحبيب المتماكب والصلب وسط الزلزال المسيحية... لكنهم يمتزقون بأن العرب ساعدوهم في عام ٦٥٤ ضد البيزنطيين: لولا العرب تحديدا لانتهت أقدم أمة مسيحية في التاريخ، وها أنهم يؤكدون بأن العرب استقبلوهم بالترحاب بعد الحاسي التي واجهوها في بداية هذا القرن: لم يصبحوا جزءا لا يتجزأ من المدينة، واللغة الأرمينية شائعة كما اللغة العربية، وفي بيروت تمكن الأرمين من أن يكون لهم نفوذهم الاقتصادي الواسع ومع أنهم التزموا الحياض خلال الحرب، فقد كانت أصواتهم هي وراء فوز بيار الجميل عن المفتح الماروني في بيروت، كما أن أصواتهم أيضا هي التي فتحت أبواب مجلس النواب، أما أمين الجليل الذي أصبح في ما بعد، رئيسا للجمهورية، ودون أن ننسى أن كريم بقرادوني الذي يتحدر من سلالة أرمينية ملكية هو الدماغ السياسي لـ«الغوات اللبنانية».

لم يتخطوا في الحرب الأهلية إلا بشكل محدود جدا، فهم يفتقون لعبة التوازن جيدا «مكنا ليس هنا بل في أرمينيا»، وفي سهل البقاع أقام الانتخاب الفرنسي قرية خاصة بالأرمن في عنبر التي إذا ما دخلتها تستشعر بأنك أخذت الطريق إلى جزيرة يسكنها أولئك المستوطن ذوو الوجود المختلفة والذكريات المختلفة واللغة المختلفة.

أرمين كثيرون ذهبوا إلى العراق، ومن هناك خرج أحد أباطرة النفط: كالوست كولينكيان الذي اشتهر بقلبه

### الأرمن في العالم

٢,٩٠٠,٠٠٠	-جمهورية أرمينيا السوفيتية:
٦٠٠,٠٠٠	-جمهورية أذربيجان السوفيتية:
٦٠٠,٠٠٠	-جمهورية جورجيا السوفيتية:
٦٠٠,٠٠٠	-الولايات المتحدة الأميركية:
٣٠٠,٠٠٠	-فرنسا:
٢٠٠,٠٠٠	-لبنان:
١٢٠,٠٠٠	-إيران:
١١٠,٠٠٠	-سوريا:
٨٠,٠٠٠	-الأرجنتين:
٥٠,٠٠٠	-تركيا:
٣٠,٠٠٠	-كندا:
١٥,٠٠٠	-الولايات:
١٥,٠٠٠	-الأوروغواي:
١٥,٠٠٠	-الهند والأراضي الاقصى:
١٠,٠٠٠	-العراق:
١٠,٠٠٠	-مصر:
١٠,٠٠٠	-أستراليا:
٧٠٠٠	-السعودية والكويت وقطر:
٥٠٠٠	-فلوريدا:

النفطي «المستر خصمة في المائة». وأبدا لم تكن لهم مشكلاتهم في الدول العربية المضيفة لهم «الشعب الذي لا يتعب»، كما يقول لنا صديق أرميني كبير، مضيفا بأنه إذا كانت الجالية الأرمنية في لبنان قد واجهت بعض التعقيدات (ومن ظواهرها.. الجيش السري الأرميني)، فهذا يعود إلى المناخات العصبية التي أنتجتها الحرب الأهلية هناك، وأيضا إلى التدخلات الأجنبية الحادة التي بعثرت كل الطوائف وأن ينسب متفاوتة.

□□□

نقلنا سابقا عن ذلك الأرميني قوله أن التاريخ هو عبارة عن وعاء خشبي مليء بالمصوغ: «المذايح تنتظرنا دائما عند كل منعطف تاريخي، نحن الذين نعيش عند المنعطف الجغرافي، وأخيرا، الطبيعة هي التي ارتكبت الجزرة، لا أحد معنا إذا»...

العيون التي تنكي هي العيون الكبيرة عادة، والأرمن لم يصدقوا أن الطبيعة يمكن أن تعمل بهم ما فعلت. لعلها غلطة جيولوجية عابرة، لماذا لا تكون غلطة ذرية عابرة؟ كان يكون ما حصل أنشجارا وقع في أحد الكهوف النوبية؟ لو كان هذا ممكنا لكانت المحطات الأميركية بالمرصاد، ولكانت الإشعاعات النووية تهيمنت في كل الاتجاه، ومع ذلك، فهناك دائما من يستخدم الشك، على الأقل من أجل الآثار العاطفية، فالسوفييت قالوا أنهم تمكنوا من نقل الجبال من مكان إلى مكان بواسطة التقنية العملاقة التي يسكنون بها، فهل تمدوا، وبالتقنية نفسها، وضع حد لأرمينيا التي تعتبر الآن المركز الذي تنطلق منه ثورة الأقليات.

الشك محدود في العقل الأرميني ولا لانصرفوا إلى الفلسفة لا إلى العلوم التطبيقية التي برعوا فيها، ولكن من يستطيع أقناعهم بأن الآلاف لم يموتوا «عمدا» تحت

هم يشاهدون الأمور بصورة مختلفة: «لو كنا روسيا نوسعتم امكانات الدولة في حديتنا، لنكفهم هم الدين اختاروا الطريق الروسي في عام ١٩٢١، وقالوا أنهم فعلوا ذلك كي لا يذبحهم مصطفى كمال أتاتورك. وكان ذلك «الزيفق الأرتودكسي» وضع الأرمن الذين ينتسبون، في معظمهم، إلى الطائفة نفسها داخل ذلك الصندوق الجديد الذي ظل يهترى حتى تساقطت جوانبه. ثمن الجغرافيا: ويبينهم من قال بالتدخل إلى السلام، لكن هؤلاء اختاروا سريعا، والذين جاؤوا الأرمن في بلادهم قالوا أن هؤلاء كانوا يتصرفون دوما على أنهم غرباء عن المنطقة، فكانت تحالفاتهم وحتى عملياتهم العسكرية التي أطلقت فرصا هائلة للكرهية.

أنهم يدايمون عن أنفسهم بصوت كتيب وحاد: مشكلتنا أننا لا نستطيع الخضوع، وهذه كانت أيضا مشكلة جدا فابك، وهو أحد أحماد النبي نوح، فقد نشأ المجتمع الأرميني بعد الطوفان بقليل في سفوح جبل أارات وكان عليا أن تواجه الطوفان الآخر الذي تأتي به الفيول، وحتى عندما انظم الأرمن في المسيحية لم تتواصل ماساتهم، فهم لم يفتكوا في المجتمع الخلفيوني الذي عقد عام ٤٥١ والذي ضم كل الاساقفة المسيحية لمناقشة طبيعة الله، والسبب هو انهماكم في الحرب ضد الفرس، لكن رجال الدين الأرمن ما لبثوا أن رفضوا القرارات الصادرة عن الجميع وحدث الانقسام الذي جعل المياعات تنصب على أرمينيا، وظهرت الكنيسة التي يفتخر بها أن تفككت الدموع وكأنها طرف اساسي في العداب التاريخي الذي زج فيه الأرمن. كان العداب يأتي من كل حذب وصوب، حتى من البيزنطيين الذي اعظمهم أرمينيا خمسة عشر امبراطورا، فضلا عن مجموعة كبيرة من الاسرائيليين والاداريين والمهندسين الذين يبنهم سيبان، وهو الذي بنى كنيسة القديسة صوفيا في القسطنطينية والتي ما لبثت أن حولها السلطان العثماني محمد الفاتح إلى مسجد (اياصوفيا) بعد استيلائه على المدينة في منتصف القرن الخامس عشر.

قيام السلطة العثمانية إضافة إلى قلعة الاعداء الكبير عدوا جديدا، وكان على الأرمن، ومنذ القرن الخامس عشر أن يمتزقوا بين ثلاث امبراطويات، فهم اتباع السلطان العثماني (ظل على الأرض)، وخدم «قيصر كل الأراضي» وعبيد شاه الفرس «نور كل الأرمن».

● هل تتمد السوفيت وضع حد لأرمينيا؟

علاقاتهم الأفضل كانت مع العثمانيين الذين كانوا بحاجة إلى خبرة الأرمن في تثبيت دولتهم، وإذا كان الأرمن قد انشأوا المصارف والوكالات التجارية في الهند والمشرق ومرسيليا والبندقية، فقد راحوا يتولون الوظائف الادارية والمالية الحساسة في السلطة، وطلوا يتقدمون هكذا حتى امسكوا بالكثير من المناصب المهمة مع نهاية القرن التاسع عشر، أي عشية انهيار الكبير، فقد كان هناك أرميني وزيراً للخارجية، ووزيرا للبريد، هذا فضلا عن الأعضاء في المجالس التمثيلية والدبلوماسية ومدراء المصرف المركزي في استانبول، وكانوا يحتلون مكانة اجتماعية عالية لا تتناسب وعددهم القليل، حتى قيل لو كان الأرمن مسلمين، لكان السلطان العثماني معهم ولما انهارت هذه السلطة.

والواقع أن انتشارهم «المسودي» لم يقتصر على تركيا، ففي لبنان كان هناك المنصرف الأرميني (بمناة الحاكم بموجب بروتوكول عام ١٨٦١) اوهانس باشا، وفي مصر سطع نجم بغوغوس ثوبار الذي كان أحد كبار مستشاري البلاط، وفي روسيا، ظهر الكونت لوريس ميلنيكوف الذي اقترح على القيصر سلسلة من الإصلاحات التي اجلت انهيار الملكية في موسكو لبعض الوقت.

لكن الأرمن لم يفتيروا، ورغم كل تلك الامتيازات، البقاء في ظل السلطة، ولقد حفلت نهايات القرن التاسع عشر بالمشاطات الأرمنية الداخلية والخارجية التي زعزعت اربية في صفوف الأتراك، وكانت تلك الحاسي الرقعية التي اثارها ألييا كازان في فيلمه الشهير «اميركا، اميركا» والواقع أن الكثيرين ذهبوا إلى اميركا، ولكن لم يصل أحد منهم إلى منصب رفيع، كما هو الحال مع الذين بقوا في أرمينيا السوفيتية، فقد انتخب السناس ميكيان رئيسا لمجلس السوفيت الأعلى، وأن لمدة قصيرة امتدت

## لولا الجغرافيا لكانت

## اليابان في أرمينيا



من ١٧ مايو ١٩٦٤، وحتى ٨ ديسمبر ١٩٦٥، عندما خلفه في المنصب نيقولا يودغورني، وعلى كل لا يزال الأرمن يحتفلون أن يامكانهم أن يحتلوا البيت الأبيض في وقت مبكر من القرن الحادي والعشرين.

يكفهم في فرنسا ادمو، الحسي الشهير الذي قال «أنا صوت أرمينيا في هذا القرن»، ولهذا فقد امتزجت اغانيه بالحنين والهايات الميمية. والحقيقة أن علاقات الأرمن مع فرنسا تولدت أبان الحملات الصليبية على الشرق، حتى ليقال أن كلمة «بارون» الأرمينية والتي تعني «السيد» مأخوذة عن الفرنسية. لكن العلاقات الحقيقية بدأت ما بين القرنين السابع عشر والثامن عشر عندما أصيب ملك فرنسا لويس الثالث عشر بمشكلة حادة جدا في المعدة اثر تناوله كمية كبيرة من شمار البحر، فقد عالجها تاجر أرميني بواسطة اللبن الزائب الذي كان معروف في الشرق، وشفي الملك ليدخل اللبن في الحضارة الفرنسية.

فولتر كتب عنهم، كما أن كورنيل اقتطع صفحة من التاريخ الأرميني ليكتب مسرحيته «بوليوكت»، فيما تحدث روسو عن ذلك الخياط الأرميني الذي خاط له ثوبا كان المقرط، وهو ما كتبه في «اعتقالاته». ولقد وصلت الشهرة إلى اليونانوالفرنسية معالأرمنبعينهما الفتح الأرميني «باسكال» أول ملهى لتقديم هذا الشراب في ماسيليا.

الفرسويون كانوا يربطون في حمل أنثى نتجه إلى ما بعد الكاثوليكية، وبالفعل فإن بعضهم فعل ذلك، ويذكر المؤرخون أنه عندما «٤ نابليون بواريتر من الحلة على مصر أبدى اهتماما واضحا بالقضية الأرمينية، وكان حارسه الشخصي الملوك روستان أرمينيا ومن أقليم

كاراباخ بالاداء. ولقد كان لافتا انه حين مات الاديب الفرنسي فيكتور هوغو، مؤلف «البؤساء» اقلعت المدارس

الأرمنية في السلطة العثمانية كا اعلنت الصحف الأرمنية التي تصدر في استانبول الحداد.

القبليون يعرفون أن آخر ملوك أرمينيا، ويدعى ليون الخامس دو لوزينيان كان أرمنيا، حتى إذا ما شكل الفرنسيون الفرقة الشرقية التي شاركت في الحرب العالمية الأولى، كان ٩٠ من المائة من أفرادها من الأرمن. □□□

ها هم يهتمون الآن جوف ستالين بأنه حثت باليمين وسلع إقليم كاراباخ عن أرمينيا ليضمه إلى جمهورية أذربيجان. وهذا كان يطبق عادة ضمن خطة تقضي بتفتيت القوميات القوية، ولم يكن بإمكان أحد أن يعترض، حتى إذا ما طلق ميخائيل غورباتشيف سياسة البيرسترويكا انجرح الأمل الأرميني...

الأذربيجانيون يردون على التاريخ بالتاريخ، وهم يمتلكون الجينج التي تؤكد أن كاراباخ هي جزء لا يتجزأ من أذربيجان، وأن التواجد الأرميني فيها كان طارئا وتمزق أبان الحملات الصليبية التي كانت تريد زرع جماعة مؤالية لها في تلك المنطقة الحساسة. ويرد الأرمن الذين يهتمون الجيش الأحمر بالتواطؤ عندما كان الأذربيجانيون ينتفضون على الأرمن في الاقليم، وهم يقولون أن غورباتشيف، الخائف من انتفاضة واسعة في الجمهوريات الاسلامية، يريد ارضاء المسلمين على حساب الأرمن، لكن هذه الصفة لن يكتب لها النجاح أبدا، فالأرمن لن يندعوا أبدا، كما أن المسلمين المنفصلين نفسيا وعقائديا عن «الحالة السوفيتية» لم يموتوا يستطيعون التعايش مع موسكو.

دائما كان الصراع يأخذ الشكل الضاري في تلك المنطقة، أنهم يقطعون رؤوس بعضهم البعض ويشوهون الجثث، وبالطبع قبل أن نشب الحرب اللبنانية بوقت طويل، والافتت هنا أن الصدامات العنيفة في كاراباخ لم تنعكس حربا بين المسلمين والأرمن في لبنان، مع أن الأرمن تعرضوا لعمليات اغتيالات واسعة عام ١٩٨٦ وفي بيروت الغربية بالذات، وأن كان هناك من أنهم الاصوليين بأنهم فعلوا ذلك لاحتثات الوجود المسيحي في ذلك الشطر من العاصمة اللبنانية، فقد أكدت لنا مصادر أرمينية وثيقة أن الذين نفذوا تلك العمليات كانوا يملكون لحساب جهاز استخبارات إحدى الدول المعنية بالمشكلة الأرمينية.

الزئال كان هدنة مؤقتة فرضتها الطبيعة. ورغم ذلك فقد ظلت بربغان تشهد التظاهرات التي تصاحب بـ«استعادة» إقليم كاراباخ والا حال الهدوء أن يعود أبدا، فيما تقول المعلومات الأوروبية أنه، بفعل الفرو السوفيتي لأفغانستان تسربت أسلحة كثيرة إلى الجمهوريات المتاخمة بحيث لا يعلم أحد ما تخبئها السنوات أن لم تقل الأشهر المقبلة.

المعارضون في الحرب لطريقة التي «يعامل» بها ميخائيل غورباتشيف يقولون أن الرجل يملك عقلا جهنميا، وهو يعرف أنه ليس بإمكان الجيش الأحمر قمع ثورة الأقليات لأن ذلك يذهب بسعته في أنحاء العالم، ولذا فهو سيقظ حروبيا بين الأقليات نفسها بحيث يبدو تدخل الجيش وكأن لا مفر منه لوقف المذابح. أصحاب هذا الكلام يتجاهلون حقيقة اساسية وهي ان مجرد ادلاع الحروب الأهلية هناك يضع حدا مضاعفة الدولة السوفيتية ولقد يؤدي إلى حصول مضاعفات خطيرة، وبالطبع لا يقتضى غورباتشيف أن تتكرر الأرازل أكثر في جمهوريته حتى تستكين الأقليات التي تتحرك بقوة الزلازل، خصوصا في أذربيجان حيث لا يطالب السكان بتقاهراتهم الضخمة، بخروج الأرمن وحسب بل بخروج الروس أيضا الذين راحوا يتنافقون على هذه الجمهورية في محاولة لتدو منخرة لتأمين بعض التوازن، علما بأن الحزب الشيوعي المحلي وضع تحت اشراف الروس، وهو ما أحدث صدمة اضافية لدى السكان.

الروس يعيدون الصراع الأرميني - الأذربيجاني إلى: «اسباب تركية، فلا مجال للتعايش، وغلطة ستالين (وهي لم تكن غلطة أبدا) يجب أن نصصح في ظروف هائلة، لنكفهم كلهم ضد الظروف الهائلة».

وحده ميخائيل غورباتشيف الذي يريد ذلك!

نبيه البرجي

## انسان القرن المقبل يعيش عشرة آلاف سنة

رواية غياصكانك ان تسرد الاحداث للعقل الالكتروني، وهذا سيقوم بكتابة الرواية كاملة خلال ثوان قليلة وسيطرح عليك نهاية افضل، لا بل انه سيكون أكثر قدرة منك على تحليل الشخصيات التي استخرجتها! انت من الواقع أو من الخيال.

الآب لن يعود مهنة انسانية، أي ان تعبير «أباء» لن يكون معروفا في القرن الحادي والعشرين، واستطرادا فإن تعبير «فنانين» سيندثر أيضا. والكمبيوتر هو الذي سيقوم بالمهمة الادبية والفنية على السواء، لا بل انه سيدقم لك المنمة العاطفية. وهنا يقول العالم الأميركي جون ستينوارت ان العقل الالكتروني لن يتعامل مع الحواس الخمس وحسب، بل سيكون له اتصالات مباشرة وخلالة مع الحاسة السادسة، وربما كان بإمكان اكتشاف حواس أخرى لا نزال كامنة، فحتى الآن لم نتجاوز الحواس الحوائية من الالسان، أي أننا لم نصل إلى الانسان، وهذا ما قد يتطلب قرونا، إذ ليس متوقفا أبدا أن يكون القرن المقبل هو قرن الانسان.

ستينوارت يظن ان يكون التطور البشري يرتبط جدليا بنظرو أكلية، تلك النظور التي يعيهاها الانسان والتي تنعكس في العملية الثقافية وحتى في العملية السياسية (من خلال العنف) هي نتيجة الوضع الانتقالي، فالإنسان لم يخذ شكله النهائي بعد، وقد يكون حصل خلل في التاريخ أو في المسار الحضاري فنجم عنه هذا التعثر.

هذا ليس بالضرورة، فقد يكون هذا هو السباق الطبيعي، ولكن إذا عدنا إلى الادب القديمة في بلاد ما بين النهرين أو في بلاد الاغريق أو في مصر، فسنلاحظ أن التعبير عن المشكلة قد يكون أياه في وقتنا الحاضر، أجل ان الاقتصاد الحديث على أوج الطين والتي يباد ترميمها الآن لا تختلف كثيرا عن قصائد تـس البيوت واسان جوس بيرس أوريلكه، فتمة خطوحاد للمعانة. وفي هذه الحال علينا أن نتمسك بالحبرة، فقط لكي نتوصل إلى نهاية خارقة؟

كيف؟ ستينوارت الشديد الحساس لتطور العالم يتطلع نحو «النموذج الإلهي» ملاحظا الصورة التي قدمتها الاديان السماوية، فالإنسان ليس حالة حيوانية، وإذا كان جسده يوحى بذلك فإن مهمة العلم الذي يمشو بسرعة معقولة هي الخروج من هذه الحالة. وهو لا يقول بالهروب إلى الروح باعتبارها الماد الآخر، لا بل أنه يرفض أن يظاها الضمنية، مؤكدا أن تطوير البرسد من أجل الحل، فلا يعود عبثا أو وسيلة ميكانيكية لكسب العيش أو لتفادي البدائي مع الطبيعة، بل انه يصبح منصة انطلاق نحو الانسان الحقيقي.

عشية القرن الحادي والعشرين الذي يقول خبراء المستقبل أن سيكون ساحة لآرذهار التكنولوجي المذهل تتناغم المشكلة الفلسفية، حتى أن هـرشب بول يعتقد بحدوث تلك الحقبة الهائلة بين العملية الفكرية البحتة والعملية التكنولوجية البحتة، وهذه الفكرة شبيهة بالهالة الجيولوجية التي ينتج عنها الزلازل عادة، وعلمنا إذا أن تتوقع حصول الزلازل. ما هي الأشياء التي ستنداعى، وما هو البديل؟ لا أحد يملك الأجابة الملائمة، والواقع أن مثل هذه الأجابة ليست ضرورية لأنه، عبر التاريخ، لم نستطع أي كان أن يقدم الأجوبة عن أسئلة لا نزال نتراكم نحن الآن وربما ظلت تتراكم إلى الأبد.

هل نحن فعلا في حالة ما قيل الإنسان؟

## تناولوا الثقافة

## بواسطة الاقراص

ولهذا ولدت السريالية، بل أننا نتجه إلى ما بعد السريالية التي قد تعني تحميم السوفيت بصورة كاملة. الباحث الفغوي كريستيان سوسنيل يعتقد أن التختف الشديد يكاد يتشابه مع التطور الشديد بالنسبة إلى اللغة، فإذا كان هناك إنسان ما قبل اللغة الذي يستخدم الاشارات والأصوات البدائية، سيكون هناك إنسان ما بعد اللغة الذي سيستخدم وسائل غير لغوية للتفاهم، بل أن بإمكاننا القول أن الكائن البشري سيكون أم لا تلك الفورية المطلقة. فلا ضرورة على الإطلاق للاتصال بالأحر.

الكمبيوتر هو الذي سيقدم له كل شيء، الطعام الذي يريده، الموسيقى التي تفتته، الحقنة الجنسية التي لا بد أن تلقى المرأة، والرجل سيكون لاقيا بالنسبة إلى المرأة على كل حال. أين سيكون التراث إذا؟

ان المستقبل سيكون من الضرواة بحيث يعمل تدريجيا على تدمير الماضي. لن يكون هناك ماضي، وقد نستستخدم الروايات والسينموفيات واللوحات الزائفة كما نستستخدم الآن تلك القطع الأثرية التي تعرض في المتاحف أو في قصور الأثرياء...

دائما هناك من يقف في وجه هذا التصور، ففي هذه الحال لن ينشأ السوبر إنسان بل الفرد الإي الذي يستمد سعاده من البيئة المبرمجة. لا شك أن الحضدة سعيدة بمكانها، وكذلك الخزانة والثريا وسله المبهلمات، ولن يكون الانسان مختلفا عن هذه الأشياء.

صمويل بيكيت، أحد نجوم اللامعقول، قال أن الآن لن قد يكون أفضل أشكال الكتابة التي نكتب مبرها مع ذلك التطور الاحادي الجانب، فالقليطون أولئك الذين يأخذون الوهج الانساني بعين الاعتبار، وإذا ما أخذوه فسدخل في الاكتئاب ألنهائي لأنه لا تتوافر أية خيارات للمواجهة.

إذا كان رانجيز قد تحدث عن الاقراص التي تنسولي على الحالة الانسانية فإن الاجيال المحتملة من الفعول الالكترونية لن تكون عبارة عن صناديق للمعلومات. وكان رينه شار قد حذر من تخفيف الروح البشرية، وإذا ذاك سيكون مصير الانسان شيوعا تماما بمصير الديناصور الذي فقد توازنه مع الطبيعة فانقرض تدريجيا بحيث لم يعد أكثر من أسطورة حبرية تثير شهية علماء الأحياء. □□□

لن يكون الرهان كبيرا على القلب الذي بالكاد يستطيع السيطرة على التفاصيل الثانوية، إذا فنت تزيه أن نضع

بالنظر لتتوقف عن استعمالها. هل يعني هذا أن الانسان

الذي سيباد تشكيكه فيزيولوجيا سيصبح على شكل صندوق الكتروني مثلا؟

يقول رانجز أن الانسان القديم سينتهي دون ريب، وأحد لا يعرف طبيعة الشكل الجديد، لكن النابت أنه ستكون هناك سيطرة مقيرة على الزمان والمكان، فالكانك البشري قد يعطي ذلك القصر الذي يمكنه، ودون أن يحرك رجليه، من الانتقال إلى أي مكان في العالم وقضاء

الحدة التي يريدها هناك.

القرص يحتزل الزمان والمكان معا، فالرحلة إلى طوكيو وقضاء اسبوع هناك قد لا تستغرق أكثر من ساعة داخلية. وفي هذه الحال لا يمكن القول أن معدل حياة الانسان هو سبعين أو ثمانين سنة أو تسعين سنة لأن بنية الحياة ستتغير، فالذي يعيش سبعين سنة قد يعيش فعلا وبواسطة الاقراص، عشرة آلاف سنة.

هكذا سيكون هناك زمن داخلي وزمن خارجي. والمهم هو الزمن الداخلي بمتزامن إلى الزمن الخارجي سيكون هاشبيا ولا يستعمل إلا في حالات انتقالية محدودة. لا تقوم تلك الاقراص المستقبيلة بالادور نفسه الذي تقوم به أنواع معينة من المخابرات؟

□□□

دائما هناك خوف من الانعكاسات التي ستطرأ على الوضع الانساني، ربما لهذا السبب هرب أندريه مالرو، وهو يظل «الوضع الانساني» إلى الأبد، في اللازمي، إلى المستقبلي، فالإنسان البشري قد لا يجد معنى للقطعة

الإ في الماضي. أن الذكريات وحدها هي التي تقدم له فرصة للسيطرة، ولو كانت السيطرة على أشياء استهلكها الزمن، أما ذكريات المستقبل فهي تعني الصراع المبرر،

### هل صحيح

### ان الانسان

### لم يأخذ

### شكله النهائي

### حتى الآن؟

في كل الحالات، لا بد من أن يحدث انقلاب في الوسائل وأيضا في المفاهيم الثقافية خلال القرن المقبل، فالعالم الفرنسي جان برنار يقول أن الاجازات العلمية التي تحققت في القرن العشرين، وعلى مختلف المستويات، أدت إلى حدوث نوع من الذلول، وإذا كان هناك من دخل الياء في ابتاع العصر، فإن كثيرين انتباههم القلق لانهم خائفون أية لفرة تؤدي إلى شل التوازن بين الانسان والبيئة. ويقول برنارد أن هم الانسان الاساسي، ومنذ أن وجد على هذه الأرض، هو السيطرة، بشكل أو بآخر، على البيئة، والملكية هي أحد الآثار الناجمة عن هذا الاتجاه.

ولكن إذا كان الانسان في العصور الأولى يخاف من الوحوش فيلجأ إلى المأفور أو إلى أعالي الأشجار، يبدو الآن أن الإنسان سيطبق كليا ذلك المكان الذي يمكن أن يلجأ اليه، لقد انتهى المكان، أو بالأحرى أن المكان أصبح جزءا لا يتجزأ من ذلك التواطؤ الذي فرضته التكنولوجيا. والنتيجة هي أن الانسان يجب أن يكون لا إنسانا حتى يعيش.







